





Handwritten text in Arabic script, likely a title or invocation, located at the top of the page. The text is partially obscured by the torn edge of the parchment.









عن أبي عمر عن عاصم وقال لي فأتى النخعي كان الفضل قد أقام بمكة فجاورني  
أخذ القراءه عن أبي عمر وما كان فيه عن الأعمش فحدثنا بها محمد بن  
سليم عن ابن سعدان عن الحجاج بن محمد عن حمزة عن الأعمش  
وما كان فيه عن أبي عمرو فحدثنا بها إلى عن أبي خلاص سليمان بن خلاد  
عن أبي زيد عن أبي عمرو وما كان فيه عن حمزة فحدثنا بها إدريس  
عن خلف عن سليم عن حمزة وحدثنا به أيضا سليمان بن يحيى ومحمد  
ابن سليمان عن ابن سعدان عن سليم عن حمزة وما كان فيه عن الكسائي  
فحدثنا به إدريس عن خلف عن الكسائي وما كان فيه عن يعقوب  
ابن اسحق الخضر فحدثنا به أبو بكر التمار المقيمي قال أقرأني أبو  
عبد الله فحدثنا المتوكل السلال المعروف برؤس عن يعقوب وكان  
ممن قرأ علي يعقوب وحدثنا به بعضنا إلى عن أبي الفتح النخعي  
عن يعقوب وما كان فيه عن خلف فحدثنا به إدريس عنه  
وما كان فيه عن سعدان فحدثنا به سليمان بن يحيى عنه  
وما كان فيه عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الوراق فحدثنا به عبيد  
الله بن عبد الرحمن عنه وما كان فيه عن أبي زكريا الفراءجي  
زباد فحدثنا به أبي عن محمد بن أحمد عن القراءه وما كان فيه عن  
أبي عبد الله السمرسي فحدثنا به أبي عن أبي منصور بن نصر  
داود الصاعاني عنه وما كان فيه عن أبي العباس أحمد بن  
يحيى فهو مما سمعته من لفظه قال أبو بكر وأنا  
مبتدئ في أول الأبواب كما لا اختلاف فيه بين القراء والنخعيين



وَعَاذُ أَصُولِ الْبَابِ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ مَفْرَعُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَدَاكِرُ الْأَخْتِلَافِ  
بَعْدَ الْأَتْفَاقِ نَسَبُ اللَّهِ الْمَعُونَةُ عَلَى ذَلِكَ وَالتَّوْفِيقُ لِلصَّوَابِ وَالسَّدَادِ  
وَالرِّشَادِ وَالْعِصْمَةُ مِنَ الْخَطَا وَالزَّلَالِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَعَلَيْهِ تَكْلَافَاتُ  
وَالْيَهُ نَبِيٌّ ٥

بلغ

ومثاله

ع خ

باب ذكر ما لا يتم الوقف عليه

بَابُ ذِكْرِ مَا لَا يَتِمُّ الْوَقْفُ عَلَيْهِ  
أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَتِمُّ الْوَقْفُ عَلَى الْمُضَافِ دُونَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ وَلَا عَلَى الْمَنْعُوتِ  
دُونَ النَّعْتِ وَلَا عَلَى الرَّافِعِ دُونَ الْمَرْفُوعِ وَلَا عَلَى الْمَرْفُوعِ دُونَ الرَّافِعِ  
وَلَا عَلَى النَّاصِبِ دُونَ الْمَنْصُوبِ وَلَا عَلَى الْمَنْصُوبِ دُونَ النَّاصِبِ  
وَلَا عَلَى الْمُوكَّدِ دُونَ التَّوَكُّيدِ وَلَا عَلَى الْمُنْسُوقِ دُونَ مَا نُسِقَتْ عَلَيْهِ  
وَلَا عَلَى إِنْ وَأَخَوَاتِهَا دُونَ أَسْمَاءِهَا وَلَا عَلَى خَبَرِهَا وَلَا عَلَى  
كَانَ وَلَيْسَ وَأَصْبَحَ وَلَمْ يَزَلْ وَأَخَوَاتُهَا دُونَ أَسْمَاءِهَا وَلَا عَلَى أَسْمَاءِهَا دُونَ  
خَبَرِهَا وَلَا عَلَى ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا دُونَ الْأَسْمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَسْمَاءِ دُونَ الْخَبَرِ  
وَلَا عَلَى الْمَقْطُوعِ مِنْهُ دُونَ الْقَطْعِ وَلَا عَلَى الْمُسْتَشْتَقِ دُونَ الْأَسْتِثْنَاءِ  
وَلَا عَلَى الْمَفْسَّرِ عَنْهُ دُونَ التَّفْسِيرِ وَلَا عَلَى الْمُسْتَرْجَمِ عَنْهُ دُونَ  
الْمُسْتَرْجَمِ وَلَا عَلَى الَّذِي وَمَا وَمِنْ دُونَ صَلَاتِهِمْ وَلَا عَلَى صَلَاتِهِمْ دُونَ  
مُعَرَّضِهِمْ وَلَا عَلَى الْفِعْلِ دُونَ مُصَدَّرِهِ وَلَا عَلَى الْمَصْدَرِ دُونَ التَّيْسِ  
وَلَا عَلَى حُرُوفِ الْأِسْتِفْهَامِ دُونَ مَا اسْتَفْهَمَ بِهَا عَنْهُ وَلَا عَلَى  
حُرُوفِ الْجَرِّ دُونَ الْفِعْلِ الَّذِي يَلْنَهَا وَلَا عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي يَلْنُهَا  
دُونَ جَوَابِ الْجَزَاءِ فَإِنْ كَانَ جَوَابُ الْجَزَاءِ مُقَدِّمًا لِمَتِمِّ الْوَقْفِ  
عَلَيْهِ دُونَ الْجَزَاءِ وَلَا عَلَى الْإِنْفِرِ دُونَ جَوَابِهِ ٥ وَالْفَائِضُ فِي جَوَابِ



بِسْمِ اللَّهِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ وَالنَهْيِ وَالْإِسْتِفْهَامِ وَالْمَجْزُوعِ وَالتَّمَنِّيِ  
وَالشُّكُوكِ لِأَنَّهُمُ الْوَقْفُ عَلَى هَذِهِ السَّبْطَةِ دُونَ الْفَاءِ وَلِأَنَّهُمُ الْوَقْفُ عَلَى  
الْإِيمَانِ دُونَ جَوَابَاتِهَا وَلَا عَلَى حَيْثُ دُونَ مَا بَعْدَهَا وَلَا عَلَى بَعْضِ أَسْمَاءِ  
الْمُشَارَةِ دُونَ بَعْضِ وَلِأَنَّهُمُ الْوَقْفُ عَلَى الْمَصْرُوفِ عَنْهُ دُونَ الصَّرْفِ وَلَا  
عَلَى التَّجْدِيدِ دُونَ الْمَجْزُوعِ وَلَا عَلَى لَا فِي النَّهْيِ دُونَ الْمَجْزُوعِ وَلَا عَلَى لَا إِذَا  
كَانَتْ تَمَعْنِي غَيْرَ دُونَ الَّذِي يُعْدهَا وَلَا عَلَى لَا إِذَا كَانَتْ تَبْرِيهِ دُونَ  
الَّذِي يُعْدهَا وَلَا عَلَى لَا إِذَا كَانَتْ تَوْكِيدَ الْكَلَامِ غَيْرَ تَجْدِيدٍ وَلَا عَلَى  
لَا إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُهَا عَامِلًا فِي الَّذِي يُعْدهَا فَإِنْ كَانَ غَيْرَ  
عَامِلٍ صَلَحَ لِلْمُضْطَرِّ أَنْ يَقِفَ عَلَيْهِ وَلِأَنَّهُمُ الْكَلَامُ عَلَى الْحِكَايَةِ دُونَ  
الْمُحْكَمِ وَلَا عَلَى قَدْرٍ وَسُوفَ وَمَا وَالْأَوَّلُ لِأَنَّهُمْ حُرُوفٌ مُعَارِفٌ  
يَقَعُ الْفَائِدَةُ فِيهَا بَعْدَهُمْ وَلِأَنَّهُمُ الْوَقْفُ عَلَى أَوْ وَلا وَبَلْ وَلَكِنْ لِأَنَّهُمْ  
حُرُوفٌ نِسْوَةٌ يَعْطِفُ مَا بَعْدَهُمْ عَلَى مَا قَبْلَهُمْ فَمَا الْمُضَافُ  
دُونَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ قَوْلُهُ عَوْجِلْ صَبَّغَهُ اللَّهُ وَمِنْ أَحْسَنِ مِنَ اللَّهِ  
صَبَّغَهُ الْوَقْفُ عَلَى الصَّبْغَةِ قَبِيحٌ وَكَذَلِكَ أَنْ هَذَا هُوَ  
جَوَابُ الْبَقْرِ وَلِذَا الْأَخْرَجَهُ خَيْرُ الْوَقْفِ عَلَى الْحَوْ وَ عَلَى الدَّارِ قَبِيحٌ لِمَا  
ذَكَرْنَا هَذَا وَأَمَّا الْمَنْعُوتُ دُونَ النَّعْتِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ الْوَقْفُ عَلَى اللَّهِ غَيْرُ نَامٍ لِأَنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ نَعْتُهُ وَكَذَلِكَ  
الْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ هَذَا لِلْمُتَقَرِّ غَيْرُ نَامٍ لِأَنَّ الدِّينَ يُؤْمَنُ نَعْتٌ  
لِلْمُتَقَرِّ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ الْكَلَامُ نَامًا عَلَى الْمُتَقَرِّ أَسَدَاتِ الدِّينِ  
فَرَفَعْتَهُمْ مَعَ عَادَ مِنْ قَوْلِهِ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ فَيَسْتَقِيلُ عَلَى

لأننا مضافه الى الله عز وجل وكتبه بكاء الجاني الوصف على الكلام وكتابك هذا هو المراسم



هذا المذهب من جهة النعت ومثله قوله ع وجل وما يضل إلا الفاسقين  
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ان جعلت الذين نعنا للفاسقين  
لم يتم الكلام على الفاسقين وان ابتدأت الذين رفعتهم بما عاين من  
قوله اولئك هم اخابرون ثم الكلام على الفاسقين ومثله قوله الى  
صراط العزيز الحميد الله من خفضه على النعت للحميد لم يتم الكلام على  
الحميد ومن رفعه بالذي والذى به فقال الله الذي له ما في السموات  
كان الكلام تاما على الحميد وقد كان قوم من القراء يقولون من  
خفصت في الوصل يقال الله الذي ثم وقف على الحميد ابتداء  
بالرفع وهذا غلط بل لان الابتداء له كان يوجب له الرفع وتبلا عنه  
مع النعت لوجب على من وقف على قوله الحمد لله ان يتبدى ربه  
العالمين بالرفع ويلزمه اذا وقف على بسم الله ان يتبدى الرحمن  
بالرفع وهذا غلط وفساد **ب** واما الرافع دون المرفوع فقوله  
قال الله الوقف على قال قبيح لان الذي بعده مرفوع به وكذلك  
واذا ابتلى ابراهيم ربه الوقف على ابتلى قبيح لان الرب ع وجل مرفوع  
به وكذلك اعجب الكفار بآياته الوقف على اعجب قبيح لان  
اعجب رافع للنبات **ب** واما المرفوع دون الرافع فقوله الحمد  
لله رب العالمين الوقف على الحمد قبيح لانه مرفوع باللام  
الاولى من اسم الله ع وجل وكذلك الله خالق كل شيء الوقف على  
الله قبيح لانه مرفوع خالق الخلق به وكذلك والسموات  
مطويات بيمينه الوقف على السموات قبيح لانها مرفوعة



بمطويات ومطويات مرفوعة بالسماوات وكذلك الله الذي رفع  
السموات الوقف على الله قبيح لأنه مرفوعون بالذي والذي به وكذلك  
ولا خيرة لهم يوقنون الوقف على هم قبيح لأنهم مرفوعون بما عاينوا  
نوقنون وكذلك ما شبهها وقوله عز وجل جزاء من ربك عطاء  
حسب آيات السموات والأرض وما بينهما الرحمن من رفع الرب والرحمن  
كان الوقف على قوله عطاء حسبا ثم يتبدى بالرفع ولا ثم الكلام على  
قوله والأرض لأن الرب عز وجل مرفوع بالرحمن والرحمن به ومن قرأ  
رب السماوات والأرض وما بينهما الرحمن بالحفظ كان الوقف على قوله لا  
بملكوز منه خطايا ولا ثم الوقف على قوله حسبا لأن رب  
السموات نعت لقوله جزاء من ربك كأنه قال جزاء من ربك رب السموات  
ومن قرأ رب السموات والأرض بالحفظ قرأ الرحمن بالرفع كان تمام الكلام  
على قوله وما بينهما ثم يتبدى الرحمن على معنى هو الرحمن وأما  
الناصب وز المنصوب فقوله وذاك نوح ابنه الوقف على نوح غير  
تمام لأن الابن منصوب بذاك وكذلك وإذا ابتلى إبراهيم ربه  
الوقف على ابتلى غير تمام لأن إبراهيم منصوب به وكذلك  
الوقف على قوله لا يسمعون والابتداء حسبا قبيح  
وكذلك يوم تطوى السماء كطي السجل للكتاب الوقف على  
تطوى قبيح لما ذكرنا وأما المنصوب وز الناصب فقوله  
إياك نعبد وإياك نستعير الوقف على إياك قبيح لأنه منصوب  
بنعبد والثاني منصوب بنستعير وأما الموكردون



التوكيد فسيح الملائكة كلهم أجمعون الوقف على الملائكة غير تمام لأن  
قوله كلهم أجمعون توكيد للملائكة هـ وأما المنسوق وزمانه نسفته  
عليه فقوله الميزان الله سبحانه من في السموات ومن في الأرض الوقف  
على السموات غير تمام لأن من الثانية نسوة على من الأولى والوقف على الأرض  
غير تمام لأن الشمس نسوة على من ذلك الوقف على الشمس والقمر والنجوم  
والحيال والشجر والدواب غير تمام إلى قوله فماله من مكبر هـ  
وكذلك قوله وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر الوقف  
على الليل غير تمام لأن النهار نسوة عليه هـ وكذلك الوقف على  
الشمس غير تمام لهذا المعنى وفي القمر وجهان من قرأ والنجوم  
مسخرات فرفع النجوم مسخرات ومسخرات بالنجوم كان الوقف  
على القمر والاشتداد بالنجوم ومن قرأ والنجوم مسخرات نسوة بالنجوم  
على الليل ونصب مسخرات على إكمال من النجوم وخفضت التاء لأنها غير  
أصلية الدليل على أنها غير أصلية أنها لا تثبت في الواحد ولا في  
التصغير لأن الواحد مسخرة والبصغير مسخرة وتمام الكلام  
على هذه القراءة على قوله أنت في ذلك لايات لقوم يعقلون  
وأما الزحون اسمها فقوله إن إرهم لحليم أو أه منيب الوقف  
على إن قبيح لأن إرهم اسمها والوقف على إرهم قبيح لأن  
حليما خبرها والوقف على حليم غير تمام لأن أو أه نعت له  
وكذلك الوقف على أو أه غير تمام لأن منيب نعت له هـ  
وكذلك إن رهم بهم وميد خبر الوقف على إن غير تمام وعلى



وَأَمَّا كَانُ وَاسْمُهَا قَوْلُهُ  
وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا الْوَقْفُ عَلَى كَانٍ قَبِيحٌ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُرْتَفِعٌ  
بِهَا وَالْوَقْفُ عَلَى اللَّهِ قَبِيحٌ لِأَنَّ عَفُورًا خَبِيرٌ كَانَ وَالْوَقْفُ عَلَى عَفُورٍ  
غَيْرُ نَامٍ لِأَنَّ رَحِيمًا نَعْتُ لِعَفُورٍ وَكَذَلِكَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا  
مَقْدُورًا الْوَقْفُ عَلَى كَانٍ قَبِيحٌ لِأَنَّ الْأَمْرَ اسْمُهَا وَالْوَقْفُ عَلَى الْأَمْرِ قَبِيحٌ  
لِأَنَّ الْأَمْرَ مُضَافٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مَمْنُورٌ  
جَمْعٌ وَاحِدٌ وَالْوَقْفُ عَلَى اللَّهِ قَبِيحٌ لِأَنَّ قَدَرًا خَبِيرٌ كَانَ وَالْوَقْفُ  
عَلَى قَدَرٍ غَيْرُ نَامٍ لِأَنَّ مَقْدُورًا نَعْتُ لِلْقَدَرِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
فَأَصْبَحُوا لِأَتْرَى الْأَمْسَاكِنِ الْوَقْفُ عَلَى أَصْبَحُوا غَيْرُ نَامٍ لِأَنَّ الْخَبَرَ  
مَا عَادَ مِنَ الْهَاءِ وَالْمِيمِ الْمُتَصِلَتَيْنِ لِلْمَسَاجِنِ وَاسْمُ أَصْبَحَ مُضْمَرٌ فِيهَا  
مِنْ قَوْمٍ عَادَ كُنِيَ عَنْهُمْ لِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
لَيْسُوا سِوَا سِوَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ الْوَقْفُ عَلَى لَيْسُوا قَبِيحٌ  
لِأَنَّ سِوَا خَبَرُهَا وَاسْمُهَا مُضْمَرٌ فِيهَا مِنْ ذِكْرِ الْفَاسِقِينَ وَذَلِكَ  
أَنَّهُمْ قَدْ تَقَدَّمُوا فِي قَوْلِهِ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ لِيُضَرَّ وَكَيْفَ الْأَذَى  
وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ لَيْسُوا سِوَا سِوَا وَالْإِبْتِدَاءُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ  
هَذَا قَوْلٌ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنْ تَرْتَفِعَ الْأُمَّةُ مَعْنَى سِوَا  
وَيَجْعَلُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِلَةِ سِوَا كَأَنَّهُ قَالَ لَا تَسْتَوِي مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ وَآخَرَى غَيْرُ قَائِمَةٍ فَالْكُفَى بِالْقَائِمَةِ مَرَّةً  
لَيْسَتْ بِقَائِمَةٍ فَحُذِفَتْ كَمَا قَالَ طَبَاوُهُ فِي مَوْجِعٍ آخَرَ وَجَعَلَ لَكُمْ  
سَرَايِلَ بَيْنَكُمْ آخِرٌ مَعْنَاهُ بَقِيَّتُكُمْ الْخَيْرُ وَالْبَرُّ فَالْكُفَى بِالْخَيْرِ مِنْ



ربك به يسر وانامه

البرد ومثله ان عليا للهدي والاضلال فاكفي بالهدى من الاضلال  
فحذفه وحما قال والذي قدر فهدى معناه هدى واضل فاكفي بهدي  
من اضل ومثله قول الشاعر

الشاعر

وما ادرى اذ ايمت وجهي اريد اخيرا انما يليني  
الخير الذي انا ابغيه ام الشر الذي هو يبغيني وقال ابو ذؤيب  
عصاني اليها القلب الى امرها سميع فما ادرى ارشد طلائها  
فمعناه ارشد طلائها ام غير ارشد فاكفي بالرشد من الذي تحالفه  
ومعنا البيت الاول اريد الخير والشر فاكفي بالخير من الشر فحذفه  
فعلى هذا المذهب الثاني يكون الكلام تاما على قوله وقم بسجدون  
ولا تم الكلام على سوا من هذا الوجه لان الامتد مرفوعة بمعنى  
سواء والوقف على الرفع دون المرفوع قبيح وكذا قوله  
ولا يزلون مختلفين الوقف على يزلون قبيح لان مختلفين خبر يزلون  
واسم يزلون مضمرة فيها من الناس وامّا ظننت واخوانها  
دون اسمها فقوله ولا تحسبن الله غافلا عما تعمل الظالمون  
الوقف على تحسبن قبيح لان الله تعالى هو الاسم والوقف على  
الله عز وجل غير تام لان غافلا هو الخبر وكذا ذلك الدن  
يظنون انهم ملائكة الله الوقف على يظنون قبيح لان انكافيه  
من الاسم والخبر وذلك ان ظننت واخوانها اذا جاءت بعد  
جوابات الاقسام كفت من الاسم والخبر ونقول ظننت ليقيم  
رئد فاكفي بلام اليمين من الاسم والخبر ونقول ظننت ما يقوم

بلغ قراءة  
دعاه

ع خ



زَيْدٌ قَدْ كُتِفِي بِمَا مَنَّهُمَا وَيَقُولُ ظَنَنْتُ لَا يَقُومُ زَيْدٌ قَدْ كُتِفِي بِمَا مَنَّهُمَا وَالْوَقْفُ عَلَى  
قَوْلِهِ الَّذِي يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ قَبِيحٌ لِأَنَّ قَوْلَهُ مُتْلَا قَوْلَ أَخْبَرَانِ وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ مُتْلَا قَوْلَ  
قَبِيحٌ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى اللَّهِ غَرَجَلٌ وَالْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ  
الْحَرْفِ الْوَاحِدِ ۝ وَأَمَّا الْمُقْطُوعُ مِنْهُ ۝ وَزَالِ الْقُطْعُ فَقَوْلُهُ وَلَهُ الدِّينُ  
وَإِصْبَا الْوَقْفُ عَلَى الدِّينِ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ وَاصِبًا قُطِعَ مِنْهُ ۝ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَ الْمُؤْمِنَاتُ مِمَّا جَرَّاتِ الْوَقْفِ عَلَى الْمُؤْمِنَاتِ  
قَبِيحٌ لِأَنَّ مِمَّا جَرَّاتِ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الْقُطْعِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَاحْتِصَابِ  
النَّاسِ لَهَا غَيْرُ أَصْلِيهِ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا غَيْرُ أَصْلِيهِ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي الْوَاحِدِ  
وَلَمْ يَكُنِ التَّصْغِيرُ لِأَنَّ الْوَاحِدَ مِنْهَا جَرَمٌ وَالتَّصْغِيرُ مَبْجُومٌ ۝  
وَأَمَّا الْمُسْتَنْثَنُ مِنْهُ ۝ وَزَالِ الْأَسْتِنَاءُ فَقَوْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ  
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الْوَقْفُ عَلَى خُسْرٍ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ الدِّينَ  
آمَنُوا مَنْصُوبٌ عَلَى الْأَسْتِنَاءِ مِنَ الْإِنْسَانِ كَأَنَّهُ قَالَ أَنَّ النَّاسَ  
لَفِي خُسْرٍ ۝ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لَا تَبِعْتُمْ الشَّيْطَانَ الْإِقْلِيلُ الْوَقْفُ عَلَى  
الشَّيْطَانَ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ الْإِقْلِيلُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْأَسْتِنَاءِ مِنَ  
قَوْلِهِ إِذَا عَوَّاهُ الْإِقْلِيلُ وَجَوَّازٌ يَكُونُ مُسْتَنْثَنٌ مِنْ قَوْلِهِ لَعَلَّهُ  
الدِّينُ لَسْتَبْطُونَهُ مِنْهُمْ الْإِقْلِيلُ وَلَا حُجُوزًا يَكُونُ مُسْتَنْثَنٌ مِنْ قَوْلِهِ  
لَا تَبِعْتُمْ الشَّيْطَانَ لِأَنَّ فَضْلَ اللَّهِ شَامِلٌ كُلِّ مَنْ تَرَكَ اتِّبَاعَ الشَّيْطَانَ  
وغيره ۝ وَأَمَّا الْمُفَسَّرُ عَنْهُ ۝ وَزَالِ الْمَفْسَرُ فَقَوْلُهُ فَلَنْ يَقْبَلَ  
مِنْ أَحَدِهِمْ مِلًّا الْأَرْضُ ذَهَبًا الْوَقْفُ عَلَى الْأَرْضِ قَبِيحٌ لِأَنَّ الذَّهَبَ  
مُفَسَّرٌ ۝ وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ سَفَهٌ لِنَفْسِهِ الْوَقْفُ عَلَى سَفَهٍ قَبِيحٌ لِأَنَّ



النفس تنصب على التشبيه بالنفس والوقوف على قوله فان طين لكم عن شيء منه  
 نفسا الوقف على شيء منه قبيح لان النفس تنصب على النفس **وذلك** وكل  
 واشترى وقري عينا الوقف على قري قبيح لان العبد ينصب على النفس  
 والمترجم عنه **و** في المترجم قوله **اتدعون تعلا وتذرون احسن** اى القين  
 الله ربكم ورب اياكم الوقف على اى القين غير تام لان الله عز وجل مترجم  
 عن احسن ومن قرأ الله ربكم فرفعته على معنى هو الله ربكم لم يقف  
 ايضا على اى القين لان الله عز وجل مترجم عن احسن اى القين الوهمين جميعا  
 العرب يقول صرت زيدا اخاك وصرت زيدا اخوك فنصبوا الاخ على  
 الترجمة عن زيد ورفعه باضمار هو وهو من الوهمين جميعا مترجم عن  
 زيد **انشاء الفراء**

فان لها جارزا لتعذر ايهما رب النبي وابن خير الاخلايف

**وقال نصيب**

ان الذى كان يرخوا ان تيم له حشر الصنعة في الدنيا ويحسب  
 عبد العزيز ابا الاضياف فارفعكم هذا اليه لباغى جاحه سبب  
 فنصب عبد العزيز على الترجمة عن الذى وجوز رفعه على معنى هو  
 عبد العزيز **و** كذلك الوقف على قوله **اهذبا الصراط المستقيم**  
 غير تام لان قوله صراط الدين انعمت عليهم مترجم عن الصراط الاول  
 والذى وما ومن دون صلاتهم قوله قال الدين يظنون الوقف على الدين  
 قبيح لان يظنون صلاتهم **و** كذلك افرات الذى تولى الوقف على  
 الذى قبيح لان تولى صله الذى **و** كذلك سبج لله ما في السموات



وما في الارض الوقف على ما قبج<sup>ه</sup> لان في السماوات صله ما<sup>ه</sup> وكذلك قالوا  
جرأوه من وجد في رجليه فهو جزاء الوقف على من قبج<sup>ه</sup> لان وجد في رجليه صله  
من<sup>ه</sup> وكذلك والذي قال لو الدية اقل لهما الوقف على الذي قبج<sup>ه</sup> لان  
قال صله الذي والوقف على قوله اقل لكما غير تمام لان معرب الذي ما عا<sup>ه</sup>  
من قوله فيقول ما هذا ولا تتم الوقف على صله الذي دون معربه<sup>ه</sup>  
والفعل دون مصدره قوله وقتناك فتونا الوقف على فتيانك غير تمام  
لان فتونا مصدر فتناك والمصدر دون التثنية قوله اجعل الله الكعبة  
الست اجرام قياما للناس الوقف على قيام غير تمام لان اللام الهه القيام ومعنى  
قيام عصمة للناس وفيه ثلث اشياء قياما وقواما وقما قال<sup>ه</sup> لبيد  
اقلك ام وجشبه مسبوقة خلكت وشعاريه الصوار قوامها  
فتش هذا بك عبد الملك او سلت ثورا بدين قيم  
واما الاستفهام<sup>ه</sup> وزما استفهم عنه فقوله عز وجل كيف تكلم من كان  
في المهدي صبيا الوقف على كيف قبج<sup>ه</sup> وكذلك هل يحسن منهم واحد  
الوقف على هل قبج<sup>ه</sup> لما ذكرناه وكذلك في جميع جروف الاستفهام  
واما جروف الجزاء<sup>ه</sup> دون الفعل الذي يليها فقوله وان بات الاجراب  
يود والوقف على ان قبج<sup>ه</sup> والوقف على بات قبج<sup>ه</sup> لان يود واجواب  
اجراء<sup>ه</sup> وكذلك قوله انه من سوي ويصبر الوقف على من قبج<sup>ه</sup> لانها  
جازمة لست وهما منزلة حرف واحد والوقف على يصبر غير تمام لان  
جواب اجزاء الفا التي في قوله عز وجل فان الله لا يضيع اجر المحسنين<sup>ه</sup>  
وكذلك مهماتنا به من اية الوقف على مهماتنا قبج<sup>ه</sup> والوقف على تاتنا

وقال الاني



وعلى قوله لشجرنا لها غير تمام لأن جواب الجزاء الفاء التي في قوله فما نحن لك  
بمؤمنين. وأما جواب الجزاء المتقدم فبقوله وأشكروا نعمة الله لأن  
قوله أن كنتم آياه تعبدون متعلق بالذي قبله. وأما جواب الفاء  
فبقوله لعلى أبلغ الأسباب أسباب السموات فاطلع لأنتم الكلام على  
السموات لأن قوله فاطلع جواب للشك ومن قرأ فاطلع بالرفع لم يسم  
الكلام انصافاً في قرأته على السموات فإن قوله فاطلع نسو على أبلغ. وكذلك قوله عز وجل لو أن لك  
كره لأن قوله فاكوز جواب التمني. وكذلك باليتنى كنت معهم  
فأكوز فوزاً عظيماً لأنهم الوقف على معهم لأن الفاء جواب التمني. وأما الأيمان  
فإن جوابها ما وقوله والليل إذا يغشى لأنتم الكلام دون  
قوله أن سعيكم لشتى لأنه هو جواب. وكذلك والضحى والليل  
إذا سبحا لأنتم الكلام على سجالات قوله ما ودعك ربك جواب القسم. وأما حيث  
دون ما بعد ما فبقوله ومن حيث خرجت لاسم الكلام  
على حيث لأنها متعلقة بالفعل الذي بعدها. وأما بعض أسماء  
الإشارة دون بعض فبقوله وهذا كتاب مصدق لأنتم الكلام على  
ها والابتداء بها لأنها منزلة حرف واحد وذلك أن الاسم من هذا  
الذال زيدت عليه الالف تكثيراً له لأن الاسم لا يكون على حرف  
واحد ودخلت بها التنبيه. وكذلك هاتم أو لأنتم الوقف  
على أنتم لأن أو لا متعلق بها وهو كثر في القرآن والكلام. وأما المصروف عنه  
دون المصروف فبقوله ولما تعلم الله الدين



جَاهِدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ لَا تَمُوتُوا عَلَى الْكَلَامِ عَلَيَّ مِنْكُمْ لَا تَعْلَمُ الثَّانِي  
مَنْصُوبٌ عَلَى الصَّرْفِ عَنِ الْأَوَّلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَوْ يَنْقُضُ مَا كَسَبُوا وَيَعْقِفُ  
عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمُ الدَّرَجَاتِ لَا تَمُوتُوا عَلَى الْكَلَامِ عَلَيَّ كَثِيرًا لَا تَعْلَمُ مَنْصُوبٌ عَلَى الصَّرْفِ  
وَأَمَّا أَخَذُوزِ الْمَجْمُوعِ فَقَوْلُهُ مَا قُلْتَ لَهُمُ الْأَمَّا مَرَّتِي بِهِ الْوَقْفُ عَلَى مَا بَيَّحَ  
لَهَا أَخَذُوزِ وَمَا بَعْدَهَا مَجْمُوعٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْبُوعُ نَذِيرٌ الْوَقْفُ عَلَى  
الْمَقْبُوحِ وَالْعَرَبُ تَحْجِدُ مَا وَكَلَّ وَلَيْسَ وَلَزِمُوا أَنْ يَحْفِيقَهُ وَأَمَّا لَا فِي  
الْمَجْمُوعِ وَنَزَلَ مَجْمُوعٌ وَقَوْلُهُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ الْوَقْفُ عَلَى لَا قَبِيحَ  
لَا تَهَامِعَ الْمَجْرُومَ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ  
وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ الْوَقْفُ عَلَى لَا قَبِيحَ لَا تَهَامِعَ الْمَجْرُومَ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ  
وَاحِدٍ قَالَ نَزَلَ سَعْدَانُ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ عَلَى سُلَيْمٍ فَوَقَّفَ عَلَى لَا فَنَهَاهُ  
سُلَيْمٌ عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ مَعْنَى غَيْرِ قَوْلِهِ تَوْقُفٌ مِنْ شَجَرَةٍ  
مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ لَا تَمُوتُوا عَلَى الْكَلَامِ عَلَيَّ لَا أَنْ مَعْنَاهُ  
غَيْرَ شَرْقِيَّةٍ وَغَيْرَ غَرْبِيَّةٍ وَكَذَلِكَ وَظِلٌّ مِنْ تَحْمُوسٍ لَا يَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ  
مَعْنَاهُ غَيْرُ يَارِدٍ وَغَيْرُ كَرِيمٍ وَكَذَلِكَ أَنْ تَطْلُقُوا إِلَى ظِلِّ دِي ثَلَاثِ  
شُعَبٍ لَا ظِلِّلَ مَعْنَاهُ غَيْرُ ظِلِّيلٍ فَلَا وَمَا بَعْدَهَا بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ  
وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ تَبْرِيَّةً فَقَوْلُهُ الْمَرْبُوعُ الْخَاتَبُ لَا رَبَّ فِيهِ  
الْوَقْفُ عَلَى لَا أَنْ تَهَامِعَ الْمَنْصُوبَ بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ وَلَا تَمُوتُوا عَلَى الْكَلَامِ  
عَلَيَّ لَا زَيْتُونَةٍ خَيْرُ التَّبْرِيَّةِ فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ وَلَا حُجٌّ  
الْوَقْفُ عَلَى لَا قَبِيحَ لَا تَهَامِعَ مَا بَعْدَهَا بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَمِنْ قَوْلِهِ  
رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ بِالرَّفْعِ صَاحٍ أَنْ يَنْقِفَ عَلَى لَا إِذَا كَانَ مَضْطَرًّا لِمُخْتَارًا  
لَا أَنْ الرَّفْتُ مَرْفُوعٌ مُضْمَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ فَلَا تَمُوتُوا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ



وكذلك لا شيء فيها الوقف على لا شيء لأنها مع المنصوب بمنزلة شيء  
واحد والوقف على شيء قبيح لأن فيها خبر التبرية **○** وأما إذا  
كانت توكيداً لقوله ما منعك أن لا تسجد لأنم الوقف على لا لا منعناه  
ما منعك أن تسجد **○** وكذلك وجرام على قريته أهلكتها لهم لا  
يرجعون منعناه أنهم يرجعون ولا توكيد للكلام **○** وقوله لا أقسم يوم  
القيمة حتى عزاله **○** أي أنه قال لا صلة والمعنى أقسم يوم القيمة فعلى  
مذهبه لا يجوز الوقف على لا لأنها صلة لما بعدها وهذا القول قال  
محمد بن سعد بن أنكر الفراء هذا القول وقال إنما يجوز لا صلة إذا تقدم  
الحج كقوله لا ينفعكم شيئا ولا يصركم **○** وكقول جرير **○**

ما كان يرضى رسول الله دينهم والطيبان أبو بكر وعمر

منعناه والطيبان أبو بكر وعمر ولا توكيد للكلام لتقدم الحج فاجتنب  
بعض من قال بالمذهب الأول لقول الشاعر **○**

بلغ قراءة  
ومقابله

في بيت لا جور سري وما شاعر

قال منعناه في بيت جوراء في بيت هلاك ولا صلة **○** وإنكر الفراء  
أن يجوز لا في هذا المبتدأ **○** وقال هي حجة كأنه قال في بيت ما لا يحذر  
عليه شيئا يرد عا **○** شيئا والعرب تقول طحنت الطاحنة فما أجازت  
شيئا أي لم تنبت لها أثر **○** وقال الفراء في قوله لا أقسم يوم القيمة  
لأنه كلام متقدم كأنه قال لا ليس الأمر كما تقولون ثم قال أقسم يوم القيمة  
فعلم مذهبه بحسن الوقف على لا **○** وأما إذا كان الحرف الهمي قبلها  
عاملاً في النأي **○** وهذا قوله لا تنفروا بعدكم عذاباً إلا لا يحسن  
الوقف على لا لأن عاملاً في ما بعدها ولا مع الفعل بمنزلة شيء واحد



ولا تجسّر الوقف أيضا على ان لا تنها جازمة للفعل الذي تعدّها ايجازم والمحرّم  
منزلة شيء واحد. وكذلك الا تنصروه فقد نصره الله لا تفعلوه لكن  
فتنه في الارض فساد كبير لا يقف على الاذون والمحرّم ولا على ان دون  
لا. وكذلك لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدر وزن على شيء من فضل الله  
الوقف على الا يبيح ان لا مع الفعل منزلة شيء واحد والوقف على ان يبيح لانها  
ناصبه للفعل والناصب والمنصوب منزلة حرف واحد. وكذلك  
حقيق على ان لا قول لا يقف على لانها مع الفعل منزلة حرف واحد ولا  
على ان دون لانها ناصبه والناصب والمنصوب منزلة حرف واحد  
وكما في كتاب الله عز وجل من ذكر الالف هو في المصحف حرف واحد  
الاعشرة احدى عشر في سورة الاعراف حقيق على ان لا قول على الله الا الحق  
وفيها ايضا ان لا قولوا على الله الا الحق وفي التوبة وظنوا ان لا ملجأ  
من الله الا اليه وفي هود ان لا اله الا هو وفيها ان لا تعبدوا الا الله وفي  
الحج ان لا تشركوا بشيء وفي نساء ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان ان لا  
تعلموا على الله وفي الممتحنة ان لا تشركوا بالله شيئا وفي نورا ان لا يدخلها  
اليوم عليكم مشكين هؤلاء العشرة الحروف مقطوعة وما سواها  
موصولة فالمواضع التي كتبت فيه مقطوعة كتبت على الاصل  
لان الاصل فيه ان لا والمواضع التي كتبت فيه موصولة نفي الخطيئة  
على الوصل لان الاصل فيه ان لا فادغم التوزن في اللام لقرب مخارجها  
منها وذلك ان من الفم احد عشر فخرجا المخرج الخامس منها اللام  
والسادس للنون فلما ادغم التوزن في اللام صار تا الاما مدد وني



أَخْطَ عَلَى اللَّفْظِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَقِفَ عَلَى أَنْ قُطِعَتْ فِي الْخَطِّ أَوْ وَصَلَتْ لِأَنَّهَا نَاصِبَةٌ  
لِلَّذِي يَتَعَدُّهَا وَالنَّاصِبُ وَالْمَنْصُوبُ مِمَّنْزِلَةٌ حَرْفٍ وَاحِدٍ ۝ وَقَوْلُهُ جَلَّ شَاوَهُ  
وَجَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونَ قِسْمَهُ يَقْرَأُ أَنْ لَا تَكُونَ وَالْأَنْتَ كُونَ فَمِنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ  
لَمْ يَقِفْ عَلَى الْأَوَّلِ عَلَى أَنْ وَمِنْ قَرَأَهُ بِالرَّفْعِ صَلَحَ لَهُ إِذَا كَانَ مُضْطَرًا إِلَّا  
مُخْتَارًا أَنْ يَقِفَ عَلَى لَا لِأَنَّ الَّذِي قَبْلَهَا غَيْرُ عَامِلٍ فِي الَّذِي يَتَعَدُّهَا وَتَصْلَحُ  
لَهُ أَيْضًا أَنْ يَقِفَ عَلَى أَنْ لِأَنَّهَا غَيْرُ عَامِلَةٍ فِي الْفِعْلِ ۝ وَكَذَلِكَ لَا السَّمَشُ  
يَنْفَعُ لَهَا أَنْ تُذَرَّ الْقَمَرُ بِجُوزٍ لِلْمُضْطَرِّ أَنْ يَقِفَ عَلَى لَا لِأَنَّهَا غَيْرُ عَامِلَةٍ  
وَأَمَّا الْحِكَايَةُ دُونَ الْمُحْكَمِ فَقَوْلُهُ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ نَفْعِ الصَّادِقِينَ  
صَدَقْتُمْ لَأَنَّهُمُ الْوَقْفُ عَلَى قَالَ اللَّهُ لِأَنَّ قَوْلَهُ هَذَا يَوْمُ نَفْعِ الصَّادِقِينَ  
صَدَقْتُمْ إِلَى ذَلِكَ الْفَوْرِ الْعَظِيمِ هُوَ الْكَلَامُ الْمُحْكَمُ ۝ وَكَذَلِكَ يَوْمُ  
نَقُولُ لَجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلَأَتْ لَا يَتِمُّ الْوَقْفُ عَلَى جَهَنَّمَ لِأَنَّ قَوْلَهُ هَلْ امْتَلَأَتْ  
هُوَ الْكَلَامُ الْمُحْكَمُ ۝ وَأَمَّا قَدْ سَوَّفَ وَأَمَّا أَوْثَمَ فَأَنْهَى كَثِيرَاتٍ  
فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ  
لَا يُوقَفُ عَلَى سَوْفَ لِأَنَّهَا شَهْدٌ عَلَى الَّذِي يَتَعَدُّهَا بِالِاسْتِقْبَالِ وَالْفَائِدَةُ  
فِي مَا يَتَعَدُّهَا ۝ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ  
لَأَنَّهُمُ الْكَلَامُ عَلَى مَا لَا يَتَعَدُّهَا مَعَ الْفِعْلِ الَّذِي يَتَعَدُّهَا مِمَّنْزِلَةٌ شَيْءٍ وَاحِدٍ  
وَكَذَلِكَ الْآيَاتُ هُمُ الْمَفْسُودُونَ لِأَنَّهُمُ الْكَلَامُ عَلَى الْآيَاتِ فَتَحَاجُّ  
إِلَى الْكَلَامِ وَإِذَا وَصَلَتْ الْفِعْلُ يَصْلُحُ لِمَا يَتِمُّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ دُونَهَا  
كَقَوْلِهِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ لَأَنَّهُمُ الْكَلَامُ عَلَى مَطْوِيَّاتٍ  
لِأَنَّ الْبَاءَ مِنْ صِلَةِ مَطْوِيَّاتٍ وَأَزْدَمَتْ صِلَةُ الْفِعْلِ عَلَيْهِ لِمَا يَتِمُّ الْوَقْفُ



عليها دونه كقوله وبالله خيرة هم يوقنون لانتم الكلام على الاخرة لان الباء  
من صلة يوقنون واعلم ان الوقف على ثلثة اوجه وقف تام ووقف حيسر  
ليس بتام ووقف قبيح ليس بحيسر ولا تام فالوقف التام هو الذي يحسن الوقف  
عليه والابتداء بما بعده ولا يكون بعده ما يتعلق به كقول الله  
عز وجل اوليك على هدى من ربهم واوليك هم المفلحون هذا وقف تام  
لانه يحسن الوقف على المفلحين ويحسن الابتداء بقوله ان الذين كفروا  
وكذلك ام لم يبدؤهم لا يومنون وقف تام والوقف الحيسر  
هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده كقوله  
الحمد لله الوقف على هذا يحسن لانك اذا قلت الحمد لله عجل عنك  
ما اردت وليس بتام لانك اذا ابتداءت رب العالمين قبح الابتداء  
بالمخفوض وكذلك الوقف على بسم الله حيسر وليس بتام لانك ستدرك  
الرحمن الرحيم بالمخفوض والوقف القبيح الذي ليس بتام ولا يحسن  
قوله بسم الله الوقف على بسم قبيح لانه لا يعلم الى اي شيء اضيفته  
وكذلك الوقف على ملك والابتداء يوم الدين قبيح يقاس  
على هذا كل ما يرد مما يشاكله انشا الله تعالى

## باب

ذكر الالفات اللاتي يكن في اوائل الافعال  
والمابدانها قبل الفات الاسماء لان الاصول  
فيها ايتن واكثر على المتعلمين من الفات الاسماء

اعلم ان الفات الافعال تنقسم على سبعة اقسام الف اصل والفاء وصل

اعلم ان الفات الافعال  
تنقسم على ستة اقسام



مر  
كان

والف قطع والفاء المخبر عن نفسه وألف الاستفهام والفاء المرسوم فاعله  
فأما الف الأصل فانك تعرفها بسقوطها من الدرج ويفتح أول المستقبل وهي  
مبنية على ثالث المستقبل ان كان الثالث مكسورا كسرت وان كان مضموما  
ضمت وان كان مفتوحا كسرت **و** وأما الف القطع فانك تعرفها بضم  
أول المستقبل **و** وأما الف المخبر عن نفسه فانك تعرفها اذا جسر  
بعد الفعل الذي هي فيه انا وكان مستقبل **و** وأما الف الاستفهام فانك  
تعرفها بخبر اخ اجأت بعدهام او جسر في موضعها هل **و**  
وأما الف المرسوم فاعله فانها تكون في أربعة امثلة في أفعل واستفعل  
وأفعل وأفعل وقد تكون في فعل كفوك أخذ وأمر وأكل وليست  
لزامه لجميع هذا البناء يقول في الف أصل الى أن الله فلا تستعملوه  
تبتدئ بها في الماضي وتحتها فاء من الفعل وذلك ان وزنك من  
الفعل فعل فالالف بخذاء الفاء وتقول في المستقبل يأتي فتحدها  
ثابتة فيه **و** وكذلك أكل وأمر وأبق الالف فمن أصله لانها فاء  
من الفعل وذلك ان أكل على وزن فعل والالف بخذاء الفاء وتقول  
في المستقبل يأكل ويأمر ويأتى فتحدها الالف ثابتة في المستقبل **و**  
وأما الف الوصل فهي الالف في قوله أهدنا الصراط مستدك على الهاء  
الف وصل بسقوطها من الدرج وذلك انك تقول في الدرج نستعين  
أهدنا فلا تخد الفاء قال قائل فما الضمة التي في النون في نستعين  
فقل هي علامة الرفع وذلك ان الفعل المستقبل مرفوع بالحرف الذي في  
أوله من قول الكسائي فنستعين مرفوع بالنون التي في أوله والضمة

فانما يثبت بالفتحة في الماضي ويعرفها بان خبرها اذا جسر فاء من الفعل ثابته في المستقبل وأما الف والفاء فالتعريف



١٢  
علامة الرفع ويقول في المستقبل يهدى فتجدوا له مفتوحا فهذا ما يدل على  
ان الالف في اهدنا الف وصل **هـ** فان قال قائل لما دخلتها في الابتداء  
واسقطتها في الدرج فقل وحذت الحرف الذي بعدها ساكنة والها في  
اهدنا والاضاء في اضرب والعرب لا تبدى ساكنة فادخلت الف  
يقع بها الابتداء وحذفتها في الدرج لان الذي بعدها اتصل بالذي قبلها  
فلما كانت في حاجة الى ادخالها **هـ** وكذلك اقول لك قائل لم يسميتها  
الف وصل فقل لا لاني اذا وصلت الكلام اتصل ما بعدها بما قبلها  
وسقطت من اللفظ **هـ** فان قال لم يسميتها في الخط واسقطتها من اللفظ  
فقل اسمتها في الخط لان الكتاب وضع على السكون على كل حرف  
والابتداء بما بعده فثبت في الخط كما ثبت اذا ابتدئ بها **هـ**  
فان قال اي شيء يلقب الف الوصل يلقبها الف الفام همزة فقل اختلف  
النحويون في هذا فقال الكسائي والفرأء وسيبويه هي الف وصل  
والحجة لهم في هذا ان صورتها صورة الالف فليفت الف الف هذا  
المعنى **هـ** وقال الاخفش هي الف ساكنة لا حركة لها كسرت  
في قوله اهدنا الصراط وما اشبهه لسكونها وسكون الحرف الذي  
بعدها وقال ضموها في قوله اقبلوا يوسف وقوله ادخلوا عليهم  
الباب لانهم كبرها وانكسروها وبعدها التاء في اقبلوا مضمومة وانما  
في ادخلوا مضمومة فينتقلوا من كسر الى ضم فضموها بضم الذي بعدها  
وهذا غلط لانها اذا كانت عنده ساكنة لا حركة لها  
فما زال ادخلها الابتداء لان العرب لا تبدى ساكنة فلا يجوز ان يدخل



للابتداء بحرف يؤول به السكون **هـ** وهذا علة ايضا لان الهمزة اذا  
 كانت في اول حرف ثم وصلت بشيء قبلها كانت موزنة في الوصل كما همز في  
 الابتداء من ذلك قوله عز وجل واخذتم على ذلكم اصرى فالهمزة في اصرى  
 ثابتة في الابتداء والوصل فوجب عليه ان همز الفاء بدنا في الوصل والابتداء  
 اذ كانت عنده همزة **هـ** فان قال قائل لم كسرت الالف في اهدنا فقل  
 لانها مبنية على ثالث المستقبل وهو الدال في يهدي فان قال لم يثبت على  
 الثالث ولم يثبتها على الاول ولا على الثاني ولا على الرابع فقل لان الاول زائد  
 والزائد لا يبنى عليه والثاني ساكن والساكن لا يثبت ابتداء به والرابع لا يثبت  
 على اعراب واحد لانه يكون في الرفع مضموما وفي النصب مفتوحا وفي الجزم  
 ساكنا وذلك انك تقول في الرفع انت تضرب فتضم الباء وتقول في  
 النصب انت لتضرب فتفتح الباء وتقول في الجزم انت لم تضرب  
 فتسكن الباء فلما لم يثبت الرابع على اعراب واحد لم يزل الالف عليه  
 ونبت على الثالث اذ كان اعرابه لا يتغير **هـ** وكذلك يتبدل بالحشر  
 قوله فقلنا اضربوه ببعضها اضربوه ان اضرب بعصاك الحجر اضرب  
 بالذي هو خير اهبطوا اهبطوا انما اكشف عنا العذاب اكشف  
 ربنا اطمس على اموالهم اضمس ومثل اكشف عنا العذاب اصرف عنا  
 عذاب جهنم انت اصرح اقر فيه في اليم يتبدل هذا وما شبهه بالكسر  
 لان ثالث المستقبل مكسور وذلك انك تقول ضرب يضرب هبط  
 يهبط صرف تصرف ني يني طمس يطمس فتح الثالث مكسورا **هـ**  
 وتتبدل ايضا بالكسر قوله استعجبوا بالصبر والصلاة وكذلك استحوذ



عليهم الشيطان وكذلك استكبروا لأن الألف مبنية على غير الفعل  
وهي الباء في تستكبر والواو في يستجود وذلك أنك تقول تستكبر  
وتستجود فتحذف الباء والواو مكسورين وهما جداء العيز في يستفعل  
فكسرت الألف بناءً على غير الفعل **فان قال قائل كيف جاز للالف في**  
**استكبر واستجود أن يبنى على الباء في يستكبر والواو في يستجود**  
**وهما خامستان وقد زعمت أن الألف يبنى على الباء فيقال له الباء في**  
**تستكبر وإن كانت خامسة في اللفظ فهي ثالثة في التقدير وذلك**  
**أن أصول الحروف الفاء والعيز واللام وما سوى هؤلاء الثلاثة الأحرف**  
**فرايد لا يلفظ اليه فلما قلنا يستكبر ويستجود وجدنا وزنه من الفعل**  
**يستفعل فالكاف في تستكبر وإيحاء في يستجود حذاء الفاء والباء**  
**في يستكبر والواو في يستجود حذاء العيز فعملهما يقع البناء ولا يلفظ**  
**إلى الميم والياء لأنهما رايدان فكما أنك من هذا الجنس فإن الألف**  
**فيه على غير الفعل ولا يلفظ إلى الرايد من ذلك قوله عز وجل اعتدوا**  
**منكم في السبت كسرت الألف بناءً على غير الفعل وهي الدال في**  
**يعتدي ولم يلفظ إلى التاء لأنها رايدة وكذلك أقرت السابعة**  
**بكر الألف بناءً على العيز وهي الراء في يقرب وكذلك أقرت**  
**للناس حسبانهم أنبعث أشقاهما بكسر الألف بناءً على العيز وهي**  
**العيز في تبعث فان قال قائل على أي شيء يبنى الألف في قوله استعجبوا**  
**قيل له على العيز وهي الواو المكسورة في الأصل وذلك أن الأصل في**  
**تستعجبون فاستعجبوا الكسرة في الواو فنقلوها إلى العيز**

وذلك أن أصول الحروف  
الفاء والعيز واللام



فَصَارَتْ الْوَاوُيَاءُ لَا تَكْسِرُ مَا قَبْلَهَا فَالْأَلِفُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ الَّتِي  
صَارَتْ يَاءً وَكَذَلِكَ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعِي الْأَلِفَ بِالْكَسْرِ يَاءً عَلَى  
الْعِزِّ وَهِيَ الْبَاءُ فِي تَسْتَكْبِرُ وَكَذَلِكَ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَنْظُرُوا هَزْوَ تَبْدُرُ  
اسْتَطَاعُوا كَسْرَ الْأَلِفِ بِنَاءً عَلَى الْعِزِّ وَهِيَ الْوَاوُ الْمَكْسُورَةُ فِي الْأَلِفِ  
وَذَلِكَ أَنْ الْأَصْلَ فِي الْمُسْتَقِيلِ السَّطُوحُ فَاسْتَثَقَلُوا الْكُسْرَ فِي الْوَاوِ  
فَقَلُّوا هِيَ الْطَاءُ فَصَارَتْ الْوَاوُيَاءُ لَا تَكْسِرُ مَا قَبْلَهَا وَحَذَفُوا التَّاءَ  
مَنْ لَسْتُ طِيحُ كَمَا حَذَفُوا هَا مِنْ اسْطَاعَ ٥ قَالَ — الْحَطِيئَةُ

وَالشَّعْرُ لَا يَسْتَطِيعُهُ مِنْ نَظْمِهِ ٥ يُرِيدُ أَنْ يُعْبِرَ بِهِ فِي عَجْمِهِ ٥  
فَكُسِرَتْ الْأَلِفُ فِي اسْطَاعُوا بِنَاءً عَلَى الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ الَّتِي صَارَتْ  
يَاءً وَكَذَلِكَ اسْتَغْفِرُوا بِكَرْبِي الْأَلِفَ عَلَى الْفَاءِ فِي تَسْتَغْفِرُ  
وَكَذَلِكَ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ تَبْدُرُ انْفَطَرَتْ بِالْكَسْرِ لَا  
الْأَلِفُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْعِزِّ وَهِيَ الْطَاءُ فِي يَنْفَجِرُ وَكَذَلِكَ إِذَا السَّمَاءُ  
انْشَقَّتْ يَبْدُرُ انْشَقَّتْ بِالْكَسْرِ وَتَبْدُرُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ اقْضُوا  
إِلَى وَلَا تُنْظَرُوا وَكَذَلِكَ وَقَالَ الْمَلِكُ أَيُّوْنِي بِهِ أَيُّوْنِي بِهِ ثُمَّ أَيُّوْا  
صَفًا كَسْرَ الْأَلِفِ لِأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْعِزِّ وَهِيَ التَّاءُ فِي يَأْتِي وَالضَّادُ  
وَيَقْضَى فَإِنْ قَالَ لِمَ أَيْبَدْتُهَا بِالْكَسْرِ وَالضَّادُ مَضْمُونَةٌ فِي  
اقْضُوا وَهِيَ الْبَاءُ وَالضَّادُ مَضْمُونَةٌ فِي أَيُّوْا وَهِيَ الْبَاءُ قِيلَ لَهُ الْأَصْلُ  
فِي التَّاءِ الْكُسْرُ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ أَنْتَ يَا رَجُلُ اقْضِ  
يَا رَجُلُ وَتَقُولُ لِلْأَنْثَى أَنْتَ يَا رَجُلًا اقْضِي يَا رَجُلًا فَحَذَفُوا التَّاءَ  
وَالضَّادَ مَكْسُورَتَيْنِ فِي فَعَلَ الْوَاحِدِ وَالْأَشْيَرُ فَبْنِي الْأَلِفَ عَلَيْهَا



وَكَانَ الْأَصْلُ فِي الْجَمْعِ اسْتَبُولُوا فَاسْتَقْبَلُوا الْفَتْةَ فِي الْيَاءِ فَتَقَبَّلُوهَا  
 إِلَى التَّاءِ وَالضَّادِ وَاسْقَطُوا الْيَاءَ لَيْسَ كُونهَا وَسُكُونُهَا وَالْجَمْعُ هـ  
 فَأَقَالَ فَلَمْ يَنْتَدِ الْآلِفُ فِي انْتِشَقَتْ بِالْكَسْرِ وَخَرَّ نَقُولُ فِي  
 الْمُسْتَنْقِصِ لِنَشْوِ فَلَا يَجِدُ فِيهِ حَرْفًا مَكْسُورًا قَبْلَهُ كَانَ الْأَصْلُ فِي  
 تَنْشَوٍ يَنْشَقُّ عَلَى وَزْنِ تَفْعَلُ فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ قَافٍ مَتَحَرِّ كَثِيرٍ  
 لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مَتَحَرِّ كَثِيرٍ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ فَاسْقَطُوا  
 حَرَكَةَ الْقَافِ الْأُولَى وَأَدْعَمُوهَا فِي الْقَافِ الثَّانِيَةِ فَصَارَتْ قَافًا  
 مُشَدَّدَةً هـ وَكَانَ الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِمْ آيْتُ يَارْجُلًا آيْتُ يَارْجُلًا أَنْوَايَا  
 رَجَالٌ فَجَعَلُوا الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ يَاءً لَيْسَ كُونهَا وَأَنْكَسَرَتْ مَاقِبِلُهَا  
 وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْعَلُ الْهَمْزَ يَاءً إِذَا أَنْكَسَرَ مَاقِبِلُهَا وَكَانَتْ سَاكِنَةً  
 وَلَجَّعَلُونَهَا الْفَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَانْفَتَحَ مَاقِبِلُهَا وَلَجَّعَلُونَهَا وَاوًا إِذَا  
 سَكَنَتْ وَانْضَمَّ مَاقِبِلُهَا فَمَا الْهَمْزَةُ الَّتِي سَكَنَتْ وَأَنْكَسَرَ مَاقِبِلُهَا فَقَوْلُكَ  
 الذَّبُّ كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ الذَّبُّ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزِ يَاءً لَيْسَ كُونهَا وَأَنْكَسَرَتْ  
 مَاقِبِلُهَا وَأَنَّمَا خِمْنَا عَلَى الذَّبِّ بِالْهَمْزِ لِأَنَّهُ مَا خُوذُ مِنْ ذَابِ الرَّجْ  
 وَهُوَ حَبِيْهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ هـ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فَيَا بَشَائِرَهُ نَادٍ وَلِبْهَرُهُ تَذَابُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ  
 فَمَعْنَى لِبْشَائِرِهِ يُشْخِصُهُ وَيُقَلِّقُهُ وَالتَّادُ النَّدَى وَتَذَابُ الرِّيحِ مَجْجِيْهَا  
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَالْهَضْبُ الدُّعَاعَاتُ مِنَ الْمَطَرِ هـ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
 غَدَاكَ أَرَبٌ جَنَاتُكَ أَرَبٌ مِنْ كُلِّ أَقْطَارِهِ تَحْشَى وَيَرْقُبُ  
 فَمَعْنَاهُ كَانَتْ جَنَاتُهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ هـ وَأَمَّا الْهَمْزُ الَّتِي جَعَلَتْ

بلغ قراءه  
 ع غ



الف لا افتح ما قبلها فقله أمر الرسول كان الأصل فيه أمر الرسول فجعلوا  
 الهمزة الساكنة الف لا افتح ما قبلها وذلك أنها إذا سكنت ضعفت  
 فتقلب الحركه عليها وكذلك يأتي الأمر كان الأصل فيه الأمر فجعلوا  
 الهمزة الساكنة الف لا افتح ما قبلها وأما الهمزة التي سكنت وانضم  
 ما قبلها فقولك هو مؤمر كان الأصل فيه مؤمر فجعلت الهمزة الساكنة واوا  
 لانضمام ما قبلها فان قال قائل إذا قلنا في الدخ لفاء نأيت فما هذه  
 الهمزة قيل له هذه الهمزة هي الساكنة التي في الأت وهي فاء الفعل  
 والفاء الوصل ساقطة وقد أجاز الكسائي أن تكتب الهمزة في الابتداء وأجاز  
 للمتدبر أن يقول يا أيت بهمزة من جرسنا بذلك إذا ريس عن خلف الكسائي  
 قلت وهذا قبيح لأن العرب لا تجمع بين همزة في الثانية منها ساكنة ومع  
 هذا أن أبا العباس حدثنا عن سلمة بن عاصم عن الفراء أنه قال العرب  
 لا تنطق بهمزة ساكنة إلا بني ميم فأنهم بهمزة ووزن فيقولون الدب والكأس  
 والرأس وقوله عز وجل فمن ساء الأخذ إلى الله سبيلا هذه الهمزة  
 همزة شأ والف الأخذ ساقطة لأنها الف وصل وكان الأصل في شأ  
 شيئا مثل فعل فجعلوا الياء الف التخرجها وافتتاح ما قبلها  
 وكذلك فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت هذه الهمزة همزة الماء  
 والف اهتزت ساقطة لأنها همزة وصل وكان الأصل فيه فإذا أنزلنا  
 عليها الماء فجعلوا الواو الف التخرجها وافتتاح ما قبلها وأبدلوا  
 من الهاء همزة لقرب فخرجها منها وذلك أن أقصى مخارج الحلق للهاء  
 والهمزة وقوله ثم شأ أنشأ فقرأ أبو عمرو ثم إذا شأ أنشأ

غير

بقرآن

الف



بهمزة واحدة فالهمزة الثانية في قراءة أبي عمرو وهمزة أنشده وهمزة شاء  
ساقطة اكتفاء بالهمزة الثانية فيها وإنما ثبت الالف في انشده لأنها  
الف قطع الدليل على هذا أنك تقول أنشده تشرع تحذوا أول المستقبل  
مضمومًا وسنيز الف القطع بعده هذا ان شاء الله تعالى **و** إذا كان  
الثالث المستقبل مضمومًا ضمنا الالف في الاستدعاء كقوله عز وجل يا أيها  
الناس أعبدوا ربكم يتبدى أعبدوا وبالضم لأنها مبنية على الثالث المستقبل  
وهو الياء في يعبد **و** كذلك يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله يتبدى  
أذكروا وبالضم بناء على الثالث وهو الكاف في يذكروا **و** كذلك  
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ويتبدى أسجدوا **و** كذلك اذ خلوا  
عليهم الباب ادع لنا ربك اقبلوا يوسف انقص منه قليلا اسكن  
انت وزوجك الجنة أشكر لي ولو الدينك أجشروا الذين ظلموا  
انظر إلى يوفكون اذكض يدك اخلقني في قومي اذ خلني الصرح  
ادخلوا الارض المقدسة انصروني مما كذبون اخلقني في قومي  
انفخوا حتى اذا جعله نارا **و** وقوله جل ثناؤه الاسجد والله اختلف  
القراء فيها فكان نافع وعاصم وابو عمرو وجماعة يقرؤون الاسجدوا  
بتثنية الاوكان ابو عبد الرحمن السلمي والحسين وابو جعفر وحميد  
والكسائي يقرؤون الايا اسجدوا بالتخفيف الا فم قرأ الاسجدوا  
بتثنية الاوقف **و** ابتداء اسجدوا ومن قرأ الا بالتخفيف وقف  
الا يا وابتداء اسجدوا بالضم لان الالف مبنية على الثالث وهو اجم  
في سجدا ومعنى هذه القراءة الايا هو لا اسجدوا في ذنوبهم ولا



وَأَبْقُوا يَا كَمَا قَالَ الْمَرْقُشُ

أَلَا يَا أَسْلَمِي لَا صُرْمَ لِي الْيَوْمَ فَاجْهَرِي وَلَا أَبْدَامَا دَامَ وَصْلُكَ دَائِمًا

وَقَالَ — الْأَخْطَلُ

أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدُ بَنِي بَذِيرٍ وَانْ كَانِ حَيًّا نَاعِدِي أَخِي الدَّهْرَ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَنَشِدْنِي الْمَقْصِلَ وَأَنْشِدْنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

أَلَا يَا أَسْلَمِي قَبْلَ الْفِرَاقِ طُجِعْنَا تَحِيَّةً مِنْ أُمِّسِي إِلَيْكَ حَزِينًا

تَحِيَّةً مِنْ لَا قَاطِحَ جَبَلٍ وَاصِلٍ وَلَا صَارِمٍ قَبْلَ الْفِرَاقِ قَرِينًا

وَقَالَ — الْعَجَّاجُ

يَا أَرْسَلِي يَا أَسْلَمِي نَمْرُ أَسْلَمِي لِيَسْمِسِمَ أَوْ عَنَ مَسِيرِ سَمْسِيرٍ وَقَالَ

أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا أَرْمَى عَلَى الْبَلَى وَلَا زَالَ مِنْهَا لَجْرُ عَايِبِ الْقَطْرِ

وَقَالَ — الْحَمِيَّتُ

أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا تَرْبَ أَسْمَاءَ مِنْ تَرْبِ أَلَا يَا أَسْلَمِي حَبِيتَ عَنِّي وَعَرَّضْتَنِي

أَرَادَ فِي حَمِيَّةِ هَذِهِ الْإِبْيَاتِ أَلَا يَا هَذِهِ أَسْلَمِي فَيُحَذَفُ هَذِهِ

وَتُرِكَ يَا — وَقَالَ الْآخَرُ

يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانَ مِنْ جَارِ

أَرَادَ يَا هُوَ لَا لَعْنَةَ فَيُحَذَفُ هُوَ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

وَقَالَتْ أَلَا أَمَا أَسْمِعْ نَعِظُكَ خُطْبَةً فَقُلْتُ سَمِعْتُهَا فَانْطَقْتُ وَأَصْبِي

أَرَادَ وَقَالَتْ أَلَا يَا هَذَا السَّمْعُ فَيُحَذَفُ هَذَا وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ أَيْضًا

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا نَاجِيًا بِهَمِّ أُمِّ الْغَنِيِّ مِنْ زَنْدِهَا وَارِ

أَرَادَ يَا هُوَ لَا قَاتِلَ اللَّهِ وَقَالَ — أَبُو الْخَيْلَةِ



١٩  
أَمْسَلِمَ بِالْأَسْمَعِ بِأَنْزِكُ خَلِيقَهُ وَيَسْأَلُ الدُّنْيَا وَيُجِبُّهَا الْأَرْضُ  
أَرَادَ بِهَذَا السَّمْعَ فَيُحَذِّفُ هَذَا **●** فَازْأَلِ قَابِلٌ لِمُحَذِّفُوا الْفَ يَأْمَنُ  
الْمُصْحَفُ فِي قَوْلِهِ الْأَيُّ اسْتَحْدُ وَأَقِيلُ لَهُ الْعَرَبُ حَذَّفَ الْفَ بِأَمْرِ الْكِتَابِ مِنْ ذَلِكَ  
أَنَّهُمْ كَتَبُوا يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحَدِّثُوا بِالْحَقِّ وَالْأَلْفَ حَذَّفَ الْأَلْفَ نَزْأً  
لَأَنْ يَأْتِدْعَى بِهَا الْأَسْمَاءُ وَلَا تَأْتِدْعَى بِهَا الْأَفْعَالُ فَحَذَّفُوا الْأَلْفَ لِكثَرَةِ  
الِاسْتِعْمَالِ **●** وَقَالَ لِيُوَعْبِدُ الْقِسْمُ بِسَلَامٍ الْاِخْتِيَارُ إِلَّا بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهَا  
فِي نَعْضِ التَّفْسِيرِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ الْاِسْتِحْدُ وَقَالَ وَالتَّخْفِيفُ وَجْهٌ  
حَسَنٌ إِلَّا أَنْ فِيهِ انْقِطَاعُ الْخَبَرِ الَّذِي مِنْ أَمْرِ سَبَاءٍ وَقَوْمُهَا ثُمَّ يَرْجِعُ بَعْدُ  
لَا إِذْ كَرِهَ قَالِ وَالْقِرَاءَةُ الْأُولَى خَيْرٌ تَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا لَا انْقِطَاعُ  
فِي وَسَطِهِ **●** وَقَالَ الْقِرَاءَةُ الْاِخْتِيَارُ التَّخْفِيفُ لِأَنَّهَا سَجْدَةٌ أَمْرٌ بِهَا  
وَلَوْ كَانَتْ الْقِرَاءَةُ بِالتَّشْهِيلِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَمْرٌ بِالسُّجُودِ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَزَيَّنَ لَهُمُ  
الشَّيْطَانُ الْاِسْتِحْدُ وَافْهَدْ أَخْبَرَ عَنْ أَوْلِيكَ وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى  
الْأَمْرِ بِالسُّجُودِ وَهِيَ قِرَاءَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ هَذَا السُّجُودُ وَنَالَتْ آدِي  
قِرَاءَةُ أَبِي الْاِسْتِحْدُ وَنَالَتْ الَّذِي يَعْلَمُ سُرُكُمُ وَمَا تَعْلَمُونَ فَهَذَا  
يَدُلُّ عَلَى التَّخْفِيفِ لِأَنْ فَوَلَّكَ الْاِتْقَانُ مَمْرَةً فَوَلَّكَ قَوْمٌ **●**  
وَقَالَ الْفَرَاءُ حَذَّنِي الْكَسَاءُ عَنْ عَيْسَى عَمْرٍ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ الْمَشْيِخَةَ  
يَقْرَأُ وَهَذَا إِلَّا بِالتَّخْفِيفِ عَلَى نَبِيِّهِ الْأَمْرِ وَجَمَعَ الْفَرَاءُ عَنْ الْعَرَبِ  
الْأَيُّ أَرْحَمُونَا الْاَيُّ تَصَدَّقُوا عَلَيْنَا مَعْنَى الْاَيُّ هَوَلًا وَافْعَلُوا هَذَا  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا وَالاِخْتِلَافُ الْقِرَاءَةُ فِيهَا فَكَانَ  
الزُّكُورُ وَالْاَعْمَشُ وَلِيُوَعْمَرُ وَوَهْمَةٌ وَالْكَسَاءُ يُقْرَأُ فِيهَا وَإِذَا قِيلَ



النشْرُ وافانشر والبسر الشين فمن قرأ هذه القراءة ابتدأ النشْرُ والبسر  
الالف لانها مبنية على الثالث وهي الشين في ينشُرُ وكان ابو جعفر  
وشبّه ونافع وعاصم يقرؤونها النشْرُ وافانشرُ وابصرُ الشين فمن  
قرأ هذه القراءة ابتدأ النشْرُ وبالضم لان الالف مبنية على الثالث وهي  
الشين في ينشُرُ. واذ كان ثالث المستقبل مفتوحاً ابتدأت  
الالف بالكسر كقوله عز وجل اذهب انت وربك كسرت الالف لان  
الثالث مفتوح وهو الهاء في يذهب. وكذلك ان اضبع الفلك تبيدك  
اضبع كسر الالف لانها مبنية على الكسر لفتح الثالث وذلك انك  
تقول يضر فتح النون مفتوحة. وكذلك ربنا افتح بينا وبين  
قومنا بالحق تتدري افتح كسر الالف لان الثالث مفتوح وهو التاء في  
يفتح. وكذلك اركبوا فيها اسم الله مجراها وممرساها كسرت  
الالف لان الثالث مفتوح وهو الكاف في يركب. وكذلك ايدن  
ولا تفتني اذهب الى القوم الذين كذبوا باياتنا اذهبوا فقمي هذا  
فالقوه اجعل على كل جبل من جناتنا جنة على خزان الارض  
اعملوا على مكانتكم يا أرض ابلعي ما لك ابلعي بالكسر لان الثالث مفتوح  
وهو اللام من يبلع والماضي يبلع بكسر اللام. وكذلك اقر باسم  
ربك تتدري اقر بالكسر لان الثالث مفتوح وهو الراء في يقرأ.   
فان قال قائل هلا فتحت الالف اذا كان الثالث مفتوحاً كما  
كسرها اذا كان الثالث مكسوراً وانضمها اذا كان الثالث  
مضموماً قبل كرهت ان افتحها فيلتبس الأمر بالخبر وذلك اني لو قلت



فحده وكثرة وضعه  
فالفتحة واحدة للكاتبة  
ثم الكثرة عليها والصحة  
الطراف

في الأبراد ذهب يارجل أصنع يارجل لا تبس بقولي في الخبر أنا ذهب أنا  
أصنع فكسرناهما لما بطل فيها الفتح لأن الكسر أخو الفتح وذلك أن  
الحركات ثلاث فحركات الألف بالكسر لما كانت الكسرة تقرب من  
الفتحة **هـ** وتنبه ي أيضاً بالكسر قوله إذا قلتم إلى الأرض اركبوا  
فيها جميعاً لأن غير الفعل مفتوحة وهي القاف في شاقل والراء في  
يدارك وذلك أن وزن شاقل ويدارك يتفاعل والقاف في شاقل جذا  
العين والراء في يدارك جذا العين **و** كذلك قالوا يطير نايك ومن  
معك تنبهي يطير نايك بكسر الألف لأن غير الفعل مفتوحة وهي  
الياء في يطير ومثله بل ادرك علمهم في الأخرى تنبهي ادرك بكسر  
الألف لأن غير الفعل مفتوحة وهي الراء في يدرك وكان الأصل في  
هذه حتى إذا ادركوا فيها فادغموا التاء في الدال فصارت **د** إلا  
ساكنه فلم يصلح الابتداء بساكن فادخلوا الفايق بها **الابتداء**  
وكذلك قالوا يطير نايك كان الأصل فيه قالوا تطير نايك **و** في سبيل  
الله إذا قلتم إلى الأرض كان الأصل فيه شاقل بل ادرك كان الأصل  
فيه بل تدرك **ح** روي أنه قال يوم منصور قال حدثنا أبو عبيد  
و **ح** حاج عن هرود قال في حرف إلى بن كعب أم تدرك علمهم **هـ**  
وقال الفراء انشدني الحسائي **هـ**

تولي الصحيح إذا ما أنشأها خصر أعذب المذاق إذا ما أتبع القبل  
أراد إذا ما أتبع فادغم التاء الأولى في الثانية فسكت فلم يصلح  
الابتداء بساكن فادخل الفايق بها **الابتداء** **و** قال الفراء روي عن



بعض القرآن أنه كان يقرأ قالوا الطير نابتك حتى إذا داركوا بأجمعين ساكنين  
والحجة له في هذا أن الطائر والدراك الأولين أصلهما الحركة وذلك  
أن الأصل فيهما قالوا نظرنا حتى إذا داركوا فلما كان أصلهما الحركة  
لمعاملا معاملة الساكن الحقيقي السكون وتبدي الف  
القطع بالفتح كقوله ربنا افرغ علينا صبرا بالفتح لأن الألف فيه  
الف قطع الدليل على هذا أنك تقول افرغ افرغ فخرج أول المستقبل  
مضموماً وكذلك إذا دخل صدر واخرجني فخرج صدق  
الدليل على أنهما الف قطع أنك تقول إذا دخل اخرج فخرج فجد  
أول المستقبل مضموماً وكذلك ويسمى اقلع تبدي اقلع بالقطع  
والفتح لأنك تقول اقلع اقلع وتقلع وكذلك انزل علينا مايدة من  
السماء اسمعهم وأبصر أمسك عليك زوجك الهاكم التكاثر هؤلاء  
الفات القطع لأنك تقول انزل انزل اسمع اسمع ابصر ابصر  
الهي يلهي وكذلك قالوا انما انشيتوا حيتنا انشيت  
أكرم من اهان انعمت عليهم هؤلاء الفات القطع ايضاً لأنك  
تقول احيي احيي امات ميت اكرم يكرم اهان يهان انعم يعم  
وكان ابو جعفر محمد بن سعد بن زهير يقولون هؤلاء الفات اصل  
وهذا غلط لأن أصول الاسماء والافعال ثلاثة فاء وغير  
لام وكما زاد على هؤلاء الثلاثة فهو زيد ليس بأصل فاد اقلنا  
افرغ واكرم فوزنه من الفعل افعل فالألف ليست فاء ولا عيناً  
ولا لاماً ينبغي أن تسمى أصلية وتبدي رب ارنى بالفتح ارنى

تبدى افرغ  
بالفتح

من لامل



لَأَنهَا الْفُ قُطِعَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ لَدَى بَرِي فَتَجِدُ أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ  
 مَضْمُونًا ٥ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَوْمٌ تَقُومُ السَّاعَةَ أَدْخَلُوا آلَ فِرْعَوْنَ اخْتَلَفَ  
 الْقُرْآنُ فِيهِ فَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَحَكِي وَثَابٌ وَالْأَعْمَشُ وَجَمْعُهُ  
 وَالْكَسَائِيُّ يَقْرَأُونَهَا أَدْخَلُوا بِنَفْسِ الْآلِفِ فِي الْوَصْلِ وَالْإِبْتِدَاءِ فَمَنْ قَرَأَ  
 بِهَذِهِ الْقِرَاءَةَ أَدْخَلُوا بِنَفْسِ الْآلِفِ لَأَنهَا الْفُ قُطِعَ الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا  
 أَنَّكَ تَقُولُ أَدْخَلُوا يَدْخُلُ فَتَجِدُ أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ مَضْمُونًا وَتَنْصِبُ آلَ فِرْعَوْنَ  
 بِوَقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِمْ كَمَا يَقُولُ أَدْخَلُوا زَيْدًا الدَّارَ ٥ وَكَانَ عَصَايِمُ وَلِأَعْمَرُ  
 يَقْرَأُ نَوْمٌ تَقُومُ السَّاعَةَ أَدْخَلُوا خَذَفَ الْآلِفِ فِي الْوَصْلِ فَمَنْ قَرَأَ بِهَذِهِ  
 الْقِرَاءَةَ ابْتَدَأَ أَدْخَلُوا بِنَفْسِ الْآلِفِ بِنَاءً عَلَى ثَابِتِ الْمُسْتَقْبَلِ وَهُوَ الْخَاءُ  
 يَدْخُلُ وَتَنْصِبُ آلَ فِرْعَوْنَ عَلَى الْبَدَاءِ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَدْخَلُوا يَاكَ فِرْعَوْنَ  
 وَاعْلَمْ أَنَّ الْفُ الْقُطْعَ إِذَا كَانَتْ فِي الْمَصْدَرِ رَابِثَةً بِالْكَسْرِ كَقَوْلِهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَخَرَجُكُمْ إِخْرَاجًا الْآلِفِ فِي إِخْرَاجِ الْفُ قُطْعَ لِأَنَّكَ تَقُولُ أَخْرَجَ  
 خَرَجَ فَتَجِدُ أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ مَضْمُونًا ٥ وَكَذَلِكَ وَمَنْ يَدْخُلُ فِيهِ  
 بِالْجَارِ يَنْظُرُ الْآلِفُ فِي إِجْرَاجِ الْفُ قُطْعَ لِأَنَّكَ تَقُولُ الْجَدُّ لِي جَدُّ فَتَجِدُ  
 أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ مَضْمُونًا ٥ فَانْزِلْ قَائِلًا لِمَصَارَتِ الْفُ الْقُطْعَ  
 مَكْسُورَةً فِي الْمَصْدَرِ وَقُلْ كَبْرُهُوَ أَنْ يَفْتَحُوا فَيَلْبَسَ الْمَصْدَرُ  
 بِالْجَمْعِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَوْ قَالُوا فِي الْمَصْدَرِ إِخْرَاجَ وَإِجْرَاجَ لَا يَلْبَسُ  
 بِالْجَمْعِ كَقَوْلِكَ لَمْ يَأْتِ بِثَوَابٍ وَاجْتِمَاعٍ وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا  
 أَيْضًا أَنَّهُمْ لَوْ ابْتَدَأُوا إِخْرَاجَ لَا يَلْبَسُ جَمْعٌ خَرَجَ فَكَسْرُ وَاللَّامُ  
 لِيَفْرُقُوا بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْجَمْعِ ٥ وَأَمَّا الْفُ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ

بلغ قراءة  
 ومقابله  
 ع خ

بلغ العرض والسماع  
 على شيوخنا  
 أمد الله تعالى



فإنك تعرفها بأن تحسن بعد الفعل الذي هي فيه أنا وكوز الفعل مستقبلا  
كقوله عز وجل قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة هذه ألف  
المخبر عن نفسه لأنك تقول ادعوا أنا غدا فتحذف الفعل بحسن بعده  
أنا وهو مستقبل. وكذلك رب أرني انظر اليك ألف في انظر  
الف المخبر عن نفسه لأنك تقول انظر أنا غدا فتحذفه بحسن بعده  
أنا وهو مستقبل. وكذلك أتوني أفرغ عليه قطرا ألف في أفرغ  
الف المخبر عن نفسه لأنك تقول أفرغ أنا غدا. فان قال لم تفتح  
الألف في قوله ادعوا الله وضممتها في أفرغ وكتبتا هما ألف المخبر عن  
نفسه فقل إذا كان الماضي على أقل من أربعة أحرف أو أكثر من  
أربعة أحرف فالف المخبر فيه مفتوحة وإذا كان الماضي على أربعة  
أحرف فالف المخبر مضبوطة فالذي تفتح فيه ألف لأن الماضي على  
أقل من أربعة أحرف قوله عز وجل تعالوا لنمaja حرم ركم عليكم ألف  
في مثل الف المخبر عن نفسه لأنك تقول مثل أنا غدا وفتحها لأن الماضي  
تلافتها أقل من أربعة. وكذلك فادكروني اذكركم الألف في  
أذكر الف المخبر عن نفسه لأنك تقول اذكر أنا غدا وفتحها لأن  
الماضي ذكر فهو أقل من أربعة. وكذلك وأاتلوا القرآن  
الف في أتلوا الف المخبر عن نفسه. وكذلك اجعل سنكم  
وسنهم رد ما حتى يبلغ مجمع. أو أمضى والذي تفتح فيه ألف  
المخبر عن نفسه لأن الماضي أكثر من أربعة أحرف. قوله استخلصه  
لنفسه فتحب الألف لأن الماضي استخلص وهو أكثر من أربعة أحرف



وكذلك استحب لكم ان تتكبرون فحبت الالف لان الماضي استجاب  
وهو اكثر من الربعة **هـ** والذي نضم فيه الف المخبر عن نفسه لان الماضي  
على الربعة قوله جل وعز افرغ عليه قطرا الا ترى انك تقول في الماضي  
افرغ فتجده على الربعة اجرف **هـ** وقوله اعلم ان الله على كل شيء قدير  
اختلف القراء فيه فحدثني ابو منصور قال ابو عبيد قال  
حجاج عن هرون قال في قرأه الى عبد الله قيل اعلم على وجه الامر **هـ**  
وبالجزم قرا جمزة والكسائي فمن قرأ هذه القراءة ابتدأ يعلم كسر الالف  
لانها الف وصل كسرت لانك المستقبل مفتوح وهو اللام في  
يعلم **هـ** وقرأ ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو وقال  
اعلم بفتح الالف وقطعها لانها الف المخبر عن نفسه وذلك انك  
تقول اعلم انا غدا تفعل الحسنة بعد انا وهو مستقبل وتقول  
في الماضي علم فتجده على اقل من الربعة اجرف فهذا يدرك على فتحها  
والف المخبر في فعل ما لم يسم فاعله لا يكون الا مضموم قلت حروف  
الماضي او كثرت كهولك اكبرم واضرب واستخلص **هـ** وقوله اتصل  
وقوله عز وجل قال اتوني اختلف القراء فيه فكان ابو جعفر وشيبة ونافع  
وابو عمرو والكسائي يقرؤن بالمد على معنى اعطوني فعلى هذا  
المذهب يتدرك اتوني بالمد لانها الف وقطع الدليل على ذلك انك تقول  
اتي يوتي فتجد اول المستقبل مضموما وكان عاصم والاعشى وجمهم  
يقرؤن وال اتوني بالمد ففي هذا وجهان احدهما ان يكون هذا من المجيء  
فتسدى اتوني كسر الالف لانها الف وصل منه على ثالث المستقبل



وهي التاء في يأتي فكوز المعنى اتوني يقطري حيوي به فتسقط الباء والقسط  
كما نقول تعلق الخطام بمعنى علق بالخطام وأنشد الفراء قال أنشدني الكسائي  
تعلق هنداً ناشداً أنت مبرر وانت وقد قارفت لم تدر بما الجمل  
أراد تعلقت عند فاسقط الباء وأنشد الفراء  
نُعالي اللحم للأضياف نبياً ورخصة إذا أصبح القُدور  
أراد نُعالي اللحم فاسقط الباء وقال الله عز وجل وهو صدق قتيلاً وإذا  
كالوهم لو وزنوهم فمعهناه وإذا كالواهم أو وزنواهم فاسقط الفراء  
وقال الفراء أنشدني القسمر يعني بن معمر  
إذا قالت خدام فأنصتوها فإن القول طالت خدام  
أراد فأنصتوها فحذف اللام وقال الفراء أنشدني المفضل  
أزكت أرمعت الفراق فأنما زمت ركبكم ليلاً ومظلم  
أراد أزكت أرمعت على الفراق فحذف على وأنشد الفراء أيضاً  
وانفت التفرق يوم قالوا أنقسم مال أربد بالسها مر  
أراد بالتفرق فحذف الباء وقال الفراء أنشدني أبو الجراح  
لقطرت رجال القوم ليلاً فابعدوا مني حيل مناراً  
أراد فابعدوا مني حيل فحذف الباء وأنشد الفراء  
بالقصر أن يكون أراد قال اتوني بالمبد فترك الهزء الأولى فرجعت  
الهزء الثانية فعلى هذا المذهب يكون المعنى أعطوني قطراً  
ويكون الابتداء اتوني بالمبد على مذهب الفراء الأولى والالف الاستفهام  
أله تعرف بحجي أمر بعد هاء له عز وجل أفترى على الله كذباً أم نهجاً



هذه ألف الاستفهام الدليل على ذلك محيى لم يغيرها وكذلك أصطفى  
البنات على النبي هذه ألف الاستفهام الدليل على ذلك قوله أم لكم  
سلطان مبين وكذلك اتخذتم عند الله عهداً ألف ألف استفهام  
الدليل على ذلك قوله أم تقولون على الله ما لا تعلمون وكذلك  
استعصمت لهم أم لم تستعصمهم وكذلك استعصمت أم كت من  
العالين وكان الأصل في هذا الاستعصمت أفتري على الله الأصطفى  
البنات على النبي استعصمت لهم فحذفت ألف الثانية لأنها ألف  
وصار فارق قابل هلاً أنوأمده بعد ألف فقالوا أفتري أصطفى  
كما قالوا لله خير الذكرين حرم أم الأشهر الآن وقد عصيت قبل فقلنا  
له كان الأصل في هذا الذكرين الله خيراً الآن فأبدلوا من ألف  
الثانية مدة ليفرقوا بين الاستفهام والخبر وذلك أنهم لو قالوا لله  
خير بلام لا لتبس الاستفهام بالخبر انشأ الفراء  
الجواز دار الرباب تباعدت أو ابت حبيل أن قلبك طائر  
ولم يحتاجوا إلى هذه المدة في قوله أفتري على الله لأن ألف الاستفهام  
مفتوحة وألف الخبر مكسورة وذلك أنك تقول في الاستفهام  
أفتري أصطفى استعصمت لهم بفتح ألف وتقول في الخبر أفتري  
أصطفى استعصمت فجعلوا الفرق بالفتح والكسر ولم يحتاجوا إلى  
فرق آخر وقوله عز وجل من الأشرار اتخذناهم القراء فيه  
فكان كثير والعشر أبو عمرو وجمعه والكسائي يفرقها من الأشرار  
اتخذناهم بآبائها ألف في الوصل فعلى هذا المذهب يتبدل



اخذناه بكسر الالف لانها مبنية على غير الفعل وهي اى فى يخذ  
 فانك قائل اذا كانت الالف فى اخذناه الالف وصل على اى شئ ترد ام نقل  
 فى هذا وجهان احدهما ان تكون مردودة على قوله ما لنا الا نرى رجلا  
 والوجه الآخر ان تكون ام نفسها هي الاستفهام ولا تكون مردودة على  
 شئ لان العرب فرقت بين الاستفهام الذى سبقه كلام وبين الاستفهام  
 الذى لم يسبقه كلام فجعلوا للاستفهام المبتدأ هاء والالف وما اشبهه  
 ذلك وجعلوا الاستفهام المتوسط ام لفرقوا بين الاستفهام المتقدم  
 والمتوسط الدليل على هذا قوله ام تنزل الكتاب لا رب فيه من رب  
 العالمين ام تقولون افتراه اى بام ولم يسبقها استفهام لما وصفنا ومن  
 ذلك قول امرئ القيس

تروح من اى امر تبكر وماذا ابصر لو تنظرو  
 لى بام ولم يسبقها استفهام فجعلها هي الاستفهام لفرق بين المتقدم  
 والمتوسط وكذا قول الاخطل

كذبتك عينك ام رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا  
 بوجع وشبه ونافع وانزع امر الشاي وعاصم اخذناه بقطع  
 من قرأ بهذه القراءة ابتداء اخذناه بفتح الالف لانها الالف  
 الاستفهام ويكون ام مردودة عليها والموضع الذى تعرفها فيه  
 تحسن نقل في موضعها قوله المراجيب الناس ان يتركوا هذه الالف  
 الاستفهام لانك لو ايت بهل صلح ان يقول المهل حسب الناس والالف  
 ما لم يسم فاعمله التى فى اول افعل قوله وقد اخرجنا من دارنا الالف فى



أُخْرِجَ الْفُ مَالِ الْمُسْتَمِرِّ فاعله ووزنُ أخرج من الفعل أفعِلْ وكذلك الذين  
أخرجوا من دارهم وأموالهم ● وأما الفُ استفعِلْ فقولُه استجِبْ لَهُ حُجَّتُمْ  
داحضة وكذلك استجِبْ فظوا من كتاب الله استخلف الدين  
من قبلهم استجِبْ عليهم الأوليان من قرأ استجِبْ ابتدأ بالضم لأنها الفُ  
مالِ الْمُسْتَمِرِّ فاعله وهي الفُ استفعِلْ ومن قرأ من الذين استجِبْ كحذف الالف في  
الوصل ابتدأ استجِبْ بالكسرة لأنها الفُ وصل مبنية على غير الفعل  
وهي القافُ المكسورة وذلك أن الأصل في المستقبل استجِبْ فاستعملوا  
الجمع بن حرفين متحركين من جنس واحد فاسقطوا كسرة القافِ  
الأولى ثعلبها إلى إيكاءٍ وادغموها في القافِ الثانية فصارتا قافاً مشددةً  
ومثل هذه المسألة قوله عروجل فادغموا لأننا عليها الما اهترت هذه  
الهمزة همن الما والفاء اهترت ساقطة في الوصل وادغمات  
قلت اهترت كسر الالف لأنها مبنية على غير الفعل وهي النزاء  
المكسورة وذلك أن الأصل في المستقبل اهترت فاسقطت كسرة  
الزاي الأولى وادغمت في الزاي الثانية فصارتا زائاً مشددةً ●  
وأما الفُ افعل فقولُه أشلى المؤمنين اضطرب غراباً كان الأصل فيه  
اضطرب فاسقطوا حركة الزاي الأولى وادغموها في الزاي الثانية  
وكذلك اجثت من فوق الأرض الفُ اجثت الفُ افعل كان  
الأصل اجثت فاسقطوا حركة الشاء الأولى وادغمت في الشاء  
التي بعدها فصارتا شاءً مشددةً وكذلك فليود التي أو من أماته  
تتدى أو من لأنها الفُ افعل وكان الأصل فيه أليمن فحلت الهمزة الساكنة



وَأَوَّلُ الْأَنْصَامِ مَا قَبْلَهَا وَأَجَازُ الْكُتُبِ أَنْ تَبْدُرَ الْأَمْرَ بِمَنْزِلِهِ وَأَمَّا الْفُ  
 أَنْفَعُ لِقَوْلِكَ فِي الْكَلَامِ أَنْ تَقْطَعَ بِالرُّجُلِ وَقَدْ تَكُونُ فِي سَوَاءِ هَذِهِ الْأُمُثِلَةِ  
 الْأَرْبَعَةِ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ فَلَمْ نَذْكُرْهُ أَشْفَاقًا مِنَ الْأُطَالَةِ ۝ فَانْقَابَ قَابِلُ  
 لِمَصَارَتِ الْفُ مِنَ الْمُسَمِّ فَاعِلُهُ مَضْمُونُهُ فَقُلْ لَأَنْفَعُ لِمَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ يَقْضِي  
 أَشْنُ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ وَشَبَّهْتُ كَانَ الْفِعْلُ يَدُلُّ  
 عَلَى ضَارِبٍ وَمَضْرُوبٍ وَشَيْءٍ وَمَشْتَبِهٍ فَضَمُّهُمَا أَوَّلُهُ لِتَكُونِ الضَّمَّةُ دَالَّةً  
 عَلَى أَشْنٍ كَمَا قَالُوا زَيْدٌ حَيْثُ عَمَرُوهُ فَأَعْطَوْا حَيْثُ الضَّمَّةُ فِي كُلِّ طَرَفٍ لَهَا  
 تَدُلُّ عَلَى مَحَلِّينَ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ زَيْدٌ حَيْثُ عَمَرُوهُ فَمَعْنَاهُ زَيْدٌ فِي مَكَانٍ  
 فِيهِ عَمَرُوهُ فَلَمَّا انْتَضَتْ مَعْنَى مَحَلِّينَ أُعْطِيَ الضَّمَّةُ فِي كُلِّ حَالٍ الدَّلِيلُ عَلَى  
 ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتُ وَقَوْلُهُ وَمِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ خَلَّ الْخَافِضُ  
 عِلَاجًا حَيْثُ وَلَمْ يُزَلَّ عَنْهَا ضَمُّهَا لِلْعِلَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَا بِهَا وَكَذَلِكَ قَالُوا  
 نَحْنُ فَمَنْ نَحْنُ فَجَعَلُوا النُّونَ فِي نَحْنٍ مَضْمُونَةٍ فِي كُلِّ طَرَفٍ لَهَا نَحْنُ تَصْمِينٌ  
 مَعْنَى الشَّيْءِ وَاجْتِمَاعٌ وَذَلِكَ أَنَّكَ يَقُولُ نَحْنُ فَمَنْ نَحْنُ بِرَأْعِنَاكَ وَعَنْ آخِرِ  
 قَامَ مَعَكَ وَيَقُولُ نَحْنُ فَمَنْ نَحْنُ بِرَأْعِنَاكَ وَعَنْ جَمْعٍ قَامُوا مَعَكَ فَلَمَّا  
 تَصْمِينٌ مَعْنَى رَأْعِنَاكَ فَكَذَلِكَ فَعَلْنَا الْمُسَمِّ فَاعِلُهُ لَمَّا تَصْمِينٌ  
 مَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ جُعِلَ أَوَّلُهُ مَضْمُونًا فِي كُلِّ طَرَفٍ ۝  
 فَانْقَابَ قَابِلُ لِمَصَارِ الدَّيِّ تَصْمِينٌ مَعْنَى رَأْعِنَاكَ فَعَلَى الضَّمِّ وَقُلْ لَأَنْفَعُ  
 وَمَعْنَى أَشْنٍ لِحَرَكَاتِهِ ۝ فَانْقَابَ لَكَ قَابِلٌ زَعَمْتُ أَنَّ الْفُ الْمَحْبُورَ  
 عَنْ نَفْسِهِ لَعَرَفَ بَانَ حَسُنَ فِيهَا أَنَا بَعْدَ الْفِعْلِ وَقَدْ وَجَدْنَا الْآلِفَ  
 مَكْسُورَةً فِي قَوْلِهِ أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ وَأَنَا أَحْسَنُ بَعْدَهُ لَأَنَّكَ

تَقُولُ



قَوْلُ أَصْطَفَيْتُ أَنَا قِيلَ لَهُ إِنَّمَا تُعَرِّفُ الْفُ الْمُتَكَلِّمُ بِأَنْ تَحْسُنَ تَعْدِ  
الْفِعْلُ أَنَا وَتَكُونُ الْفِعْلُ مُسْتَقْبَلًا وَأَصْطَفَيْتُ فَعَلًا مَاضٍ لَا يَصِلُ  
إِلَى قَوْلٍ فِيهِ أَصْطَفَيْتُ غَدًا فَلَمَّا كَانَ فَعَلًا مَاضِيًا بَطُلَ أَنْ يَكُونَ  
الْأَلِفُ فِيهِ الْفُ الْمَخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ وَالْأَلِفُ فِي أَصْطَفَى الْفُ وَصِلٌ وَهِيَ  
مَكْسُورَةٌ لِأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى عَيْنِ الْفِعْلِ وَهِيَ الْفَاءُ فِي تَصْطَفِي تَقَاسُ  
عَلَى هَذَا كُلِّ مَا يَرُدُّ مِنَ الْفَاتِ الْأَفْعَالِ أَنْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى

## بَابُ

ذِكْرِ الْأَفَاتِ اللَّاتِي تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ

الاسماء

إِعْلَمَ أَنَّ الْفَاتِ الْأَسْمَاءِ تَنْقَسِمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ الْفُ أَصْلٌ وَالْفُ قُطْعٌ  
وَالْفُ وَصِلٌ وَالْفُ اسْتِفْهَامٌ وَالْفُ الْأَصْلُ تَعْرِفُهَا بِمَحْذُورِهَا  
فَاءُ مِنَ الْفِعْلِ ثَابِتَةٌ فِي التَّصْغِيرِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآخِذْكُمْ عَلَى ذَلِكَ  
إِصْرِي هَذِهِ الْفُ أَصْلٌ لِأَنَّ إِصْرِي مِثَالُهُ مِنَ الْفِعْلِ فَعَلِي فَا لَ الْفُ بِحَذَائِ  
الْفَاءِ وَقَوْلُكَ فِي تَصْغِيرِهِ أَصِيرُ كَمَا تَنَادَى فَتَحْدُ الْأَلِفُ ثَابِتَةٌ فِي التَّصْغِيرِ  
وَأَعْلَمَ أَنَّ الْفُ الْأَصْلَ فِي الْأَسْمَاءِ يَكُونُ مَضْمُومَةً وَمَقْشُورَةً وَمَكْسُورَةً  
فَالْمَضْمُومَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَذْ ذُرِّيَّتِي لَكُمْ الْأَلِفُ فِي أَذْ ذُرِّيَّتِي  
لَأَنَّكَ تَقُولُ فِي مِثَالِهَا فَعَلٌ وَالْفُ بِحَذَائِ الْفَاءِ وَقَوْلُكَ فِي تَصْغِيرِهَا  
أَذْيَنَةٌ فَتَحْدُ الْأَلِفُ ثَابِتَةٌ فِي التَّصْغِيرِ وَكَذَلِكَ بِأَخْتِ هَرُونَ  
الْأَلِفُ فِي أَخْتِ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّهَا فَاءُ مِنَ الْفِعْلِ وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي التَّصْغِيرِ  
الْأَشْيِ إِنَّكَ تَقُولُ فِي التَّصْغِيرِ أَخِيَّةٌ وَالْمَقْشُورَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
أَمْرٌ بِكُمْ الْأَلِفُ فِي الْأَمْرِ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي مِثَالِهَا فَعَلٌ فَتَحْدُ



الالف بحذاء الفاء ويقول في تصغيره أمير فتحدا الالف ثابتة في التصغير  
 وكذلك ما كان أبوك أمراً سوءاً الالف في الالف أصل لانك تقول  
 في تصغيره ألي ويقول في مثاله فعل والالف بحذاء الهزرة والمكسورة  
 والمكسورة قوله وأخذتم على ذكركم إصرى والابتداء فيها مثل الوصل  
 إذا وجدتها مكسورة في الوصل كسرتها في الابتداء وإذا وجدتها  
 مفووجة في الوصل فتحته في الابتداء وإذا وجدتها مضمومة في الوصل  
 ضممتها في الابتداء والالف القطع في الأسماء على وجهين أحدهما أن  
 تكون في أوائل الأسماء المفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل  
 الجمع والتي تكون في أول الأسماء المفردة تعرفها بثباتها في التصغير  
 وبأن تحت الالف فلا تجدها فاء ولا عيناً ولا لاماً من ذلك قوله عز وجل  
 تبارك الله أحسن الخالقين الالف في أحسن الف قطع لانك تقول في  
 تصغيره أحيسر فتحدا الالف ثابتة في التصغير ويقول في مثاله من  
 الفعل أو فعل فتحدا الالف ليست فاء ولا عيناً ولا لاماً وكذلك  
 وإذا اجتمعت بحية فحبروا أحسن منها الالف في أحسن الف قطع لما  
 ذكرناه فإن قال لك قائل قد زعمت أن الأصل تعرف بثباتها  
 في التصغير وزعمت أيضاً أن الف القطع تعرف بثباتها في التصغير  
 فما الفرق بينهما فله الفرق بينهما أن الف الأصل فاء من الفعل والالف  
 القطع ليست فاء ولا عيناً ولا لاماً والالف القطع في الجمع  
 تعرفها بأن تحت الالف واللام أحسن دخولها عليها ومثباتها فلا  
 تجدها فاء ولا عيناً ولا لاماً كقوله عز وجل وحيرت مختلف



الواو هما الالف في الواو الف قطع لانك تدخل عليها الالف واللام فتقول  
 الالوان ومثاله من الفعل افعالك فالالف ليست فاء ولا عين ولا لام  
 وكذلك فاحر جنابه ازواج الالف في الزواج الف قطع لانك  
 تدخل عليها الالف واللام فتقول الازواج وازواج ومثاله من الفعل افعال  
 فالالف ليست فاء وكذلك ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب  
 الالف في الالسنه الف قطع لانك تدخل عليها الالف واللام فتقول  
 الالسنه وليست فاء من الفعل **و** والالف الاستفهام مع الاسماء  
 تمنح بمثل ما امتحنت به مع الافعال **و** والفاءات الوصل في الاسماء  
 تسعة الف ابن وابنه والاشير واشير وامرئ وامرأه واسم واستب  
 فهو لا التثنيه كسر الالف في الابتداء فيهن وحذف في الوصل **و**  
 والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مقبوضه في الابتداء  
 ساقطة في الوصل **و** فاما التثنيه فانك تعرفهن بالتصغير اذا  
 وجدت الالف ثابته في التكثير ساقطة في التصغير علمت انها  
 زائدة من ذلك قوله عز وجل يا عيسى مريم اذا وقفت على عيسى  
 ابتدأت ابن مريم كسر الالف لانها الف وصل الدليل على ذلك  
 انها لا تث في التصغير وذلك انك تقول في التصغير مريمي  
 كما تسمى وذلك ان ابن مريم اهل اذا اضطبرت الى الوقف على ان  
 ابتدأت ابني بكسر الالف لما ذكرنا وذلك ومريم ابنت  
 عمران تسمى ابنت عمران كسر الالف لانها الف وصل الدليل على  
 ذلك انك تقول في التصغير مريمي فحذفها غير ثابتة في

والفاءات الوصل في  
 الاسماء تسعة

على



التصغير **هـ** فان قال قائل لما صارت الف ابتداء بالكسر فقل لان اصله  
 امر من نبت كان الاصل فيه ابن علي وزنا اقصر ازم ثم عرّبوه بتعريب الاسماء ففعوه  
 ونصبوه وخففوه وتوّنوه وكسروا الالف في ابتداء لان الاثني مبنية على  
 الذكّر **هـ** وتبدى ايضا بالكسر قوله وبعثنا منهم اثني عشر نفيا  
 تبدى اثني بالكسر لان الالف فيه الف وصل الدليل على ذلك انك  
 تقول في التصغير اثني عشر فجدوها غير ثابتة فيه **هـ** وكذلك حين  
 الوصية اثنان تبدى اثنان واعدل بالكسر **هـ** وكذلك فانجرت  
 منه اثنا عشرة تبدى اثنا عشره بالكسر لانك تقول في التصغير  
 اثنا عشره فجد الالف غير ثابتة فيه **هـ** وكذلك وان كانت  
 اثنان تقف كانتا وتبدى اسن بكسر الالف لما ذكرنا **هـ** فان قال قائل  
 لما صارت الالف في ابتداء اسن من كسوره فقل لان اصله امر من نبت كان  
 الاصل فيه ابن يارجل علي وزنا اقصر ازم يارجل ثم عرّب بتعريب الاسماء  
 فدحلت عليه الف التشبيه وكسرت الف ابتداء لان الاثني مبنية  
 على الذكّر **هـ** وتبدى ايضا بالكسر قوله ان امرؤ هلك اذا اضطر  
 الى الوقف على ان ابتداء امرؤ هلك بكسر الالف لانك تقول في  
 التصغير امرؤ كمانتي فجدوها غير ثابتة فيه فتبدى بها  
 على انها الف وصل وكذلك ما كان ابوك امرؤ تبدى امرؤ  
 سو بكسر الالف لما ذكرنا **هـ** وكذلك كل امرئ بما كسب رهين  
 من اضطر الى الوقف على كل ابتداء امرئ بكسر لما ذكرنا **هـ**  
 وكذلك اذا قلت امرأه عمرا تبدى امرأت بكسر الالف لانك تقول



في الصَّغِيرِ مُرَّتَيْهِ كَمَا تَنَدَّى فَجَدُّهَا غَيْرُ ثَابِتٍ فِيهِ وَكَذَلِكَ أَمْرَاتُ الْعَرَبِ  
 يُرَادُ قَتْلُهَا أَمْرًا فَرَعُونَ تَشْدِيدِي بِالْكَسْرِ لِمَا ذَكَرْنَا هـ فَازْ قَالِ  
 قَالِي لَمْ يَصَارَتْ أَلْفٌ فِي أَمْرِي تَشْدِيدًا بِالْكَسْرِ فَقُلْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْبَغِي عَلَى  
 الثَّالِثِ وَيُطْلَقُ ذَلِكَ لِأَنَّ الثَّالِثَ لَمْ يَنْبَغِ عَلَى أَعْرَابٍ وَاحِدًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي  
 الِرْفَعِ مَضْمُونًا وَفِي النِّصْبِ مَفْتُوحًا وَفِي الْخَفْضِ مَكْسُورًا كَمَا قَالَ حُلَّتْ تَأْوَهُ  
 فِي الِرْفَعِ أَنْ أَمْرُوهَ لَمْ يَكُنْ قَضَمَ الرَّاءِ وَقَالَ فِي النِّصْبِ كَانَ ابْنُكَ أَمْرًا سَوًّا  
 فَفُتِحَ الرَّاءُ وَقَالَ فِي الْخَفْضِ كُلُّ أَمْرٍ عَمَّا كَسِبَ رَهِيْنٌ فَكَسَرَ الرَّاءُ فَلَمَّا  
 بَطُلَ أَنْ يَنْبَغِي عَلَى الثَّالِثِ شَبَّهَتْ بِأَخَوَاتِهَا فَكُسِرَتْ فِيهِ كَمَا كُسِرَتْ  
 فِي ابْنِ وَاسْتَنْهَ وَاسْتَنْهَ هـ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ أَمْرٌ وَمَعْرَبٌ  
 مِنْ مَكَائِنَ عَرَبٍ مِنَ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ وَإِنَّمَا دَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يَغْرُبُوهُ مِنْ مَكَائِنَ  
 وَالْأَعْرَابُ الْوَاحِدُ كَفَى مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ آخِرُهُ هَمْزٌ وَالْهَمْزُ قَدْ تَشَرَّكَ  
 فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ فَكُرِّهُوا أَنْ يَفْتَحُوا الرَّاءَ وَيَتْرَكُوا الْهَمْزَ فَيَقُولُوا  
 أَمْرٌ وَتَكُونَ الرَّاءُ مَفْتُوحَةً وَالْوَاوُ سَاكِنَةً فَلَا يَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ  
 عَلَامَةٌ لِلرَّفْعِ فَعَرَّبُوهُ مِنَ الرَّاءِ لِيَكُونُوا إِذَا تَرَكُوا الْهَمْزَ أَمْنِينَ  
 مِنْ سَقُوطِ الْأَعْرَابِ مِنَ الْكَلِمَةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ عَرَّبَهُ  
 مِنَ الْهَمْزَةِ وَجَدَّهَا وَبَدَعَ الرَّاءَ مَفْتُوحَةً فَيَقُولُ قَامَ أَمْرٌ وَصَرِيحٌ  
 أَمْرًا وَمَرَّتْ بِأَمْرِي وَانْشَدَ هـ  
 يَا بَنِي أَمْرٍ وَالشَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَنْتَنِي بِشَدَائِي بِرُدَّةٍ وَرَسَائِلُهُ  
 أَنْتَ أَمْرٌ وَمِنْ خِيَارِ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا نَعْلِي الْخَزْيِيلَ وَنَعْلِي الْحِمْدَ بِالْثَمَنِ  
 وَإِذَا اسْقَطْتَ الْعَرَبُ أَلْفَ مِنْ أَمْرِي كَانَتْ لَهُ أَمْرٌ هَبَانِ التَّعْرِيبِ

وَانْشَدَ الْفَرَّاءُ



من مكانين والتعريب من مكان واحد فاذا عرّبوه من مكانين قالوا قام مرؤ وضرب  
مرؤ ومررت بمري ومنهم من يقول قام مرؤ وضرب مرؤ ومررت بمري  
ولهذه اللغة ترك القرآن اعني بالتعريب من مكان واحد قال الله عز وجل  
بنو المير وزوجه فاجتمع اكثر القراء على فتح الميم وحاشا  
عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثني ابي قال حدثني العباس بن الفضل قال سألت  
ابا عمرو عن قوله عز وجل حول بنو المير وقلبه فقال اما اهل مكة فيقولون  
جاءني المير يا هذا وراثة المير ومررت بالمير يا هذا قال العباس وسألت  
الاشعث العقيلي فقرا حول بنو المير وقلبه با كفض وتندري ايضا  
بالكسر قوله بكلمة منه اسمه المسيح تشديا اسمه بكسر  
الالف لانك تقول في التصغير سمي كما تشي فلاحدا الف ثالثة فيه  
فان قال قائل لم كسرت الف فقل لان اصله امر من سميت ثم خفت  
جذبت لامه ثم عرّب بتعريب الاسماء ومن العرب من يقول اسمه بضم  
الالف ولا تعلم احد اقربها فسألت ابا العباس عن هذا فقال من  
قال اسم كسر الف اخذته من سميت اسمي ومن قال اسم بضم الف اخذته  
من سموت اسموا ومن العرب من يقول في الاسم بيمر وسمي انشد القراء  
وعامنا اعجبنا مقدمة يحيى ابا السمع وقرضات سمة  
مباركا كالعظيم بلحمة وانشدنا القراء ايضا  
والله اسمك شامباركا اترك الله به ايثاركا  
وانشدني الخ قال انشدني ابو عكرمة الضبي  
باسم الذي في كل سورة سمة قد وردت على طريق علمه

بلغ قراه  
دعائه  
ع



قَالَ وَتُرْوَى سُمِّيَهُ بِضَمِّ الْبَايْنِ ۝ وَأَمَّا اسْتِ فَازِ الْآلِفِ فَهِيَ الْفُ وَصَلِ  
الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّكَ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا سُمِّيَهُ تَمَاتِي فَتَجِدُ الْآلِفَ  
غَيْرَ ثَابِتَةٍ فِي التَّصْغِيرِ وَأَمَّا كُسْبَرَتُ الْفَاءِ لِأَنَّهَا لِحَقَّتْ بِسَايِرِ  
أَخْوَانِهَا ۝ وَاعْلَمْ أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْفَاءِ الْوَصْلَ فِي ضَرْوَةِ الشَّجَرِ وَهُوَ  
مِمَّا لَا يُلْتَقِ إِلَيْهِ وَأَمَّا ذِكْرُهُ لَكَ لَتَعْرِفَهُ ۝ قَالَ فَتُسْرِبُ الْخَطِيمَ  
إِذَا جَاوَزَ الْأَشْيَارَ سُرْفَانَهُ بِنَشِيرٍ وَكَثِيرٍ إِكْدِثَ قَمِيَّتِ

فَهِيَ الْفُ الْآشِرُ وَهِيَ الْفُ وَصَلِ وَقَالَ الْآخَرُ ۝  
أَلَا أَرَى إِنِّي أَخْبَرْتُ شَيْئًا عَلَى حَدِّثَانِ الدَّهْرِ مَنِي وَمَنْ جُمِلَ  
فَازَ قَالَ قَائِلٌ مَا تَقُولُ فِي بَيْتِ بِنْتِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ  
قَالَتْ إِنَّ قَيْسَ ذَاوِ بَعْضِ الشَّيْبِ لَعَجْبُهَا

لَمْ يَطْعِ الْآلِفَ فَقُلْ هَذَا الْبَيْتُ صَوَابٌ وَالْآلِفُ الْمَقْطُوعَةُ لَيْسَتْ  
الْفُ الْوَصْلُ أَمَّا هِيَ الْفُ الْاسْتِفْهَامُ وَالْفُ الْوَصْلُ سَاقِطَةٌ وَكَانَ  
الْأَصْلُ فِيهِ قَالَتْ أَيْ إِنَّ قَيْسَ ذَاوِ خَذَفَ الْآلِفَ الثَّانِيَةَ لِلْوَصْلِ وَأَبْقَى  
الْفُ الْاسْتِفْهَامَ ۝ وَأَمَّا الْآلِفُ الَّتِي تَدْخُلُ مَعَ اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ  
تَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمِ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ إِذَا وَقَفْتَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى اتَّيَدَاتِ  
الرَّحْمَنِ يَفْتَحِ الْآلِفَ وَإِذَا وَصَلْتَ أَذْهَبَتْهَا وَتَعْرِفُهَا بِأَنْ تَمْتَحِنَهَا  
بِالسُّقُوطِ مِنَ الْأَسْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَبَدْخُولِ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهَا فَإِذَا  
صَلَحَ سُقُوطُهَا مِنَ الْأَسْمِ وَتَطَلَّ دُخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهَا فَهِيَ الْفُ  
وَصَلَّ وَإِذَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهِيَ الْفُ وَطَحَّ فَإِذَا أَثَلْتَ الرَّحْمَنَ الْحَمْدَ  
عَلِمْتَ أَنَّ الْآلِفَ فِي الْحَمْدِ الْفُ وَصَلَّ بِأَنْ تَسْقُطَ طَعْمُهَا فَهِيَ الْفُ وَطَحَّ وَلَا



يحسن أن تدخل عليها الالف واللام وكذلك حكيمة الطلاق تنبى الطلاق  
 بالفتح لأنها الف وصل الدليل على ذلك أنك تسقطها من قول طلاق  
 ولا يصلح دخول الالف واللام عليها **هـ** وكذلك الحميد لله تنبى  
 الحميد لأنها الف وصل **هـ** وكذلك خبير القارة تنبى القارة  
 بالفتح لما ذكرنا فإذا قلت ولا تقولوا المائصف السببكم الحذب  
 قطعت الالف في الوصل لأنه ممكن أن تدخل عليها الالف واللام  
 تقول الالبسنة ولا ممكن أن تسقط منها الالف واللام **هـ** وكذلك  
 قوله مختلف الوانها هي الف قطع لأنه ممكن أن تدخل عليها  
 الالف واللام فتقول ألوان **هـ** فان قال قائل لم صار الالف التي  
 تدخل مع اللام للتعريف تنبى بالفتح فقل لأنها بمنزلة حرف واحد وذلك  
 أن ال على وزه ل وبل ومنز وكم فان قال قائل هذا كسر الالف  
 تشبيهاً بياز ومن فقل كره هو ال كسر وهما قتل بس بالفسر والتشبي  
 ففتح وهما ليقربوا بينهما فان قال لك قائل اذا قلت الرحمن كسر راء  
 فيه فقل فيه راء الاولى هي اللام التي مع الالف اندغمت في الراء لقرب  
 مخرجها منها وذلك ان المخرج الخامس من الف واللام والمخرج السابع  
 للراء **هـ** وكذلك الطلاق فيه طاء الاولى هي اللام اندغمت  
 في الطاء لقرب مخرجها منها **هـ** وكذلك الصراط فيه صاد ان  
 الاولى هي اللام اندغمت في الصاد لقرب مخرجها منها والاصل في  
 هذا اللام تدغم في اربعة عشر حرفاً في التاء والتاء والدال



والدال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظا والنون  
واللام وانما ادغمت في هوك الاربعة عشر ولم تدغم في ساير الحروف لقربها  
منها ولبعدها من غيرها الدليل على هذا قوله عز وجل والانعام واخرت  
لم تدغم اللام في ايماء لبعدها من غيرها وذلك ان اللام من حروف القم  
وايماء من حروف الحلق ومثله قوله عز وجل وهل يجازى الا الكفور لم تدغم  
اللام في الكفور لبعدها من غيرها وذلك ان المخرج الثاني من الفم للكاف  
والمخرج الخامس للام فلما بعد المخرجان بطل الادغام يقاس على هذا  
كل ما يرد من باب الغائب الاسماء ان شاء الله تعالى

## باب

### ذكر الياء والواوات والالفات اللاتي تحذف

للجزم ولا يجوز اثباتهن في الوقف

اعلم ان الياء والواوات تحذف في الامر والنهي وجواب الامر والجزاء وجواب  
الجزاء وما نسق على اجزاء وجوابه وما جاء بعدهم والمما وافلم وافلما  
فهذه ذلك قوله عز وجل ولسن الله ربه تفق عليه وليس بلياء لانه في  
موضع جزم بلام الامر وكذلك بابها النبي اتوا الله تفق عليه  
اتوا بلياء لانه في موضع جزم بيا ويل لام ساقطه كان الاصل فيه  
لسن فحذفت اللام والتاء لكثرة استعمالهم لامر المواجهة ثم ادخلوا  
القائض بها الاتدرا والدليل على ان الاصل قوله اتوا لسن قوله ولسن الله  
ربه فامر المخاطب بمنزلة امر الغائب الا ان اللام تحذف من امر المخاطب  
لكثرة الاستعمال وثبت في امر الغائب لقله الاستعمال



وكذلك قوله اهتدنا الصراط اهتدنا موضع جزم بتا ويل لام ساقطه كأنه  
قال لتهتدنا فحذفت اللام والتاء لكثرة الاستعمال ● وكذلك تفق  
على قوله واتوا الله بآيات لما ذكرنا ● وكذلك وان الوقصاك الوق  
ولتات طائفة منهم ولتات فليأت مستمعهم بسلطان منير فليأت  
وصل عليهم وصل قول ونجحك قول فأوف لنا الكيل فأوف فتوابعهم  
حتى حيز قول فاقض ما أنت قاض فاقض هذا كله وما يشبهه توقف  
عليه بغير آية لأنه في موضع جزم باللام الساقطة كان الأصل فيه  
لتقصر لتصل فحذفت اللام والتاء لكثرة الاستعمال والدليل على  
ان أمرا لمحاكمت بنجر مريلا ساقطه قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والى بر كعب فبذلك فلتخرجوا وقول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته  
لتأخذوا مصافكم ● ومما جازفت منه الواو للحزب من قوله عز وجل  
قالوا ادع لنا ربك تفت عليه ادع لآله في موضع جزم باللام  
الساقطة علامة الجزم فيه سقوط الواو ● وكذلك فليدع  
ناكبه تفت عليه بلا واو لأنه في موضع جزم باللام وكذلك  
واتل عليهم نبأ ابني آدم تفت عليه واتل بلا واو ● وكذلك فاعف عنه  
تفت عليه بلا واو للعلة التي تقدمت ● ومما جازفت منه الياء  
في النهي قوله ولا تبع الفساد في الأرض تفت عليه ولا تبع بآيات لأنه  
في موضع جزم بلا ● وكذلك ولا تصل على أحد منهم تفت عليه  
ولا تصل بآيات ● وكذلك ولا ياب الشهداء ولا ياب ولا ياب  
كاتب ولا شهيد ولا ياب ● وحذفت الواو من قوله ولا تدع مع الله الها



خَرَفْتُ عَلَيْهِ وَلَا تَدْعُ ۝ وَكَذَلِكَ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ  
وَلَا يَضُرُّكَ تَفُتُّ عَلَيْهِ وَلَا تَدْعُ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ بِلَا عِلَامَةٍ أَكْزَمَ  
فِيهِ سُقُوطُ الْوَاوِ وَجُذِفَتِ الْيَاءُ مِنْ جَوَابِ الْأَمْرِ فِي قَوْلِهِ فَالْقَوَاهُ عَلَى وَجْهِ  
أَيِّ يَأْتِ بِصِرَافٍ تَفُتُّ عَلَيْهِ يَأْتِ بِلَا يَاءٍ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ عَلَى الْجَوَابِ  
لِلْأَمْرِ ۝ وَكَذَلِكَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ تَفُتُّ عَلَيْهِ أَوْفِ  
بِلَا يَاءٍ وَكَذَلِكَ وَيُوتِ كُلُّ ذِي قِسْطٍ فَضْلَهُ تَفُتُّ عَلَيْهِ وَيُوتِ بِلَا  
يَاءٍ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ عَلَى النَّسْبِ عَلَى مُتَعَمِّكُمْ وَمُتَعَمِّكُمْ هُوَ جَوَابُ  
الْأَمْرِ ۝ وَجُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ قُلْ نَعَالُوا أَنْتُمْ تَفُتُّ عَلَيْهِ أَنْتُمْ لَا وَأُولَئِكَ  
جَوَابُ الْأَمْرِ ۝ وَكَذَلِكَ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ طَرْجُوهُ أَرْضًا يَحُلْ  
لَكُمْ يَفُتُّ عَلَيْهِ يَحُلْ بِلَا وَاوٍ ۝ وَكَذَلِكَ فَقُلْ نَعَالُوا نَدْعُ أَبْنَانَا  
تَفُتُّ عَلَيْهِ نَدْعُ بِلَا وَاوٍ ۝ وَجُذِفَتِ الْيَاءُ مِنْ أَكْزَاءٍ فِي قَوْلِهِ وَأَنْ يَأْتِ  
الْأَجْرَابُ تَفُتُّ عَلَيْهِ يَأْتِ بِلَا يَاءٍ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ بَانَ ۝  
وَكَذَلِكَ أَنْ تَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تَفُتُّ عَلَيْهِ يُعْفَ بِغَيْرِ وَاوٍ ۝  
وَكَذَلِكَ أَنْهَ مِنْ شَوْءٍ وَلَصِبَرٍ تَفُتُّ عَلَيْهِ شَوْءٌ بِلَا يَاءٍ وَمِنْ يَسْبَغُ غَارَ الْإِسْلَامِ  
دِينَ يَبْتَغِ وَمِنْ تَوَالِي السَّيِّئَاتِ تَفُتُّ عَلَيْهِ تَوَالِي بِلَا يَاءٍ وَكَذَلِكَ وَمَنْ  
يَعَصِرُ الدِّهْنَ وَرَسُولُهُ تَفُتُّ عَلَيْهِ يَعَصِرُ وَمِنْ يُوتِ الْحِكْمَةَ تَفُتُّ عَلَيْهِ  
يُوتِ وَمِنْ يَتَوَلَّى اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَتَوَلَّى وَمِنْ يَتَوَلَّى اللَّهُ هُوَ الْعَبْدُ الْحَمِيدُ  
يَفُتُّ عَلَيْهِ تَوَلَّى وَجُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ وَأَنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِهَتِهَا  
تَفُتُّ عَلَيْهِ تَدْعُ بِلَا وَاوٍ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ بَانَ ۝ وَكَذَلِكَ وَمَنْ  
يَعْتَشِرُ عَنْ كِبَرٍ الرَّحْمَنِ تَفُتُّ عَلَيْهِ يَعْتَشِرُ بِلَا وَاوٍ وَكَذَلِكَ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ



الله الهاء آخر الوقف عليه بلا واو وتقف على قوله ومن نطع الله ورسوله  
 وتحشر الله وثيقه تقف عليه وتحشر بلاياء لانه في موضع جزم على  
 النسو على نطع ونطع مجزوم وحذفت الياء من جواب اجزاء  
 في قوله وان تنفرا يعجز الله كلاما من سعته تقف عليه بغير ياء لانه  
 في موضع جزم على اجواب للجزاء فان قال قائل لم صار جواب  
 اجزاء مجزوما فقل لمجاورته الفعل الاول وذلك انه قال وان  
 تنفرا فموضع تنفرا جزم بان علامه الجزم فيه سقوط النون  
 وموضع يعجز جزم على المجاورة ليتفرا واو كذلك انما تكونوا يات  
 بكم الله جميعا تقف عليه يات بلا ياء لانه جواب اجزاء  
 وكذلك وما شفوا من خير في سبيل الله ثوب اليكم تقف عليه  
 يوق بلا ياء لانه جواب اجزاء وكذلك انما توجهه لا يات  
 بخير تقف عليه لا يات بغير ياء وكذلك في السموات والارض  
 يات بها الله تقف عليه يات بغير ياء وكذلك ومن يؤمن بالله  
 يهد قلبه تقف عليه يهد بلا ياء لما ذكرناه وكذلك ومن  
 يفعل ذلك يلقاها ما يفق عليه يلق بلا ياء وكذلك ما تنسخ من  
 آية او تنسخها نأت بخير تقف نأت بلا ياء وكذلك انشايد هبكم  
 انها الناس ويات باخرن تقف عليه ويات بلا ياء لانه في موضع  
 جزم على النسو على يذهبكم وكذلك انشايد هبكم ويات  
 خلق جديد تقف عليه ويات بلا ياء لانه نسو على جواب اجزاء  
 وحذفت الواو من قوله عز وجل او يؤمنون كما سبوا وتقف عن كثير



تَعَفُّ عَلَيْهِ وَيَعَفُّ بِلَا وَلاَ لَأنه في موضع جزم على النسب على جواب اجزاء  
وما جزم بلمر قوله جل ثناؤه ولمرئوت سعة من المال تعف عليه يؤت بلا  
ياء لأنه في موضع جزم بلمر ومثله ما لم يؤت اجزاء من العالمين تعف  
عليه يؤت بلا ياء ومثله ما لم يأت اباهم تعف عليه يأت فلم تغز  
عنكم تعف عليه لغزو كذلك كان لم تغز اباهم تعف عليه لغز  
ومثله او لم ير الذين كفروا تعف عليه يرو كذلك كلما نقص ما امر  
تعف عليه تقضي بلا ياء لأنه في موضع جزم بلما علامة الجزم فيه سقوط

بلغ مراد  
ومقابلته

## بَابُ

ذِكْرِ الْيَاثِ اللَّاتِي تَكُنَّ فِي أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ  
اعلم ان اليا اذا سكنت ولفيها تنوين سقطت كقوله تعالى وقال  
للذي ظن انه ناج منهما كان الاصل فيه ناجي فاسقطوا الضمة في اليا  
فحذفوها فبقيت اليا ساكنة والتنوين ساكن فحذفوا اليا لاجتماع  
الساكنين فالوقف عليه ناج بغير ياء لهذا المعنى فان قال قائل لم صار  
الضمة مستقلة في اليا فقل لان الضمة اعراب واليا تكون اعرابا  
فكرهوا ان يدخلوا اعرابا على اعراب وكذلك والزانية لا  
ينكحها الا زان ومشارك تعف عليه زان بلا ياء للعله التي تقدمت  
وكذلك اهرارجل مشون بها ام لم ابد تعف عليه ابد بلا ياء  
وكذلك انما نوء دون لآت تعف عليه لآت وكذلك ما  
عندكم نفد وما عند الله باق تعف عليه باق وكذلك فمنهم  
ممتد تعف عليه ممتد وكذلك لم من جهنم مهاد ومن فوقهم

ناجى

بسطون بها

ع ع



غواشيقف عليه غواشيق ذلك فاقض ما انت قاض والاصل في هذا  
كلمه زاني ام لهم ايدي لا تبي باقي وقاضى فاستقلوا الصمه في الباء  
فحذفوها فسكنت الباء فسقطت لسكونها وسكون التنوين  
هذا مذهب الفراء اجمعين ومذهب الكسائي والفراء ومن قال بقولهما  
وكان بعض البصريين يقف على هذا كله بالياء فبقى لانكحها الا زاني بياء  
ويقف على قوله ومن فوقهم غواشيق غواشيق بياء ويقف على قوله اما  
توعدون لا تبي بياء وكذلك ما شبه هذا وقد روي هذا  
عن بعض فراء البصريين واحتجوا ان الياء جذفت في الوصل لسكونها  
وسكون التنوين فاذا وقفنا زال التنوين الذي اسقط الياء فرجع  
الياء وايطر الكسائي والفراء هذا وقال الكلام بنى وقفه على وصله  
فلا تحذف في الوقف ما لا يكون في الوصل ● وتحذف الياء ايضا يختص  
من المحفوظ اذ فيها التنوين كقوله فمن اضطر غير باع يقف  
عليه باع بلا ياء وكذلك فماله من هذا يقف عليه هاء بلا ياء  
والاصل فيه غير باع ولا عادي ومن هذا في فاستقلوا الكسرة في  
الياء فحذفوها فبقيت الياء ساكنة والتنوين ساكن فاسقطوها لسكونها  
وسكون التنوين قال ● قائل لما استقلوا الكسرة في الياء فقل لان  
الكسرة اعراب والياء كوز اعرابا فكم هو ان يخطوا اعرابا على  
اعراب ● وبل الياء كسرة فقلت الياء والصمه معها وكذلك  
الكسرة والياء واعلم ان العرب تستقل الصمه والكسرة في  
الياء المكسورة ما قبلها ولا تستقلون الفتحه فيها فيقولون هذا



قاضي وهذا داع على معنى هذا قاضي وداعي ومررت بداع وقاضي على  
معنى مررت بداعي وقاضي فاستشفلوا الضمة والكسرة في اليا فاسقطوها  
ويقولون في النصب رأيت داعيا وقاضيا وراميا فتشون الفتحة ولا  
تستشفلون في اليا من ذلك قوله جل ثناؤه يا قومنا اجيبوا داعي الله و  
الجب داعي الله أنت الفتحة في اليا ولم تستقطها والعلة في هذا انهم  
استشفلوا الضمة والكسرة في اليا لتقلها لانها حجاز فتكلف شديدا ولم  
تستقلوا الفتحة فيها لان الفتحة تخرج مع النفس بلام مؤنثة وانت  
لجذ ذلك اذا امتحت نفسك ومن العرب من تستقل الفتحة في اليا  
فتسقطها فيقولوا اجيبوا داعي الله فيسكن اليا وتسقطها في اللفظ  
لسكونها وتسكون النون ويقولون الضار انت قاض وداع ورام  
فجعلوا النصب بمنزلة الرفع واخفص قال شربل بن جازم  
كفي بالنأي من اسماء كاف وليس لسقمه ان طال شاف  
اراد كفي بالنأي من اسماء كافا فاسقط اليا في النصب وقال جرير  
فكسوت عار جنبه فتركته جذلان كالا فميصه ورد آوه  
يجذلان الفرج وقال عمر بن الخطاب ربيعة

كم قد ذكرت لك لو اجرى بذكركم يا شبيه الناس كل الناس بالقم  
الا لاجذك ان امشي مقابله حبال الرؤية من الشبه في الصور  
اراد ان امشي مقابله فسكن الباعلى ما ذكرنا فاذا اضفت هذه  
الاسماء الى شيء بعدها ثبت اليا في الوقف وحذفها في الوصل كقوله  
جل وعز الا اني الرحمن عند اذا اضطررت الى الوقف على اني وقفت



على آتي ساء • وكذلك وما كنا مملكين في القدر تقف عليه مملكين وكان  
الاضل فيه مملكين القدر فيسقط النور للاضافة وسقطت الياء من  
اللفظ لسكونها وسكون اللام وثبتت في الوقف لانه لم يجمع معها في  
الكلمة ساكن يوجب لها السقوط انا الى الساكنة في حرف آخر •  
وكذلك غير مجلي الصيد تقف عليه غير مجلي غير معجزى الله تقف  
غير معجزى والمقيني الصلاة تقف عليه والمقيني ساء وكان الاصل فيه  
غير مجلي الصيد غير معجزى الله والمقيني الصلوة فسقطت النون  
للاضافة وسقطت الياء من اللفظ لسكونها وسكون اللام وثبتت  
في الوقف لانه لم يجمع معها في الكلمة ساكن يوجب لها السقوط  
وحذفوا الياء من اربعة احرف مضافه وان الله لها الدن آمنوا  
الى صراط مستقيم • حتى اتوا على واد النمل وماتت بها العمى في  
سورة الروم الامن هو صاب الحليم • والعلة انهم بنوا الخط على  
الوقف واحتلف القراء في هذا فكان حمزة والحسائي يقفان  
على صاب الحليم صاب بغير ياء اتباعا للكتات واحتلفوا في الوقف  
على واد النمل فكان الحسائي يقف على وادى بالياء ويقول اسمه وادى  
فلا يتم الا بالياء وكان حمزة يقف عليه بغير ياء اتباعا للكتاب  
واحصلوا في قوله وماتت بها العمى عن ضلالهم فكان ابو جعفر  
وشيبه ونافع وعاصم وابو عمرو والحسائي يقرؤونها بها في العمى  
بالاضافة وكان حمزة والاعمش وحمزة يقرؤونها بغير ياء  
العمى بالناء ونصب العمى وكان عند الله من عامر الشامي يقرؤها وما



أَنْتَ بِهَا الْعُمَى يَنْتَوْنَهَا وَنَصِبَ الْعُمَى وَكَانَ الْكَسَايُ لِقَفْ بِهَا دِي بَاتِبَاتِ  
الْيَا فِي سُورَةِ التَّمِيلِ وَالرُّومِ وَاجْتَهَدُ فِي هَذَا الزَّيْلَاءِ لِمُقَارَنَةِهَا سَاكِنِ يُوْجِبُ  
لَهَا السَّقُوطَ وَقَالَ الْكَسَايُ مَنْ قَرَأَهَا تَهْدِي الْعُمَى وَقَفَ عَلَى الْيَا قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ جَوْرُ عِنْدِي لَمْ يَرَأَهَا تَهْدِي الْعُمَى أَنْ يَقِفَ تَهْدِي بَعِيرِي لَا تَلَّ  
الْعَرَبُ كَفِّي بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَا فَجَذَفُوهَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ذَلِكَ مَا كُنَّا  
نَبْعُ وَبِوَمِ يَأْتِ وَسَنَدُكُمْ هَذَا مُسْتَفْصِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَمَنْ قَرَأَهَا وَمَا أَنْتَ بِهَا الْعُمَى يَنْتَوْنَهَا وَقَفَ بِهَا بَعِيرِي لَا تَلَّ  
الْأَصْلُ فِيهِ بِهَا دِي فَاسْتَفْلُوا الْكَسْرَةَ فِي الْيَا فَجَذَفُوهَا فَبَقِيَ الْيَا  
سَاكِنَةً وَاجْتَهَدُ الَّذِي لَقِبَهَا سَاكِنٌ فَاسْقَطُوا الْيَا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ  
فَاسْقَطُوا الْيَا فِي الرَّفْعِ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ  
وَكذلك وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنشَأَتُ وَكَذلك يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ وَجَذَفُوهَا  
فِي الْخَفْضِ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ وَفِي قَوْلِهِ مُنْطَعِبِينَ  
إِلَى الدَّاعِ وَجَذَفُوهَا مِنَ الْمُهْتَدِي فِي جَمِيعِ الْفُرَاقِ الْإِلَاقِ فِي الْحَرْفِ الَّذِي فِي  
سُورَةِ الْأَعْرَافِ مَنْ تَهْدِي إِلَهُهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ نُضِلُّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْخَاسِرُونَ فَالْمَوْضِعُ الَّذِي ثَبِتَ فِيهِ الْيَا خَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّقَهُ  
لَا أَنْ الْأَصْلُ فِيهِ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ وَلَهُ الْجَوَارُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي فَاسْقَطُوا  
الضَّمَّةَ فِي الْيَا فَجَذَفُوهَا فَبَقِيَ سَاكِنَةً وَلَمْ يَلْقَها سَاكِنٌ يُوْجِبُ  
لَهَا السَّقُوطَ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي جُذِفَتْ مِنْهُ الْيَا ثَبِتَ فِيهِ الْمَعْرِفَةُ  
عَلَى النِّكَرَةِ وَكَفِّي بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَا فَسَقَطَتْ الْيَا وَهَذِهِ  
لُغَةُ سَائِرَةٍ فَاشْبَهَ عِنْدَ الْعَرَبِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ سَعْدَانُ

بلغ قراءة  
ومما  
ع



سَمِعْتُ الْحَسَّاءَ يَقُولُ هَذَا الْوَالِ وَالْوَالِي وَهَذَا الْقَاضِ وَالْقَاضِي  
وَهَذَا الرَّائِي وَهَذَا الرَّامِ وَالرَّامِ وَالرَّامِي قَالَ كَعْبُ بْنُ مَكْلَكٍ الْأَنْصَارِيُّ  
بِحُجَّةٍ لِحَذْفِ الْيَاءِ ٥

مَا بَالُ هِمِّ عَمِيدٍ بَاتَ يَطْرُقُنِي بِالْوَادِ مِنْ هَذَا ذُتُّ عَدُوٍّ وَاعْوَادِهَا  
أَرَادَ بِالْوَادِي مِنْ هَذَا فَكَتَفِي بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ فَحَذَفَهَا وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَكْلَكٍ  
وَلَكِنْ يَنْدِرُ سَائِلُوا عَنْ بِلَايِنَا عَلَى النَّادِ وَالْأَنْبَاءُ بِالْغَيْبِ تَنْفَعُ  
أَرَادَ عَلَى النَّادِي فَكَتَفِي بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ ٥  
وَإِخْوَانُ الْغَوَاكِزِ مَتَى تَشَاءُ يَصْرَفُنَّ وَيَكُونُ عَدَاؤُكُمْ يُعِيدُ وَدَا  
أَرَادَ وَإِخْوَانُ الْغَوَاكِزِ فَكَتَفِي بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ وَقَوْلُهُ جَلَّ شَأْنُهُ بِوَمِيدٍ يَبْعَثُ  
الدَّاعِيَ لَا يَجُوزُ حَذْفُ الْيَاءِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَالْفَتْحَةُ لَا تُسْقَطُ فِي الْيَاءِ  
لِأَنَّهَا تَخْرُجُ مَعَ النَفْسِ بِلَا مَوْؤُونَةٍ فَلَمْ يَجْزِ أَنْ تُكْتَفَى بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ بِمَفْهُومٍ  
فَإِنْ قَالَ قَائِلُ هَذَا بَيَّنَّ الْمَعْرِفَةَ عَلَى الذِّكْرَةِ فَقُلْ إِذَا بَيَّنَّ الْمَعْرِفَةَ عَلَى  
الذِّكْرَةِ ثَبَتَ الْيَاءُ وَذَلِكَ إِذَا قُوتَ الرِّفْعُ وَانْكَفَضَ هَذَا دَاعٍ وَقَاضٍ  
وَمَرَّتْ بِدَاعٍ وَقَاضٍ فَاجِدُ الْيَاءِ سَاقِطَةٌ فِيهِمَا فَإِذَا بَيَّنَّ الْمَعْرِفَةَ  
عَلَى هَذَا جَازَ الْحَذْفُ فَاقُولُ فِي النَّصْبِ رَأَيْتُ دَاعِيًا وَقَاضِيًا فَاجِدُ  
الْيَاءَ ثَابِتَةً فَإِذَا بَيَّنَّ الْمَعْرِفَةَ عَلَى هَذَا ثَبَتَ الْيَاءُ وَجَازَ حَذْفُ الْيَاءِ  
فِي النَّصْبِ عَلَى لُغَةِ الَّذِينَ كُنْتُمْ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ ٥

## بَابُ

حُجَّةِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْأَلِفَاتِ الْمَحْذُوفَاتِ  
الَّتِي تَحُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ اثْبَاتَهُنَّ ٥

بلغت الواو والساع  
على أصح ما لدي  
أي والله تعالى



اعلم ان كل اسم من ادى اضافه المتكلم الى نفسه فالياء منه ساقطة  
 كقوله يا قوم راعبدوا يا قوم اذكروا يا قوم را استعفروا وكذلك رب  
 ارحموني رب اغفر لي رب ارحم يا حور رب انصرني رب قد استغنى عن الملك  
 رب السحر احب الي مما يدعوني اليه وكذلك يا عباد فانقون يا عباد  
 الذين امنوا انقوا ربكم في سورة الزمر الا حرفي لسوا فيهما الياء اجدهما  
 في سورة العنكبوت يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعه والاخر في  
 الزمر يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم واختلفت المصاحف في  
 حرف في سورة الرحمن يا عبادي لا خوف عليكم اليوم فهو في مصاحف  
 اهل المدينة بيا وفي مصاحفنا بغير ياء وكان ابو عمر وثبت الياء  
 فيها وحجج بانه رآها في مصاحف اهل المدينة والحجاز بيا  
 وكان البيهقي يخالف اما عمرو في هذا فحذف الياء ولحقه ياء  
 النداء مبناه على الحذف يارب يا قوم فالواضع التي حذفت منها  
 الياء الحية فيها انتم اكتفوا بالكسرة من الياء فحذفوها وكثر  
 استعمالهم لهذا الجنس فقوى الحذف انشأنا الفقهاء  
 يا عين جودي بدمع منك مجهودا وانك ابن ابي اذ امامات مسعودا  
 يا عين بكى سيد الناس واسفح بدمع فان انزفته فاستسكى الدما  
 اراد يا عين فاكفي بالكسرة من الياء وقال الآخر  
 يا تفسير صبر اعلى ما كان من مضير اخ لا جد لفضول الناس اقرانا  
 ارادنا نفسي فاكفي بالكسرة من الياء والوقف على الحرف في اللز في سورة  
 العنكبوت اجد ما والاخر في سورة الزمر بيا اتباعا للكتاب ولانه

الاصل  
 مشي

او قال حسان



أُخْرِجَ عَلَى الْأَصْلِ فَبَيَّنَ الْيَاءَ لِأَنَّهُ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ۝ وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ  
مِنْ حِكْمٍ أَلْعِبَادَ غَيْرَ مَعْنَى نِدَاءٍ ۝ فَالْيَاءُ ثَابِتَةٌ فِيهِ كَقَوْلِهِ يَرْثُهَا عِبَادِي  
الصَّالِحُونَ قُلْ أَلْعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا وَفَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشُّكُورُ فَالْوَقْفُ عَلَى  
هَذَا وَمَا شَبَّهَهُ بِالْيَاءِ الْأَخْرَجَ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ فَبَشَّرَ عِبَادَ الَّذِينَ تَسْتَعْمُونَ  
الْقَوْلَ وَالْوَقْفُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ يَاءٍ لِأَنَّ الْيَاءَ سَاقِطَةٌ مِنَ الْجَبَابِ وَرَوَى وَاحِدُ بَرِيٍّ  
نَصْرًا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقَرِّي الدِّقَاقُ قَالَ أَتَرَانِي مُحَمَّدٌ غَالِبٌ عَنْ شَجَاعِ بْنِ كَلْبٍ مَتَّصُونَ عَزَائِلِي  
عَمْرٍو فَبَشَّرَ عِبَادَ الَّذِينَ يَفِيحُ الْيَاءُ فَمِنْ أَخْرَجَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَقَفَ بِالْيَاءِ  
فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي ثَبَتَتْ فِيهَا الْيَاءُ أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ  
وَالْمَوْضِعُ الَّذِي حُرِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ أَكْتَفَى بِالْكَسْرِ مِنْهَا قَالَ الشَّاعِرُ  
فَمَا وَجَدَ النَّهْدِيُّ وَجَدًا وَجَدْتُهُ وَلَا وَجَدَ الْعُدِّيُّ قَبْلَ حَمِيلٍ  
أَرَادَ قَبْلِي حَمِيلٌ فَكَتَفَى بِالْكَسْرِ مِنْهَا ۝ وَالْيَاءُ الْمَحْذُوفَاتُ مِنْ  
كِتَابِ اللَّهِ أَكْتَفَى بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ مِائَةً وَثْنَانِ  
وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَأَيُّهَا فَارْعَبُونَ وَأَيُّهَا فَاتَّقُونَ  
وَأَشْكُرُوا إِلَيَّ وَلَا تَكْفُرُونَ أَحِبُّهُ عَوْدَةُ الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَاتَّقُونَ  
بِأُولَى الْآلِ بَابٍ ۝ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ وَمِنْ أَيْعَزُّ وَقُلْ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۝  
وَالطُّعُونِ لِلَّهِ ۝ وَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ كُنْتُمْ ۝ وَفِي سُورَةِ النَّسَاءِ  
وَسَوْفَ نُؤْتِيكَ اللَّهُ الْهُمُوسَ أَخْبَرَ عَطِيمًا ۝ وَفِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَآخِشُونَ  
لَكُمْ ۝ وَآخِشُونَ وَلَا تَشْرُوا بِأَيِّ يَمِينٍ قَلِيلًا ۝ وَفِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ  
نَقُصِّرُكُمْ ۝ وَفِيهَا وَقَدْ هَدَا ۝ وَفِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ ثُمَّ كِيدُونَ  
فَلَا تَنْظُرُونَ ۝ وَفِي سُورَةِ يُوسُفَ وَلَا تَنْظُرُونَ فَازْ تُولِيكُمْ كَرَكًا حَقًّا عَلَيْنَا



[illegible]



حَتَّى إِذَا نَوَّاعِلُ وَادِ النَّمْلِ مَا كُنْتَ قَاطِعَةً أَمْراً حَتَّى تَشْهَدُونَهُ  
 وَفِي سُورَةِ الْقَصَصِ قَاطِعُ أَنْ يَقْتُلُونَ ۝ أَلَمْ يَخَافْ أَنْ يَكْذِبُونَ ۝  
 وَفِي سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ فَأَيُّ فَاعِلٍ يُعْذِرُونَ ۝ وَفِي سُورَةِ الرُّومِ وَمَا أَتَتْ  
 بِهَا إِذِ الْعَمَى ۝ وَفِي سُورَةِ سَبَأٍ وَجَفَانٍ كَأَجْوَابٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ كَيْسِرُ  
 وَفِي الْمَلَأَيْكَةِ فَكَيْفَ كَانَ كَيْسِرُ الْمَثَرِ ۝ وَفِي نَسِيرِ أَنْ يُرَدَّ مِنَ الرَّحْمَنِ بَصِيرٌ  
 وَلَا تُفْهَدُونَ ۝ بَرِّتْكُمْ فَاسْمَعُونَ ۝ وَفِي الصَّافَاتِ أَنْ كَذَّبَتْ ثَمُودُ  
 بِطِلْقِ رَبِّهِ ۝ أَلَمْ يَنْهَوْهُمْ صَالِحٌ الْحَبِيبُ ۝ وَفِي سُورَةِ صَادٍ بَلِ  
 لَمَّا نَذَرْنَا عَذَابَ ۝ فَحَوَّ عَقَابَ ۝ وَفِي سُورَةِ الرُّمِّ بِأَعْيَادٍ فَانْقُوتُ  
 فَبَشِّرْ عِبَادَ ۝ وَفِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَكَيْفَ كَانَ عَقَابَ ۝ يَوْمَ التَّلَاقِ  
 يَوْمَ التَّنَادِ ۝ يَا قَوْمِ أَتَبْعُونَ ۝ وَفِي عَبَسَ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ ۝  
 وَفِي الزُّخْرِفِ فَانْهَ سَيِّدِينَ ۝ وَاتَّبِعُوا هَذَا طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا ۝  
 وَاطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ يُعْزِلُونَ ۝ وَفِي سُورَةِ الدُّخَانِ أَنْ تَرْجُمُونَ ۝  
 فَاعْتَرَلُونَ ۝ وَفِي سُورَةِ قَافٍ فَحَوَّ وَعَيْدَ ۝ يُنَادِ الْمُنَادِ ۝ مِنْ خِافٍ  
 وَعَيْدَ ۝ وَفِي سُورَةِ الذَّارِيَّاتِ أَلَا يَعْبُدُونَ ۝ وَمَا أَرِيدَ أَنْ يُطِيعُونَ  
 فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ۝ وَفِي الْقَمَرِ فَمَا تَعَزَّ النَّذَرُ ۝ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ۝  
 لِمَا شِئْنُكُمْ مَطْعِينَ لِنَا الدَّاعِ ۝ وَفِيهَا هَاسِتُهُ مُوَاضِعُ عَذَابٍ وَنُذُرٍ  
 وَفِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ ۝ وَفِي سُورَةِ الْمَلِكِ كَيْفَ  
 نَذِيرٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ نَجِيرٍ ۝ وَفِي تَوْحٍ وَأَتَقُوهُ وَأَطِيعُوا ۝  
 وَفِي الْمُرْسَلَاتِ كَيْدٌ وَكَيْدُونَ ۝ وَفِي الشَّمْسِ كُورَتِ الْجَوَارِ  
 الْكُنُوسِ ۝ وَفِي الْفَجْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِيرُ ۝ جَاءُوا الصَّخِرَ بِالْوَادِ ۝



رَأَى كَرَمًا رَأَى الْهَابِثَ وَفِي قُلُوبِهَا الْكَافِرُونَ لَكُمْ دِينَكُمْ وَلِي حِينٍ  
فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ مِنْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا  
بَعْدَ يَاءٍ وَمَا سَوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهِيَ يَاءٌ كَقَوْلِهِ عَمْرٍو جَلَسْتُ فِي سُورَةِ  
الْبَقَرَةِ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاحْشَوْنِي الْوَقْفُ عَلَى هَذِهِ يَاءٍ وَكَذَلِكَ فَادْكُرُوا  
وَفِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ فَاتَّبِعُونِي لِحُبِّكُمْ اللَّهُ وَفِي هُودٍ فَكَيْدُونِي  
جَمِيعًا وَفِي يُوسُفَ أَنَا وَمَنْ أَتَعْنِي وَفِي الْحَرْفِ فَإِنَّهُ تَحْتِي فَلَا تَسْلُنِي  
عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ فَكُلُّ مَا تَأْتِي سَوَى الْحُرُوفِ الْأُولَى  
فَالْيَاءُ فِيهِ ثَابِتَةٌ وَاحْتَلَفَ اقْتِرَاءُ فِي الْيَاءِ الْمَجْدُوفَاتِ مِنْ رُؤُسِ  
الْآيَاتِ كَقَوْلِهِ فَأَيُّ فَا رَهْبُونَ وَأَيُّ فَا تَقُونَ فَكَانَ الْقُرْآنُ إِجْمَعُونَ  
يَحْذَرُونَهَا فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ الْأَعْيُنُ عَمْرٍو فَانَّهُ كَانَ يَحْذَرُهَا فِي  
الْوَقْفِ وَتَبَيَّنَ فِي الْوَصْلِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ بْنُ عَبْدِ الْمَوْزِ  
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ هَذَا وَقَالَ اسْمُ عَجَلٍ مُسْلِمٌ كَانَ أَحْمَدُ بْنُ  
إِذَا وَصَلَهَا جَرَّهَا وَأَشْمَهَا الْيَاءُ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِدْرِيسُ عَنْ خَلْفٍ عَنْ  
الْخَفَافِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَدْرٍ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ أَجْمَعِ أَنْ رُؤُسَ  
الْآيَاتِ فَصَلَّيْنَهَا وَبِزْمَانٍ بَعْدَهَا وَاجْتَحُوا أَيْضًا بِحَدِيثِ جَدْرٍ  
سَلَمَانَ بْنِ كَيْسٍ الضَّبِّيَّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَمَوِيُّ عَنْ ابْنِ جَرْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِيكٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَرَأَ قَطَعَ قِرْآنَهُ أَيْهَ أَيْهَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
ثُمَّ يَقِفُ ثُمَّ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ يَقِفُ ثُمَّ يَقُولُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

بذلك







في الإثبات والحذف في الباب الأول. واختلّفوا أيضاً في الياء في قوله يوم  
 يات لا تكلم نفس ذلك ما كنا نبع والليل إذا يسير فكان عياضهم وخمسة جحرفان  
 الياء في الوصل والوقف وكان نافع وأبو عمرو وثبتا في الياء في الوصل وحذفنا  
 في الوقف فمن استشهدا في الوصل قال هي جحرف من الفعل وذلك ان ياتي على  
 وزن تفعل نالبا لحذاء اللام فاشتباها في الوصل لانها جحرف من  
 الفعل وحذفناهما من الوقف اتباعاً للمصحف وكان الحسائي ثبت الياء  
 في قوله ذلك ما كنا نبع في الوصل وحذفها في الوقف قال الفرغاني  
 الحسائي عن ذلك فقال استخيرا ان حذف الياء في السكوت لا المسكوت  
 عليه فجرؤم فاستخرت الحذف للحزم فاذا وصلت كانت في موضع  
 رفع فابتنها. قال أبو بكر حرشا محمد قال واخبرنا اسمعيل بن اسحق  
 قالون عن نافع انه كان يقرأ في الحذف فلا تسلي عن شيء ويقول الياء  
 مكتوبة في هو فلا تسلي نصب اللام وخفض النون بخبرياء  
 وحرشا هذا ايضا. ادريس عن خلف عن المسيبي عن نافع  
 والذين حذفوها من الوصل والوقف قالوا الكسرة من الياء  
 واجتمع لنا مع هذا موافقة المصحف قال الفرغاني سمعت العرب  
 يقول لا ادر ولا العجر فحذفوا الياء في السكوت وانشد  
 ليس تخفي يساري قد رنوم ولقد خفت شيمتي اعسابي  
 اراد خفي فاكتفى بالكسرة من الياء وقال الآخر  
 كفاك كفف ما يليق رهما جوذا واخرى تعط بالسيف الدما  
 ولا ادر من القى عليه رداه خلا انه قد سئل عن ما جحد يحض

وقال أبو حنيفة



اراد ولا ادرى فاكفى بالكسرة من اليا وكان يعقوب الحصري ثبت اليا في  
 جمع هذه الحروف في الوصل والوقف وحجج بان اثباتها هو الاصل  
 قال ابو بكر حرش عبيد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا احمد بن ابراهيم  
 ابو عبيد بن حجاج بن هرون قال في مصحف ابي واين مسعود يوم ياتي لا  
 تكلم باليا قال ابو عبيد ورايت انا في الذي هناك انه الامام مصحف  
 عثمان ومربيات لا تكلم بغير ياء وكان الاصل في هذه الحروف ما كنا  
 نسمع ويومر ياتي وننادي المنادي والليل اذ ايسرنا فاستثقلوا الضمة في  
 اليا فحذفوها فثبتت اليا ساكنة فاكفى بالكسرة منها وكان  
 ابو عمرو يفتح اليا اتي في قوله فما انا في الله خير مما اناكم فيلزمه ان  
 يفتح عليه باليا وما سوي هذه الحروف فالوقف عليها ياء  
 واليا ثالثة في المصحف كقوله يوم تاتي السماء بدخان مبين الوقف  
 عليه تاتي ياء وكذلك اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة الوقف عليه  
 يتوفى ياء وكذلك ولولوا الذين ظلموا وقف عليه ياء انما يتوفى  
 الصابرون يتوفى فسرى الله عملكم فسرى الله يتوفى الانفس  
 تتوفى وخشى الناس وكل ما كان خارجا من الحروف التي عدها اولاً  
 فالوقف عليه ياء وقوله ائتمروا بآياتي فاكفى بالياء فانه كان  
 نافع يقرأ ائتمروا بآياتي بالياء وكارعا صم والحسائي يقرأ  
 ائتمروا بآياتي بخفض النون مع حذف اليا وكان ابو عمرو يقرأ  
 ائتمروا بآياتي بالياء في الوصل وحذفها في الوقف وكان حمزة  
 يقرأ ائتمروا بآياتي بشدة ووقف بالياء وكذلك يصل

الياء

وهو

حاشي  
يعزا وخش



وقال أبو عبيد الاختيار عندنا قرأه عاصم والحسامي لأنه ليست فيها  
قرأه أشد موافقة للكتاب منها انما هما ثوانيت في كل المصاحف  
واعلم ان الواو ثابته في كل فعل لم يَدْخُل عليه ما يجزئ منه كقوله  
في سورة الرعد يَمْجُوا الله ما يشاء وثبت الوقف على هذا نحو انه  
في موضع رفع بالياء التي في اوله علامة الرفع فيه سكوز الواو  
وذلك انك تقول في النصب لن يَمْجُوا ويقول في الجزم لم يَمْجُ فتجد الواو  
مفجوة في النصب ومجذوفة في الجزم فاذا سكنت كان سكونها  
علامة الرفع وقد جذبت الواو من اربعة افعال مرفوعة اولها  
وتدع الانسان بالشبر الوقف عليه ويدع بلا واو وذلك ومج  
الله الباطل تقف عليه ومج بلا واو وهو في موضع رفع على الاستئناف  
ولا يجوز ان يكون مجزوما على معنى فان شاء الله يختم على قلبك  
ومج لان الله عز وجل قد شاء ان يَمْجُوا الباطل يقال تبارك وتعالى  
لحق الحق وبطل الباطل والحق في هذا انهم اکتفوا بالضمه من  
الواو انشد القراء

اذا ه سيم اخسف الا بقسم بالله لا ياخذ الا ما جئتكم  
فاراذا هو في حذف الواو وقال ابو جعفر محمد بن سعد ان الوقف  
على قوله ومج الله الباطل ومج بلا واو لانه تستوعب على اجزاء وهذا لا  
يصح للعلة التي تقدمت واحرف الثالث يوم تدع الداع تقف  
عليه تدع بلا واو واحرف الرابع سندع الزبانية الوقف سندع  
والعلة في هؤلاء الاربعة انهم اکتفوا بالضمه من الواو فاسقطوها



ووجدوا الواو ساكنة من اللفظ لسكونها وسكون اللام فبني الخط  
 على اللفظ حتى الحسائي عن العرب اقبل يضربه لا ياك اراد لا بالوفاكتي  
 بالضم من الواو **و** واعلم ان الواو اجمع ثابته في القرآن كله كقوله انهم  
 صالوا النار الوقف عليه صالوا وكان الاصل فيه صالوا النار فاسقطوا  
 النون للاضافة واسقطوا الواو لسكونها وسكون النون وكذلك  
 انما رسلوا الناقة الوقف عليه فمسلوا انما كاشفوا العذاب الوقف  
 عليه كاشفوا وكذلك قالوا الحق الوقف عليه قالوا وكذلك  
 ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله الوقف عليه تسبوا وموضع تسبوا  
 جزم على النهي بلاك ان الاصل فيه تسبوا فسقطت النون للجزم **و**  
 وكذلك فمسلوا موضع يسبوا نصب بالفاء لانها جواب النهي **و**  
 علامة النصب فيه سقوط النون **و** ومثله ياتيها الدار امنوا  
 لا تحونوا الله والرسول وتخونوا ايمانكم الوقف على الاول والثاني  
 تحونوا بالواو لانها واو اجمع ولم تحذف الواو اذا كانت علامة  
 اجمع في كتاب الله الا في حرف واحد حكاة الفراء تس الله  
 ففسبهم وقال الفراء الواو ساكنة من المصحف فالوقف  
 عليه تسبوا ولا علة في هذا انهم وجدوا الواو ساكنة من  
 اللفظ لسكونها وسكون اللام فبنوا الخط على اللفظ واكتفوا  
 بالضم من الواو قال ابو بكر والذي وجدناه في مصاحفنا تسو  
 بالواو فالوقف عليه بالواو والذي مضى حكاة بعض اصحابنا عن الفراء  
 مساو اعليه وكلام الفراء لا يدل على حذف الواو من تس في الخط وحذف



٢٩  
وَأَجْمَعَ مَوْجُودٌ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْشَدَنِي لَيْلَةَ قَالَ أَنْشَدْنَا أَبُو الْفَتْحِ **الْعُجُوفُ**  
مَنْ يَقُولُ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدُّارُ كَانَتْ جَنَاحِي طَائِر طَارُ  
أَرَادَ طَارُ وَأَفَاكْتَفَى بِالضَّمَّةِ مِنْ وَاءِ أَجْمَعَ وَأَنْشَدَنِي لَيْلَةَ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْفَتْحِ  
فَلَوْ أَنَّ الْأَطِبَّاءَ كَانُوا حَوِيٍّ وَكَانَ مَعَ الْأَطِبَّاءِ الشُّفَاتُ  
إِذَا مَا أَذْهَبُوا وَجَدَ أَقْبَلِي وَأَنْزِلِ الشُّفَاتُ هُمْ الْأَسَاتُ  
أَرَادَ كَانُوا فَحَذَفَ وَاءِ أَجْمَعَ وَأَنْشَدَ الْفَرَّادِي الْبَيْتَ الْأَوَّلَ وَكَانَ مَعَ  
الْأَطِبَّاءِ الْأَسَاتُ وَأَنْشَدَنِي الثَّانِي وَأَنْزِلِ الْأَطِبَّاءِ الشُّفَاتُ وَأَنْشَدَ الْفَرَّادِي  
إِذَا مَا شَاءَ ضَرُّوهُ مِنْ أَرَادَ وَاءِ لَا يَأُولُ لَمْ أَجِدْ ضَرًّا  
وَأَنْشَدَنِي لَيْلَةَ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو مَوْسَى هَرُونَ بْنُ أَحْمَرَ صَاحِبُ عَشَامِ بْنِ مَعْوِيَةَ النَّصَبِ  
شَبُّوا عَلَيَّ الْمَجْدُوشَاءُ وَأَكْتَهَلُ **لَوْ** أَنْزِلْ قَوِي حِينَ أَذْغُوهُمْ جَمَلُ  
عَلَى أَجْبَالِ الضَّمِّ لَا رَفَضَ أَكْبَلُ

أَرَادَ وَأَكْتَهَلُوا وَجَمَلُوا وَأَفَاكْتَفَى بِالضَّمَّةِ مِنْ وَاءِ أَجْمَعَ ثُمَّ سَكَنَ الْوَاوَ لِلْقَافِ **وَقَالَ الْآخَرُ**  
حَزَبْتُ أَنْزِلْ فِي الْمَدِينَةِ قَرْصَةً وَفَكَ لَشَفَاعِ الْمَدِينَةِ أَوْحَفُ **وَقَالَ الْآخَرُ**  
لَوْ سَأَوْتُنَا بَسُوفَ مِنْ تَحْتِهَا سَوْفَ الْعُجُوفِ لَرَأَى الرَّبُّ قَدْ قَنَعَ  
أَرَادَ قَنَعُوا فَحَذَفَ **وَقَالَ الْآخَرُ**

رَأَيْتُ بِأَعْلَاقِهِ جَوْلًا مَائِيَةً تَدْعُوا الْعَرَابِينَ مِنْ بَكْرِ وَمَا جَمَعَ  
أَرَادَ وَمَا جَمَعُوا فَحَذَفَ وَاءِ أَجْمَعَ **وَأَعْلَمُ** أَنْ الْفِعْلَ إِذَا قَدَّمَ  
كَانَ مَوْجُودًا مَعَ الْأَسْرِ وَأَجْمَعَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرِجْنَاهُ مِنْ  
هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا لَعَنَ عَلَيْهِ الظَّالِمُ بِلَايَا لَرَأَيْتُ  
لَا ظَلَمَ أَهْلُهَا فَالْفِعْلُ مُتَعَدِّمٌ وَيَقِفُ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ الذَّنْبُ نَوْفَاهُ



الملائكة ظالمى انفسهم ظالمى بالياء لانه متاخر بعد الاسماء كان الاصل فيه  
ظالمين انفسهم فسقطت النون للاضافة وموضع ظالمين نصب على القطع من  
الهاء والميم في توفاهم. وتقف على قوله قال الله قال رجلان قال سورة  
في المبدئية قال فتوجده لانه فعل متقدم. وتقف على قوله ولقد آتينا  
داود وسليمان علما وقالوا الحمد لله وقال لانه فعل متاخر وكذا فلما  
انكث دعوا الله رهما يعف دعوا وكذا واستبقا الباب  
تقف عليه واستبقا وكذا والقياس سيد يعف عليه والفاء  
ومعنى الفيا وجدا قال الشاعري

حفظت الذي القيت شيخك قدني فاستت بنيا باله ليس يديهم  
اراد حفظت الذي وجدت. وتقف على قوله قل لعبادي الذين آمنوا  
يعملوا الصلوة يقيموا وكذا قل لعبادي يقولوا التي هي احسن  
يقولوا واناروا الارض اناروا وامتازوا اليومر وامتازوا وتقف على  
هذا وما اشبهه بالواو لانه متاخر بعد الفاعلين. وتقف على  
قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها الان اصلي فيه يا ايها اولاء  
الناس واكفي بالناس نرا ولا فخذوا وكذا يا ايها النبي تعف  
عليه يا ايها الان اصلي فيه يا ايها النبي واكفي من ذلك الشاعري  
الا ان هذا المبتذل الدارس الذي كانك لم يعهد بك احي عاهد  
فاخرجه على الاصل وقال الآخر

الا ان هذا الزاجري اجضر الوغا وان اشهد الذات هل انت مخلي  
الا ان هذا الباجح الوجع نفسه لشيء حنة عزيز به المقادر

وقال الآخر



ومن العرب من يقول يا أيه النبي يا أيه الرجل أنشد الفراء

يا أيه القلب اللجوج النفس أفزع عن البيض الحيسان اللعس  
ولا حوزان نقر أجد نهده اللغة لأنها تخالف المصحف وكلما  
في كتاب الله من ذكر يائها فالوقف عليه بالالف الألفية آخر  
في سورة النور وتوابعها إلى الله جميعاً الآية المومنون وفي سورة الرخف  
وقالوا يا أيه الساجد وفي سورة الرحمن سنفرغ لكم آية الثقلان  
فالوقف على هوكه اللف بغير الف أباعاً للمصحف وكان عبد الله  
ابن عامر يقيم الهاء في هوكه المواضع الثلاثة وقد اختلف الفراء في الوقف  
عليهن وكان أبو عمرو والكسائي يعفان عليهن بالالف وكان الكسائي  
يعول هذا من عمل الكاتب وكان نافع يعف عليهن بغير الف اتباعاً  
للكتاب فمن وقف عليهن بالالف قال الأصل إثبات الف ومن  
حذفها قال كفت بالهمزة بالفتحة منها وقال السجستاني لا بد  
من إثبات الواو في الوقف في قوله وتدع الإنسان وسدع الزبانية  
ومح الله الباطل وهذا غلط منه لأن العرب حذفوا واو الجمع  
فحذفوا واو الجمع غلط من حذف لام الفعل وإذا جاز حذف  
ما يدل على الجمع كان حذف ما لا يدل على معنى سهلاً وبذلك على  
بطلان قوله اجتماع المصاحف على حذف اللام نقاس على هذا

بالفتحة

على

## باب

ذكر ما نوقف عليه بالتاء والهاء  
اعلم أن كل هاء دخلت للتانيث فالوقف عليها بالهاء والتاء جاز



اللَّهُمَّ كُتِبُوا فِي الْمُصْحَفِ بَعْضُهَا بِالنَّاءِ وَبَعْضُهَا بِالْهَاءِ فَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ  
 فِي ذَلِكَ فَكَانَ أَكْثَرُهُمْ يَقُولُونَ الْوَقْفَ عَلَى مَا فِي الْمُصْحَفِ لَا يُتَعَدَّى فَمَا  
 كَانَ فِي الْمُصْحَفِ بِالنَّاءِ وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِالنَّاءِ وَمَا كَانَ فِيهَا وَقَفْنَا عَلَيْهِ  
 بِالْهَاءِ وَقَالَ آخَرُونَ أَنْتَ مُخَيَّرٌ فِي ذَلِكَ أَنْ تَنْتِيقَ وَقِفْتَ عَلَى كُلِّ  
 هَاءٍ لِلتَّائِيَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ بِالْهَاءِ وَأَنْ تَنْتِيقَ وَقِفْتَ بِالنَّاءِ فَإِذَا  
 وَقِفْتَ بِالْهَاءِ أَجْتَنَحْتَ بِأَنَّكَ مُرِيدُ السَّكْتِ لِأَنَّكَ وَقِفْتَ بِالنَّاءِ  
 أَجْتَنَحْتَ بِأَنَّكَ مُرِيدُ الْوَصْلِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَذَا الْمَذْهَبُ لَا  
 يُعْجِبُنَا لِأَنَّهُ لَوْ جَازَ خِلَافُ الْمُصْحَفِ فِي الْوَقْفِ جَازَ خِلَافُهُ فِي الْوَصْلِ فَلَمَّا  
 اجْتَمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى تَرْكِ كُلِّ قَرَأَةٍ تَخَالَفَ الْمُصْحَفَ كَانَ كُلُّ مَنْ تَعَمَّدَ  
 خِلَافَ الْمُصْحَفِ فِي وَصْلٍ أَوْ وَقْفٍ مُخْطِئًا قَالَ الْقُرَّاءُ النَّاءُ  
 هِيَ الْأَصْلُ وَالْهَاءُ دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ قَامَتْ وَقَعَدَتْ  
 فَتَجِدُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ الَّذِي يُبْنَى عَلَيْهِ مَا فِيهِ الْهَاءُ قَالَ وَالْدَّلِيلُ  
 عَلَى أَنَّ النَّاءَ عِنْدَ الْعَرَبِ هِيَ الْأَصْلُ أَنَّ طَبِيعًا يَقُولُ فِي الْوَقْفِ هَذِهِ  
 امْرَأَتُ وَهَذِهِ جَارِيَتٌ فَيَصْلُونَ بِالنَّاءِ وَيَقْفُونَ بِالنَّاءِ وَقَالَ  
 أَبُو مُحَمَّدٍ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ بَعْضُ النُّجُويزِ الْهَاءُ فِي الْمَوْتِ هِيَ الْأَصْلُ  
 فِي الْأَسْمَاءِ لِيَفْرُقُوا بَيْنَ الْأَفْعَالِ فَتَكُونُ الْأَسْمَاءُ بِالْهَاءِ وَالْأَفْعَالُ  
 بِالنَّاءِ وَقَالَ سَلَمَةُ رَمَّا قَالَ الْفَرَّاءُ بِهِذَا أَيْضًا وَقُلَّ مَا فِي كِتَابِ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ الرَّحْمَةِ فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ الْأَسْبَعَةُ أَحْرَفُ  
 فِي الْبَقَرَةِ أُولَئِكَ يَرْحُونَ رَحِمَتِ اللَّهِ وَفِي الْأَعْرَافِ أَرْحَمَتِ اللَّهِ  
 قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَفِي هُودٍ رَحِمَتِ اللَّهِ وَبِرَكَاتِهِ عَلَيْكُمْ



٢٨  
وفي مريم ذكر رحمت ربك عبده وفي الروم فانظر الى آثار رحمت الله  
وفي الزخرف اقم تقسيموا رحمت ربك وفيها ورحمت ربك خير مما يجمعون  
وكلماء في كتاب الله من ذكر السنة فالوقف عليه بالهاء الاخسة  
اجرف في الانفال فقد مضت شت الاولين وفي الملائكة فهل ينظرون  
الاست الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله  
تحويلا وفي المؤمن سنة الله التي قد ظلت في عباده وكلماء في كتاب  
الله من ذكر النعمة فهو نالها الا احدى عشر حرفا في سورة البقرة  
واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل وفي سورة آل عمران واذكروا  
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي المائدة اذكروا نعمت الله  
عليكم اذ هم قوم وفي ابراهيم المرن الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا  
وفيها وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وفي النحل ونعمت الله هم  
يكرمون وفيها تعرفون نعمت الله ثم تذكرونها وفيها واشكروا  
نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون وفي لقمان تجرأت في البحر نعم الله  
وفي الملائكة اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله  
وفي الطور فماتت بنعمت ربك وقوله عز وجل تجاهدون في سبيل  
الله ولا تخافون لومة لائم الوقف عليه لومه بالهاء وقوله بقت  
الله خير الوقف عليه بقت بالناء وقوله قرئت عترتي ولك الوقف  
عليه قرئت بالناء وكلماء في كتاب الله عز وجل من ذكر المراه  
فالوقف عليه بالهاء الاسبعة اجرف في آل عمران اذ قالت امرأت  
عمران وفي يوسف امرأت العزيز الان حصص الحق وفيها امرأت



العزير تراود قناها عن نفسه • وفي القصص امراة فرعون فرعون • وفي التجهيم امراة نوح وامراة لوط وامراة فرعون • وكلما في كتاب  
 الله من ذكر الكلمة فهو بالهاء الا في ثلثة امكنه • في الاعراف  
 وتمت كلمت ربك احسن • وفي نون حقت كلمت ربك على الذين  
 فسقوا • وفي الموم حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم •  
 وكلما في كتاب الله من ذكر المعصية فهو بمها • الا حرفت في  
 المحاكاة وتناجون بالاثم والعذر وان معصيت الرسول • وفيها اذا  
 تناجيتم فلا تناجوا بالاثم والعذر وان معصيت الرسول •  
 وكلما في كتاب الله من ذكر اللعنة فهو بالهاء • الا حرفت في ال  
 عمران فجعلت لغت الله على الحاكين • وفي النور واخامست ان  
 لغت الله عليه • وكلما في كتاب الله من ذكر الثمرة فهو بالهاء  
 الا حرفا واحدا في سجدة الجواميم وما خرج من ثمرت من احماها •  
 وكلما في كتاب الله من ذكر الشجرة فالوقف عليه بها • الا حرفا في سورة  
 الرخاز ان شجرة الرقوم طعام الائم • فالمواضع اللاتي يوقف عليها  
 بالهاء الحجة فيها اتباع المصحف وانما كتبوها في المصحف بالهاء  
 لانهم نوا الخط على الوقف • والمواضع اللاتي كتبوها بالتاء  
 لجهة فيها انهم نوا الخط على الوصل • وكان حرم يسكت على  
 ستة احرف بالتاء على يات وهيهاات هيهاات فناد واولات  
 جين من صا ص ابرائيم اللات والعزى وقرم انت عمران انتغامضات  
 الله • وقال الحسائي الوقف على مرصاه بالهاء لانها مثل



مَعْصِيَةٍ وَكَرِهَ أَنْ يَقِفَ عَلَى وِلَاتٍ وَكَانَ الْحُسَايُ رُفَعًا قَالَ الْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالنَّاءِ  
وَرَوَى ابْنُ الْحَكَمِ عَنْ الْفَرَّاءِ عَنْ الْحُسَايِ أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ عَلَى وِلَاتٍ وَكَانَ  
أَفْرَانُ اللَّاتِ كَانَ يَقِفُ عَلَيْهِ بِاللَّاهِ بِالْهَاءِ قَالَ خَلْفٌ وَوَصَلَ وِلَاتٍ حِينَ  
أَجَبَ إِلَى لَانَهُ بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَرِهَ الْوَقْفَ عَلَى وِلَاتٍ قَالَ خَلْفٌ  
وَالْوَقْفُ عَلَى مَرْضَاهُ بِالْهَاءِ وَبِالْبَقِيَّةِ بِالنَّاءِ مِثْلُ قَوْلِ حَمْزٍ يَأْتِ وَهَيْهَاتَ  
هَيْهَاتَ وَاللَّاتِ وَمَرْئِمُ بِنْتُ عَمْرٍو فَامَّا يَأْتِ فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالنَّاءِ فِي جَمِيعِ  
الْقُرْآنِ مِثْلُ قَوْلِ حَمْزٍ إِذَا كَسَرْتَ الْمَاءَ لَأَنْ يَعْذِبَهَا يَاءُ الْأَضَافَةِ فَجُذُوفُهُ  
قَالَ الْفَرَّاءُ الْوَقْفُ عَلَى وِلَاتٍ حِينَ أَفْرَانُ اللَّاتِ وَجَرَّ أَنْوَاحُ أَنْ يَهْجُوَ  
بِالنَّاءِ أَجَبَ إِلَى مِنَ الْهَاءِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ الْحُسَايَ سَأَلَ أَبَا فَعْفَسَ  
الْحُسَايَ فَقَالَ ذَاهُ لَزَاتٍ وَقَالَ أَفْرَانُ اللَّاهِ لِلَّاتِ وَقَالَ فِي وِلَاتٍ  
جِيزٍ مِنْ مَنَاصِرٍ وَكَانَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَى وِلَاتٍ جِيزٍ مِنْ مَنَاصِرٍ لَيْسَ كَحِزِّ فَرَّارٍ  
وَالنَّوْصُ النَّاحِرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْبَوْصُ التَّفْدِيرُ وَالنَّشْدُ لَامُهُ الْقَيْسُ  
أَمِنْ خَيْرٍ لَيْلِي إِذْ نَأْتُكَ تَنْوُصُ قَتْقُصُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتَنْوُصُ  
تَنْوُصُ تَفْدِيرُ وَتَنْوُصُ نَاحِرُ قَالَ الْفَرَّاءُ الْأَخْيَارُ أَنْ تَنْصِبَ لَاتٍ  
لَهَا فِي مَعْنَى لَيْسَ وَقَالَ النُّشْدُ فِي الْمَفْضَلِ  
تَذَكَّرْتُ لَيْلِي لَاتٍ جِيزًا وَاضِحِي الشَّيْبُ قَدْ قَطَعَ الْقَرْنُ  
وَمِنْ الْعَرَبِ كَخَفَضَ هَذَا النُّشْدُ الْفَرَّاءُ  
فَلْيَعْرِضْ خَلَايقًا مَشْمُولَةً وَلَتَنْدَمْ زِلَاتٍ سَاعَتِي مِنْدَمٍ  
وَكَانَ الْحُسَايُ وَالْفَرَّاءُ وَالْحَكِيمُ وَسَيِّبُوهُ وَالْأَخْفَشُ يَذْهَبُ زِلَاتٍ  
حِينَ النَّاءِ مُنْقَطَعَةً مِنْ حِينَ يَقُولُونَ مَعْنَاهَا وَلَيْسَتْ



وكذلك هو في المصاحف الجرد والعون قطع التاء من حين والى هذا كان  
يذهب ابو عبيد معزم المثنى واجاز بعض النحويين فلات حين مناص بالرفع  
على معنى ولا هو حين مناص وقال ابو عبيد القسم سلا م الوقف  
عندي على هذا الجرف ولا والابتداء حين مناص فتكون التامع حين ثلث  
حج اجزاء ان تفسير بن عباس شهد لها وذلك انه قال ليس حين  
نرو وفرار فقد علم ليس به ائت لا ومعناها وا تحة الثانية ان لا  
نجد في من كلام العرب ولات انما المعروفة لاه وا تحة  
الثالثة ان هذه التاء انما وجدناها تلحق مع حين ومع الان ومع الاوان  
فيقولون كانه هذا حين كان ذلك وكذلك تاء اوان ويقال اذهب  
تلا فاصنع كذا وكذا قال وقد وجدنا لك في اشعارهم وفي كلامهم  
من ذلك قول ابو جزة السعدي سعدني بكر  
العاطفون حين ما من عاطف والمطعمون زمان اين المطعم  
قال وقد كان بعض النحويين جعل الهاء موصولة بالنون فيقولون  
العاطفونه وهذا غلط بين لانهم صيروا التاء هاء ثم ادخلوها  
في غير موضعها وذلك ان الهاء انما تقع على النون في مواضع  
القطع والسكوت فاما مع الاتصال فانه غير موجود وانما  
هو مخزن ومن ادخلهم التاء في اوان قولك رب الطائس  
طلبوا صلحنا ولا تاء وان فاجبتا ان ليس حين نقاء  
ومن ادخلهم التاء في الان حدث بن عمر وساله رجل عن عمن فذكر مناقبه  
ثم قال اذهب بهذه تلاء الى اصحابك قال فهذا يسرك ان التاء



لم يكن زيادتها مع لافي من توهم أنها لات من أجل أنه ليس في حديث بن عمر ذكر لا وكذلك  
تولي قبل يومين جمانا وصلينا حازمت تلافنا

فليس هاهنا الا قال ابو عبيد بن مع هذا كله اني تعمدت النظر اليه  
في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان فوجدت التاء متصلة مع حين  
قد كتبت مع حين وقال الفرقة الاختيار ان تقف بالتاء في قوله جازي  
ذات نجمة لانها لا تقف وقال ايضا الاختيار ان تقف على اللات  
بالتاء لانها اجحف واجلا نظيره كثرة الكلام حتى صارت التاء  
فيه كأنها اصلية قال وقد حدثني القسري مع عن منصور عن مجاهد انه  
قرأها افرأيتم اللات والعري قال كان حلايلت لهم السويق فهو الفاعل  
من كنت فعلى قرأه مجاهد لا يجوز ان تقف عليه بالهاء **هـ** وقوله ياب  
لا رأيت اختلف القراء فيه فكان نافع وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة  
والكسائي يقرؤون ياب تحضر التاء وكان عبد الله بن عامر الجعفي  
وابو جعفر بن زيد بن القعقاع يقرآن ياب بفتح التاء وروى عن بعض القراء  
انه كان يصم التاء فيقول ياب بالرفع **هـ** ومن قرأ ياب ما كقص وقف على  
التاء ولا يجوز ان يقف على الهاء لأن الحفصة التي في التاء تدرك على ياء  
المنكلم وانما جدت الياء لكثرة الاستعمال كما جدت من قوله  
ما قوم يا عبادي **هـ** ومن قرأ ياب بالنصب كان له مدح عيان احد العلماء  
يقول ابدت ياب بالترخيم ثم ادخل الهاء لانه اسبع للكلام  
ثم عرثها باعراب الياء **هـ** ومن هذا الوجه يجوز ان يوقف على الهاء  
والوجه الاخر ان يقول ابدت الندية ياب اه من هذا الوجه يجوز الوقف



## على الهاء أنشد أبو العباس

كليني لهم يا أمية ناصب وليل أقاسيه بطي الكواكب

وقال لنا جوزان كوزان أراد الترقيم يأمم ناصب فادخل الهاء وكوزان  
كوزان أراد النذية يا أميةناه ومن قرأ بابت بالرفع جازله ان تقف على الهاء قال  
الفرأ ولا تعلم احراق بالرفع وقوله عز وجل هيئات هيئات لماتو عدون  
من جعلها جرحا واحدا لا يفر واحد منهم من الآخر وقف على التاء بالهاء ولم يرف  
على الأول فيقول هيئات هيئات كما يقول خمس عشرة وسبع عشرة وسر  
نوى افراد واحد منهم من الآخر وقف فيها جميعا بالهاء والتاء لأن أصل الهاء  
تاء قال الفرأ وكانى استجب الوقوف على التاء لأن من العرب مخفض  
التاء في كل حال فكانها مثل تاء عرفات وملا كوت وما شبهه  
ذلك وكان عيسى وعمر وأبو عمرو والعلاء يقران عليها هيئات بالهاء وقد  
روى عن عمر وأيضاً أنه كان تقف على هيئات بالتاء وفي هيئات سبع  
لغات هيئات لك بفتح التاء وهيئات لك بحذف التاء وروى عن  
الاجعفر وهيئات لك بالحذف والتنوين روى عن عيسى وعمر وهيئات  
لك برفع التاء وهيئات لك بالرفع والتنوين وهيئات لك بالنصب والتنوين

## قال الأيوبي

تذكر أياماً مضى من الصبي وهيئات هيئات إليك رجوعها  
واللغة السابعة أيهاات أيهاات أنشد الفرأ  
فأيهاات أيهاات العقبون ونزبه وأيهاات وصل بالعقبون  
فمن قال هيئات بفتح التاء بغير تنوين شبه التاء بالهاء ونصبها على



علم مذهب الأداه والذين قالوا هيها تانا بالنور شبهوه بقوله فقليل ما يؤمنون  
أي فقليلًا إيمانهم ● والذين قالوا هيها ت لك خفيض الناء شبهوه بخدام  
وقطام كما قال الشاعرون ●

اناركة نزلها قطام وضنا بالتحية والكلام  
ومن قال هيها ت لك بالكفص والنور شبهه بالأصوات يقولهم غياق  
وطاق ● ومن قال هيها ت لك بالرفع بغير نون ذهب بها إلى الوصف  
وقال هي أداة والأداة معرفة ومن رفعها بالنور شبه الناء تجميع ● بالنور  
كقوله فاد افضتم من عرفات ومن العرب انهاز بالنوب ومنهم من  
يقول انهاز بالنور انشء الفراء ●

ومن دوى الأعيار والفتح كله وكما انهما ما شت وأبعدا  
وقال الفراء كان الكسائي يقف على قوله افرأتم اللات والعزى بالهاء  
واخبرنا الحسن الجباب قبا أبو الحسن بن بزة قال اقرأني عكرمة بن سليمان  
عن شبل بن عباد واسم جيل عبد الله بن قيس طنطير عن بن كثير يا ابن كسر  
التاء في جمع الفراء وقال البري والوقف عليها بالهاء من ثمرة من احوالها ● هيها ت هيها ت  
الوقف عليها بالهاء هيها ت هيها ت بفتح التاء فيهن والوقف على كل واحد  
منهما بالهاء ● قال أبو بكر والوقف على ملكوت والطاغوت والناوت  
بالتاء لا حوزا لذلك فيما ذكر الفراء ● وحدثنا محمد بن سليمان قال اخبرنا  
محمد بن سعد بن ابي ابوانوب سلم بن داود الهاشمي عن ابراهيم بن سعد عن  
قال اخلفوا يومئذ يعني اليوم الذي جمعوا فيه المصحف في الباب  
فقال زيد ثابت التابوه قال البري وسعد وعبد الرحمن التابوت وفعوا



اختلافهم الى عثمان فقال عثمان اكتموه التابوت فانه لسان فرس  
وقال الفراء هي لغة الانصار معروفة يفوز على الهاء في الوصل والقطع  
وحسبنا اسماعيل اسحاق عن قول ابن ابي عمير انه كان يقرأ من ثمرات من احكامها  
بالجمع وليس فيها الف مكتوبة قال ابو بكر بن عمار على هذه القراءة  
لم يقف عليها بالهاء لانها تاء الجمع كالتاء في عرفات وقصبات  
وقوله عز وجل وانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه اختلف الفراء في الهاء  
فكان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابن كثير يشيرون الهاء في يتسنه  
ان وصلوا وان قطعوا وكذلك في هذا هم اقنوه ياليتني لم اوت كتابه  
ولم ادر ما حسابه وكذلك ما اذراك ما هيته وكان ابو عمرو  
يوافقهم في هذه الجروف كل من الا في الحرف الذي في الانعام فانه كان  
يحذف الهاء منه في الوصل ويشبها في الوقف كذا ذكر ابو عبيد  
في كتابه **وحدثني** قال ابو خلاص عن الزيد بن عمار انه كان  
ثبت الهاء في اقنوه في الوصل والوقف وخالفه الزيد بن عمار في هذا فكان  
ثبت الهاء في الوقف وحذفها في الوصل ويقول انما دخل الهاء  
للسكت **وكان** الحسائي ثبت الهاء في جميع القران في الوصل والوقف  
الا في حرفين في سورة البقرة لم يتسنه وفي سورة الانعام فهو راى  
اقنوه فكان حذف الهاء منها في الوصل ويشبها في الوقف  
وكان الاعمش وحمزة يثبتان الهاء في الوقف وحذفانها في الوصل في قوله  
عز وجل لم يتسنه وفي قوله في هذا هم اقنوه **وفي** حرفين في ايكافه  
مالية وسلطانته وفي القارعة ما هيته نار وبتان الهاء في ماسوك



هو لا الاخر في الوصل والوقف قال ابو بكر فمن اشتبهها في الوقف وحذفها في  
الوصل قال انما تدخل الهاء في السكت لتبينها بالحركة التي قبلها  
وذلك انا اذا قلنا كتابية وحسابية وجدنا الياء مفتوحة وكبرهنا  
ان نفق عليهما من غير هاء فلا بين الفتحة فلما كانت انما تدخل في السكت  
لتبينها بالحركة ثم زال السكت زالت ومن اشتبهها في الوصل والوقف  
قال اردت ان ابرزها الفتحة التي في آخر الحرف وبنت الوصل على  
الوقف واما قوله لم تنسنة وانظر فان لم يثبت الهاء في الوصل والوقف  
مختير احدهما ان يقول كان الاصل فيه تنسنة يا هذا فلما دخل كان  
اسقط ضم الهاء بقيت الهاء ساكنة ثابتة في الوصل والوقف لانها  
بمنزلة الميم في يقيم والدال في تقعد ومما دل على صحة هذا المذهب  
ان العرب تقول في تصغير السنية سنيته وتقال في جمعها سنهات  
على القياس ولم يسمع الجمع من العرب والتصغير مسموع منهم وتقال  
عما فلان مع فلازم من انهاء فبذلك ثبات الهاء في هولا المواضع  
على انها من نفس الكلمة انشدنا ابو العباس احمد بن يحيى الشيباني حجة  
ليست بسنهاء ولا رجيية ولكن عرايا في السنين الكوايح  
فسنهاء على مثال حمراء والهاء فيها جزء الراء فعلى هذا المذهب لا يجوز  
حذف الهاء من تنسنة في وصل ولا وقف وحوز ان يقول كان الاصل  
فيه ينسز فاستعملت العرب الجمع بثلاث نونات لان النون الاولى  
مشددة والحق المشد حرقا فابدلوا من النون الثالثة ياء كما قالوا قد  
تظنيت والاصل فيه قد تظنت فاستعملوا الجمع بثلاث نونات

والوجه الاخر انهم لا يرون الاصل في تنسنة على هذا  
منه فلو كان الجازم سقطت الياء وانما هي في الوصل والوقف  
وربما لم يفسد في حفظها للسكت وانما هي في الوصل والوقف



فابدلوا من الثالثة ياءً فصارت ثنثي فلما دخلت لم أسقطت الياء وأدخلت الهاء  
للسكت والدليل على أن الأصل فيه ثنثي قول العرب هذه سنين حاتري  
وانتسك سنيناً ونظرت إلى سنين فعربون النون بالرفع والنصب واخفض  
لأنها عندهم من نفس الحرف ويقولون في الإضافة هذه سنينك ورأت  
سنينك وفكرت في سنينك فثبتونها وعربونها في الإضافة فلو لا  
أنها عندهم من نفس الكلمة لما ثبتت في الإضافة انشدنا أبو العباس حجة  
لهذا المذهب

ذراي من نجد فإن سنينه لعين شيا وشيناً مرذا  
لح الله نجد كيف ترك ذا الغنى فقيراً وطلد القوم بحسنه عبداً  
وقال فإن سنينه ثابتة النون في الإضافة والبيت الذي قبل هذين  
أنشده القراء

مما نتج حبوا من سنين ملح ثم لا حري تترك الأعصم الفردان  
وانشد القراء

المثني الحج سلمي بعد أسنيناً ما نعد لنا حسناً  
سنيني كلها قاسيت حرياً أعدم مع الصلاة أمة الكبار  
فعلى هذا المذهب يقول عمارة فلان مع فلان مسانته بنون مشددة  
ومن حذف الهاء في الوصل والوقف قال إذا وقفت اشربت إلى  
الحركة فكان ذلك كافياً لمدخال الهاء وقال أبو عبيد  
القاسم سلام الأسدي الاختيار عندك في هذا الباب كله  
الوقف عليها بالتعميد لذلك لأنها إن ادخلت في القراءة مع اثبات



الهاء كان حروجا من كلام العرب وان حذفت في الوصل كان خلاف الحجاب  
فاذا صار قارئها الى السكوت عندها على ثبوت الهاء اجتمعت له المعاني  
الثلثة وهي ان يكون مصيبا في العربية وموافقا للنحو وغير خارج من قراءه القراء

## باب

ذكر الجرفين اللذين ضم احدهما الى صاحبه فصارا  
جرفا واحدا لا يحسن السكوت على احدهما دون الآخر  
والجرفين اللذين لحسن الوقوف على احدهما دون الآخر  
قال ابو بكر اعلم ان انما تنقسم على قسمين احدهما المحسن في موضع ما الذي  
فمع ان حرف واحد لا يحسن السكوت على ازيد منها كقوله عز وجل  
قالوا انما نحن بمصلحون لا يحسن السكوت على ازيد لانك لا تقول ان الذي  
نحن بمصلحون وكذا قوله عز وجل انما يريد الله ليعبدوه بها  
لا يجوز الوقف على ازيد لانك لا تقول ان الذي يريد الله ليعبدوه  
وقوله عز وجل انما نؤعدو ولايت بحوز للمصطفى ان يقف على ازيد لان  
المعنى ان الذي نؤعدو ولايت وكذا في كتاب الله من ذكر  
انما فهو في المصحف حرف واحد الا هذا الجرف الذي في الانعام  
انما نؤعدو ولايت وقوله عز وجل انما اتخذتم من دوز الله اوثانا  
موده بينكم فيها لئلا اوجه موده بينكم بالرفع والاضافة ومو  
د بينكم بالنصب والاضافة ومو دة بينكم تنوز المودة ونصب  
بين فمرفوع المودة كان الاين ان جعل انما حرفين على معنى ان الذي  
اتخذتم من دوز الله موده فما اسم ان والمودة خبر ان والاو ثان منصوبه



باتخذتم ومن المنصوب الثاني ويجوز ان ترفع المودة بالمجمل وهو قوله  
 في احياء الدنيا كانه قال نواصلكم في الدنيا فاذا اصرتم الى الآخرة رآك  
 وانما على هذا المذهب حرف واحد **و** يجوز ان ترفع المودة باضمار  
 ذلك مودة بينكم وهذه مودة بينكم كما قال بلاغ فهل يُهلك  
 الا القوم الفاسقون فرفع البلاغ باضمار ذلك بلاغ وهو بلاغ وكجوز  
 في العربية بلاغا بالنصب وبلاغ بالخفض فمن نصبه رده على قوله لم  
 يلبثوا الا ساعة بلاغا ومن خفضه رده على قوله من نهار بلاغ ولا يجوز  
 لا جواز نقرأها كذا في الوجهين لانهما لا امام لهما وانشد الفراء في الاضمار  
**فبعثت جاري فقلت لها اذهبي قولي محبتك هياما فخبولا**  
 اراد قولي هذا محبتك فاضمر هذا ومثله قول سيدي ومولاي  
 وهو اصدق قيل لبراه من الله ورسوله فرفع البراه باضمار هذه  
 برآه وانما على هذا المذهب حرف واحد لا يجوز فيه الوقف على **ان**  
 ومن قرأ مودة بينكم بالنصب اوقع عليها اخذتم وانما حرف  
 واحد ومن قرأ مودة بينكم نصب المودة باتخذتم ونصبك بينا على  
 المجمل **و** قوله **ع** وجل انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله  
 ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا فيها اربعة اوجه اجدهن  
 ان تجعل انما حرفين كالك فلان الذي كان قول المؤمنين فما اسم ان  
 وخبرها ان يقولوا واسم كان فيها مضمرة كناية من ما والقول خبر كان  
 والوجه الثاني ان تجعل انما حرفا واحدا فجعل ان يقولوا اسم الكون  
 والقول خبر الكون **و** والوجه الثالث ان ترفع القول فنقول انما كان

وفيها



قول المؤمن في قول القول اسم كان وان يقولوا خبر كان وانما حرف واحد  
والوجه الرابع ان تجعل انما حرفين وترفع كأنك قلت ان الذي كان قول  
المؤمن فما اسم ان وان يقولوا خبر ان القول اسم الكون وخبر الكون مضمرة  
كأنك قلت ان الذي كأنه قول المؤمن اي كان آياه فالها المضمرة خبر  
كان قال الفراء العرب يقول كُنْتُكَ وكنيتي فتشبهونه بضم  
وضربتني وانشد الفراء

كان لم يكن لها يحيى اذا انت مرة بهاميت الالهواء فجمع الشمل  
فجعل كُنْها بمنزلة يضر بها وانشد الفراء ايضا  
تفكك تسمع ما حيث بهالك حتى تكون

وقال ابو الاسود الدؤلي  
فلا يكن لها او يكنه فانه اخوها عندته امه بليانها  
وكون ان ترفع القول كان وجعل مامع كان مصدا للاحتجاج الى خبر  
كقولك في الكلام اعجبتني كون الشيء اي وقوعه وجرؤته  
وقوله عز وجل انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا في انما وجهان وان  
شئت جعلت انما حرفا واحدا وحملت ان يعذبهم في موضع نصب  
لما راده كأنك قلت انما يريد الله هذا الشيء والوجه الآخر ان تجعل  
انما حرفين فتكون ما اسم ان وخبر ان يعذبهم كأنه قال ان الذي يريد  
الله عذابهم وقوله انما صنعوا كيد ساحر فها بلغة اوجه  
احدها ان تجعل انما حرفين ويكون ما معنى الذي كأنك قلت ان الذي  
صنعوه كيد ساحر فتكون ما اسم ان والكيد خبر ان والها المضمرة



مع صنعوا نعوذ على ما **والوجه الثاني** ان تجعل ما بناو به المصداق  
 كأنك قلت ان صنيعهم كيد سحر فعلى هذا المذهب لا يحتاج الى  
 ضميرها لان ما اذا كانت مصدرا لم يحتاج الى عايد **والله عوجل**  
 فاصدح بما توهم معناه فاصدح بامرك فما لا عايد لها الا انها مصدرة  
 وقال في موضع آخر وما خلق الذكر والانتى معناه وخلق الله الذكر  
 والانتى فما لا عايد لها الا انها مصدرة **والوجه الثالث** انما صنعوا  
 كيد سحر تنصب الكيد لصنعوا وانما حرف واحد ولا اعلم له امامان  
 وقوله ولا تحسبوا الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم لحوز للمضطر  
 ان يقف على ان ذلك انما حرفان كأنه قال ان الذي نملي لهم خيرا  
 وقوله احسبوا انما نمدهم به من مال ونير تسارع لهم في الخيرات  
 انما حرفان معناه ان الذي نمدهم به من مال فما اسم ان وخيرا انما  
 عايد من الخيرات في قول هشام بن عوية ابي عبد الله الضمير  
 كأنه قال تسارع لهم فيها فاطهرها فقال في الخيرات كما  
 يقول ابو سعيد روت عن الخدرى تريد روت عنه فاطهرت  
 الها فقلت عن الخدرى تريد روت عنه فاطهرت الها فقلت  
 عن الخدرى وكذلك على لفت الحسائى تريد لقيته فاطهرت الها  
**قال الشاعر**

لا ارى الموت يسبق الموت شيئا **نغص الموت** ذا العنى والفقير  
 اراد لا ارى الموت يسبقه شيئا فاطهرها **والشيد الفراء**  
 من ثبات زيدا قاعدا عند جوضه لتهديم ظلماء جوض زيد تغارح



اراد جوضه فظهر لها **هـ** وروى عن الفراء انه قال خبر ان موضع تسارع  
وقوله عرج وجر انما لم يزد اورد وانما لا يجوز الوقف على ان لانه لا يحسن  
ان يقول ان الذي انما لم يزد **هـ** وقوله انما جرم عليكم الميته لا يجوز الوقف  
على ان لان الميته منصوبه بجرم فانما حرف والجوز في العريه انما جرم  
عليكم الميته على معنى ان الذي جرم عليكم الميته ولا يجوز لاجد  
ان تقرأ هذا لانه لا امام له ومن هذا في الكلام قولك انما  
اكلت طعامك وانما شربت ماؤك على معنى ان الذي اكلته طعامك  
واراد الذي شربه ماؤك قال الشاعري

ذرتي انما خطاي وصوتي على وانما انفق مال  
اراد وان الذي انفقته مال **هـ** وروى خلف بن هشام عن الحسن ان  
قال في قوله الجسور انما مدهم به من مال وتبين انما كلمة كانه قال  
الجسور انما تفعل كذا وكذا ثم اخبر عنهم فقال تسارع لم في الخبر  
بل لا يشعرون **هـ** وقوله واعلموا ان ما غنمتم من شيء انما جرفان والمعنى  
ان الذي غنمتم من شيء ومعنى ما اجراء والفاء في قوله فان لله حمسه  
حوادث اجراء وخبر ان ما عاك من الهاء المتصلة بالخمسة وروى خلف  
عن الحسن انه قال انما غنمتم جرف من قبل فرس **هـ** وقوله عرج وجر  
فلما اعتنوا عن ما نهوا عنه عن ما جرفان لان المعنى عن الذي نهوا عنه  
ولم يقطع في كتاب الله عرج وجر غيره **هـ** وقوله عما قبل البصير  
فان من عما جرف لان معناه عن قليل وما توكيد للكلام **هـ**  
وقوله عرج وجر في ما نهوا عنه امير في ما جرفان لان معناه في الذي



هَاهُنَا ۝ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي مَا زَمَكْنَاكُمْ فِيهِ هَاهُنَا لِتَهْتَفَ  
 بِحَرْفٍ وَمَا حَرْفٌ وَأَنْ حَرْفٌ وَاخْتَلَفُوا فِي مَعْنَى أَنْ فَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ  
 وَالنَّحْوِيُّونَ مَعْنَى أَنْ يَحْدُكُنْهَ قَالَ فِي الَّذِي لَمْ يُمْكِّنْكُمْ فِيهِ ۝  
 وَقَالَ حَلْفٌ مِنْ هَشَامٍ مَعْنَى أَنْ قَدْ كَانَهُ قَالَ فِي الَّذِي قَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ كَمَا  
 فَذَكَرَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَذَكَرَ أَنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى مَعْنَاهُ قَدْ نَفَعَتْ وَهِيَ فِي  
 الْمُصْحَفِ حَرْفَانِ ۝ وَقَوْلُهُ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُكُمْ هُمَا حَرْفَانِ  
 لِأَنَّ الْمَعْنَى مِنَ الَّذِي مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۝ وَقَوْلُهُ مَا أَذَانُكَ رَبُّكُمْ قَالُوا السَّاطِرُ  
 الْأَوَّلُ مَا أَذَى حَرْفَانِ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَا الَّذِي أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا هُوَ السَّاطِرُ  
 الْأَوَّلُ ۝ وَقَوْلُهُ مَا أَذَى أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ مَا أَذَى حَرْفٌ وَاحِدٌ لَا تَنْزِيلُ  
 الْمَعْنَى مَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَالَ لِلرَّجُلِ مَا أَذَى أَقَلْتُ  
 لِفُلَانٍ فَقَالَ كَلَامًا جَسَنًا بِالنَّصْبِ فَمَا أَذَى حَرْفٌ وَإِذَا قَالَ كَلَامًا  
 جَسَنًا بِالرَّفْعِ فَمَا أَذَى حَرْفَانِ وَنَحْوُ مَا أَذَى حَرْفَانِ وَاحِدًا فِي قَوْلِهِ  
 مَا أَذَى أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا السَّاطِرُ هِيَ السَّاطِرُ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلَ فَتَنْصِبُهُ بِأَنْزَلَ  
 وَتَرْفَعُ الْأَسَاطِيرَ بِأَضْمَارِ هِيَ السَّاطِرُ ۝ وَنَحْوُ مَا أَذَى حَرْفَانِ  
 فِي قَوْلِهِ مَا أَذَى أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ أَتَرْفَعُ مَا بَدَأَ وَذَلَّ مَا وَتَنْصِبُ  
 خَيْرٌ بِأَضْمَارِ قَالُوا أَنْزَلَ خَيْرًا قَالَ الشَّاعِرُ ۝  
 الْإِتْسِلَانُ الْمَرْءُ مَا أَحْجَاوُلُ الْحَبِّ فَيُقْضَى أَوْضِلَانٌ وَيُجْلَى  
 لَكَ فِي الْبَيْتِ أَنْ تَجْعَلَ مَا أَذَى حَرْفًا وَاحِدًا فَتَنْصِبُهَا بِأَحْجَاوُلُ وَلَكِنْ أَنْ تَجْعَلَ  
 مَا أَذَى حَرْفَيْنِ وَتَرْفَعُ مَا بَدَأَ وَذَلَّ ۝ وَقَوْلُهُ يَسْأَلُونَكَ مَا الْأَجَلُ لَهُمْ  
 قُلْ أَجَلُكُمْ الطَّيِّبَاتُ لَكُمْ أَنْ تَجْعَلَ مَا أَذَى حَرْفًا وَاحِدًا فَتَرْفَعُهُ



بما عاك من أجل ذلك أن تجعله حرفين فرفع ما بدا وذالما وقوله يسألونك ما  
ذا يفتقون قل العفو كان أبو جعفر وشيبه ونافع وابن كثير وعاصم والأعشى  
وهمزة والحسائي ثورون قل العفو بالنصب وكان الجسر وقتاده وأبو عمرو  
ثورون قل العفو بالرفع فمقررا بالنصب كانه مذهب ابن جرير فقال يقول  
جعلت إذا حرفا واحدا فنصبته بنفقون ونصب العفو باضمار قل يفتقون  
العفو والوجه الآخر أن يقول جعلت ما إذا حرفين فرفع ما بدا وإذا  
كما ونصب العفو باضمار يفتقون العفو والوجه المختار في نصب العفو  
أن تجعل ما إذا حرفا واحدا وتخوز ملزمت نصب العفو أن تجعل ما إذا حرفا واحدا  
فيرفع ما إذا بها مضمرة مع يفتقون كانه قال ما إذا يفتقونه كما تقول في  
السلام ما أكلت والتمر وما شربت واللبن تريد ما أكلته والتمر وما  
شربته واللبن ومن رفع العفو أراد قل هو العفو وله في ما إذا الوجه  
لأن ذكرناها في نصب العفو قال الشاعر حجة لأن ما إذا حرف واحد  
ذو معنى ما إذا علمت شيئا فيه ولكن بالمعنى تنسي

أراد ذرى ما علمت فجعل ما إذا حرفا واحدا هذا قول الأخفش قال  
أبو بكر والذي ذهب إليه في هذا البيت أن تكون ما صلة وهذا معنى الذي  
كانه قال ذرى الذي علمت وأنشد الفراء في هذا

يا خزر تعلب إذا بال نسوتكم لا يستفقرا في الدبر ترحيبا  
أراد ما بال نسوتكم فإن قال قائل لم جعلوا ما مع إذا حرفا واحدا قيل  
لأن ما عامته وذات عامته وذلك أن ما تقع على كل الأشياء وذاتها  
على كل الأشياء فلما انفقا من جهة العموم ضم أحدهما إلى الآخر قال



١١  
أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ كَيْفَ هَذِهِ الْحُجَّةُ عَنْ أَصْحَابِهِ **هـ** وَقَوْلُهُ مِنْ خِزْيِ الْبَرِّ  
يُقْرَضُ لِلَّهِ قَرْضًا حَسَنًا مَوْضِعٌ مَرْفُوعٌ بِذَوْدِ الْإِمْنِ وَلَا حُوزَانٌ تَكُونُ ذَامِعٌ حَرْفًا  
وَاحِدًا لِأَنَّهُ مِنْ خِصَاصَةِ النَّاسِ وَذِاعَامٌ لِكُلِّ الْأَشْيَاءِ فَلَا حُوزَانٌ يُضَمُّ الْعَامُ  
إِلَّا الْإِخَاصُ **هـ** وَقَوْلُهُ أَيْ مَا تُوعِدُونَ لِمَا وَقَعَ وَأَيْ مَا تُوعِدُونَ لِصَادِقِ الْإِنَّمَا  
يَحْتَفَازُ وَلَا حُوزَانٌ كَوْنًا حَرْفًا وَاحِدًا **هـ** وَقَوْلُهُ فَأَمَّا تَسْقِفْتُمْ فِي الْحَرْفِ فَشَرٌّ  
بِهِمْ وَأَمَّا تَخَافُونَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَأَمَّا نَزْهَبُ بِكَ قَالَ خَلْفٌ سَمِعْتُ الْحَسَايَ  
يَقُولُ هُوَ فِي مَوْضِعٍ فَإِنْ سَقِفْتُمْ وَأَنْ تَخَافُونَ مِنْ قَوْمٍ فَإِنْ تَزْهَبُ بِكَ قَالَ  
فَإِنْ شَيْتَ قَطَعْتَ وَأَنْ شَيْتَ وَصَلْتَ وَصَلَهُ أَجَبٌ إِلَى الْحَسَايَ وَلَمْ يَقِطْ  
بُنْهَافِي الْمَصْحَفِ الْاِحْرَفِ وَاحِدٌ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ وَأَيْ مَا نَزَّ بِكَ نَعُضُّ الْاِدِي  
نَعْدُهُمْ أَوْ تَوْفِيَّتُكَ **هـ** وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ سَعِيدٌ لَكَ لِيَصْلَحَ الْوَقْفُ  
عَلَى أَنْ ذُوْنَا لَأَنْفَاصِهِ لَأَنْ فَمَا كَا حَرْفِ الْوَاحِدِ **هـ** قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
وَقَوْلُ بْنُ سَعْدَانَ هُوَ الَّذِي أَذْهَبَ إِلَيْهِ لَأَنْ أَمَا حَرْفٌ وَاحِدٌ مَنَزَلَةٌ رَمَا  
وَكُلَّمَا **هـ** وَأَعْلَمُ أَنْ مَا إِذَا كَانَتْ تَوْكِيدًا لِلْكَلَامِ لَمْ يَحْسُنِ الْوَقْفُ  
عَلَى مَا قَبْلَهَا وَمَا فِي التَّوْكِيدِ هِيَ الَّتِي تُسَمَّى بِالْعَوَامِّ صَلَهِ وَلَا اسْتَجِبَ  
أَنْ أَقُولَ فِي الْقُرْآنِ صَلَهِ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ حَرْفٌ أَوَّلُهُ مَعْنَى **هـ**  
مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ مَا خَطَا يَأْتِيهِمْ أَغْرَقُوا الْوَقْفَ عَلَى مِنْ قَبِيحٍ لَأَنْ مَا تَوْكِيدٌ  
مَعْنَاهُ مِنْ خَطَا يَأْتِيهِمْ **هـ** وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْ مَا تَوْعَدُ الْوَقْفَ عَلَى  
أَيْ قَبِيحٍ لَأَنَّ الْمَعْنَى أَيْ مَا تَوْعَدُ أَيْ تَوْكِيدٌ وَالْوَقْفُ عَلَى مَا أَحْسَنُ  
مِنْ الْوَقْفِ عَلَى أَيْ قَالَ مُحَمَّدٌ سَعِيدٌ أَنْ قَدْ كَانَ عَمْرٌ وَسَلِيمٌ يَفْقَانِ  
جَمِيعًا عَلَى أَيْ قَالَ وَالْوَقْفُ الْحَسَنُ عَلَى مَا لَأَنْفَاصِهِ لَا يَنْ **هـ**



قال ابو بكر واني كخبره في هذا مذهبنا حسنا وهو ان يكون الادايات تدعوا  
بما فعرنها مثل تعريب اي وجعلها تابعة لها خلافا لفظها كما قال الشاعر  
من النقر للادى الذين اذاهم بهاب الليام حلقه الباب فقفعوا  
فجعل الذين تابعين للادى خلافا لهم للفظ وقال عشرة من معوية العباسي  
جئت من ظلال نقارم عنده اقوى واقفر بعدام الهيتم  
فنسوا اقفر على اقوى ومعناه كمعناه خلافا للفظه وقال الآخر  
الاجبذا هندا وارضها هندا وهندا الى مزد وندا الناي والبعد  
فنسوا البعد على الناي ومعناه كمعناه لما خالف لفظه وقال  
وقد مت الاجيم لراعيه والفي قولها كذبا ومينا  
نسوا المين على الكذب ومعناه كمعناه خلافا للفظه وقوله كانوا  
قليل من الليل ما يجمعون فثها وجهان ان جعلت توكيدا وقفت عليها  
ولم تفت على ما قبلها او كون المعنى كانوا يجمعون قليلا من الليل وان جعلت  
ما مع يجمعون مضدرا على معنى كانوا قليلا من الليل هجوعهم صليح  
للمضطرار يفت على ما وقوله وقليلا ما هم في ما وجهان ان جعلتها  
توكيدا على معنى وقليلا هم وقفت عليها ولم تفت على ما قبلها وان جعلتها  
اسما جاز لك ان يفت عليها ان كنت مضطرا وقوله عروجل انما تكونوا  
يات بكم الله جميعا انما حرف لانها شرط وكما كانت في كتاب الله  
من ذكر انما على معنى الشرط لم يصلح الوقف على اين دون في قوله انما  
يوهمه لا يات بخير وقوله انما كنتم تعبدون مزدون الله انما كنتم  
تدعون مزدون الله الوقف على اين جائز للمضطر لان المعنى اين الذي كنتم



تَعْبُدُونَ الذِّكْرَ كُنْتُمْ تَدْعُونَ وَهُمَا فِي الْمَصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ التَّوْنُ قُصْبَةٌ بِالسِّمِ  
وَقَوْلُهُ كَلِمًا وَقَدْ وَاثَارَ الْحَرْفِ كَلِمًا جَنَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا طَمَارًا رَادُّوا زَخْرَجُوا  
مِنْهَا يَنْقُفُ عَلَى مَا إِذَا اضْطَرَّتْ وَلَا يَنْقُفُ عَلَى كُلِّ لَانِ فَمَعَ كُلِّ حَرْفٍ وَاحِدٌ  
قَالَ سَعْدَانُ وَهِيَ فِي مَصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ قِطْعَةٍ فِي كُلِّ الْفَرَاغِ قَالَ  
وَإِظْنُ هَذَا مِنْ فَعْلٍ الْكَاتِبِ كَمَا كَتَبُوا الرَّبُّ بِالْوَاوِ وَكَمَا كَتَبُوا فَمَالَ الدِّينَ  
كَفَرُوا وَقَطَعُوا اللَّامَ مِنَ الدِّينِ فِي مَوْضِعٍ وَوَصَلَوْهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ  
وَقَوْلُهُ قَالَ زَائِمٌ هُوَ فِي الْمَصْحَفِ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ حَرْفَانِ وَفِي سُورَةِ طه  
حَرْفٌ وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ وَمَنْ شَرِكَ بِاللَّهِ فَكَانَ آخِرَ مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْهَا يَسَاقُوتُ  
إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ بِمَا يَوْمُ الدِّينِ كَفَرُوا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ لَا يَصْلِحُ  
الْوُقُوفُ عَلَى مَا وَكَانَ دُبُّ لَانِ مَا وَرَبُّ وَكَانَ مَعَ مَا قَبْلَهَا بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ  
وَقَوْلُهُ نَعْمَا يَعْظُمُ كُفْرُهُ وَقَوْلُهُ أَنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنَعْمَا هِيَ قَالَ  
الْكُفْرُ عَلَى نَعْمَا حَرْفَانِ لَا يَمْنَعُهُ نَعْمُ الشَّيْءِ وَقَالَ كُتِبَ بِالْوَاوِ وَلَمْ يَقْطَعْهَا  
لَمْ يَخْطِ وَحَرْفٌ يَنْقُفُ عَلَيْهِمَا عَلَى الْحَبَابِ بِالْوَاوِ قَالَ خَلْفٌ وَاتَّبَاعُ الْحَبَابِ  
فَمِثْلُ هَذَا أَجَبُ الْبِنَاءِ إِذَا كُنْ قِطْعَةٌ وَوَصَلَهُ صَوَابًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ  
فِي قَوْلِهِ أَنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنَعْمَا هِيَ مَوْضِعٌ هِيَ رَفَعٌ نَعْمَا قَالَ وَمَا  
صَلَهُ لَنَعْمَ وَهِيَ مَعَهَا بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ حَبِّ زَا فَعَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ  
لَا حُوزَ الْوُقُوفِ عَلَى نَعْمَ كَمَا لَا حُوزَ الْوُقُوفِ عَلَى حَبِّ زَا وَقَوْلُهُ بِسْمَا  
أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ فَبِهَا وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَرْفَعُ بِسْمَا بِمَا عَادَ إِلَيْهَا  
الْمُتَّصِلَةُ بِالْبَاءِ وَخَفَضَ أَنْ يَكْفُرُوا عَلَى الْأَبْيَاحِ لِلَّهِ كَانَتْ قُلْتُ  
أَشْتَرُوا أَنْفُسَهُمْ أَيْ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْكَفْرِ وَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لَا يَصْلِحُ

صار  
بلغ الغرض  
والله اعلم



الوقف على يسر لانها مع ما عرفت واجده والوجه الآخر ان ترفع ما يسر طانك  
قلت يسر شراهم وتجعل ان كفو وفي موضع رفع على الاتباع لما فعل على هذا  
المذهب يصلح الوقف على يسر لانها عرفت ان وقال الحسائي ما مرفوعه  
يسر وهي المرفوع الاول وان كفو والمرفوع الثاني بحانه قال يسر الشيرا  
كفرهم كما نقول في الكلام يسر الرجل زيد وذلك ان يسر يحتاج الى مرفوع  
وفي المصحف في يسر ما شتر وشر فان وكذا لك ليس ما قدمت لهم انفسهم  
وقوله ساء ما يحكموز وساء ما يرزوز يجوز للمضطر ان يعف على ما وذلك  
انها في موضع رفع على معنى ساء حكمهم وساء وزرهم وقوله فيما رجم  
من الله وعماء قليل لا يصلح الوقف على عن لازم معناها عن قليل وما توكيد  
فان جعلت ما اسما مخفوضا بعن وخففت زيدا على الاتباع لما كان طيرا  
الوقف على عن لا ما اسم انشدنا ابو العباس للفردوق حجة لهذا المذهب

اي واياك ان يبلغنا رطنا كمن بواجب بعد المجلد مطور

خفص مطورا على الاتباع لما وانشد القراء للأنصاري

لكفي بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا

خفص غير على معنى الاتباع لمن وقوله وقاله ايتها ناسبه من ايه منها  
حرف واحد كان الاصل ما فابدلوا من الالف هاء ثم وصلوا منه بما فذلك فيه ما  
على المعنى ومعنى منها اجزاء وجواب اجزاء التي في قوله فما خزل لك

مؤمنين قال انرو القيس

وقال زهير

اغرك مني ان حبك قابلي وانك مني انا مري القلب يفعل

اصل فلا تكمن الله ما في صدوركم ليخفي ومما يكم الله تعلم

وقال آخر من مني ما فوصلت العرب ما الاولى والثانية كما قالوا

بعض ما



أَمَّا فَوَصَلُوا أَيْ مَكَافَقْل عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُولُوا مَافَا بَدَلُوا مِنَ الْأُولَى هَاءٌ لِيَقْرُوا  
 مِنَ اللَّفْظَيْنِ وَقَالَ آخَرُونَ فِي مَعْنَى مِمَّا كُفِّتَ كَمَا يَقُولُ لِلرُّطَمَةِ  
 أَنَا أَمَرْتُه أَنْ يَكُفَّ ثُمَّ اسْتَدْرَأَقَالَ مَا تَأْتِي بِهِ مِنْ آيَةٍ فَعَلَى مَذْهَبِ  
 هُوَ الْحَسَنُ الْوَقْفُ عَلَى مِمَّا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْاِخْتِيَارُ عِنْدِي أَنْ لَا يَقِفَ  
 عَلَى مِمَّا دُونَ مَا لَانْتَهَى فِي الْمُصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ وَحِينَئِذٍ كُنْتُمْ  
 قَوْلُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ حِينَئِذٍ حَرْفٌ وَاحِدٌ لَا يَصْلُحُ الْوَقْفُ عَلَى حَيْثُ  
 دُونَ مَا لَانْتَهَى لَا حَسَنَ أَنْ يَقُولَ حَيْثُ الْبَدَى وَحِينَئِذٍ مِنْهُ إِنْ تَكُونُوا  
 يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ لَا يَتِمُّ الْوَقْفُ عَلَى أَنْ تَدُونَ مَا لَمْ يَكُنْ زَائِرًا مِنْ مَعْقِلِهَا  
 بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَقَوْلُهُ كَيْلًا وَلَيْلًا قَالَ الْكَسَاءُ كَيْلًا  
 حَرْفَانِ لِأَنَّ الْمَعْنَى كَيْ يَكُونُ كَذَا وَكَيْ يَكُونُ كَذَا وَقَالَ وَلَا لَا  
 تَزِيدُ فِي الْأَعْرَابِ وَلَا تَقْصُرُ مِنْهُ وَفِي الْمُصْحَفِ لَيْلًا نَاسُوا عَلَى مَا  
 فَاتَكُمْ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَفِي سُورَةِ الْحَشْرِ كَيْ لَا يَكُونُ دَوْلَةٌ حَرْفَانِ  
 وَقَوْلُهُ الذِّكْرُ حَرَّمَ أَيْ الْأُنْثَى أَيْ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَيْ مَا حَرَّمَ  
 وَمَعْنَاهُ أَيْ الذِّكْرُ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْجَامُ الْأُنْثَى وَمَوْضِعُ مَا نَصَبَ  
 عَلَى النَّسَبِ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَمَعْنَى الْآيَةِ أَكْفَقَكُمْ التَّجْرِمَ مِنْ جِهَةِ  
 الذِّكْرِ أَيْ مِنْ جِهَةِ الْأُنْثَى فَانْقَالُوا مِنْ جِهَةِ الذِّكْرِ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ  
 كُلَّ ذِكْرٍ وَأَنْ قَالُوا مِنْ جِهَةِ الْأُنْثَى حَرَّمَ عَلَيْهِمْ كُلَّ أَنْثَى وَأَنْ  
 قَالُوا مِنْ جِهَةِ الرَّجْمِ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى وَهُوَ فِي الْمُصْحَفِ  
 حَرْفٌ وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ أَمْرٌ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا أَيْ حَرْفٌ وَاحِدٌ  
 وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرٍ أَمْرٌ فَهُوَ فِي الْمُصْحَفِ مَوْصُولٌ إِلَّا  
 أَرْبَعَهُ أَحَرْفٍ كَبِتَ فِي الْمُصْحَفِ مَقْطُوعَةٌ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ



٢٩  
 أَمْ مِنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝ وَفِي سُورَةِ التَّوْبَةِ أَمْ مِنْ أَسْرُبْنَاهُ عَلَى شَقَا  
 جُرْفٍ هَارٍ ۝ وَفِي الصَّافَّاتِ أَمْ مِنْ خَلَقْنَا أَنْحَامَهُمْ ۝ وَفِي عِمْرَانَ  
 أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ بَاءَ بِآثَمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ فَالَّذِينَ كُتِبَ لَهُمْ مَوْضُوعًا  
 الْحَاجَّةُ فِيهِ إِنْ مِمَّنْ أَنْدَعَمْتَ فِي مِثْمٍ مِنْ فِصَالٍ تَامِيًا مُشَدَّدَةً ۝ وَبِئْسَ الْكُتُوبُ  
 عَلَى اللَّفْظِ وَالَّذِي كُتِبَ مَقْطُوعًا كَيْتٌ عَلَى الْأَصْلِ ۝ وَقَوْلُهُ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا  
 لَكُمْ هُوَ فِي سُورَةِ هُودٍ لِلْمُحَرَّفِ وَاجِدٌ لَا يُؤْزِرُهُ ۝ وَفِي سُورَةِ الْقَصَصِ  
 إِنْ لَمْ يَحْرِقُوا ۝ وَقَوْلُهُ يَوْمَهُمْ بَارَزُوا مِنْ مَوْضِعٍ هُمْ رَفَعُوا بَارَزُوا وَبَارَزُوا  
 هُمْ وَبَارَزُوا هُمْ حَرَفَاتٌ ۝ هَذِهِ السُّورَةُ ۝ وَفِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ يَوْمَهُمْ  
 عَلَى النَّارِ يُقْتَلُونَ حَرَفَاتٌ وَأَمَّا صَارَ هَذَا حَرَفَاتٍ لَمْ يَمْ فِي مَوْضِعٍ رَفَعُوا  
 عَادَ مِنْ يُقْتَلُونَ ۝ وَقَوْلُهُ يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ وَيَوْمَهُمُ الَّذِي يُصْعَقُونَ  
 يَوْمَهُمْ حَرَفٌ وَاجِدٌ لَمْ يَمْ فِي مَوْضِعٍ خَفِضَ بِإِضَافَةِ الْيَوْمِ إِلَيْهِ وَكَانَ قَصْرُ  
 وَالْمُخَفُوضُ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ حَرَفٌ وَاجِدٌ ۝ وَقَوْلُهُ وَإِذَا كَالُوا يَوْمَهُمْ أَوْ زَنَوْهُمْ خَسِرُوا  
 كَانَ عَامُومًا وَالْأَعْمَشُ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمَزُهُ وَالْخَسَائِي يَقُولُونَ كَالُوا يَوْمَهُمْ حَرَفٌ  
 وَاجِدٌ وَالتَّحْسُّهُ فِي هَذَا أَنْ الْمَعْنَى كَالُوا يَوْمَهُمْ وَزَنَوْا يَوْمَهُمْ فَجُذِبَ اللَّامُ  
 وَأَوْعِيَ الْفِعْلُ عَلَى هُمْ فَصَارَ أَحْرَفًا وَاجِدًا ۝ لِأَنَّ الْمَعْنَى الْمَنْصُوبُ مَعَ  
 نَاصِبِهِ حَرَفٌ وَاجِدٌ ۝ وَالْعَرَبُ يَقُولُ قَدْ كَلَّكَ طَعَامًا كَثِيرًا  
 وَقَدْ وَزَنَتْكَ مَا لَا عَظِيمًا مَعْنَى قَدْ كَلَّكَ لَكَ وَزَنَتْكَ لَكَ وَصَدْرَتْكَ  
 مَعْنَى صَدْرَتْكَ لَكَ انْشِدَ الْفَرَّادُ ۝  
 وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًا وَعَسَاقِلًا وَلَقَدْ نَعَيْتُكَ عَزَنَاتٍ الْأَوْبَرُ  
 أَرَادَ وَلَقَدْ حَسَبْتُكَ لَكَ فَجُذِبَ اللَّامُ وَانْشِدَ الْفَرَّادُ لَعَنَتْهُ



وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى الطَّوِيِّ وَأَظْلَهُ جَنِّي أَنَا بِهِ كُنْتُ الْمَلِكُ  
 ارَادَ وَأَظْلَهُ عَلَيْهِ **●** وَكَانَ عِيسَى عَمْرٍ يَقُولُ كَالْوَهْمِ حِرْفَانٌ يَقِفُ عَلَى كَالْوَا  
 وَزَنُوا وَتَشْدَى هُمْ خُسْرُونَ فَمَوْضِعُ هُمْ مِنْ قَوْلِ عِيسَى عَمْرٍ رَفَعَ عَلَى التَّوَكُّيدِ  
 لَمَّا فِي كَالْوَا وَزَنُوا كَمَا يَقُولُ فِي الْكَلَامِ فَأَمَّا هُمْ وَقَعْدُوا هُمْ وَجُوزَانِ  
 يَكُونُ الْكَلَامُ انْقِطَاعٌ عِنْدَ قَوْلِهِ وَزَنُوا ثُمَّ اسْتَدَاهُمْ خُسْرُونَ فَرَفَعَ هُمْ بِمَا  
 عَادَ مِنْ خُسْرُونَ **●** وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَخْيَارُ أَنْ يَكُونَ كَالْوَهْمِ وَزَنُوا هُمْ  
 حِرْفَانٌ وَاحِدٌ الْعَلِينَ أَصْرَاهُمَا أَنْ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى طَرَحِ الْأَلْفِ مِنْ  
 كَالْوَا وَزَنُوا فَدَكَ هَذَا عَلَى أَنَّهَا حِرْفٌ وَاحِدٌ لِأَنَّ كَالْوَا لَوْ كَانَ مُتَّصِلًا  
 مِنْ هُمْ لَكُنْتُ بَوَاقِيهِ الْفَا كَمَا كُنْتُ بَوَاقِيهِ الْوَا وَذَهَبُوا وَجَاءُوا بِالْف **●**  
 وَاحِدَةٍ الْآخِرَةِ أَنْ تَأْوِيلُ كَالْوَهْمِ وَزَنُوا هُمْ كَالْوَا هُمْ وَزَنُوا هُمْ فَجُدَّتْ  
 اللَّامُ وَقَدْ كُنَّا فِي هَذَا آيَاتًا كَثِيرَةً فِي قَوْلِهِ قَالَ اتُّوْنَا أَفْرَعُ  
 عَلَيْهِ وَطَرَاهُ **●** وَقَوْلُهُ هُمْ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ أَمِنْ زَيْفٍ أَعَاصِمٌ وَحَمْرُهُ  
 وَالْحُسَايُ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ تَتَوَّنُ الْفَرْعُ وَتَصْبُ يَوْمَئِذٍ وَيَقْرَأُ أَبُو عَمْرٍ  
 مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ بِإِضَافَةِ الْفَرْعِ إِلَى الْيَوْمِ وَخَفَضَ الْيَوْمِ **●**  
 وَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ بِإِضَافَةِ الْفَرْعِ إِلَى الْيَوْمِ وَنَصَبُ  
 وَهُوَ مَذْهَبُ نَافِعٍ فِيمَا جَرَدْنَا اسْمًا عِيْلَ عَنْ قَالُونَ عَنْهُ مِنْ فَرْعٍ مِنْ فَرْعٍ  
 يَوْمَئِذٍ تَتَوَّنُ الْفَرْعُ لَمْ يَجْزَلْهُ أَنْ يَقِفَ عَلَى الْيَوْمِ إِلَّا إِذَا كَانَ مُضْطَرًّا  
 لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى إِذَا وَأَمَّا اجْزَا لِلْمُضْطَرِّ أَنْ يَقِفَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ حِرْفٌ  
 مُنْفَصِلٌ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي يَتَعَدُّهُ وَالْمَعْنَى مِنْ فَرْعٍ فِي يَوْمَئِذٍ فَلَمَّا  
 اسْطَعْنَا أَنَا فَضْرَ نَصَبْنَا وَمِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ كَسْرًا الْمِيمَ كَارِلَهُ

وَقَدْ رَوَى أَبُو عِيسَى عَمْرٍ



ان تقف على اليوم اذا كان مضطرا لانه حرف ففصل من اذ ومن قال من  
 فرج يومئذ باضافة الفرع الى اليوم وفتح الميم من اليوم لم تجزله ان تقف  
 على اليوم لانه مع اذ بمنزلة حرف حتى الحسائي عن العرب مضى يومئذ  
 بما فيه بفتح الميم لانها حرف واحد انشد الفراء  
 ردنا بالشعثاء الرسول ولا اري كيومئذ شيئا نوذرسايله  
 وقال الفراء بعد اذ ليس بمنزلة يومئذ لان اليوم تجعل مع اذ حرفا  
 واحدا وبعد لا تجعل حرفا واحدا وقوله تعالى قال الله هذا يوم  
 الصاقد فصدقهم الوقف على اليوم قبيح لانه مضاف الى النفع وجوز  
 للمضطرا ان تقف عليه وقرأ الأعرج هذا يوم ينفع الصاقد في نصب  
 اليوم على معنى هذا الامر في يوم ينفع الصاقد في قول السقط الخافض  
 نصبه على المحل وكوزان يكون منصوبا على انه مضاف غير محض  
 وذلك ان العرب اذا اضافت المواقف الى الافعال نصبوها على  
 كرجال فقالوا هذا يوم قام زيد فنظرت الى يوم قال زيد  
 انشد الفراء

وانشد الفراء

على حين عابت المشيب على الصبي فقلت الماتص والشيب وازع  
 على حين اخبت وشاب راسي فاي فت دعوت واي حين  
 وقوله اني رايت اجد عشر كوكبا الوقف على اجد قبيح وكذلك عليها  
 تسعة عشر الوقف على تسعة قبيح لان الاصل فيها تسعة  
 وعشرة فحذفت الواو من العشرة وجعل الحرفان حرفا واحدا وقرأ  
 باخف الحركات لطول الاسم وقوله فاتقوا الله ما استطعتم الوقف



على ما تبين لانها في معنى الجراء وهي مجهولة لانه لا يمكن الجزم فيما بعدها  
وقوله خالدين فيها ما دامت السموات والارض الوقف على ما تبين لانها  
مجهولة ليست بمعنى الذي ولا صلة انما معناها الجراء وكذا اننا نذكرها  
انما ما داموا فيها لا يجوز الوقف على ما للعلامة التي ذكرناها وقوله عروبل  
فالك في المناظر في غير ما لم كيف يحكمون ملك لانما على يوسف  
قال خلف سمعت الحساي يقول هما جرفان قال وجهه من الاعراب  
ما قصتكم ما شانكم ما لك ما شانك وقوله كان لم تغربا لا مسقط  
ان لنفدر عليه هما جرفان في قياس العربية وكذا هما في المصحف  
وفي سورة القيمة احسب الانسان النجم عظمة هما في المصحف  
جرف واحد والقياس فيه كالقياس في الجرف الذي في سورة الابدان  
وقوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما توكيد  
والمعنى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا بعوضة وقف على ما اذا  
كان مضطرا ولم يقف على المثل لان ما اذا كانت توكيد المربوقف  
على ما قبلها ومن نصب البعوضة على اسقاط يتركه قال ما بين  
بعوضه الى ما فوقها فلما اسقط يترك جعل اعرابها في البعوضة ليعلم  
ان معناها ما مراد وهو بمنزلة قولهم له عشر و زمانا فجملا المعنى  
ما بين ناقة فاسقطت يترك جعل اعرابها في الناقة واجمل  
وحكى الحساي عن العرب مضطرا ما زباله فالتعليق فرود على  
معنى ما بين زباله فلما اسقطت يترك جعل اعرابها في زباله والتعليق  
وانشد الفراء



يَا حَسَنَ النَّاسِ مَا قَرْنَا إِلَى قَدِيمٍ وَلَا حَبَابَ فَحَبِّتْ وَأَصِلْ أَصِلْ  
أَرَادَ مَا بَيْنَ قَرْنَيْنِ لَا قَدِيمَ ۝ فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ يَصْلُحُ الْوَقْفُ عَلَى مَا  
قَبْلَهَا لِأَنَّهَا اسْمٌ وَلَيْسَتْ تَوْكِيدًا ۝ وَمَنْ نَصَبَ الْبَعُوضَةَ عَلَى الْإِنْسَانِ  
لَمَّا وَصَبَهَا عَلَى الْإِبْرَاقِ لِلْمِثْلِ جَازِلُهُ أَيْضًا أَنْ يَقِفَ عَلَى مَا قَبْلَهَا إِذَا كَانَ  
مُضْطَرًّا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ تَوْكِيدًا وَقَرَأَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ وَلَيْسَ بِإِمَامٍ فِي الْقِرَاءَةِ  
مَا بَعُوضَةُ بِالرُّفْعِ عَلَى مَعْنَى مَا هِيَ بَعُوضَةُ فَاصْطَرَفَى كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
فَأَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنْتَ الَّذِي إِذَا مَا الْنُفُوسُ مَلَأَ الصُّدُورَ  
جَدِيرٌ بِطَعْنِهِ يَوْمَ اللَّقَاءِ تُضْرِبُ مِنْهَا النَّسَاءُ النُّجُورَ  
أَرَادَ وَأَنْتَ الَّذِي هُوَ جَدِيرٌ فَاصْطَرَفَى وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدِيُّ  
لَمَّا رَأَى مِثْلَ الْقَبَائِرِ فِي غَيْرِ الْأَيَّامِ يَنْسُوزُ مَا عَوَاقِبُهَا  
أَرَادَ مَا هُوَ عَوَاقِبُهَا فَاصْطَرَفَى وَفَعَلَ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ جُوزُ الْمُضْطَرِّ أَنْ يَقِفَ  
عَلَى الْمِثْلِ لِأَنَّ مَا اسْمٌ ۝

## بَابُ

جُزْءِ التَّنْزِيلِ وَمَا يُبْدَى مِنْهُ فِي الْوَقْفِ  
إِعْلَمَ أَنَّ الْمَنْصُوبَ الْمَنْوُوزَ يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ضَرِبَ اللَّهُ  
مِثْلَ عَبْدٍ الْوَقْفُ عَلَيْهِ مِثْلًا بِالْأَلْفِ ۝ وَكَذَلِكَ عَبْدٌ أَمْلُوكَا وَكَذَلِكَ  
أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ أَنْ يَضْرِبَ مِثْلًا وَمَا ضَرِبَ نَرْمِ مِثْلًا وَإِذَا بَسَرْنَا أَحَدَهُمْ  
بِمَا ضَرِبَ لِلرَّحْمَنِ مِثْلًا وَمِثْلَهُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا الْوَقْفُ عَلَيْهِ  
غَفُورًا رَحِيمًا بِالْأَلْفِ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلَ لَحْمُ الْأَرْضِ فَرَاشًا الْوَقْفُ عَلَيْهِ  
فَرَاشًا بِالْأَلْفِ وَمِثْلَهُ أَنْ لَرْنَا نَحْنًا لَا الْاِقْتِلَاسَ لَمَّا سَلَامًا فَإِذَا



كان المنصوب مضافاً وقف عليه بغير ألف كقوله وأضرب لهم مثلاً حياة  
 الدنيا توقف عليه مثل بغير ألف لأنه مضاف إلى الحيوة فإن قال قائل لم  
 صارت الألف لا تثبت في المضاف فيقال إن الألف بدك من النون فلا يجمع بين  
 النون والأضافه في اسم واحد لا يلائم الأسماء ثلثه الألف واللام والنون  
 والأضافه ولا يجمع دليلان منه في اسم واحد قال الله عز وجل الصافات  
 قائمات فدخل الألف واللام في الصافات ولم يور وأدخل النون في قائمات  
 ولم يدخل الألف واللام وإنما لم يجمع بين دليلين منها لأن من شأن العرب  
 الاختصار ولا يجاز فامتنوا بالدليل من الدليلين ولم يجمعوا بينهما وكذلك  
 من مثل عيسى عند الله الوقف عليه مثل بغير ألف وكذلك وأسلمنا  
 له عز القبط توقف عليه غير بغير ألف إذا اضطررت وكذلك  
 غليظ القلب توقف عليه غليظ بغير ألف لما ذكرنا وكذلك نكال  
 الآخرة والاولى توقف عليه نكال بغير ألف وقوله عز وجل السجرات وليكونا  
 من الصاغرين الوقف عليه وليكونا بالألف فالألف بدك من النون  
 وكذلك لنسفعا بالناسية الوقف عليه لنسفعا بالألف فالألف والاعشى  
 وصل على حيز العشيات والضحي ولا تعبد الشيطان والله فاعبد  
 أراد فاعبد فابدل الألف من النون وأنشد الفراء  
 فمما تشامنه قرارة تعظمكم ومما تشامنه قرارة تمنعنا  
 أراد تمنعنا فابدل الألف من النون وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 ومميريد الزخمس وعشرين له قالت الفتاتان قوما  
 أراد قوما فابدل الألف من النون وقال الآخر



فَإِنَّكَ الْيَّامَ رَهْزَنٌ بَضْرِبُهُ إِذَا سِيرَتْ لَمْ تَذَرِ مَرَارٍ تُسَبِّرَا

أَرَادَ تُسَبِّرَا فَإِنَّكَ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

تَحْسَبُهُ أَجَاهِلًا لِمَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمًا  
أَرَادَ مَا لَمْ يَعْلَمَنَّ فَإِنَّكَ الْآلِفُ مِنَ النُّونِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَعِثْرُهُ الْإِلْفُ  
يَعْلَمُ صِلَهُ لَفَتْحَةُ الْمِيمِ وَأَنَا فَتَحْتُ الْمِيمَ حَمَلًا عَلَى فَتْحَةِ اللَّامِ وَتَدَ  
وَقَدْ رَوَى عَنْ حَيٍّ وَابْنِ مَيْمٍ أَنَّهَا قَرَأَهُ وَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِي طَاهَرُوا مِنْكُمْ  
فَفَتْحَ الْمِيمَ اتِّبَاعًا لِفَتْحَةِ اللَّامِ وَمَعْنَى لِنَسْفَعًا بِالْناصِبَةِ لِنَاخِذٍ

بِالْناصِبَةِ إِلَى النَّارِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَوْمٌ إِذَا فَرَعُوا الصَّبْرَ رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ مَلِيحٌ مَهْرَهُ أَوْ سَافِعٌ  
أَرَادَ وَأَخَذَ بِالنَّاصِبَةِ فَرَسٍ وَقَالَ آخِرُ وَنَسْفَعًا بِالْناصِبَةِ مَعْنَاهُ  
لِنَسْمِ النَّاصِبَةِ بِالسَّوَادِ أَيْ لِنَسْوَدَ زَوْجِهِ فَلَمَّا ذُكِرَتِ النَّاصِبَةُ  
اِكْتَفَى بِهَا مِنْ سَائِرِ الْوُجْهِ لِأَنَّهَا فِي مُقَدِّمِ الْوُجْهِ قَالَ الشَّاعِرُ حُجَّةٌ  
وَكُنْتُ إِذَا أَنْفَسْتُ الْعَيْنُ تَرَبُّبٌ بِهِ سَفَعْتُ عَلَى الْعَرِينِ مِنْهُ مَيْسَمٌ

طَيْشُهُ  
الْعَوِي

أَرَادَ وَتَمَثَّلْتُ عَلَى الْعَرِينِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْيَهُودَ أَكْفَرُوا مِنْهُمْ اِخْتَلَفَ  
الْقُرَّاءُ فِيهِ فَكَانَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ وَلِوَعْمَرُ وَجَرُونُ ثَمُودَ أَوْ ثَمُودَ  
فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ فِي يَهُودَ إِلَّا أَنْ ثَمُودَ أَكْفَرُوا مِنْهُمْ وَفِي الْقُرْقَارِ وَعَادًا  
وَتَمُودَ أَوْ أَصْحَابَ الرِّسْرِ فِي الْعَنْكَبُوتِ وَعَادًا أَوْ ثَمُودَ أَوْ قَدَسَ لَكُمْ  
مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَرَوَى عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَجْزِيهِ فِي النَّجْمِ وَلَا يَنْوِنُهَا وَكَانَ  
يَجِي وَيُثَابُ وَالْأَعْمَشُ جَرَّانَ ثَمُودَ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ وَنَوَانَهُ  
وَكَانَ مِنْهُ لَا يَجْزِيهِ ثَمُودَ وَلَا يَنْوِنُهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَكَانَ الْكُشَايُ



بحريه في الاربعه المواضع التي ذكرناها ونريد خامسا لا بعد ثمود  
 فمن اجراه في المواضع الاربعه اخرج بار الالف ثابتة فيهن في المصحف  
 ويقف اصحاب هذه القراءة الا ان ثمود بالالف ابتداء للكتاب وانحطه  
 لهم في هذا ان العرب تقف على المنصوب الذي لا يجري بالالف فيقولون رأت  
 سلاسل وقوارير ورأت نريدا فاذا وصلوا لم ينووا حتى هذا الرواسي  
 والكسائي عن العرب قال — لبو بكر ولا استحب لمن لم يجر ثودا ان  
 يقف عليه الا ثمود بلا الف لانه خالف المصحف وانحطه لمن اجرى ثودا  
 ان يقول هو اسم لرطل معروف فلذلك اجرته قال — الشاعر في اجراه  
 دعت ام غنم شر لصر علمته بارض ثود كملها فاجابها  
 ومن لم يجر ثود قال هو اسم للامة والقبيلة فصار كملها اسماء الموت  
 قال الفراء حدثني قيس بن الربيع الاسدي عنك اسحق الهمداني عن عبيد  
 الرحمن بن الاسود عن ابيه انه كان لا يجري ثود في شيء من القرآن قال  
 الشاعر في ترك اجراه ● ●  
 از انت عقرتها وارجت منها بلاد ثود لا تحب الربايا  
 وقال ايضا في ترك الاجراء ●  
 وناك صليح يارب اترك بال ثود منك غدا عندا  
 وزعم الكسائي انه سمع ابا خلد الاسدي يقول ان عاكوسع امتان فلم يجرهما  
 لانه جعلهما اسمين للامة وانشد الفراء ●  
 احفقا عباد الله جراه فحيا على وقد اعيت عاكوسع  
 فلم يجرهما لذلك المعنى وقال ● الآخر ●

ومن لم يجر ثودا  
 ايضا لا يقول ثودا



نَحْنُ الْخَزْمَةُ مِنْ رُوحٍ وَأَنْتَ كَرِجْلُهُ وَنَحْنُ عَجِيحًا مِنْ جُذَامِ الْمَطَارِفِ  
 فَلَمْ يُخْرِجْهُمْ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَقَالَ — الْفَرَادُ قُلْتُ لِلْكَسَائِيِّ  
 لِمَ أَجْرُتُ ثَمُودَ فِي قَوْلِهِ عَمْدٌ جَلَّ الْأَبْعَدُ الثَّمُودَ وَمِنْ أَصْلِكَ أَنْ لَا تَحْرِبَهُ إِلَّا فِي  
 مَوْضِعِ النَّصَبِ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ فَقَالَ لَمَّا قَرَّبَ مِنَ الْمَجْرَى وَكَانَ مُوَافِقًا  
 لَهُ مِنْ هَيْهَاتَ الْمَعْنَى أَجْرَتْهُ لِحَوَارِهِ لَهُ وَقَوْلُهُ قَوَارِيرُ قَوَارِيرُ مِنْ قَضِيهِ  
 كَارِ الْأَعْرَجِ وَأَنْتَ جَعْفَرُ وَشَبِيهِهِ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ وَالْكَسَائِيُّ يَقْرَأُونَ  
 سَلَسِلًا وَقَوَارِيرًا بِالْأَلْفِ فِي الْوَقْفِ وَالشُّونِزَةُ فِي الْوَصْلِ وَكَانَ حَمْرُهُ  
 يَقْرَأُ سَلَسِلًا وَقَوَارِيرُ قَوَارِيرُ مِنْ قَضِيهِ بِغَيْرِ أَجْرَاءٍ وَيَقِفُ عَلَيْهِمْ بَغِيرَ الْفِ  
 وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَصِلُ قَوَارِيرُ قَوَارِيرًا بِأَجْرَاءٍ فَإِذَا وَقَفَ عَلَى الْوَاوِ بِالْأَلْفِ  
 وَعَلَى الثَّانِي بَغِيرَ الْفِ اتِّبَاعًا لِلْمُصَحِّفِمْ وَكَانَ خَلْفُ خُنَّارِ ثَمُودَ  
 الْأَوَّلِ قَوَارِيرًا فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ وَالثَّانِي قَوَارِيرُ مِنْ قَضِيهِ  
 بَغِيرَ الْفِ فِي الْوَقْفِ وَكَانَتْ شُونِزَةُ فِي الْوَصْلِ وَاجْتِجَ بَازَا حَرْفُ الْأَوَّلِ  
 رَأْسُ آيَةٍ وَاجْتِجَ آيَ صَابَانَةٍ فِي الْمَصَاحِفِ كُلِّهَا الْجَدِيدُ وَالْعَتِيقُ  
 بَغِيرَ الْفِ وَحَرْفُ الثَّانِي قَوَارِيرُ مِنْ قَضِيهِ اخْتِلَافٌ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ  
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ قَوَارِيرُ قَوَارِيرًا مِنْ قَضِيهِ جَمِيعًا بِالْفِ  
 وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الْأَوَّلُ بِالْفِ وَالثَّانِي بَغِيرَ الْفِ  
 قَالَ خَلْفٌ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي مُصَحِّفٍ يُنْسَبُ إِلَى قَرَاهِ إِلَى أَنْ  
 عِنْدَ آلِ أَنْسَرٍ مَالِكٍ الْأَوَّلُ بِالْفِ وَالثَّانِي قَوَارِيرُ بَغِيرَ الْفِ وَقَالَ  
 أَبُو عُبَيْدٍ رَأَيْتُ فِي الَّذِي يُقَالُ أَنَّهُ الْإِمَامُ مُصَحِّفُ عُمَرَ الْأَوَّلِيِّ قَوَارِيرًا  
 بِالْفِ مُتَبَدِّلَةً وَالثَّانِيهِ كَانَتْ بِالْفِ فَجَعَلَتْ وَرَأَيْتُ أَشْرَ هَائِلًا هُنَاكَ



فمن قرأ قوارير قوارير بأجرهما جميعا كانت له ملك حج أحدهما من نون الأولى  
لأنها رابعة ورؤس الآيات جات بالنون كقوله مذكوراً سمياً بصيراً  
فتونا الأول لئلا يترد رؤس الآيات وتونا الثاني على الجوارير الأولى **والتحفة**  
الثانية اتباع المصاحف وذلك أنهما في مصاحف أهل مكة والمدينة  
والكوفة بالفاء **والتحفة** الثالثة أن العرب تجرى ما لا تجرى في كثير  
من كلامها من ذلك قول عمرو بن كلثوم التغلبي

جميعاً

كان سيوفنا قتيلاً وفيهم مخارون يدي لا عيينا

فاجرى مخارون وسبيله أن لا تجرى وقال — لبند

وجز رؤس الأيسار دعوت لجنتها مع العالون متشابهة أعلامها  
فضلاً وذكراً يعجز على الندى سمح كسوب رغائب غنائمها  
فاجرى رغائب وسبيلها أن لا تجرى وقال — الفراء العرب تجرى ما لا  
تجري في الشجر إلا أفعل الذي معه من فلا يقول أحد من العرب في شجر  
ولا في غيره فهو أفعل منك لأن من يقوم مقام الإضافة فلا تجمع بين  
توزن وإضافته في حرف لأنها كليلان من دلائل الأسماء ولا تجمع بين دليلين  
ومن لم يجزها آخره على جعفر لا نهز لا يجزى **وذلك** أنك تقول هذه  
قوارير تجد بعد ألفها ثلثة أحرف وكل جمع بعد ألف منه ثلثة  
أحرف أو حرفان أو حرف مشدداً لا تجرى في معروفة ولا في نكرة **و**  
فالذي بعد ألف منه ثلثة أحرف قولك قنارييل ودنانير ومناكيل  
والذي بعد ألف منه حرفان قول الله عز وجل هدمت صوامع الخمر  
صوامع لأن بعد ألف حرفين **وذلك** قوله ومساجد يذكر

وقال  
ليبدانها



فيها اسم الله كثيرا. والذي يعد الالف منه حرف مشدد قولك مسان  
ودايت وقال حلف سمعت يحيى بن محمد بن عمار بن اسير قال في المصا  
جيب  
الاول الحرف الاول والثاني بغير الف. قال ابو بكر هذه حجة  
لمذهب حمزة وقال حلف رأت في مصحف ينسب الى قراه من مسعود الاول  
بالف والثاني بغير الف. وقوله اهبطوا مضرا فان لكم ما سالم الخلف  
القرأ فيه فكان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو وعمره والكسائي  
نقروا مضرا بالاجراء. وكان الاعمش يقرأ بها اهبطوا مضرا بالاجراء  
وقال هي مضرا التي عليها صلح بن علي فجمعها معروفة. وقال الكسائي  
هي في مصحف عبد الله والي كعب بغير الف من اجراءها ووقف عليها  
بالالف ومن لم يجزها كان له مذهبان احبهما الى ان تقف بالالف اتباعا  
للكتاب وتختص له مع موافقه الكتاب مذهب من مذهب  
العرب لان العرب تقف على ما لا يجري بالالف فيقولون رأت بنيدا  
وعمرانما فعلوا ذلك لانهم وجدوا آخر الاسم مفتوحا وصلوا الفتحة  
بالالف. ويجوز ان تعف عليه بالالف وتخرج مصحف عبد الله  
والتي. والحجة لمن اخرج مضرا ان يقول هي مضرا من المضار وذلك  
انهم ملوا المز والسلوى فقالوا لموسى ادع لنا ربك فخرج لنا ما ثبت الارض  
من ثقلها وقتلها وقومها وعدسها وبصلها فقال لهم موسى عليه السلام  
ان سيد لوز الذي هو ادني ابي من الذي ذكرتم من البقل والعتاب بالدك  
هو خير ابي بالمز والسلوى اهبطوا مضرا من المضار فانكم تجدون  
فيه ما سالم. ومن لم يجزها قال هي مضرا المعروفة لا تجزى



لعلين احدهما معرفة والمعروفة تهل الاسم والعله الاخرى انها اسم  
لموتى ولم يخلف القراء في ترك اجراء مصر في قوله اليس ملك مصر لانها  
مصر المعروفة انشد الفراء

ما من اناس من مصر وعالجوا بين الاقدار كمالهم وثرا  
ونحن قتلنا الازد ازد شؤه فما شربوا بعد على لذه خمرًا

لمحرم مصر لما ذكرنا وقوله وتنظرون بالله الظنوننا والطمعنا الرسولوا واضلونا  
السبيل اهولا الثلاثة الحرف كبرت في المصحف بالالف فكان ابو جعفر  
وشيبه ونافع وعاصم تشوز الالف في الوصل والوقف وكان الاعشى وابو عمرو  
وعمره يحذفون الالف في الوصل والقطع وكان عيسى عمر الهذلي والحسائي  
يصلان بغار الف ويقفان بالالف انشاعا للكتاب قال ابو بكر بن شهر  
في الوصل والوقف كانت له ملك حج احدهما من العرب من يقف على  
المنصب الذي فيه الالف واللام بالالف فيقولون ضربت الرجل ويقولون  
في الرفع هذا الرجل وفي الخفض مررت بالرجلي واحجته الاخرى  
انهر ورسايات فحسرايات الالف لان راس الآية موضع سكت  
وقطع للفصل بينهما ونز الآية التي بعدها الدليل على هذا ان العرب تزد  
الالفات في قوافي اشعارها ومصاريعها لانها مواضع سكت وقطع

ولا يفعلون ذلك في حشو الابيات قال الشاعر  
اسأله عميره عن ايها خلال الجيش تعترف الركبا  
الاعى رهني ثم هي المطايا فقد كانا نوسا فاصبح خاليا  
ومن حذف الالف في الوصل والوقف احتج بان التوزن لا يذم مع الالف



واللام فلما لم يدخُل التنوين لم يَدْخُل الالف لان الالف مُبدلة من التنوين

والمحسنة الثالثة لاصحاب الفراءة الاولى اتباع المصحف قال خلف

رايت في مصحف ينسب الى قراه الى كعب الظنون والرسول والسبيل

بالف فيهن وقال ابو عبيد رايته في الذي يقال انه الامام مصحف

عمر عفان الالف مثبتة في ثلثهن ومن حذف الالف في الوصل واثبتها

الالف

في الوقف قال جمعت قياس العربية في ان لا يكون الف في اسم فيه الف

ولام واتباع المصحف في اثبات الالف فاجتمع في الامران وقوله

جاء من ترك تقف عليه جزاء بالمد والهمز من قول الى عمرو والحساي والي

عبيد لان الاصل فيه جزا يا فاندلوا من الياء همزة واندلوا من النون الفاء

فاجتمع ثلث الفات الاولى الف فجهولة والثانية مُبدلة من الياء

والسابعة مُبدلة من النون وكذلك اترك من السماء ما اتقف عليه بالمد

والهمز وكان الاصل فيه مؤها فاندلوا من الواو الفاء التجر بها وانفتح ما

قبلها واندلوا من الهاء همزة لقرب خرجها منها لان الهمزة اجمهر من

الفات

الهاء واندلوا من النون الفاء ففيه ثلث لغات والدليل على ان اصل

الهمز من الماء هاء ان العرب يقولون في جمعة امواه وكذلك

دعا ونداء يقف عليه دعا ونداء بالمد والهمز وكان همزة يسكت

عليه بلا همز ظاهر وهو يطالبه ويشير اليه قال ابو بكر

وبه حديثنا اجمهرت سها قال ابو بكر عبيد بن الصباح عن ابي جعفر سئل عن

عمر بن سليمان

قال واقر الى علي فحضروا بهم الشمس وغيرهما عن ابي حفص عن ابي عمر

عن عاصم دعا ونداء ترك الهمز من اللفظ في الوقف مع الاشارة اليه مثل



الذي رُوي عن جزمه والاختيار عندنا الوقف عليه بالهمز للعلة التي تقدمت ومن  
العرب من يقول في الوقف عليه انزل من السماء ما يا الادعايا وندايا انشد  
ابو العباس غداة تسالت من كل اوب كنانة عاقبت لهم لو ايا  
وانشد ابو العباس ايضا

اذ اما الشيخ ضم فلم يكلم ولم يك سمعه الاندرايا  
ومن العرب من يقول في الوقف عليه انزل من السماء ما وفي الوصل ما على لفظ  
من التي تستعمل بها كما قال عروجل من الذي يقرض الله قرصا حسنا حتى  
الكساي عن العرب اسقى شربه ما وقوله من السماء بنا من العرب من  
يقصر البناء فيقول في الوقف عليه بنى فقال الفراء من قصره جعله جمع  
بنيه كما يقول لحيه ولحي وحيه وجلي ومن العرب من يقول بنى بالصيمر  
فجعل جمع بنيه كما يقول كسوة وكسي ورشوة ورشي وقد حكي  
عن العرب في جمع اللحية والحيه والحيه بالضم وتقف على قوله  
واذ لا يوتون الناس فقيرا بالالف لانه حرف تنفرد ويقع آخر الكلام  
فقال زيد قائم اذا فكاتب الالف في آخره بدلا من النون فكيفه ولم  
يلبس بقوله اذ السماء انقطرت لان هذه لا تنفرد ولا تأتي آخر الكلام  
وتقف على قوله فمنهم من عشي على بطنه من النون لا غير في جميع  
القرآن والكلام لانه حرف لا تنفرد ولا تكون آخر انوقف على لفظه  
وتقف على قوله لن تبالوا البر لن النون لا غير لانه اصاح حرف لا تنفرد  
ولا تأتي آخر الكلام فتوقف عليه كما وصل وقال الفراء الاصل  
من ما وفي لن لا وتقف على قوله وكانت من النون لانها تفسر حرف



ومن العرب من يقف عليه وكان يغير تنوين فتشبهه بالتنوين الذي يصير  
بالأعراب وتسقط عند الوقف هذه قرأه العامة وقرأه كثير وكان  
على مثال فاعل فالأختیار الوقف عليه بالتنوين وحوز في النحو الوقف عليه  
بغير تنوين على ما مضى من التفسير وقرأه من يحرص وكثير على مثال فاعل  
والوقف عليه كالوقوف على الأولين

## باب

ذكر من أذهب القراءة في الوقف

قال أبو بكر حدثنا سلم بن عيسى ومحمد بن عيسى عن سعد بن قال أخبرنا سلم بن عيسى  
عن حمزة أنه كان إذا وقف على حرف لم يهزم وكان يقف على الحجاب ما خلا  
أجره فخالف فيها الكتاب الظنون والرسول والسبيل وسلاسل  
وقوارير الأولى وثمود يقف على هذه الأجر بغير ألف وهي في الكتاب  
بألف قال أبو جعفر سعد بن وأجب إلى إذا وقف أن يهزم  
وحديثنا سلم بن قال حدثنا محمد بن إسحاق الطوسي عن نافع أنه كان يقف  
على الكتاب وإذا وقف على حرف لم يبدع الهمزة فيه وحديثنا إدريس  
قال حدثنا حلف ومسلم بن عيسى الجوفي عن حمزة بن حبيب الزيات أنه كان  
يُعجبه أشم الرفع إذا وقف على الحروف التي توصل بالرفع بمثل قوله  
في فاتحة الكتاب أنك نعبدك والرفع وكذلك وأياك  
تستعير ولم ذلك الكتاب وختم الله وختصر برحمته وما محمد إلا  
رسول ترك التنوين وشم الراك الرفع فهذا كثير في القرآن قال  
حلف وسمعت الحسائي يعجبه ذلك ونعصر القرآن سكت عليه بغير  
على حمزة



اشتمام الرفع ونقود اما الاعراب في الوصل فاذا استت لم اشم شيئا قال  
 خلف ونقود حمزة والحسائي اعجب البنا لان الذي يقرأ على من يعلم منه  
 اذا قرأ عليه فاشتم الحروف في الوقف علم بمعلمه كيف قرأته لو وصل  
 والمستمع ايضا غير المعلم يعلم كيف كان يصل الذي يقرأه **هـ**  
 وقال ابو العباس احمد بن ابراهيم الوراق الاختصار اشتمام الحروف الرفع  
 فراقين ما يتحرك في الوصل وبين ما هو ساكن في الوصل والوقف فاردنا  
 ان نجعل على الكلمة المعربة في الوصل علامة في الوقف ليعرف  
 السامع انه لم يخطئ اعرابها **هـ** وحديثنا احمد بن سهل عن الشيوخ  
 الذين امضينا كرمهم عن ابن عمر عن عاصم انه كان يشير الى اعراب  
 الحروف عند الوقف في تعبد وتستعين وما اشبهتهما مثل الذي  
 رونا عن حمزة والحسائي قال — ابو بكر وانا سالت احمد بن سهل عن  
 هذا فاخبرني به **هـ** وحديثنا قال احمد بن ابراهيم النخعي قال سمعت  
 يعقوب الجعفي يشير الى الحركات اذا وقف **هـ** وكان ابو العباس  
 احمد بن يحيى الخزاز الاسكفاني في كل القرآن للحديث الذي حار عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم من الوقف على كل آية وقال — خلف سمعت  
 الحسائي يعجبه ان اشم آخر الحروف الرفع في الهاء في قوله فلما  
 اضأت ما جوله يشم الهاء الرفع بعد نصبه اللام وكذلك يعلمون  
 انه **هـ** ومثله من الحروف يشم الهاء الرفع بعد نصبه النون **هـ**  
 وكذلك نجمع عظامه يشم الهاء الرفع بعد نصبه الميم  
 ومثله من الحروف ان تسوي نانه وليفجر امامه ومثله ان تقص



فاقامة يُسَمُّ الهاء الرفع بعد فتحه الميم **هـ** ونحو هذا من الحروف قال  
ومن هذا جنس آخر وهو قليل وهو الحذف قول الله اجمد لله يُسَمُّ الهاء  
الحذف في الوقف وكذلك جذرا الموت ولو كان لنا من الامر واليه مآب  
واليه مآب فكيف كان كيز ونحو هذا من الحروف وقال ابو العباس  
اجمدت كسي امما اختار الحسائي الاشارة الى الضمة في قوله ما جوله  
ليفتجرا امامه لان الهاء خفيفة فتقواها بالجر كنه والوجه الاستكانة في  
كل القرآن **هـ** وفي الوقف على الاسماء خمسة اوجه اجود هذان يقول في  
الرفع هذا زيد بالاشارة الى الضمة وفي الحذف مررت زيد بالاشارة الى  
الكسرة ورايت زيد ابانبات الالف في النصب **هـ** ومنهم من يقول في رواية  
نحضر البصر رات زيد فيشبه الالف في الفتح ولا يثبت القاء ومنهم يقول  
في الرفع هذا زيد وفي النصب رات زيد وفي الحذف مررت زيد  
ومنهم من ينقل الحركة الى وسط الاسم اذا انجز النقل اليها فيقول  
هذا بك في الرفع ورايت بجر في النصب ومررت بك في الحذف  
ومنهم من يوقف بغير اعراب فيقول هذا زيد ورايت زيد ومررت  
زيد قال ابو بكر والوجه الاول هو الوجه العالي عند العرب  
وهو عند النحويين اثنتان في القياس **هـ** واجد الخمسة في الوقف شديد  
آخر الاسم اذا انجز ذلك كقوله هذا عمر في عمر والوقف على المنصوب  
بفتح لا الف معناه قال ابو بكر ليس من قول من رجع الى قوله انما  
حماه من لا يؤثو بعربته وقال خلف وسمعت الحسائي يسم الكسر  
اذا وقف في قوله كما انزلناه من السماء كما مالكم من لجان يومئذ



ملجأ من ماء فاحياء ما ومن سبأ بنبا يقين سبأ بنبا ومن السماء وكان  
 كان هذا الحرف غير منوز وكذا من الحروف قال خلف ومنه بالرفع  
 قوله قل ما يعبا بكم الى تالله تفننا وقال الملاء وندرا عنها العذاب وندرا  
 ونبأ الذين كفروا نبأ وحروف ايضا بالرفع ممدودة كما من السفهاء  
 الا انهم هم السفهاء من عبادك العلماء وان هذا هو البلاء وما كان  
 عطاء ربك وقوله فجزاء مثل ما جزاء ونحو ذلك وكان الحسائي مدي في  
 الوقف ما كان ممدودا ويشم الهمزة الرفع في ذلك كله وكان حمزة يمد في  
 الوقف ما كان ممدودا قال خلف وقرش لا تهمز ليس الهمزة من لغتها  
 وانما تهمز القراء بلغة غير قرش من العرب فاذا كانت الهمزة في آخر  
 الحرف فاشتمام الحرف الاعراب بعين اشتمام الهمزة اوجب الينا  
 قال أبو بكر عندي ان الوقف على قوله وقال الملاء من قومه  
 نخب الهمزة وكذلك الملاء الذين استكبروا من قومه توقف عليها  
 وعلى ما شبهها بالف اتباعا للمصحف وتوقف على قوله فقال الملاء  
 الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم بالواو لانه في المصحف بواو  
 وكذلك وقالت اليهود والنصارى نحن ابنا والله واجبا وه توقف عليه  
 اذا اضطررت ابنا وبالواو لانه في المصحف بواو وقال خلف  
 سمعت الحسائي يسكت على هدي للمتقين هدي ممال بالياء وكذلك من  
 مقام ابراهيم مصلح وكذلك او كانوا غري ممال ومن عسل مصفي  
 واخبرني ممال وقال الحسائي في غري ممال واخواتها بالياء مثل مزي  
 ومعلي لما كان التشديد وتسكت ايضا على سمعنا قتي في وفي قري



وَأَنْ تَشْرِكَ سُبْدِي مُمَالٍ بِالْيَاءِ وَحِزْمٌ مِثْلُهُ وَقَالَ الْحَسَاءُ مِنْ لَمْ يَحْسِرْ وَفَتْحَ  
الْحُرُوفِ فَقَرَأَ ابْنِي وَأَعْلَى وَمُوسَى وَعَلِيٌّ وَالْبَيْتِيُّ وَالْعُسْرِيُّ وَخَوَذَكَ سَكَنَتْ  
عَلَى هَذِهِ الْحُرُوفِ بِالْفَتْحِ وَقَوْلُهُ وَيَكُنْهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُ وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ  
أَنْ شَبَّتَ قُلْتَ وَيَكُ حَرْفٌ وَأَنَّهُ حَرْفٌ وَالْمَعْنَى الْمُرَادُ أَنَّهُ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

سَأَلْتُ فِي الطَّلَاقِ إِنْ رَأَيْتُنِي قُلْتُ مَالِي قَدْ جِئْتُ مَانِي بِحَسَرٍ

وَيْكَ أَنْ مِنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يَحْبُبُ وَمِنْ يَفْتَقِرُ عِشْرَةَ

قَالَ الْفَرَّاءُ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيَةً يَقُولُ لِرُجُلٍ  
لَيْزَ ابْنُكَ وَيْلَكَ فَقَالَ وَيْلَكَ أَنَّهُ وَرَأَى الْبَيْتَ فَمَعْنَاهُ أَمَا تَرَى بَيْتَهُ وَرَأَى الْبَيْتَ  
وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنْ تَكُونَ وَيْلَكَ حَرْفًا وَأَنَّهُ حَرْفًا وَالْمَعْنَى وَيْلَكَ إِنْ عَلِمَ أَنَّهُ فَجَزَفَتْ  
اللَّامُ حَمًا قَالُوا فَمَ لَا أَبَاكَ تُرِيدُونَ لَا أَبَاكَ قَالَ عَنَّتُهُ مِنْ مَعُونَةٍ

وقال الآخر

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأْتُهَا قِيلَ الْفَوَارِسُ وَيْلَكَ عَنَّتُهُ قَدِيمٌ

أَبَا الْمَوْتِ الَّذِي لَا يَبْدُو إِلَيَّ مُدَاوِلًا أَبَاكَ تَخَوَّفِي

أَرَادَ لَا أَبَاكَ فَجَزَفَتْ اللَّامُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَمْ يَجِدِ الْعَرَبُ تَضْمِيرَ الظَّرِّ وَتَعْلَمُهُ  
فِي أَنْ ذَلِكَ أَنَّهُ يَبْطُلُ إِذَا كَانَ مِنْ الْحَكَمَيْنِ أَوْ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ فَلَمَّا اضْمُرَ  
جَرَى مَجْرَى التَّرَكِّ وَالِدَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّ الْعَرَبَ لَا يَقُولُ يَا هَذَا أَنْكَ  
قَائِمٌ فَمَعْنَى يَا هَذَا أَعْلَمُ أَنَّكَ قَائِمٌ وَالْقَوْلُ الثَّلَاثُ أَنْ تَكُونَ وَيْلَكَ حَرْفًا وَكَانَتْ سَ  
وَأَنَّهُ حَرْفًا فَيَكُونُ مَعْنَى وَيْلَكَ الْعَجَبُ كَمَا يَقُولُ وَيْلَكَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا  
وَيَكُونُ مَعْنَى كَأَنَّهُ أَظَنَّهُ وَأَعْلَمَهُ كَمَا يَقُولُ فِي الْحَلَامِ كَأَنَّكَ بِالْفَرَجِ  
قَدْ أَقْبَلَ فَمَعْنَاهُ أَظُنُّ الْفَرَجَ مُقْبِلًا فَانْقَالَ فَايِلٌ لَمْ وَصَلُوا إِلَى الْبَاءِ  
بِالْكَافِ فَجُعِلَ حَرْفًا وَاحِدًا وَهِيَ حَرْفَانِ قِيلَ لَهُ لَمَّا كَثُرَ هَذَا الْكَلَامُ



جَعَلَا حَرْفًا وَاجِدًا جَعَلُوا يَأْنَامُ فِي الْمُصْحَفِ حَرْفًا وَاجِدًا وَمَا حَرْفَانِ لِحَرْفَتِهَا  
 وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ وَيَكُنَّ حَرْفٌ وَاجِدٌ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا بَحْرُ مُسْتَهْزُونَ كَانَ  
 حَزْمٌ يَسْكُنُ عَلَى مُسْتَهْزُونَ فَمِنْ شَبِّهِ الْوَاوِ وَمِنْ غَيْرِ أَظْهَرَ الْوَاوِ  
 وَكَذَلِكَ مُتَكَيِّزٌ وَلِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ وَلِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ لِيُوَاطِّئُوا  
 كُنْتُمْ كَسْبُونَ وَلَسْتُمْ تَسْتَنُوكُمْ فَمَا لِيُونَ مِنْهَا الْبُطُونُ فَمَا لِيُونَ وَمَا لِيُونَ ذَلِكَ  
 وَقَالَ خَلْفَ سَمْعَتِ الْكُسَايَ يَقُولُ إِذَا مَدَّ حَرْفٌ وَلَمْ يَظْهَرْ الْوَاوُ فَقَدْ  
 هَمَزَ هَمْزًا خَفِيفًا وَالْكُسَايَ لَهْمَزٌ فِي الْوَقْفِ كَمَا يَصِلُ قَالَ الْكُسَايُ وَمِنْ  
 وَقْفٍ بَعْدَ هَمْزٍ قَالَ مُسْتَهْزُونَ فَرَفَعَ الزَّايَ بَعْدَ مَدٍّ وَمَتَكُونُ فَرَفَعَ  
 الْكَافَ وَكَذَلِكَ لِيُطْفِئُوا رَفَعَ الْفَاءَ وَلِيُوَاطِّئُوا رَفَعَ الطَّاءَ  
 وَلَسْتُمْ تَسْتَنُوكُمْ بَرَفَعَ الْبَاءَ فَمَا لِيُونَ وَخُوذَكَ قَالَ الْكُسَايُ فَقَالَ  
 بَعْضُهُمْ فَإِنَّ الْحُسْرَ مِنْ حَرْفِ مُسْتَهْزُونَ فَاجْزَأَ الْكُسَايَ كَثْرَةُ الزَّايِ  
 وَوَقْفُ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَغَيْرِ مَدٍّ فَقَالَ مُسْتَهْزُونَ وَكَذَلِكَ يَتَكُونُ  
 كَثْرَةُ الْكَافِ وَوَقْفُ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَلَا مَدٍّ وَكَذَلِكَ هَذِهِ  
 الْحُرُوفُ وَمَا يُشَبِّهُهَا عَلَى هَذَا كَثْرَةُ حَرْفِ الْبَاءِ قَبْلَ الْوَاوِ وَمِنْ حَزْمِ  
 الْوَاوِ وَلَا مَدٍّ وَلَا يَهْمَزُ فَاجْزَأَ هَذَا الْقَوْلَ وَالثَّانِي وَالْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيْهِ  
 نَعْنَى رَفَعَ الزَّايَ وَالْكَافَ وَالْفَاءَ وَالطَّاءَ بَعْدَ مَدٍّ يَعْنِي مِنْ وَقْفٍ بَعْدَ هَمْزٍ  
 قَالَ خَلْفَ وَقَوْلِ الْكُسَايَ وَقِفْهُ بِالْهَمْزِ أَحَبُّ إِلَيْنَا لِنَبَيِّنَ  
 الْأَعْرَابَ فِيهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لِلْعَرَبِ فِي الْهَمْزِ ثَلَاثَةٌ مَدَّاهِبٌ  
 التَّخْفِيفُ وَتَرْكُ الْهَمْزِ وَهُوَ تَرَادُّؤُهَا وَلَا بَدَلَ مِنْهُ فَمِنْ حَقِّقِ الْهَمْزِ  
 قَالَ اسْتَهْزَأَتْ وَمُسْتَهْزُونَ كَمَا يَرَى وَتَرَادُّ مِنْ الْهَمْزَةِ قَالَ



استهزيت كما تقول استقصيت وتقول تستهزون كما تقول تستقصون  
ومن ترك الهمزة وهو يريد قال استهزأت بغير همزة وقال تستهزون كسب  
الزاي وتسكين الواو من غير مد ولا همزة وكان اهل البصرة يسمون الهموز المحقق  
الهمز المشبع ويسمون الذي ترك همزه وهو راد المشرب لانه اشرب  
بحركة الهمز واسقطت منه النبرة ويسمون الذي يبدل من همزه المقلوب  
وقال خلف سمعت الحسائي تسكت على قوله وبالآخرة وعلى نعمة  
ومعصية ومريه والقيمة ونحو ذلك كسب الرازي الآخرة والميم في  
نعمه والياء في معصية وكذلك بقيتها وما يشبهها وكان حمزة  
يفتحها قليلا قال خلف وفتح هذه الحروف في الوقف قليلا اجب  
الينا لان هذه الحروف في الوصل مفتوحة قال ابو العباس  
وكان الحسائي امل هذه الحروف في الوقف لان الهاء احدث الياء والواو  
والالف وان كانت متحركة فاذا جاءت حركتها رجع الى فتح ما قبلها  
وكان حمزة يسكت على يومنوز واني يوفجوز ونوروز وعليهم موصده ونحو  
ذلك بغير همزة اذا كانت الهمزة في وسط الحرف والحسائي يهمل ذلك  
كله في الوقف قال خلف وقول الحسائي اعجب الينا لانه ابن  
للاعرابي لان بعض القراء لا يهمل موصده بقول هي من اوصدت مثل  
اوقدت فلو قرأ قاري على معلم بحرف همز فلم يهمل موصده في السكت  
لم يدر معلمه اكان يهمل في الوصل ام لا قال خلف فالتسكوت  
بالحرف على هذه الحروف وما يشبهها اجب الينا وانما ترك الهمز  
من ترك بناء على الفعل آمن واشر فله ان يهمل في المستقبل وله ان



يُتْرَكُ هَمْزُهُ هُوَ الْأَصْلُ وَتُرِكَ بِنَاؤُهُ عَلَى لَفْظِ آمِنْ وَالْوَجْهُ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ هُوَ  
الْأَصْلُ وَمَعْنَى مُوَصَّدُهُ عِنْدَ الْعَرَبِ مُطَبَّقُهُ قَالَ — الشَّاعِرُ  
تَبَوُّاجُنَاتٍ كَبْرِيًّا مَقَامُهَا وَرُحْرَجَتْ عَزْنَابُ مِنَ النَّارِ مُوَصَّدُ  
مَعْنَاهُ مُطَبَّقُ وَكَانَ حَمْزُهُ يَسْكُتُ عَلَى قَوْلِهِ أَنَّ الدِّينَ كُفِرَ وَسِوَاهُ يَمْدَحُ ثُمَّ يُسَمَّى  
الرَّفْعُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَكَذَلِكَ وَمَا كَانَ مِنْ أَنْ تَقْتُلَ مَوْتًا إِلَّا خَطَا  
مِنْ أَكْثَرِ شَيْءٍ وَلَوْ كَدُّوا مِنْ لِحَاوِخِهِ يَسْكُتُ عَلَى هَذِهِ كُلِّهِ بِغَيْرِ هَمْزٍ  
بِالْوَاوِ وَيَسْكُتُ عَلَى هَمْزِ وَأَوْ كَذَلِكَ كَفَوَا بِالْوَاوِ وَيَسْكُتُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِثْرٍ  
جَزْأَيْتُ الزَّيْ لَأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ أَحْرُوفٌ وَأَوْفَاكَ أَتْرَكَتِ الْهَمْزُ أَنْتَصَبَتْ  
الزَّيْ وَكَذَلِكَ رَدُّ الْيُصْدَقِي رَدُّ الْقَيْصِبِ الدَّالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ هَمْزٌ  
وَالْحَسَايُ يَمْزِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مَدُّو دَاكَا أَوْ مَقْصُورًا وَكِتَابُهُ بِالْوَاوِ  
أَوْ بغيرِ الْوَاوِ وَحُجَّتُ بَأَنَّهُ تَرَكَ التَّنْوِينَ وَوَقَفَ بِالْهَمْزِ قَالَ خَلْفُ  
وَقَوْلُهُ الْعَجَبُ الْيَنَاءُ يَعْنِي الْحَسَايُ قَالَ وَالْحَسَايُ يُسَمَّى الرَّفْعُ الْهَمْزُ وَمَدُّ  
لَعْنَةٍ فِي الْوَقْفِ فِي قَوْلِهِ أَنَّ الدِّينَ كُفِرَ وَسِوَاهُ وَحَمْزُهُ يَسْمَى الرَّفْعُ سِوَاهُ  
وَرَوَى أَبُو حَرَبٍ عِيَّاشٌ عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ  
مِنْهُنَّ جُزْءًا بِضَمِّ الزَّيْ فَكَأَوْفَقْتِ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ كَانَ لَكَ مَذْهَبَانِ  
أَحَدُهُمَا أَنْ يَقُولَ جَزْءًا بِالْهَمْزِ وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنْ يَقُولَ جُزْءًا بِضَمِّ الزَّيْ  
وَأَشْبَاتُ الْوَاوِ وَلَا حُوزَ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ أَنْ يَقِفَ جُزْءًا بِفَتْحِ الزَّيْ  
لَأَنَّ قِيَمَهَا وَأَوْفَاكَ — نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعَيْمِ الْقَارِي  
مَنْ قَرَأَ بِالْهَمْزِ أَرَادَ عَوْنًا وَمَنْ قَرَأَ بِالْهَمْزِ أَرَادَ زِيَادَةً  
وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ



وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كُفُوبُهُ نَوَى الْقَسْبَ فَذَارَ دِيْرَ رَاعًا عَلَى الْعَشِيرِ  
فَمَعْنَاهُ قَذَارًا رَاعًا وَاحِدًا سَمِعِيلُ عَنِ الْقَوْلِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُهَا  
رَدًّا لِمُنُونَةٍ غَيْرِ مَمْنُونَةٍ وَقَالَ — الْفَرَاءُ الرَّدُّ أَلْعَوْنُ يُقَالُ ارْدَأْتُ  
الرَّجُلَ إِذَا اعْتَنَتْهُ وَقَالَ — وَطَرَبْتُ يَافَاكَ إِذَا رَدَّكَ الرَّجُلُ الْغَيْرُ  
الْفَاعِلُ اعْتَنَتْهُ وَالْحَجَّةُ لِحُمْزَةٍ فِي وَقْفِهِ عَلَى سَوَاءٍ وَمَاءٌ وَخَطَاءٌ وَكُفُوٌ  
وَحِزْنٌ وَبَعِيرٌ هَمْزَانِ الْآلِفِ ابْنُ فِي السَّكَبِ مِنَ الْهَمْزِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مِنْ أَوَّلِ الْمَخَارِجِ  
وَالْحَجَّةُ لَهُ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَدِّ وَبَعِيرٌ هَمْزٌ نَحْوُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا أَنَّهُ يَحْكِي  
عَنِ الْعَرَبِ تَرَكَ الْهَمْزَ إِذَا كَانَ مِنَ الْفَيْزِ فَكَأَنَّكَ تَرَكَ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً  
أَوْ مَصْمُومَةً لَمْ يَقَعْ مِنَ الْفَيْزِ فَلَمْ تَرَكَ كَذَلِكَ إِحْكَابُهُ عَنْهُمْ وَالْحَجَّةُ  
لِحُمْزَةٍ فِي تَرْكِهَا الْهَمْزَ إِذَا لَمْ يَقَعْ مِنَ الْفَيْزِ خَوْفًا كَانَ لِمَوْضِعٍ أَنْ يَقْتُلَ  
مَوْمِنًا لَا حِطَاءَ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْآلِفِ ابْنُ عِنْدَهُ مِنَ الْهَمْزِ فِي الْوَقْفِ  
وَقَوْلُهُ أَنْ أَمْرًا وَهَكَذَا كَانَ الْحَسَايُ يَقِفُ عَلَيْهِ أَمْرًا بِالْهَمْزِ وَكَانَ عَمْرٌ  
يَقِفُ عَلَيْهِ أَمْرًا بِالْوَاوِ وَقَالَ — خَلَفَ وَالْوَقْفُ عَلَى مِثْلِ هَذَا  
تَرَكَ الْهَمْزَ أَجِبَ الْبِنَاءِ مِنَ الْهَمْزِ لِأَنَّهُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَأَنْ كَانَ عِدَّةُ تَوْنٍ  
فَإِنَّهُ بِالرَّفْعِ وَلَا يُمْكِنُ فِيهِ إِذَا كَانَ مَرْقُوعًا مَا يُمْكِنُ فِيهَا أَنْ يَكُونَ مِنَ النِّصْبِ  
مِثْلَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَالْهَمْزَةُ فِي قَوْلِهِ مَاءٌ أَشْبَعُ وَابْنُ مِنَ الْهَمْزَةِ  
فِي أَمْرًا وَأَنْ كَانَ عِدَّةُ الْهَمْزَةِ تَوْنًا وَقَالَ — خَلَفَ سَمْعُ الْحَسَايِ  
يَقُولُ فِي قَوْلِهِ أَجِيَا النَّاسَ جَمِيعًا الْوَقْفُ عَلَيْهِ أَجِيَا مَلِكٌ بِالْكَسْرِ  
لَمْ يَكُنْ كَسْرُ الْخُرُوفِ الْأَمْرِ فَتَحَ فَيَقْبَحُ مِثْلَ هَذَا وَقَالَ — الْحَسَايُ أَيْ  
كُتِبُوا أَجِيَا بِالْآلِفِ لِلْيَاءِ الَّتِي فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ فَكَيْفَ هُوَ أَنْ تَحْمِلَ ابْنُ ابْنِ



وكذلك الدنيا والعليا **هـ** وقوله عز وجل كتبنا هو الله ربي كان عاصم وانعم  
 وحمه والكساي يقرؤن لكن هو الله يحذف الالف في الوصل وباشاها في  
 الوقف والحجة لهم في هذا ان الاصل فيه لكن انا فاسقطوا الهمزة واذا دعوا  
 النور الاولى في الثانية فصارتا نونا مشددة **هـ** وحذفت الالف في الوصل  
 كما تحذفها من انا اذا قلت انا فمت وانا فعدت وابنت في الوقف كما  
 اثبت الالف في انا اذا وقفت عليها وارادوا ان يجمعوا مع هذا اتباع  
 الكتاب والدليل على ان الاصل في الكتاب اننا قرأه الحسن لكن انا هو الله  
 نبي **هـ** وحديثا ابو شبيب قال ابو العباس احمد بن ابراهيم الوراق قال ابو خيثمة  
 قال حدثنا نوسر محمد بن محمد عن هرون عن ابي حذيفة عن عمرو عن الحسن انه كان  
 يقرأوها لكن انا هو الله ربي **هـ** حديثا ابو شبيب قال احمد بن ابراهيم  
 ابو خيثمة قال حدثنا نوسر محمد بن محمد عن هرون قال في قرأه ابي بكر كعب  
 لكن انا هو الله ربي **هـ** وقال الكساي سمعت اعرابا يقولون اقامما  
 قال فانكرت ذلك وقلت ان كان قائما اسما فنبغي له ان ياتي بالياء وان كان  
 خبرا فنبغي له ان ياتي بالاسم قال فاستثبتته فاذا هو ثريدان انا قائما  
 اي انا قائما فتركهمزة انا واذا دعوا النور الاولى في الثانية فصارتا  
 نونا مشددة **هـ** وقال الفراء انشدني ابو ثروان **هـ**

بلغ الوصل  
 والسمع

وترميني بالطرف اي انت مدب وتقليبني لكن اياك لا اقلي  
 اراد لكن اياك فاسقطوا الهمزة واذا دعوا النور الاولى في الثانية وحذف  
 الالف من انا وكوز في العربية لكن هو الله ربي يحذف الالف من الوصل  
 والوقف لانها لغة معروفة جيدة للعرب يقولون لكن والله



فَقُولُوا بِشَقَاكَ الْآلِفُ وَتَحْوِي الْعَرَبِيَّةَ لَكِنَّا هُوَ الَّذِي رَتَّبَ بِأَشْبَاتِ الْآلِفِ فِي  
الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ لَأَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَهْوِي أَنَا مُتَّ بِأَشْبَاتِ الْآلِفِ فِي الْوَصْلِ  
السُّدُورُ الْفَرَادِيُّ إِلَى النَّجْمِ ⑤

أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا قُلَّ الْغَدَرُ ⑥ وَانْشُدِ الْفَرَادِي أَيْضًا ⑦  
أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَأَعْرِفُونِي بِحَيْدَرٍ قَدْ تَرَّتْ السَّامَا  
وَأَعْلَمَ أَنْ حَيَّ لَا حُورَ أَنْ تَأْكُلَ إِلَى الْخُسْرِ لَا تَهْأَدَاهُ بِمَنْزِلَةِ الْإِوَامَا وَالْإِمَالَةِ  
مُتَّبِعَةٌ مِنَ الْأَدْوَانِ مُتَّبِعَةٌ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ كَقِيلِهِمْ فِي الْأَسْمَاءِ  
الْفَعْلِ مِمَّاكَ وَفِي الْفِعْلِ قَضَى فَمَّاكَ ⑧ وَأَنَا مُتَّبِعُ الْأَدْوَانِ مِنَ الْإِمَالَةِ لَا تَهْأَدَاهُ  
يَعْرِفُ لَهَا أَصْلًا مِنَ الْبَيَاءِ وَلَا الْوَاوِ فَلْيَرْوُقِهَا الْآلِفُ لِحَقِّقَتِهَا وَلَمَّا عَرَفُوا  
لِلْأَسْمِ وَالْفِعْلِ أَصْلًا فِي الْبَيَاءِ وَالْوَاوِ دَلُّوا عَلَى أَصْلِ الْبَيَاءِ بِالْإِمَالَةِ ⑨  
وَأَمَّا بَلِي فَإِنَّ جَمْعَهُ وَالْخُسَايَ أَمَّا لَهَا فَارْقَالَ قَائِلٌ لَمْ يَمْلِكْ وَهِيَ أَدَاهُ  
بِإِلَالَةٍ لِأَنَّ أَصْلَهَا بَلِي فَرِيدَتِ عَلَيْهَا الْآلِفُ دَلَالَةً عَلَى أَنَّ السُّكُوتَ  
عَلَيْهَا مُمْكِنٌ وَأَنَّهَا لَا تَعْطِفُ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا حَتَّى تَعْطِفَهُ  
بَلِي فَوْقَ عَلَيْهَا بِالْبَيَاءِ وَصَلِحَتْ أَمَّا لَهَا لِأَنَّهَا الْفَتْ تَانِثٌ كَالْفِ  
لِلْوَجْهِ وَامْكُنْ خَوْفَ عِلَامَةِ التَّانِثِ عَلَى الْأَدَاهُ هُنَا كَمَا امْكُنْ  
خَوْفَهَا فِي رُبِّتْ وَتَمَّتْ وَكَلَّمَا هُمَا أَدَاهُ وَلَا تَمْلِكُهَا ⑩  
وَمِنْ فَتْحِ بَلِي فِي كُلِّ طَالٍ أَثَرُ الْأَخْفِ وَعَلَبَ الْفِطْرَ وَكُتِبَتْ بَلِي بِالْبَيَاءِ  
سَاءَ عَلَى الْإِمَالَةِ وَكُتِبَتْ حَيَّ بِالْبَيَاءِ وَهِيَ لَا تَأْكُلُ وَفَرَّقَ بَيْنَ خَوْفِهَا  
عَلَى الظَّاهِرِ وَالْمَكْنِيِّ فَلْيَرْوُقِ فِيهَا الْفِطْرَ الْآلِفُ مَعَ الْمَكْنِيِّ فِي قَوْلِهِمْ  
جَنَائِ وَجَنَّاكَ وَجَنَّاكَ وَانْصُرْفَ عَنِ الْآلِفِ إِلَى الْبَيَاءِ مَعَ الظَّاهِرِ



حين قالوا حتى زيد وحتى عمرو **و** وكذلك فعل بعلى والى ففعل على زيد  
 والى زيد وعليه واليه قال **ابو العباس** في ذلك على قصة زيد  
 وقصته لما كانت الف قضى الف في اللفظ ويأتم المكنى في ذلك ان  
 حاجة الى وعلى وحتى لما بعد هن كحاجة قضى ان فاعله فلذلك  
 يحذفه وأصل قضى زيد قضى فصارت الياء الفالتمزجها وانفتاح ما قبلها  
 قبلها لانه أصل ترجع اليه الفروع ولو أعلت الاضوك فسدت الفروع  
 واعلم ان اماله متى وانز مكنه لانها بمعنى محلين والمحال اسماء  
 واعلم ان الف تتركب ثلثة اوجه اجد هن ان تكون الف التانيث  
 المقصورة فتمنع الحرف الاخر وبقي عليها اصحاب الكسرة بالامالة لانها  
 كالف النقي وبقي معنى البقية **و** الوجه الثاني ان يكون الالف  
 مشبهة بالاصليه تلحق الحرف الذي هي فيه يناء جعفر ودرك  
 فصح ان يوقف عليها بالفتح وبالامالة **و** الوجه الثالث ان تكون  
 الالف فيه بدلا من النون فلا توقوف عليه الا بالفتح لان الفه كالف  
 رأيت عمرا فحالا يجوز عمري فمال كذلك لا يصلح ان يقال تتركب  
 ووزنه على هذا الجواب فعل وأصله وتر فابديت التاء والواو  
 لما كانت بحايسها كما ابدلت في التراث وأصله الوراثة والشمه وأصله  
 الوجه لانها من الوجة ورفع الحرف تشري وخفضه ترويضه  
 تروا في هذا الباب وفي البيان الماضي ثبت الالف عند الوقف  
 في الرفع والنصب واكف وزن تشري على الحول الاول لا يصلح  
 ترويضه وترويضه على الوجه الثاني والوجه الثالث لا بد منه لانه

في هذا الباب  
 في هذا الباب



علامة جرى الاسم ووقفك في احوال الاول على الف الثانية وفي احوال  
الثاني على الالف المشبهة بالاصليه وفي المذهب الثالث على الالف الرفع  
واكفروا على الالف المبدلة من النون في النصب واعلم انك اذا  
وقفت على منصوب مقصور كقولك نسأل الله هدي وأومل من الله  
رضي وكفوله سمعنا فتى كان وقفك على الالف المبدلة من لام الفعل  
والالف المبدلة من النون اسقطت اعتمادا على ان الالف الاولى تكفي  
منها وذلك ان الالف تقرب من همزة في المخرج فلما اكتفوا بالهمزة  
الاولى من الثانية في آدم وآخر وشا انشده على قراءة من سقطت احد الهمزتين  
اعتمد على الالف الاولى وجعلت كالكافيه من الثانية هـ والاصل في  
الاسم سمعنا فتى فصاربت الياء الف التجر كها وانفجاج ما قبلها  
وسقطت الالف الاولى لسكونها وسكون النون فلما اوقف على الاسم  
زال النون فرجعت الالف الاصليه المبدلة من الياء وسقطت  
المبدلة من النون هذا قول الكوفيين واليه يرجع جماعة من الصيرفيين  
وقال بعضهم الوقف في النصب على الالف المبدلة من النون  
والالف الاصليه هي المجدوفه واجتجوا بان الساكن اذا اجتمع  
سقطت الاولى منها من الحجة عليهم بعد الاحتجاج الذي اقصينا  
ذكره لان العرب يقولون في الوقف رأت فتى فمبدل الالف الى الياء  
والف النصب لئلا فلان قال رأت عمرى مكال في رأت عمرا  
فهذا الحذف غلط اصحاب هذه المقالة وقال ابو عمرو  
العلاء همزة انشده بفتح من همزة شا وخالفه من قاس هذا على آدم



فجعل الهمزة الأولى كفي من الثانية وقال — خلف سمعت الحسائي يقول  
في قوله ومن بلغ أيكم لتشهدون وهو في قياس النجوم كما كتبوا في الشعر أع  
آن لنا أجراء وكتب في الأعراف أن لنا أجراء قال وهذا من أجل الكاتب  
والأعراب فيه وأما قال فمن وقف بغير همزة وقف على الياء بشبه الهمزة  
وقال الحسائي الوقف على ولقد جاك من نبياء المرسلين من نبياء ممالك بشم  
الباء والالف الحسرة في الوقف قليلاً وكذلك من تلقاها بنفسه تلقاها بشم  
القاف والالف الحسرة قليلاً ومثله وأيتا ذى القرنى وأيتا ممال  
وأيتا الليل وأيتا ممال وأيتا الزكاه وأيتا ممال وبلقا رهم بلقا بشم  
الحسرة قليلاً الحرف الذي قبل الالف والالف وكان حمزة يسم الياء في الوقف  
ما كان فيه ياء مثل نبياء المرسلين وتلقاها بنفسه تلقاها والاحساس وأيتا  
ذى القرنى وأيتا ومن أنا الليل أناي قال — خلف وأشمام هذه الحروف  
كلها بالكسر أحب اليأسا وقال — خلف سمعت الحسائي يقول  
كهية الطير مهموز في الوقف ومن لم يهمز قال كهية وكهية  
جميعاً وكان الحسائي يسم الهمزة بعد الياء في قوله الذي تخرج الحب في  
السموات إذا وقف وكان حمزة يقف عليه بخلاف أشمام الهمزة وكان  
الحسائي يقف على شاطئ الواد بهمزة فمجلسه وحمزة لا يهمز مثل هذا  
يقول شاطئ بالياء ومذهب حمزة أحب إلى خلف وقوله كلابلا  
يكرمون اليتم قال — الفراء كلامه سوف لأنها أصله وهي  
حرف رد فكانت انعم ولا في الإكتفاء قال فان جعلتها أصله لما  
بعد هاءم يقف عليها كقولك كلا ورب الكعبة لا يقف على كلاً



لَا تَهَا مَنَزِلَهُ فَوَلَّكَ إِي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ قَالَ — اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّا وَالْقَمَرِ  
فَالْوَقْفُ عَلَى كَلَّا قَبِيحٌ لَا تَهَا أَصْلُهُ لِلْيَمِينِ قَالَ — الْفَرَاءُ الشَّدِيدُ  
الْحُسَايُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ ٥ كَلَّا وَشَمْسٌ لِيَحْضَبَنَّهُمْ دَمًا  
وَقَوْلُهُ أَجْوَهُ فَوَلَّكَ إِي وَرَبِّي أَنَّهُ كَقَوْلِهِ قَالَ — خَلْفَ سَمْعَتِ الْحُسَايِ يَقُولُ  
إِي وَرَبِّي حَرَفَانِ ٥ وَقَالَ — الْفَرَاءُ لَا يُوقِفُ عَلَى إِي لَأَنَّهُ أَصْلُهُ لِلْيَمِينِ  
وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ يَسْعِدَانِ يَقُولُ فِي كَلَامٍ مِثْلَ قَوْلِ الْفَرَاءِ وَقَالَ — الْخَفَشُ  
مَعْنَى كَلَّا الرَّدْعُ وَالزَّجْرُ وَقَالَ — الْمُفَسِّرُ وَنَمَعْنَاهَا حَقًّا وَقَالَ —  
السَّجِسْتَانِي حَاتٍ كَلَامِي الْقَرْنَ عَلَى وَجْهَيْنِ فَهِيَ فِي مَوَاضِعَ مَعْنَى لَا تَكُونُ  
ذَلِكَ وَهُوَ رَدُّ الْأَوَّلِ خَمَاقَالِ الْعَجَّاجُ

قَدْ طَلَبْتُ شَيْبَانَ أَنْ تُصَاكِمُوا كَلَّا وَلَمَّا بَصُطُفُوا مَاءً  
الْمَعْنَى لَا يَكُونُ ذَلِكَ خَمَاقَالِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ خَمَاقَالِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ خَمَاقَالِ  
وَالْمَاءُ الْبَسَاءُ الْمُجْتَمَعُ عَابٌ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَخِيءُ فِي مَعْنَى الْإِلَاحِ  
لِلنَّشِيطَةِ وَلَيْسَتْ تَفِيحُ بِهَا الْكَلَامُ كَقَوْلِهِ إِي أَنَّهُمْ يَنْشَوْنَ صُدُورَهُمْ لَيْسَتْ تَفِيحُ  
مِنْهُ إِلَّا حَزَنٌ لَيْسَتْ تَفِيحُ شَاهِبٌ وَهِيَ زَائِدَةٌ فِي الْكَلَامِ لَوْلَمْ يَأْتِ بِهَا  
لَكَانَ الْكَلَامُ نَامًا مَفْهُومًا لَوْ قُلْتُ أَنَّهُمْ يَنْشَوْنَ صُدُورَهُمْ لَكَانَ نَامًا ٥  
قَالَ — فَمِمَّا جَاءَتْ فِيهِ كَلَامٌ مَعْنَى الْإِقُولِ الْعَرَبِ كَلَّا زَعَمْتُ أَنَّ  
الْعَبْرَ لَا يُقَابَلُ وَهُوَ مِثْلُ الْعَرَبِ وَاجْتَبَى يَقُولُ اعْتَشَى فِي قَيْسٍ ٥  
الْعَبْرُ كَلَّا زَعَمْتُ بَأَنَّا لَا تُقَابَلُ كَمَا أَنَا لَمْ يَكُنْ بَأَقْوَمْنَا قُلُ  
قَالَ — لَوْ بَكَرَ وَهَذَا غَلَطٌ مَعْنَى كَلَّا فِي الْمِثْلِ وَالْبَيْتِ كَلَّا بَسْرُ  
لَا تُرْعَى مَا يَقُولُونَ ٥ وَقَوْلُهُ لَا تُجْبُوزُ أَنْ تَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ مَعْنَى لَا تَهَا



مُخَالَفٌ لِمَعْنَاهَا فِي قَوْلِهِ إِلَّا أَنْتُمْ هُمْ الْمُقْسِدُونَ وَذَلِكَ أَنَّهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ  
تَقَرَّرُ وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ اقْتِنَاجٌ لِلْكَلَامِ كَأَنَّ الْأَصْلَ قَوْلُهَا لَا فَايُظَنُّ أَنَّ الْفَتْ  
الْأَشْتَفَاهُمْ عَلَى لَا فَصَارَتْ تَقَرُّرًا حَقًّا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَلَى أَنْ كَيْفِي  
الْمَوْثِقِيُّ قَالَ — أَبُو بَكْرٍ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ لَا يُوقَفُ عَلَى كَلَامِي جَمِيعُ  
الْقُرْآنِ لِأَنَّهَا جَوَابٌ وَالْفَائِدَةُ تَقَعُ فِي مَا بَعْدَهَا وَاجْتِبَاحُ السَّجْئَانِ فِي  
أَنَّ كَلَامَهُ مَعْنَى الْإِبْقَالِ كَلَامًا أَنَّ الْإِنْسَانَ لِيُطْعَمَ قَالَ فَمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّ الْإِنْسَانَ  
وَذَلِكَ أَنَّ جَبْرِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلَ شَيْءٍ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ  
الْعَلَقِ مِنْ كُتُوبِهِ فِي مَنْحَطٍ فَلَقْنَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً آيَةً وَالسَّيِّدُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
تَتَكَلَّمُ بِهَا كَمَا يُلْقِنُهُ فَلَمَّا قَالَ مَا لَمْ يَعْلَمْ طَوَى النَّمْطَ قَالَ — أَبُو بَكْرٍ فَهَذَا  
يَصِحُّ مَذْهَبُ مَذْهَبٍ مِنْ قَوْلِ مَعْنَى كَلَامٍ لَا يَتَقَا كَانَهُ قَالَ حَقًّا أَنَّ الْإِنْسَانَ  
لِيُطْعَمَ وَمَذْهَبٌ مِنْ قَوْلِ مَعْنَى كَلَامٍ كَانَهُ قَالَ لَا لَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَنْظُرُونَ يَا مَعْشَرَ  
الْكَافِرِ كَمَا قَالَ فِي سُورَةِ الْقِيَمَةِ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا رَدَّ لِكَلَامٍ ثُمَّ ابْتَدَأَ  
وَقَالَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ وَقَوَاهُ أَمَّا أَنْتَ الَّذِي كَفَرْتَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَزِينُ مَا لَا  
وَلَدًا أَطْلَعَ الْعَيْبُ أَمَّا اخْتِزَعْنَا بِالرَّحْمَنِ عَنْهُدَا كَلَامًا الْوَقْفُ عَلَى كَلَامٍ جَائِزٍ  
لَا أَنْ الْمَعْنَى لَا لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَا وَكُوزَانُ تَعَفُّفٍ عَلَى قَوْلِهِ عَنْهُدَا وَابْتَدَى كَلَامًا  
سَنَكَبْتُ أَيْ حَقًّا سَنَكَبْتُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ  
كَ لَا كُوزَانُ تَعَفُّفٍ عَلَى كَلَامٍ وَاعْلَمْ أَنَّ تَرَكْتُ وَقَوْلُهُ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَخَافُوا  
أَنْ يَقْتُلُوهُمْ قَالَ كَلَامًا الْوَقْفُ عَلَى كَلَامٍ لَا الْمَعْنَى لَا لَيْسَ الْأَمْرُ حَاطِطُونَ  
فَكَذَبُوا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَعْنَى وَقَوْلُهُ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى  
إِنَّا لَمُدْرِكُونَ قَالَ كَلَامًا لَيْسَ لَنَا الْمَعْنَى لَا لَيْدُرُكُمْ وَقَوْلُهُ وَلَا كُوزَانُ الْوَقْفُ



٧٢  
على قال والابتداء المحلار لأن ما بعد القول حكاية وقوله ومن في الأرض جميعا  
ثم تحييه كلا الوقف على كذا حسر لأن المعنى لا يكون ما يؤد وكذا الوقف  
على تحييه والابتداء بكلا على معنى حقا انتهى **هـ** ومثله أي طمع كل  
أمرئ منهم أن يدخل جنه نعيم كلا الوقف الجيد على كلا لأن معناه لا  
يدخلها وكذا أن يتبدى كلا أنا خلقناهم على معنى حقا أنا خلقناهم والاول  
أجود **هـ** ومثله أي طمع كل أمرئ منهم أن يؤتا صحفاً منشورة كلا الوقف  
على كلا وعلى ما قبلها **هـ** وقوله تقول الإنسان يومئذ إن لمقر كلا  
الوقف الجيد على لا وزر لا فيه تقع الفائدة كأنه قال لا جبل لمجور إليه  
وكذا أن يوقف على ما قبل كلا ويتبدى كلا لا وزر على معنى حقا لا وزر  
والوقف على كذا ليس بحال **هـ** وقوله ثم إن علينا بيان كذا بل تحبون  
العاجلة الوقف على الآخر حسر والوقف على كذا قبيح لأن الفائدة  
فيما بعدها وهو قوله بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة والابتداء  
بكلا على معنى حقا بل تحبون العاجلة **هـ** وكذلك تظن أن تفعل  
بها فافرة الابتداء بكلا على معنى حقا إذا بلغت التراقي **هـ**  
وقوله الذي هم فيه مختلفون كذا سيعلمون ثم كذا سيعلمون  
الوقف على كذا قبيح لأن الفائدة فيما بعدها ولكن الوقف على قوله  
ثم كذا سيعلمون جيد وكذا أن يتبدى كذا سيعلمون على معنى  
حقا سيعلمون ومثله وأما من طارء يسع وهو خشى فانت عنه  
تلع كذا أنها تذكر الوقف على ذكره وعلى تذكره جيد والوقف  
على كذا أيضا جائز كأنه قال لا ليس هو هكذا **هـ**

الابتداء

وكذا



وقوله ثم اذا شأنا نشره كلاً لما يقصر ما امره الوقف على امره ونشره جيد والوقف  
 على كلاً قبيح ومثله في اي صورة ما شاركتك كلاً بل تجزئ بالدين  
 الوقف اجيد على الدين وعلى ركبك والوقف على كلاً قبيح ومثله يوم يقوم  
 الناس لرب العالمين كلاً ان كتاب الفجار لفي سجين الوقف اجيد على العلمين  
 وعلى سجين وكذلك اذا شأنا على اياه ايتنا قال اساطير الاولين الوقف  
 على الاولين وعلى كلاً حسن والوقف على كلاً ايضاً حسن لا زمعناه لا  
 ليس الامر على ما يظن وتبدي الصا كلاً انتم عن ربه يومئذ لمحجوبون  
 اي حقاً والوقف على كلاً هاهنا قبيح وكذلك يقال ههنا  
 الذي كنتم به تجزون الوقف على تجزون والابتداء كلاً ان كتاب الابرار  
 اي حقاً ان كتاب الابرار والوقف على كلاً هاهنا قبيح وقوله فيقول  
 ابي الهانز كلاً الوقف على كلاً جيد على معنى ليس الامر كما يظن والوقف على  
 الهانز جيد ثم تبدي كلاً بل لا يكرمون اليتم اي حقاً بل لا يكرمون  
 ومثله وتجزون المال جميعاً الوقف على جميعاً والابتداء كلاً اذا دكت  
 الارض اي حقاً اذا دكت وكوز الوقف على كلاً على معنى لا ليس الامر على كلاً بل يظن  
 في محبته وقوله المريعلم بان الله يباي كلاً ليز لم يته لنسفعاً الوقف  
 على يباي حسن والوقف على كلاً ردي وكذلك سندع الزبانية  
 كلاً لا تطعه الوقف على الزبانية والابتداء كلاً لا تطعه  
 وفي سورة الهالك ثلثه مواضع الوقف فهو على ما قبل كلاً لا زمعناه  
 حقاً وقوله بحسب ازماله اخذه كلاً الوقف اجيد على كلاً اي لا  
 لم يخله وكوز الوقف على اخذه والابتداء كلاً لا يبتدئ اي حقاً لا يبتدئ



وقوله فلاك في مريه منه قال خلف سمعت الحسائي يقول الوقف عليه  
فلاك في مريه منه بالتخفيف وحرم النون كما يوصل وكذلك عتيا  
هو عنه بحزم النون في الوقف كما يصل وقال يجوز منه برفع النون  
في الوقف وكذلك عنه برفع النون في الوقف قال خلف والتخفيف  
فيهما يجب الى الحسائي والقول في هذا عندنا ان الوقف بتسكين  
النون فان ثبت الوقف على الوصل ومن وقف يضم النون قال قلت ضمة الهاء  
لما وقفت الى النون كما قال الشاعر

انا جرير كنيته ابو عمر اضرب بالسيف وسعد في القصر  
اراد وسعد في القصر فتقل كسره الراء الى الصاد وانشد الفراء  
قلت للشايس قد اعجبه

اراد اعجبه فتقل ضمه الهاء الى اللام وقال الآخر خلف سمعت الحسائي يقول  
من الناس من ان يستشرك فجهله الذي يستعششك ما لم يتابعه  
اراد ما لم يتابعه فتقل ضمه الهاء الى العين وقال خلف سمعت  
الحسائي يقول من كسر ان تكون امه هي اني وكسر اني في الوصل  
وقف عليه بالكسر مثل ما يصل وما كان مثله من الدنيا والعليا ونص  
مثل الاول وما يشبهه وحمزة مثله قال خلف وسمعت الحسائي  
يقول الوقف على قوله الى المسبح الاقصى بالياء وقال الاقصى مثل الاذن  
وكذلك في سورة القصص اقصى المدينة وكذلك في سراقصى  
المدينة اقصى في الوقف وكذلك وجي الحنيزان وحي اذا وقفت  
بالياء وكذلك طغي الماء طغي في الوقف قال واما كت بالالف



للألف واللام اللتين في الحرف الذي بعدهما الحروف قال ومن فتح الحروف  
وقف على اقصى بالالف قال **خلف** وسمعت نحو يا بصير يا يقف  
كلتا الجنتين كلتا بالالف قال **ابو بكر** من انبطر امالة كلتا قال الفها  
الف تشبيه كالف علاماد واو واحد كلتا كلت والف التشبيه لا تعرف  
امالتها ومن وقف على كلتا اماله قال كلتا اسم واحد عبر عن التشبيه  
وهو بمنزلة شعراى وذكر **وقال** **الاخفش** قد ميل قوم الشيء  
للأماله التي تكون بعده يقولون راى فميلوا الهمة لأماله الالف وميلون  
الراء لأماله الهمة وقد مرى هذا الحرف مهمورا مالا راى كوكبا وناى  
جانبه ميلوا النور لأماله الهمة وكذلك يفعلون اذا كان ما الذي  
قبل اليا الهمة او عينا وقوله وما رميت اذ رميت ولحق الله ربي الاماله  
فيها قبيحة اعنى اماله الراء وقد ذكر وانها لغة كانه لما مال  
الميم امال الراء بامالتها **فاد** التي الفعل الف ولا م كان ترك  
الاماله اجود كقوله فلم راى القمر بازغا ترك الاماله اجود  
للألف واللام وكذلك كتب عليكم القصاص في القتل الحبر  
وكذلك ان لقيها ساكن ليس مع الالف واللام كقوله هدى للمقيمين  
وكوزان ميل مع الالف واللام لأن الالف واللام جاتا بعد ما ملت  
الحرف الذي قبل الالف **وقال** **الاخفش** حتى غن بعض القراء  
انه قرأ راى بحسب الراء وفتح الهمة ترك الراء ماله وفتح الهمة لما ذهبت  
اماله الالف وكان ينبغي ان تذهب اماله الراء **وقال** **الاخفش**  
فيما كتب بالياء وهو من الواو والليل اذا سجي وتليها ودجها وما زكي



منكم كُتِبَتْ هَذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَّلَ آيَةٍ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ وَكُتِبَتْ هِيَ عَلَى مِثْلِ الَّذِي  
لَهُ مَعَهُ يَعْنِي أَنْ يَكُنْ سَبْقَهُ وَالصَّحِيحُ وَتِلْكَ سَبْقَهُ وَصَحِيحُهَا وَأَنَّ  
شَيْئًا قُلْتُ قَلْبُوا سَجَا وَتَلَا إِلَى الْيَاءِ لِأَنَّ الْوَاوَ أَوْتِنَقِلُ إِلَى الْيَاءِ وَأَكْرَفُ عَلَى  
عَدَدِهِ مِثْلُ دُعَى فَكَانَتْ عَوْدَةُ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ أَكْثَرُ وَيُقَالُ كُتِبَ فِي مَوْضِعٍ  
بِالِابْتِجَاعِ ثُمَّ كُتِبَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَكُنِ الصُّورَةُ لِيُتَدَلَّى بِهَا فِي الْخَطِّ مِثْلُ  
قُضِيَ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ يُقَالُ قُضِيَ وَقُضِيَ فَكَوْنُ الْخَطِّ مُتَّفِقًا وَكَرَرُكَ  
لَدُنِّي وَعَلَى وَالْيَاءِ كُتِبَ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ كُتِبَ لَدَيْكَ وَعَلَيْكَ وَالْيَاءُ بِالْيَاءِ  
لِأَنَّ سَقَاوَاتٍ قَالَ خَلْفَ وَسَمِعْتُ الْكَسَايَ يَقُولُ لَدُنِّي الْيَاءُ  
قَالَتْ قَالَ لَدُنِّي كُتِبَ هَذَا فِي يُوسُفَ بِالْفِ وَقَالَ لَدُنِّي وَعَلَى وَالْيَاءُ مَخْرَجًا  
مِنْ النُّجُومِ وَاجِدَ لَدَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَالْيَاءُ قَالَ فَالْوَقْفُ عَلَيْهِمْ بِالْفَتْحِ وَجَمْعُ مِثْلِهِ  
وَقَالَ خَلْفَ وَكَانَ يَفْتَحَانِ يَعْني جَمْعُ وَالْكَسَايَ حَتَّى يَبْعَثَ رَسُولًا  
يَفْتَحَانِ حِينَئِذٍ كُلُّهُمَا فِي الْوَقْفِ وَأَنَّ كِتَابَ الْيَاءِ يَفْتَحَانِهَا كَمَا يَصِلَانِ  
وَقَالَ سَمِعْتُ سَلَمَانَ حَرْبٍ مَا سَعِيدٌ بَرِيدٌ قَالَ كُتِبَ لِيُوبَ كِتَابًا  
وَكُتِبَ حَتَّى نَقَالَ اجْعَلْ حَتَّى جَاءَنِي وَقَالَ خَلْفَ سَمِعْتُ الْكَسَايَ  
يَقُولُ الْوَقْفُ عَلَى ذِكْرِ الدَّارِ وَأَنَّهُمْ عِنْدَنَا عَلَى ذِكْرِ الْيَاءِ كَمَا  
فِي الْكِتَابِ لَمْ يَكُنْ كَسْرًا بِرُفٍّ وَمِنْ فَتْحِ الْكُرُوفِ وَقَفَ بِالْفِ  
وَقَوْلُهُ وَارْسَلْنَاهُ إِلَى مَائِهِ الْفِ أَوْ يَزِيدُونَ الْوَقْفُ عَلَى أَوْ قَبْلِهِ  
لِأَنَّ الْفَائِدَةَ فِي مَا بَعْدَهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ وَأَشَدُّ  
قَسْوَةً الْوَقْفُ عَلَى أَوْ قَبْلِهِ وَكَوْنُ الْمُضْطَرِّ أَنْ يَقِفَ عَلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا فِي تَأْوِيلِ  
بَلْ كَانَهُ قَالَ وَارْسَلْنَاهُ إِلَى مَائِهِ الْفِ بَلْ يَزِيدُونَ هَذَا قَوْلُ الْفَرَا

وَحَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْبُخَارِيُّ قَالَ



وَأَحْجَسَ لَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
بَدَتْ مِثْلَ قُرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْقِ الصُّحَى وَصُورَتَهَا أَوْتَتْ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحَ  
فَمَعْنَاهُ بَلَّاتٌ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحَ وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ مَعْنَاهُ إِلَى مَابَيْهِ الْفَاوِ  
يَزِيدُ وَزَعْنَدُكُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ يُقَالُونَ نَمَّ أَوْ يُسَلِّمُونَ نَصْلًا لِلْمُضْطَرِّ  
أَنْ تَقِفَ عَلَى أَوَّلِهَا فِي مَعْنَى أَوَّلِ الصَّحِيحَةِ فِي الشَّكِّ وَقَوْلُهُ وَلَا تُطْعَمُ  
مِنْهُمْ أَيْ أَوْ كَفَرُوا أَيْ لَا يُصْلِحُ الْوَقْفُ عَلَى أَوَّلِهَا أَوْ مُضْطَرِّهَا لِأَنَّهَا  
فِي مَعْنَى الْوَاوِ كَانَهُ قَالَ وَلَا تُطْعَمُ مِنْهُمْ أَيْ أَوْ كَفَرُوا قَالَ مِنْهُمْ نَزْوِيهِ

فَلَوْ كَانَ الْبُكَاءُ يُرَدُّ شَيْئًا يَحْتَاجُ عَلَى خَيْرٍ أَوْ عَفَاقٍ  
عَلَى الْمُرْتَبِزِ إِذْ هَلَكَا جَمِيعًا لَشَأْنُهُمَا بِشَيْءٍ وَاشْتِيفَ

أَرَادَ كُنْتُ عَلَى خَيْرٍ وَعَفَاقٍ وَقَالَ جَرِيرٌ  
نَالَ الْخِلَافَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا كَمَا نَالَ نَبِيُّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ  
أَرَادَ نَالَ الْخِلَافَةَ وَكَانَتْ لَهُ قَدْرًا قَالَ تَوْبَهُ نَالَ الْخَيْرِ  
وَقَدْ دَعَمْتُ لِي بِأَنِّي فَاجِرٌ لِنَفْسِي نَقَاهَا أَوْ عَلِيَهَا فَجُورُهَا  
أَرَادَ وَعَلِيَهَا فَجُورُهَا وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَى الْآيَةِ وَلَا تُطْعَمُ مِنْهُمْ أَيْ أَوْ  
كَفَرُوا وَاجْتَبَوْا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ


لَا وَجَدْتُكَ لِي كَمَا وَجَدْتُ وَلَا تُكَلِّمْ عَجُولَ أَضْلَمَ هَارِيجٍ  
أَوْ وَجَدْتُ شَيْخَ أَضْلَمَ نَاقَتَهُ يَوْمَ تَوَافَى الْحَجَّاجُ فَأَنْدَفَعُوا  
أَرَادَ وَلَا وَجَدْتُ شَيْخًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا قُلْتَ لَا أَضْرِبُكَ عَشْتُ أَوْ  
مَتَّ وَلَا نَدْتُكَ أَعْطَيْتُ أَوْ مَنَعْتُ لَمْ يُصْلِحِ الْوَقْفُ عَلَى أَوَّلِهَا هَذَا لِأَنَّ  
أَوَّلَهَا أَوْ نَسْوِ الْكَلِمَةَ كُلَّهَا كَالْوَاوِ بِبَعْضِهَا صِلَةُ لِبَعْضٍ

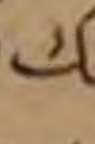




فاجتنب ذلك ان تقف عند آخر الكلام ولا تقف عند بعضه قال وهو جابر  
كما يجوز الوقف على الذي ورصلته وهو قبيح قال خلف سمعت الحسائي  
يقول الايكة اربعة احرف كلها بالهمزة في البحر وفي الشعراء وفي صا وفي قاف  
وكذلك اذا ابتدئ بالفاء قال الفراء اصحاب الايكة  
كتابها بالالف واللام وفي الشعراء كذب اصحاب ليكة بلام واجده كبت  
على اللفظ والابتداء فيهما جميعا بالالف واللام وحدها اسمعيل عن قال  
عن نافع كذب اصحاب ليكة الهاء فيما عني في الشعراء وفي صا  
منصبه غير مهموزة وكذلك هي في المصحف في المواضع جميعا  
وقال الفراء المذهب الاول اعجب الى تعني اثبات الف واللام في الربعة  
المواضع لانها قصة واحدة واسم واحد في جميع هذه المواضع وانحى لاهل  
المدينة في خلافهم بينها وهي واحدة قوله وشجرة تخرج من طور سيناء قال في  
موضع آخر والتبر والزيتون وطور سيناء هو سيناء وقال في موضع  
آخر وان الباس من المرسلين ثم قال بعد سلم على الباسير والباسر والباسين  
وفي قرآنه عبد الله وان ادرس من المرسلين سلم على ادراسير فاكرس هو  
اكراسير فان قال قائل لم خففت الهمزة اذا كانت فيها الف واللام  
فهي لاصحاب الايكة ونصبت اذا لم تكن فيها الف واللام ففعل  
اصحاب ليكة قيل له نصبت اذا لم تكن فيها الف واللام لان فيها هاء  
التانيث وكل اسم فيه هاء التانيث لا تجزئ في المعرفه كقولك نظرت  
للعمره وعمره وليكة على مثال نصه فلذلك لم انجز وخففت اذا كانت  
فيها الف واللام لان كل اسم لا يجزئ اذا دخل عليه الف واللام



جرى وما جرى تخفّض في الحفّض وما لا جرى نصب في الحفّض تقول في ذلك  
نظرت الى مساجد وصوامع فنصبها لأنها لا تجري فاذا دخلت عليها الالف  
واللام قلت نظرت الى المساجد والصوامع فتخفّضها لدخول الالف واللام  
عليها ومعنى الآية في اللغة الغيضة وجمعها أيك كما قرأى قال الشاعر  
لأفركا بعمامة في أيك يرفض متعك فوق ظهر المحمل

وقال خرب في الجمع  اخي

طرب ابحام يذى الاراك فشاقتي لارت في غليل وايك ناضر  
وقوله انما لمبعوثون واباونا الاولون لا يصلح الوقف على او والابتداء  
اباونا الاولون لأن الواو والنسوق دخلت عليهما الف الاستيفهام كان  
الاصرفيه والله اعلم انما لمبعوثون واباونا ثم دخلت الف الاستيفهام  
على او والنسوق  وكذلك قوله وليس الله باعلم او عجبتم ان طاكم  
بالتاك كرم من ربح والموافى هذه المواضع بمنزلة الفاء في قوله افلم يسيرا  
في الارض فكما لا يجوز الوقف على الفاء لا يجوز الوقف على الواو   
فان سكنت الواو فقلت انما لمبعوثون اذ اباونا وكذلك ان قلت  
او امن اهل القرى تشكين الواو صلح ان تقف على او لانها او المعروفة  
جدا لا سمعيل عن قالون عن نافع انه كان يقرأها او امن اهل  
القرى تشكين الواو وقال  ظف سمعت الحساي يقول  
الوقف على وما ابيتم من كاليرو بالياء ومثل هذا الحرف جوف في  
القرآن اللفظ فيها بالفتح بالتون وهي بالياء في الوقف واعلم  
ان الحرف اذا كان مدودا بغير ثنوين وقف عليه بالمد بغير همز



كَقَوْلِهِ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ وَكَرَّيْتُمُ النِّسَاءَ بِلِقَائِهِمْ بِالْمُودَةِ تَقِفُ عَلَيْهِمَا النِّسَاءُ  
أُولِيَاءَ وَمِثْلُهَا فَمِنْ أَسْعَاوٍ رَأَى ذَلِكَ تَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ اسْتَغْلَمَ وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى  
ذَكَرَ وَخَرَّ مُوسَى صَبْحًا حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ تَقِفُ بِالْمَدِّ بَعْدَ هَمْزٍ  
فَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ مَدُّوْدًا الْهَمْزَةُ تَسْتَقْبِلُهُ وَقِفْتَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ مَدٍّ كَقَوْلِهِ كَمَا  
أَمَرَ النَّاسُ تَقِفُ عَلَيْهِ كَمَا بِغَيْرِ مَدٍّ لِأَنَّكَ إِنَّمَا مَدَدْتَهُ لِلْهَمْزَةِ الَّتِي فِي أَمْرٍ  
وَمِثْلُهُ مَا إِنْ مَفَالِحَهُ لَسْتُ بِالْعَصْبَةِ فَلَمَّا أَضَاتْ مَا جَوَلَهُ قَدْ يَعْلَمُ  
مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَهُوَ كَثَرُ فِي الْقُرْآنِ تَقِفُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ مَدٍّ فَإِذَا كَانَ  
الْحَرْفُ مَدُّوْدًا الْمَخْفُوضُ وَقِفْتَ عَلَيْهِ بِالْمَدِّ وَأَشْمَامُ الْخَفْضِ كَقَوْلِهِ وَرَأَى  
وَرَأَى اسْتَجْوَى يَعْقُوبُ وَكَذَلِكَ مِنْ رَأَى حِجَابِ إِنْ الدُّرُتَارِ وَنَكَ مِنْ رَأَى  
الْحَرَائِبِ تَقِفُ عَلَيْهِ بِالْمَدِّ وَأَشْمَامُ الْخَفْضِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَقْفَ يَسْمَحُ  
عَلَى مِثْلِ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ يَقِفُ عَلَى الْهَاءِ وَكَذَلِكَ مَا مِنْ الْوَقْفِ  
عَلَيْهِ سَمَحٌ وَكَذَلِكَ وَقَالُوا اخْذُوا الْخِزْيَانَةَ وَلَدَا الْوَقْفَ عَلَى الْقَوَاوِلِ الْبَتْدَا  
اخْذُوا الرِّمْلَ قَبِيحٌ وَلَا تَقِفُ عَلَى قَوْلِهِ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِلَى  
كَفَرْتُ وَلَا عَلَى قَوْلِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنْ أَوْفِكُمْ لِيَقُولُوا ثُمَّ تَبْتَدِئُ وَلَدَا اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْ ذَلِكَ عَلُوا كَبِيرًا وَكَذَلِكَ يَسْمَحُ الْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ  
وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لَا تَقِفُ عَلَى قَوْلِهِ لَقَدْ  
كَفَرْنَا بِالرِّقِّ الْقَوَاوِلِ الْبَتْدَا إِذَا اللَّهُ هُوَ الْمَسْبُوحُ عَزَّ اللَّهُ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ لَا  
تَقِفُ عَلَى لَقَدْ كَفَرْنَا بِالرِّقِّ الْقَوَاوِلِ الْبَتْدَا إِذَا اللَّهُ تَالَتْ ثَلَاثَةً تَعَالَى اللَّهُ عَنْ  
ذَلِكَ وَلَا تَقِفُ عَلَى قَوْلِهِ أَلَمْ ذَلِكَ الْخِتَابُ لَا تَقِفُ عَلَى رَبِّ فِيهِ  
وَكَذَلِكَ لَا تَقِفُ عَلَى قَوْلِهِ لَا تَقِفُ عَلَى خَيْرٍ فِي كَثِيرٍ مِنْ حَوَائِجِهِمْ



ولو وقف واقف على هذا لم يلحقه ما ثم انشا الله لا ننته الحكاية عن  
 قاله وهو غير معتقد له وقد كان يحزنه وغيره يستسبح الوقوف  
 على هذا الآن القائل يقدر على تعهد هذا فيجب الوقوف على هذا  
 انجب البناء وكان حزنه يستسبح السكت على قوله يا ويلنا من يعثنا من  
 مرقبنا هذا والابتداء ما وعد الرحمن وقال السكت على الرحمن وهذا  
 عند الفراء على معنيين احدهما ان يكون هذا مرفوعا بما وعد وما مرفوعه  
 بهذا فيكون الوقوف على مرقبنا والابتداء هذا ما وعد الرحمن  
 والوجه الآخر ان يكون هذا في موضع خفض على الابتاع للمرفق  
 فيكون الوقوف على هذا ثم يتبدى ما وعد الرحمن على معنى يعثكم  
 ما وعد الرحمن اي يعثكم وعد الرحمن تقاسر على هذا كل ما يبرر  
 بما يشاكله انشا الله تعالى

## باب

ذكر اوائل السور اذا وصلت باواخر السور التي قبلها

وذكر الوقوف على اسماء السور

اذا وصلت اول فليحبه الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم كانت لك ثلثه  
 من اذهب اصد هن ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
 فتسكن الميم من الرحيم وتقطع الالف من اجد لتوخذ ان انفصال الآية من  
 الآية التي قبلها وهذا هو مذهب النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان  
 اذا قرأ قطع قرأته آية آية والوجه الثاني ان يقول الرحمن الرحيم الحمد لله  
 رب العالمين فتخفف الميم من الرحيم لتسكونا وتسكون اللام في اجد



وَتُسْقَطُ الْفَ الْجَمْدُ لِلْوَصْلِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَصِلُ أَوَّلَ آيَةٍ بِآخِرِ آيَةٍ الَّتِي  
 قَبْلَهَا كَمَا تَصِلُ بَعْضُ الْآيَةِ بِبَعْضٍ وَكَوَزَانِ يَقُولُ الْحُسْرَةُ فِي الْمِيمِ عِلَامَةٌ  
 الْكَفْرِ لِأَنِّي بَارِعٌ عَلَى الْإِتِّصَالِ فَإِذَا كَانَ مَبْنًى عَلَى وَصْلِ أَوَّلِ آيَةٍ بِآخِرِ  
 آيَةٍ الَّتِي قَبْلَهَا كَانَ كَسْرُ الْمِيمِ كَسْرَ التَّعْتِ الَّذِي هُوَ عَرَبِيٌّ وَلَمْ يَزَلِ الْمِيمُ  
 عَلَى أَنَّهَا سَاكِنَةٌ لِلْوَقْفِ بِكَسْرِهَا الَّذِي يَلْقَاهَا وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ أَنْ  
 يَقُولَ الرَّحِيمُ أَجْمَلُهُ فَقَبِّحْ الْمِيمُ مِنَ الرَّحِيمِ لِأَنَّكَ نَقَلْتَ إِلَيْهَا فَتَحَّ الْفَ  
 مِنَ الْجَمْدِ وَأَمَّا صِلِحُ أَنْ تَقُولَ لَهَا جَرَكَةُ الْآلِفِ لَهَا رَأْسُ آيَةٍ مَسْكُونَةٍ  
 عَلَيْهَا فَكَانَتْ كَأَجْزَمٍ وَهَذَا الْوَجْهُ الثَّلَاثُ سَبْعَةُ الْجَمْدِ بِرِ الْعَرَبِ  
 وَلَا كَوَزٌ لِأَجْزَانِ قَرَابَةٍ لَأَنَّهُ لَا أَمَامَ لَهُ ● فَإِذَا وَصَلْتَ أَوَّلَ الْحَقِيقَةِ بِآخِرِ  
 الْإِنْعَامِ كَانَتْ لَكَ أَرْبَعَةُ مَذَاهِبٍ أَجْزُهُنَّ أَنْ يَقُولَ وَأَنَّهُ لَعَفُورٌ  
 رَحِيمٌ أَجْمَلُهُ وَهُوَ مَذْهَبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَعَلْ ذَلِكَ لِتُؤَدِّقَ  
 بِانْقِصَالِ آيَةٍ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي قَبْلَهَا وَالْوَجْهُ السَّانِي أَنْ يَقُولَ وَأَنَّهُ  
 لَعَفُورٌ رَحِيمٌ أَجْمَلُهُ فَتَحْقِصُ التَّنْوِينَ لِسُكُونِهِ وَسُكُونُ اللَّامِ وَتُسْقَطُ  
 الْفَ الْجَمْدُ لَأَنَّكَ وَصَلْتَ أَوَّلَ السُّورَةِ بِآخِرِ السُّورَةِ الَّتِي قَبْلَهَا كَمَا تَصِلُ بَعْضُ  
 السُّورَةِ بِبَعْضٍ وَالْوَجْهُ السَّالِثُ أَنْ يَقُولَ وَأَنَّهُ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ أَجْمَلُهُ  
 فَلَسَكَ التَّنْوِينَ وَتَهَيَّأَ الْفَ الْجَمْدُ لَأَنَّكَ جَعَلْتَ عِلَامَةَ انْقِصَالِ الْآيَةِ مِنَ  
 آيَةٍ الَّتِي قَبْلَهَا فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ أَنْ يَقُولَ وَأَنَّهُ لَعَفُورٌ  
 رَحِيمٌ أَجْمَلُهُ بِفَتْحِ التَّنْوِينِ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ أَجْمَلُهُ فَقُلْتَ  
 فَحَيَّ الْآلِفَ إِلَى التَّنْوِينِ وَاسْقَطْتَ الْآلِفَ كَمَا قَالَ عَرُوجُ الْمَدِينَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 فَلَا أَصْلَ فِيهِ إِلَّا أَجْمَلُهُ فَبَقِيَ الْآلِفُ إِلَى الْمِيمِ وَاسْقَطُوا الْآلِفَ



اللام

ولك فيها وجه ظاهر وهو ان يقول وانه لغفور رحيم الحمد لله فحذف  
التنوين لسكونه وسكون اللام كما يقول في الكلام قام زيد الظريف  
فحذف التنوين من زيد لسكونه وسكون الظاء فراجع الفراء قال والله اعلم  
الله الصمد فحذف التنوين لسكونه وسكون اللام وقال ابن قيس الرقيات

كيف نومي على الفراش ولم اشمل الشام غداة شعواء  
نذهل الشيخ غنبيه وبدي عن ظلام العقيلة العذار

اراد عن ظلام العقيلة فحذف التنوين لاجتماع الساكنين وقال اللؤلؤ الاسود الذي

فالفيتة غير مستحب ولا ذاك الله الا قليلا

اراد ولا ذاك الله وانشد الفراء

لتجدني بالاميريرا وبالقناة مدعسا مكررا

اذا عطيف السلمي فراء اراد عطيف السلمي

واذا وصلت اول الانعام بقوله ليكون للعلمين نذيرا كانت له خمسة

اوجه اوجه من ان يقول للعلمين نذيرا الحمد لله فتسكن الالف

من نذير وتقطع الالف من الحمد على مذهب النبي صلى الله عليه وسلم

والوجه الثاني ان يقول ليكون للعلمين نذيرا الذي فتسكن التنوين

لاجتماع الساكنين والوجه الثالث ان يقول ليكون للعلمين

نذيرا الحمد لله الذي فتجعل علامة انفصال الابه من الابه التي

قبلها في الابه الثانية انشد الفراء حجة لهذا المذهب

حجته ان في تايبط خانقا السيف فهو اخو لقا اروع

وانشد الفراء ايضا حجة لهذا



وَلَا يُبَاكَرُ فِي الشَّيْءِ وَلَيْدُنَا الْقُدْرَةُ لَهَا بَعِيرٌ جَعَلَ  
وَالْوَجْهَ الرَّابِعَ أَنْ يَقُولَ نَذِيرٌ الَّذِي قَفَّحَ النُّونَ لِأَنَّكَ نَقَلْتَ إِلَيْهِ  
فَحَةً أَلْفَ الَّذِي قَالَ — الْجَسَائِي قَرَأَ عَلَى بَعْضِ الْعَرَبِ سُورَةَ قَافٍ  
فَعَالَ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَمِدٌ بِرَبِّهِ الَّذِي فِي قَلْبِهِ فَحَةً الَّذِي لَمْ يَنْزِلْ فِي النُّونِ قَفَّحَةً  
وَالْوَجْهَ الْخَامِسَ أَنْ يَقُولَ لِيُجُوزَ لِلْعُلَمَاءِ نَذِيرٌ الَّذِي فِي قَفَّحِ النُّونِ  
لِسُكُونِهِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَإِذَا وَصَلْتَ قَوْلَهُ أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعُلَمَاءِ وَالْإِنْعَامِ  
كَانَ لَكَ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَقُولَ أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعُلَمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَتُسَكَّنُ  
النُّونُ مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَقْطَعُ أَلْفٌ مِنَ الْحَمْدِ لِيُؤْخَذَ بِانْقِصَالِ آيَةِ مِنَ الْآيَةِ  
الَّتِي قَبْلَهَا وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنْ يَقُولَ الْعُلَمَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَتَقْفَحَ النُّونُ مِنَ  
الْعَالَمِينَ وَتُسَقِطُ أَلْفٌ مِنَ الْحَمْدِ لِأَنَّكَ وَصَلْتَ الْأَوَّلَ بِآخِرِ الْآيَةِ إِلَى قَبْلِهَا  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ الْعُلَمَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَتَقْفَحَ النُّونُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَتَقْطَعُ أَلْفٌ  
مِنَ الْحَمْدِ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى تَحْرِيكِ حَرْفٍ يُتَوَى بِمَا بَعْدَهُ إِلَّا سَدَّ وَجَارَ  
أَنْ تَسْكُنَ النُّونُ وَتَقْطَعُ أَلْفٌ مِنَ الْحَمْدِ فَيَقُولَ لِعَفْوَرٍ رَجِيمٌ أَحْمَدُ لِلَّهِ لِأَنَّ  
نُونَ الْأَعْرَابِ سَاكِنَةٌ فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالسُّكُونِ عَلَى كُلِّ سَاكِنٍ  
مُحْجَرٌ فِي الْقَطْعِ وَالْإِتِّصَالِ — وَإِذَا وَصَلْتَ قَوْلَهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
قُوا بِأَوَّلِ آيَةٍ بِاسْمِ رَبِّكَ كَمَا لَكَ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَقُولَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا قُوا بِاسْمِ رَبِّكَ فَتُسَكِّنُ الْوَاوُ وَمِنْ قَوَا وَتَقْطَعُ أَلْفٌ مِنْ آيَةِ الْأَنْكَ  
نُونِ انْقِصَالِ الْآيَةِ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي قَبْلَهَا وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنْ يَقُولَ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا بِاسْمِ رَبِّكَ فَتُسَكِّنُ الْوَاوُ وَالْأَوَّلُ بِالثَّانِيَةِ فِي اللَّفْظِ  
وَيُحْدَفُ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْقَافِ — وَكَذَلِكَ إِذَا وَصَلْتَ



قَوَابِلُ الْقَارِعَةِ قُلْتُ قَوَابِلُ الْقَارِعَةِ وَأَنْشَيْتُ قُلْتُ قَوَابِلُ الْقَارِعَةِ قَصَبُ  
الْقَافِ بِاللَّامِ فِي اللَّفْظِ فَإِذَا وَصَلْتَ قَوَابِلُهَا كَمِ قُلْتُ قَوَابِلُهَا كَمِ فَأَنْشَيْتُ  
الْوَاوَ لِأَنَّ الْآلِفَ فِي الْهَمْزِ قَطْعُ الدَّلِيلِ عَلَى ذَلِكَ أَنْكَ يَقُولُ الْهَمْزُ يَلْهِي فَتَجِدُ  
أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ مَضْمُونًا فَإِذَا وَصَلْتَ أَوَّلَ الْهَاءِ بِأَخْرِ الْقَارِعَةِ قُلْتُ نَارُ  
حَامِيَةِ الْهَاءِ كَمِ فَقَطَعْنَا الْآلِفَ قَطْعًا فَإِذَا وَصَلْتَ أَخْرَ الْقَارِعَةِ  
بِأَوَّلِهَا كَانَتْ لَكَ خَمْسَةٌ أَوْجُهُ أَجْزُهُنَّ أَنْ يَقُولَ نَارُ حَامِيَةِ الْقَارِعَةِ  
فَتُسَمَّى الْهَاءُ مِنْ حَامِيَةِ وَتَقْطَعُ الْآلِفَ مِنَ الْقَارِعَةِ عَلَى مَذْهَبِ النَّسَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَيَكُونُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَنْ تَقِفَ عَلَى الثَّانِي فَقُولَ نَارُ حَامِيَةِ الْقَارِعَةِ  
وَالْوَجْهِ الثَّانِي أَنْ يَقُولَ حَامِيَةُ الْقَارِعَةِ فَتَكْسِرُ التَّوَنَ لِاجْتِمَاعِ  
السَّكَنِ وَالْوَجْهِ الثَّالِثُ أَنْ يَقُولَ نَارُ حَامِيَةِ الْقَارِعَةِ فَتُسَمَّى  
التَّوَنَ وَتَقْطَعُ الْآلِفَ مِنَ الْقَارِعَةِ وَالْوَجْهِ الرَّابِعُ أَنْ يَقُولَ نَارُ حَامِيَةِ  
الْقَارِعَةِ فَتَفْتَحَ التَّوَنَ لِأَنَّكَ نَقَلْتَ إِلَيْهِ فَتَحَ الْآلِفَ مِنَ الْقَارِعَةِ  
وَالْوَجْهِ الْخَامِسُ أَنْ يَقُولَ نَارُ حَامِيَةِ الْقَارِعَةِ فَتَحْذِفُ التَّوَنَ  
لِاجْتِمَاعِ السَّكَنِ وَإِذَا وَصَلْتَ قَوْلَهُ لِسَجْنٍ بِأَوَّلِ الْهَاءِ كَمِ قُلْتُ  
لِسَجْنٍ الْهَاءِ وَإِذَا وَصَلْتَ بِأَوَّلِ الْقَارِعَةِ قُلْتُ لِسَجْنٍ الْقَارِعَةِ فَقَطَعُ  
الْفَ الْهَاءَ وَتَحْذِفُ الْآلِفَ مِنَ الْقَارِعَةِ وَإِذَا وَصَلْتَ أَوَّلَ الْهَاءِ كَمِ  
يَقُولُهُ لِسَجْنٍ النَّاصِبِ قُلْتُ لِسَجْنٍ الْهَاءَ وَكَذَا وَلِكُونًا  
مِنْ الصَّاعِغِ يَقُولُ وَلِكُونًا الْهَاءُ قُلْتُ كُنَ التَّوَنَ وَتَقْطَعُ الْآلِفَ الْهَاءَ  
وَإِذَا وَصَلْتَ بِأَوَّلِ الْقَارِعَةِ قُلْتُ لِسَجْنٍ الْقَارِعَةِ وَلِكُونًا الْقَارِعَةِ  
فَتَحْذِفُ التَّوَنَ لِسُكُونِهِ وَسُكُونُ اللَّامِ وَتَحْذِفُ الْآلِفَ مِنَ الْقَارِعَةِ لِلْوَصْلِ



وَاِذَا وَصَلْتَ اَوَّلَ الْقَارِعَةِ بِاَخْرَازِ اَزْلُكْ كَانَتْ لَكَ ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبٌ اِحْدَهُنَّ  
اَنْ تَقُولَ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ الْقَارِعَةُ وَمِنْ مَذَاهِبِ النَّاسِ  
اَللّٰهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْوَحْدُ الْثَانِي اَنْ يَقُولَ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا  
يَرَهُ الْقَارِعَةُ فَحَذَفُ الْوَاوِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ اللَّامِ وَتَحْدُفُ الْاَلِفُ  
لَاَنْكَ نَوَيْتَ اَنْ تَصِلَ اَوَّلَ السُّورَةِ بِاَخْرِ السُّورَةِ الَّتِي قَبْلُهَا وَالْوَحْدُ  
الثَّالِثُ اَنْ يَقُولَ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ الْقَارِعَةُ فَلَيْتَ الْوَاوِ  
وَتَقَطَّعُ الْاَلِفُ الْقَارِعَةُ لَاَنْكَ جَعَلْتَ عَلَامَةً اِنْقِطَاعِ الْاَيَةِ مِنَ الْاَيَةِ  
الَّتِي قَبْلُهَا فِي الْاَيَةِ الثَّانِيَةِ **وَاِذَا وَصَلْتَ اَخْرَازِ اَزْلُكْ بِالتَّكْبِيرِ قُلْتَ**  
**شَرَّ اَيُّهُ** اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَنْ تَقِيَّتَ قُلْتَ شَرَّ اَيُّهُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَمْ يَجْزِ الْفِرَاءُ  
شَرَّ اَيُّهُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَاَنْ التَّكْبِيرَ مُقَطَّعٌ مِنَ الْقِرَاءَةِ **وَاِذَا وَصَلْتَ**  
**اَخْرَازِ اَوَّلَ الْقَارِعَةِ كَانَتْ لَكَ ثَلَاثَةٌ اَلْوَحْدُ اَحَدُهُنَّ اَنْ**  
**تَقُولَ مَنْ خَشِيَ رَبَّ الْقَارِعَةِ وَالْوَحْدُ الثَّانِي رَبَّ الْقَارِعَةِ**  
**وَالْوَحْدُ الثَّالِثُ رَهْوُ الْقَارِعَةِ اَنْ تَقُولَ اَلْفِرَاءُ حُجَّةٌ لِهَذَا الثَّالِثِ**  
**لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْعًا فِي دِيَارِكُمْ اَللّٰهُ اَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُمَانَا**  
**وَاِذَا وَصَلْتَ وَلَوْ اَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ اَنْ يَدُلُّ اِقْرَأْتَ اِنْ اَقْرَأْتَ فَكَسَرْتَ**  
**النُّونَ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْاَتَافِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ اِنِّي اَقْرَأُ اِذَا نَسِيْتُ**  
**اَصْدَقَهُمُ الْفِعْلُ الَّذِي يُعَدُّ اَنْ تَذْكُرَهُ وَهُوَ يَنْدُلُ الْوَصْلُ فَيَجْعَلُ الْيَاءَ**  
**صَلَةً لِكَسْرِ النُّونِ دَعَى الْفِرَاءُ اِنْ مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ اِنِّي اَقْلُوا اِنِّي**  
**اَضْرِبُ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ وَلَيْسَ مَا قُرِئَتْ بِهِ الْقِرَاءَةُ وَلَكِنَّهُ مَذَاهِبٌ**  
**لِلْعَرَبِ غَيْرُ دَاخِلٍ فِي الْقِرَاءَةِ** **فَاِذَا وَصَلْتَ وَلَوْ اَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ اَنْ يَقُولَ**



فليؤد الذي أوتى من إمانته قلت أن أوتى من قسمة النور ليسكونها وسكون  
 الحشره وان شئت قلت أن أوتى من قسمة النور لأنها كانت ساكنة في الأصل  
 فقلت اليها ضمة الالف كما قرأت الفراء ولقد استهزأت برسول من  
 قبلك بحسب الدلائل وضمها واذا وصلت أول القارعة بقوله فهذا هم  
 اقتده كان لك مذهبان أحدهما أن يقول فهذا هم اقتده القارعة  
 والوجه الثاني أن يقول فهذا هم اقتد القارعة **هـ** وكذلك بالثاني  
 لم أوت كتابه الحمد لله وان شئت لم أوت كتابي الحمد لله ومثله  
 لم تنس القارعة وان شئت لم تنس القارعة ولا يجوز أن يقول لم  
 ينس القارعة بفتح النون في ينس وقطع الالف من القارعة **هـ**  
 وكذلك لا يجوز أن يقول فهذا هم اقتد القارعة لأنك لا تقدر  
 على تحريك حرف ينوي بحرف الذي بعده الابتداء **هـ** واذا وصلت  
 أول المقارعة بقوله تنزلهم طوق الأرض والسموات العلى كان لك  
 مذهبان أحدهما أن يقول العلى القارعة والوجه الثاني  
 أن يقول العلى القارعة فحذف الياء ليسكونها وسكون اللام  
 وكذلك تعلم السر وأخفى الله لا اله الا هو وفيه الوجهان اللذان  
 وصفناهما **هـ** وكذلك السر ذلك بقاير على أن يحى الموتى الله  
 فيه وجهان ان شئت قلت الموتى الله أكبر وان شئت قلت الموتى  
 الله أكبر فحذف الالف والياء **هـ** وكذلك قل أن هذا الله هو  
 الهدي ويقول فرأت هودا فيكوزلك وجهان ان شئت قلت  
 فرأت هودا بالنون على معنى فرأت سورة هود فحذف السورة



واقمت لهوداً مقامها كما قال وأسأل القرية على معنى وأسأل أهل القرية  
أنشدوا أبو العباس

قليل عيبه والعيب جرم ولكن الغنى رب غفور  
اراد ولكن الغنى عن رب غفور فحذف الغنى واقام الاسم الذي تعد مقامه  
وعلم هذا المذهب تقول قرأت هوداً بالالف والوحدة السابعة ان تقول  
قرأت هوداً بلا ثور فلا تجزيه لعلنا احداً هما انه معرّفه والمعرّفه  
تقبل الاسم والعلة الاخرى انه اسم ملوثة فعلى هذا المذهب  
تقف قرأت هوداً بالالف ● فلا اقلت قرأت نوسراً برهيم ولقمن  
لم نوسره ووقف عليهن غير الف لعنهم فارقا كيف جاز نور هود  
والوقف عليهن بالالف وهو اعجمي فقل هود خف لقله حروفه فلذلك  
اجزى ويقول قرأت اقربت فيكون لك مذهبان اذ اردت ان يحكاية  
قلت قرأت اقرب فحذفت الالف في الوصل وازابتها على هذا  
المذهب كسرتها فقلت اقرب فان جعلتها اسماً للسورة قلت قرأت  
اقرب يا هذا فطع الالف في الوصل والابتداء لانك جعلتها  
اسماً للسورة ● وتقول قرأت اقربت فيكون لك مذهبان اذ اردت  
الحكاية قلت قرأت اقربت فحذفت الالف في الوصل ونسبت التاء  
وان جعلتها اسماً للسورة واخرجتها الى الاسماء كل الاخراج قرأت اقرب  
فطع الالف في الوصل والابتداء واختلف النحويون في الوقف  
عليها فقال اكليل واصحابه تقول في الوقف قرأنا اقرب  
فقف على الهاء كما تقول في سائر اسماء الملوك رأت طليعة وعمره ●



وقال الفراء اذا اخرجتها الى الاسماء قطعت الالف ووقفت بالتاء  
واكثر قول الخليل واصحابه في الوقف على الهاء وقال انما سميتها بفعل لا  
باسم فلو وقفت على الهاء كت كاي سميتها باسم لا بفعل ونقول قرأت اقرأ  
يا هذا فحذف الالف وسر الهزاة اذ انوت ايكايه فاذا جعلتها  
اسما للسورة قلت قرأت اقرأ بقطع الالف الاولى في الوصل والابتداء  
وهما الثانية وفتحها واعلم انه لا يجوز الوقف على بعض الحروف  
دون بعض لا يجوز ان يقف على الك وتشديد هاكم التثنية لس هذا  
من مذهب القراء ولا من مذهب العرب الفصحاء وإنما فعل ذلك  
قوم من العرب ففقحون عند الساكن في الحرف اذا انقطع نفس الرجل  
منهم ولا يقف عند المتحرك ثم يعيدون الذي وقفوا عليه في الابتداء  
اذا كان مدغما فيقولون قام الرجل واذا انقطع نفس احداهم عند الالف  
واللام قال قام ال ثم يقول الرجل فيدغمون اللام في الرجل فيعيدونها  
من اجل الادغام فاذا كانت اللام غير مدغمة لم يعيدوها  
من ذلك انهم يقولون قام احرث فاذا اضطررنا الى الوقف على الالف  
واللام قالوا قام ال ثم يقولون في الابتداء جارت فلا يعيدون الالف  
واللام لان اللام ظهرت فكبروا اعنادها لظهورها قال

الفراء الشدني يعصر العرب

فقلت لطايعنا المطهر في العمل عجل لنا هذا وايقنا بذلك

الشحم انا قد اجمنا ذاجل

فاعاد الالف واللام في الشحم لان ادغام اللام في الشحم تقاس على هذا كما

يشبهه



## فَاتِحَةُ الْكِتَابِ

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْوَقْفُ عَلَى بَسْمِ قَبِيحٌ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى اسْمِ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُضَافُ إِلَى اللَّهِ بِمَنْزِلِهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَالْوَقْفُ عَلَى  
 بِسْمِ اللَّهِ حَسَنٌ وَلَيْسَ تَامٌ لِأَنَّ الرَّحْمَنَ نَعَتْ لِلَّهِ وَالنَّعْتُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمُنْعَوَاتِ  
 فَلَا يَحْسُنُ الْإِسْتِدَاءُ بِهِ لِأَنَّهُ جَارٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَكَذَلِكَ الْوَقْفُ عَلَى  
 الرَّحْمَنِ وَالْوَقْفُ عَلَى الرَّحِيمِ تَامٌ وَالْوَقْفُ عَلَى الْحَمْدِ قَبِيحٌ لِأَنَّهُ مُرْفُوعٌ بِاللَّامِ  
 وَالْمُرْفُوعُ مُتَعَلِّقٌ بِالرَّافِعِ لَا يَسْتَعِينُ عَنْهُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْحَمْدِ لِلَّهِ حَسَنٌ  
 وَلَيْسَ تَامٌ لِأَنَّ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ نَعْتَانِ لِلَّهِ وَالنَّعْتُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمُنْعَوَاتِ  
 وَالْوَقْفُ عَلَى الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَسَنٌ وَلَيْسَ تَامٌ لِأَنَّ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ نَعْتُ لِلَّهِ  
 وَالْوَقْفُ عَلَى مَلِكٍ قَبِيحٌ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى الْيَوْمِ وَالْوَقْفُ عَلَى الْيَوْمِ  
 أَيْضًا قَبِيحٌ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى الدِّينِ وَالْوَقْفُ عَلَى الدِّينِ تَامٌ لِأَنَّ الْكَلَامَ  
 الَّذِي يُعْبَدُ مُسْتَعِينٌ عَنْهُ وَقَوْلُهُ أَيَاكَ تُعْبَدُ الْوَقْفُ عَلَى  
 أَيَاكَ قَبِيحٌ لِأَنَّهُ مَنْصُوبٌ بِتُعْبَدُ وَالْمَنْصُوبُ مُضْطَرٌّ إِلَى النَّاصِبِ  
 وَالْوَقْفُ عَلَى تُعْبَدُ حَسَنٌ وَلَيْسَ تَامٌ لِأَنَّ قَوْلَهُ وَأَيَاكَ نَسْتَعِينُ نَسْوٌ  
 عَلَى أَيَاكَ تُعْبَدُ وَالْوَقْفُ عَلَى أَيَاكَ الثَّانِي قَبِيحٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ مَنْصُوبٌ  
 بِنَسْتَعِينُ وَالْوَقْفُ عَلَى نَسْتَعِينُ تَامٌ لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي يُعْبَدُ مُسْتَعِينٌ  
 عَنْهُ وَقَوْلُهُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ الْوَقْفُ عَلَى اهْدِنَا قَبِيحٌ  
 لِأَنَّ الصِّرَاطَ مَنْصُوبٌ بِهِ وَالْمَنْصُوبُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمُنْعَوَاتِ  
 وَالْوَقْفُ عَلَى الصِّرَاطِ قَبِيحٌ لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمَ نَعْتُ وَالنَّعْتُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمُنْعَوَاتِ



والوقف على المستقيم جسر وليس تام لأن الصراط الثاني مترجم على الصراط  
الأول والمترجم متعلق بالاسم الذي يترجم عنه والوقف على الصراط الثاني  
قيح لأنه مضاف إلى الذين والوقف على الذين قبح لأن النعت عليهم صلة  
الذين والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد والوقف على النعت قبح لأن عليهم  
صلة النعت والوقف على عليهم جسر وليس تام لأن قوله غير المغضوب خفض  
على النعت للذين وقال — الفراء يجوز أن تخفضه على أن تكر الصراط  
عليه كأنك قلت أهدنا الصراط المستقيم صراط غير المغضوب عليهم  
فعلى هذا المذهب أيضاً لا يتم الوقف عليهم وقرأ ابن كثير غير المغضوب  
عليهم بالنصب على القطع من الهاء والميم في عليهم ومن الذين فلا يتم على  
هذا المذهب أيضاً الوقف على عليهم لأن المقطوع متعلق بالذي قطع  
منه وقال — الأخفش غير المغضوب عليهم منصوب على  
الاستثناء كأنه قال لا المغضوب عليهم فعلى هذا المذهب أيضاً  
لا يتم الوقف على عليهم لأن المستثنى متعلق بالمستثنى منه والوقف  
على غير قبح لأنها مضافة إلى المغضوب والوقف على المغضوب  
قبح لأن على في موضع رفع بالمغضوب وهي اسم مالم يسم فاعله  
فالمرقوع متعلق بالرافع والوقف على المغضوب عليهم جسر وليس  
تام لأن لا الضالير نسو على غير المغضوب والوقف على ولا  
قبح لأنها حرف نسو والوقف على الضالير تام ففي فاتحه الكتاب  
أربعة وقوف تامة على عدد أهل الخوف أولها اسم الله الرحمن  
الرحيم والثاني ملك يوم الدين والثالث وإياك ستعبدون والرابع ولا



الضالين وفيها على عدد أهل المدينة وأهل البصرة ثلثه وقوف ثمانية  
الأول ملك يوم الدين والثاني وأماك تستعير والثالث ولا الضالين

السطر  
السورة التي تذكر  
فيها البقرة

## السورة التي تذكر فيها البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم  
ان قال قائل كيف كتبوا في المصحف الميم والر والميم موصولا والهمزة مقطوعة  
لا ينبغي ان يتصل بغيره ينقض لانك لو قال لك قائل ما هجاء زندقية  
نقول زاي ياء ال وتكتبه مقطوعا لتفرق بين هجاء الحرف وبين قرأته  
فيقال له انما كتبوا الم وما شبهه موصولا لانه ليس هجاء لاسم معروف  
انما هي حروف اجتمعت يراد بكل حرف منها معنى ولو قطعت اذ جئت  
لكان صوابا فان قال قائل لم كتبوا جم عسوق بقطع الميم من العيز ولم يقطعوا  
المصر وكتبوا قبله حم قد جئت في اوائل سبع سور فصارت كأنها  
اسم للسورة ففقطعت مما قبلها لانها كالمستأنفة والعرب يقولون وقع  
في الحواميم وفي ال حم انشدا ابو عبيدة

جفت بالسبع اللواتي طولت • وميز بعدها قد أميدت  
ومثان ثلثت فكررت • وبالطواسير اللواتي ثلثت  
وبالحواميم اللواتي سبعت • وبالمفصل اللواتي فصلت

وقال الحميت

وجدنا لكم في ال حواميم آية تأولها من اتقى ومجرب  
فهر قال وقع في ال حواميم جعل اسم الكلمة ونز قال وقع في الحواميم  
جعل حواميم كأنه حرف واحد منزلة قاييل وهابيل ويقال قد وقع في



الطوايسير فتح جمع طسم الطوايسير لأنك بنيتها على طس وت حذف الميم لأن  
 الجمع لا يحمل حروف اسم خماسي وقوله في القرآن المجيد وصاد والقرآن  
 ذي الزكر في قاف وصاد وجهان من جرهما كسبهما جر قاف من قاف قاف  
 وصاد فكسر الفاء والدال لاجتماع الساكنين لزمه ان يكتبه على لفظه لانه  
 قد خرج بالتعريب من صلاهما وقال الفراء لا استحب هذه القراءة  
 لاني لو اجرت له لقضيت على الحباب بان يتم وقال الاخفش من قرأ  
 صاد خفض الدال لاد صاد ايكون بعمك اي تعمله جعله امر من صايت  
 اصادي فتوزع على وزن فاضل من قاضيت ورام يارجل من راميت  
 كما قال الشاعر

وأخرى اصادي النفس عنها وانها الفرصة حرم ان تفرق ومصدر  
 آيت على باب القوافي كانا اصادي بها سر بامر الوحي ترعا  
 فعل هذا المذهب بك صاد على لفظها لأنها قد خرجت من صلاهما  
 وتعملت في وزن ورس كما تفعلت في صاد وقاف من قرأ نون بالوقف كتبه  
 جر قاف واجدا ومن قرأ نون بفتح النون لزمه ان يكتبه على لفظه للأعراب  
 الذي دخله وكذلك يس من سكر النون كتبهما جر قاف ومن فتحها كتبهما  
 على اللفظ وقرأ يس بفتح النون عيسى عيسى وقوله سلم على الياسين  
 كتبت على التمام لانها اسم وليست بهجاء وقوله ذلك الكتاب  
 لا ريب فيه في ذلك خمسة اوجه اظهر ان ترفعها بالم والمعنى  
 هذه الكلمات يا محمد ذلك الكتاب الذي وعدتك ان اوحيه اليك  
 فعل هذا المذهب لا يحسن الوقف على المر لانها من فوعة بذلك

ومال الآخر



وذلك ترفوع بها والرافع مضطرب الى المرفوع والوجه الثاني ان ترفع  
 ذلك بهدى وهدى به فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على الم لانها غير  
 متعلقة بما بعدها والوجه الثالث ان ترفع ذلك بما عاكس  
 لها المتصلة بفي والوجه الرابع ان ترفعه بموضع لا ريب فيه  
 كانك قلت ذلك الكتاب هو هدى والوجه الخامس ان ترفع ذلك  
 بالكتاب والكتاب به فعلى هذه الثلاثة المذاهب يحسن الوقف على  
 الم لانها مستغنية عما بعدها وقال الاخفش ذلك مبتدأ  
 والكتاب نعت له ولا ريب فيه خبر المبتدأ فانكر ذلك السجستاني  
 وقال اول سورة الرعد بذلك على انه ليس كما ظن الاخفش لانه لم يذكر  
 رباً ولا شيئاً يكون خبراً في اول سورة الرعد المرتك ايات الكتاب  
 لا يجوز ان يكون ايات الكتاب نعتاً لتلك لان هذا وذلك وما اشق  
 منهم لا يتبع هذا الاسم فيه الالف واللام كقولك هذا الرجل وذلك الرجل  
 وتلك المرأة والوقف على ذلك قبيح لان الكتاب ينزل جنسه كقولك  
 ذلك الرجل وذلك الكتاب وذلك المال وذلك الدرهم فانما ينزل جنسه  
 بالذى بعده والوقف على الكتاب قبيح لان لا ريب بصله الكتاب والصله  
 والموصول بمنزلة حرف واحد فان جعلت لا ريب فيه خبراً لذلك لم يحسن  
 الوقف ايضاً على الكتاب لان المرفوع مضطرب الى رافعه والوقف على  
 قبيح لانها ناصبة لما بعدها مضطربة اليه وفي هدى سبعة  
 اوجه الرفع باضمار هو كانك هو هدى للمقير فعلى هذا المذهب  
 يحسن الوقف على فيه ولا يتم لان هدى مع رافعه متعلقان بالاول

وهذا غلط  
 ولا يجوز ان يكون  
 خبراً في اول سورة  
 الرعد



والوقوف على الرب قبيح لان فيه خبر التبريه فهي مضطرة الى ما قبلها  
 والوح **هـ** الثاني ان ترفع هدى بذلك وعلى هذا المذهب  
 لا تحسن الوقوف على الرب ولا على فيه لانهما خبران لما قبلهما واخبار  
 مضطرا الى الذي خبر به عنه والوح **هـ** الثالث ان ترفع هدى  
 على الاتباع لموضع لارب فيه كانك قلت الكتاب حوى هدى فعلى  
 هذا المذهب لانه الوقوف على الرب ولا تحسن **هـ** ويحسن الوقوف على  
 فيه لان الهدى ليس بخير لما قبله والوح **هـ** الرابع ان ترفع الهدى  
 بفيه فيتم الكلام على قوله لارب ثم يتدى فيه هدى للمتغير ويكون  
 معنى لارب لا شك قال ابو بكر وجئنا ان حلام النخوين طعن  
 على هذا المذهب وقال في الوقوف على لارب خطأ لان الكتاب لا عابد  
 له في صلته ومستحيل ان تخلوا الصلة والصفة من عايد على الموصول  
 والموصوف قال ابو بكر وهذا تفحيم منه وتعسف شديد  
 لان جماعة من اهل النخوة رضي مذهبهم عرف هدا من جوابهم واخذ  
 الناس عنهم بالقبول ولم يذهبوا الى ان الكتاب حلام عايد في صلته  
 او صفته لكنهم اضمروا محلا لتصل به هاء فالمحل خبر التبريه  
 والهاء عايدة للكتاب والقي المحل والهاء لوضوح معنيهما **هـ**  
 ولو ظهر في اللفظ لقب لارب في هدى فكان الاختصار في هذا  
 الموضع اولى واشبه اذ خبر التبريه لا يستلزم كراهته في حال  
 نصب الاسم ولا رفعه وقول العرب ان رزنا فلا يراحم هذا  
 وان رزنا فلا يراحم وهم يضمرون في كل الوجهين **هـ** وهذا وجه



صحيح في العربية غير بعيد في قياس النحو وترتيبهم والوجه الخامس  
ان نصب هدى على القطع من ذلك والوجه السادس ان نصبه على  
القطع من الكتاب والسابع ان نصبه على القطع من الهاء في فيه فعلى  
هو لا اللثة الوجه لا يحسن الوقف على الرب وتحسن على فيه ولا يتم  
لان المقطوع متعلو بالمقطوع منه والوقف على هدى فيج لان اللام صلة  
وهو ناقص محتاج اليها وقوله الذين يؤمنون بالغيب في الدين اربعة  
أوجه اخفض على النعت للمتيقن والنصب على المدح والرفع على المدح  
كانك قلت هم الذين يؤمنون بالغيب فعلى هو لا اللثة الوجه يحسن  
الوقف على المتيقن ولا يتم لتعلق النعت بالمنعوت والمدح بالمدح  
والوجه الرابع ان ترفعهم بما عاك من قوله اولئك على هدى من ربهم  
فعلى هذا المذهب تم الوقف على المتيقن لان الذين غاب متعلو بهم والوقف  
على الذين فيج لان لا يؤمنون صلة الذين والصلة والموصول منزله حرف واحد  
والوقف على يؤمنون فيج لان الغيب صلة يؤمنون وهي متعلقة به  
والوقف على الغيب حسر وليس تام لان قوله ويقومون الصلاة نسو على يؤمنون  
بالغيب والوقف على يؤمنون فيج لان الصلاة منصوبة بيقومون والناصب  
متعلو بالمنصوب والوقف على الصلاة حسر وليس تام لان تنفقون نسو على  
يؤمنون كانه قال وسفقون بما رزقناهم ورزقناهم صلة ما كانه قال  
ومن رزقنا ايامهم سفقون والوقف على تنفقون حسر وليس تام لان قوله  
والذين يؤمنون بما انزل اليك نسو على الذين يؤمنون بالغيب  
والوقف على الذين على يؤمنون فيج لما وصفنا في الحرف الاول



والوقف على ما وعلى اوليك قبيح لان انزل صله ما والى صله انزل والوقف  
 على اليك ليس تمام لانما الثانيه نسوة على الاولى والوقف على الآخرة قبيح  
 لان الباصلة توفون والوقف على هم قبيح لانهم مرفوعون على مرفوعون  
 والوقف على توفون حسر وليس تمام لان الذي تغدو متعلوبه من جهة  
 المعنى والوقف على اوليك قبيح لانهم مرفوعون على والوقف  
 على هم حسر وليس تمام لان قوله واو اليك هم المفلحون لسوء على اوليك  
 على هداى من نهم وفي قوله واو اليك هم المفلحون وهما از شئت  
 رفعت اوليك مما عا دهنهم ورفعت هم بالمفليحيز والمفليحيز بهم  
 والوحى الثانى ان ترفع اوليك بالمفليحيز والمفليحيز باو اليك ويجعل  
 هم عماد الالف واللام فعلى هذا المذهب لانهم الوقف على اوليك  
 ولا على هم والوقف على قوله واو اليك هم المفلحون تمام لان قوله ان  
 الذين كفروا كلام مبتدأ منقطع من الذى قبله والوقف على ان  
 قبيح وعلى الذين قبيح لان كفروا صلة الذين والصلة والموصوك  
 بمنزلة حرف واحد والوقف على كفروا قبيح لان سوا خبر  
 ان والوقف على سوا قبيح لان قوله انذرتهم ام لم تنذروهم  
 متعلوب سوا والوقف على انذرتهم قبيح لان ام نسوة على الفعل  
 الاول وهما منزلة حرف واحد والوقف على ان لم تنذروهم قبيح  
 لان قوله لا توفون فيه المعنى والفائدة والوقف على توفون  
 حسر وليس تمام لان قوله ختم الله على قلوبهم متعلوب بالاول من  
 جهة المعنى هذا اذا ضممت مع ختم قد وجعلته جالا



للضمير الذي في يومئذ تفديره خاتما لله على قلوبهم فان جعلته استئناف  
 دعاء عليهم ولم يتوكل كالكان الوقف على يومئذ تاما والوقف على ختم الله  
 قبيح لان على صلة ختم والوقف على قلوبهم حسن وليس تام لان قوله وعلى  
 سمعهم ليس على قوله على قلوبهم والوقف على سمعهم حسن لان قوله وعلى  
 ابصارهم غشاة استدارة والغشاة مرفوعة وعلى وروي المفضل  
 عن عاصم وعلى ابصارهم غشاة ففي نصب الغشاة وجهان ان ثبت نصبها  
 لختم على معنى ختم عليها غشاة وان ثبت نصبها باضمار وجعل على  
 ابصارهم غشاة فاذا نصبها بفعل مضمر كان الوقف على ابصارهم احسن  
 منه اذ انصب الغشاة بختم والوقف على الغشاة حسن والوقف  
 على قوله ولهم عذاب عظيم تام والوقف على قوله ومن الناس قبيح لان  
 من مرفوعة بمن والوقف على من قبيح لان يقول صلة من والوقف على  
 يقول قبيح لان امنا بالله كلام محكي ويقول حكايه فلا يتم الوقف على  
 الحكايه دون المحكي والوقف على قوله وما هم بمؤمنين حسن وليس تام لان  
 قوله تخادعوا الله في موضع نصب على اكمال من هم كانه قال تخادعوا الله  
 والوقف على قوله والذين امنوا احسن والوقف على قوله وما تخادعوا قبيح  
 لان ما يحذر والامحقة ولا احسن الوقف قبلها والوقف على قوله الا انفس  
 انفسهم حسن والوقف على قوله وما يشعرون حسن والوقف على قوله في قلوبهم  
 مرض حسن والوقف على قلوبهم قبيح لان المرض مرفوع وفي المرفوع مضطر  
 لا الرفع والوقف على قوله مرضا احسن والوقف على انهم قبيح لان انما  
 صلة لقوله ولهم والصلة متعلقة بالموضوع والوقف على كانوا قبيح

والوقف على قلوبهم  
 حسن وليس تام



لان خير كان ما عاين من كد ونون والوقف على كد ونون حسن والوقف على اذا قبيح لانها  
 مع الفعل الذي يعدها شرط والوقف على قيل لهم قبيح لان قوله لا تفسدوا  
 في الارض محكي وكذلك الوقف على القول في جميع القرآن قبيح لان  
 الكلام الذي يعده محكي والوقف على مصلح خير حسن والوقف على الا  
 قبيح لانها افتاج للكلام والوقف على المفسد من حسن والوقف على  
 يشعرون حسن والوقف على قوله كما امر الناس قبيح لان قالوا انؤمن جواب  
 لا اذا والوقف على تعلمون حسن والوقف على مستهزون حسن والوقف  
 على نعمون حسن والوقف على مقتدون حسن وقال السجستاني  
 لا اوجب استيناف الله يستهزئ بهم ولا استيناف والله خير الماكرين  
 ح اصله ما قبله قال ابو بكر والمعنى هذا الذي ذكره  
 لانه حسن الاستدراك قوله الله يستهزئ بهم على معنى الله نجو لهم  
 والخطي فعلهم كما يقولون ان فلانا يستهزئ به منذ اليوم اذا فعل  
 فعلا غابه الناس واخروه عليه فكان عيب الناس له بمنزلة الاستهزاء  
 به الدليل على هذا قوله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم  
 آيات الله تكفربها وتستهزأ بها فالآيات لا تعقل الاستهزاء  
 والسخرية انما المعنى كفربها وتغاب وقال اصحابنا الله  
 يستهزئ بهم معناه يحازهم على استهزائهم فيكون الاستهزاء  
 والمكر واخذ ببعده واقعه بهم والوقف على يبصرون حسن  
 وقوله صم بكم عني مرفوعون على الذم باضمارهم صم بكم عني وفي  
 رآه عبد الله صما بكم عني فجاوز النصيب على الذم كما قال الملعون



أَيْنَمَا يَفُوقُوا أَخَذُوا وَكَمَا قَالَ وَأَمَّا نُهُ بِجَالِهِ الْكَطْبُ وَكَمَا قَالَ الشَّاعِرُ  
 سَقَوْنِي الْحَمْرَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَيْبٍ وَزُورٍ  
 فَصَبَّ عُدَاةَ اللَّهِ عَلَى الزِّمِّ فَالْوَقْفُ عَلَى تَصَرُّوهِ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ صَوَابٌ  
 جَسْرٌ وَالْوَقْفُ عَلَى الظُّلُمَاتِ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّهُ لَا بُصْرَةَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى  
 أَحَدٍ كَأَنَّهُ قَالَ غَيْرُ مُبْصِرٍ وَالْوَحْدَانِ الْآخِرُ لَأَنَّهُ نَصَبٌ صَّمَايَرُ كَهُمْ  
 كَالصَّمِّ قَالَ وَبَرَّكُمُ صَّمَايَرُ عَمَّا أَفْعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لَأَنَّ جَسْرَ الْوَقْفِ عَلَى  
 يُبْصِرُونَ وَالْوَقْفُ عَلَى يَرْجِعُونَ حَسْرٌ وَلَيْسَ تَامٍ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ  
 السَّمَاءِ لَسَوْ عَلَى قَوْلِهِ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الذِّئْبِ اسْتَوْقَدْنَا أَوْ كَمَثَلِ صَيْبٍ  
 وَالْوَقْفُ عَلَى أَذَانِهِمْ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّهُ خَذَرٌ أَلْمُوتُ مَنُصُوبٌ عَلَى التَّقْسِيرِ وَهُوَ  
 مَتَعَلِقٌ بِجَعْلِهِ **وَالْوَقْفُ عَلَى الْكَافِرِ حَسْرٌ** **وَالْوَقْفُ عَلَى قَامُوا**  
**جَسْرٌ** **وَالْوَقْفُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَامٌ وَقَالَ** — مُجَاهِدٌ مَرَأَى  
 الْبَقْرَةَ أَرْبَعَ آيَاتٍ فِي نَعْتِ الْمُؤْمِنِينَ وَآيَاتٍ فِي نَعْتِ الْكَافِرِينَ وَثَلَاثُ  
 عَشْرَةَ آيَةً فِي نَعْتِ الْمُنَافِقِينَ فَأَمَّا فِي الْعَشِيرِ مِنَ الْوُقُوفِ فَهِيَ  
 الثَّلَاثَةُ الْأُولَى وَأَوَّلُهَا هُمُ الْمُنَافِقُونَ وَالثَّانِي وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
 وَالثَّلَاثُ أَيْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **وَالْوَقْفُ عَلَى تَقْوَى حَسْرٌ وَلَيْسَ**  
**تَامٍ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَأَيْتُمْ لِلرَّبِّ جُلُودَهُ**  
**وَالْوَقْفُ عَلَى رَبِّنا حَسْرٌ وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ رَزَقْنَاكُم حَسْرٌ وَهُوَ أَحْسَنُ**  
**مِنَ الْأُولَى لِأَنَّهُ لَا يَأْتِ بِعَدَدِهِ مَا تَعَلَّقَ بِهِ فِي اللَّفْظِ** **وَالْوَقْفُ عَلَى**  
**تَعْلَمُونَ تَامٌ** **وَالْوَقْفُ عَلَى عِبْدِنَا قَبِيحٌ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ جَوَابُ اجْزَاءِ**  
**وَالْوَقْفُ عَلَى مَثَلِهِ لَيْسَ تَامٍ لِأَنَّهُ دَعَا نَسُو عَلَيْهِ وَالْوَقْفُ عَلَى**

الوقف ميم



صَادِقَاتٍ قَاتِمٍ وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ مَعْنَى الْإِيهَادِ عُسُوا  
شَهَادَتِكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ تَفْعَلُوا فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَانْقُضُوا  
النَّارَ فَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ لَا يَتِمُّ الْوُقُوفُ عَلَى صَادِقِينَ ۝ وَالْوُقُوفُ عَلَى لَمْ  
تَفْعَلُوا قَبِيحٌ لِأَنَّهُ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَاجْازِمٌ وَالْمَجْزُومُ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ ۝  
وَالْوُقُوفُ عَلَى تَفْعَلُوا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي قَبِيحٌ لِأَنَّ الْفَاءَ جَوَابُ الْجَزَاءِ ۝  
وَالْوُقُوفُ عَلَى النَّارِ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ الَّتِي تَعْنِيهَا وَالْوُقُوفُ عَلَى قَوْلِهِ وَقَدْ هِيَ قَبِيحٌ  
لِأَنَّ الْوُقُوفَ مَرْفُوعٌ بِالنَّاسِ وَهُمَا فِي صَلَهِ الَّتِي وَالْمَعْنَى الْعُودُ عَلَى الَّتِي فَلَا يَجُوزُ  
الْوُقُوفُ عَلَى مَرْفُوعٍ دُونَ رَافِعِهِ ۝ وَالْوُقُوفُ عَلَى الْحِجَارَةِ عَلَى ضَرْبَيْنِ  
جَعَلْتُ أُعِدَّتْ جَاءَ النَّارَ عَلَى مَعْنَى مُعَدَّةٍ لِلْكَافِرِينَ وَأَضْمَرْتُ مَعَهُ  
قَدْ كَمَا قَالَ أَوْ جَاءَ كُمْ حَصْرَتْ صُدْرُكُمْ فَمَعْنَاهُ حِصْرَةٌ صُدُورُكُمْ مَعَ  
حِصْرَتْ قَدْ مَضْمُورَةٌ لِأَنَّ الْمَاضِيَ لَا يَكُونُ جَاءَ إِلَّا مَعَ قَدْ قَالَ الشَّاعِرُ  
تَصَانِي وَأَمْسَى عَلَاهُ الْكِبَرُ وَأَضْحَى لِحُمْرَةِ حَبَلٍ غَزَزَ  
أَرَادَ وَأَمْسَى قَدْ عَلَاهُ الْخُبَرُ فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لَا يَتِمُّ الْوُقُوفُ عَلَى الْحِجَارَةِ  
وَالْوَحْشَةُ الْآخِرَةُ أَنْ يَكُونَ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ كَلَامًا مُنْقَطِعًا مِمَّا  
قَبْلَهُ كَمَا قَالَ وَذَلِكَ ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ كَانَ الْوُقُوفُ عَلَى  
النَّارِ أَجْسَرُ مِنْهُ فِي الْمَذْهَبِ الْأَوَّلِ وَأَمَّا مَا أَجْتَمَعَ عَلَيْهِ بِالتَّامِّ لِأَنَّهُ  
مُتَعَلِّقٌ بِهِ مِنْ هَجْهِ الْمَعْنَى وَقَالَ السَّجَّسْتَانِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ  
مِنْ صَلَهِ الَّتِي كَمَا قَالَ فِي آلِ عِمْرَانَ وَانْقُضُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ لَيْلَةَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَدْ وَصَلَتْ  
بِقَوْلِهِ وَقَدْ هِيَ النَّاسُ فَلَا جُوزَ أَنْ تُوصَلَ صَلَهِ ثَانِيَةً ۝



وَفِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ لِلْبَيْتِ لَهَا صِلَةٌ غَيْرُ أَعْدَتْ **●** وَالْوُقُوفُ عَلَى أَمْنٍ وَغَيْرِ  
 تَامٍ لِأَنَّهُمْ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ بِلَيْسٍ مَعْنَى وَشَرِّ الدِّينِ أَمْنٌ وَأَمَّا لَهُمْ وَلَهُمْ  
 لَهُمْ فَلَمَّا سَقَطَ الْخَافِضُ عَلَى الْفَعْلِ **●** وَالْوُقُوفُ عَلَى لَهُمْ قَبِيحٌ لِأَنَّ كِتَابَ  
 فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ بَانَ **●** وَالْوُقُوفُ عَلَى أَكْنَائِ قَبِيحٌ لِأَنَّهُ تَجَرُّدٌ صِلَةٌ أَكْنَائِ  
 وَالْوُقُوفُ عَلَى الْإِهَارِ حَسْرَةٍ وَلَيْسَ تَامٍ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ كَلَّمَارُ فُقُوَامَتِهَا مِنْ غَيْرِ  
 مِنْ وَصْفِ أَكْنَائِ وَالْوُقُوفُ عَلَى قَوْلِهِ مُتَشَابِهًا وَعَلَى مَطْهَرٍ مِمَّنْزِلِهِ  
 الْوُقُوفُ عَلَى الْإِهَارِ وَالْوُقُوفُ عَلَى ظَالِمٍ تَامٍ **●** وَالْوُقُوفُ عَلَى اللَّهِ قَبِيحٌ  
 لِأَنَّهُ لَا يَسْتَحْيِي خَيْرًا **●** وَالْوُقُوفُ عَلَى لَيْسَ تَحْيِي غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّهُ يَصْرُفُ مَعْلُوقٌ  
 بِلَيْسٍ تَحْيِي وَفِي الْبُعُوضَةِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ أَحَدُهَا أَنْ تَنْصِبَهَا عَلَى  
 الْإِتْبَاعِ لِلْمَثَلِ وَتَجْعَلَ مَا تَوَكَّيْدًا كَأَنَّكَ فَتَ مَثَلًا بُعُوضَةٍ فَعَلَى  
 هَذَا الْمَذْهَبِ أَحْسَنُ الْوُقُوفِ عَلَى مَا وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنْ تَنْصِبَ مَا  
 عَلَى الْإِتْبَاعِ لِلْمَثَلِ وَتَنْصِبَ الْبُعُوضَةَ عَلَى اسْتِقْطَاطٍ يَزِيدُ كَانَهُ وَالْمَثَلُ مَا  
 يَزِيدُ بُعُوضَهُ فَلَمَّا اسْتَقْطَطَ الْخَافِضُ نَصَبَ لَأَنَّهُ جَعَلَ أَعْرَابَ بَرَفِيحًا  
 بَعْدَ مَا لِيَعْلَمَ أَنْ مَعْنَاهَا مُرَادُ انْشِدَانَا أَبُو الْعَبَّاسِ **●**

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَا قَرْنَا إِلَى قَدِيمٍ وَلَا حَبَالٍ مُحِبٍّ وَأَصِيلٍ نَصْلٍ  
 أَرَادَ مَا مِنْ قُرْآنٍ قَلَمًا اسْتَقْطَطَ مِنْ نَصَبٍ وَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ أَحْسَنُ  
 أَنْ تَقِفَ عَلَى قَوْلِهِ مَثَلًا لِأَنَّ الْبُعُوضَةَ فِي صَلَهِ مَا وَالْوَجْهَ الثَّالِثَ  
 أَنْ تَنْصِبَ الْبُعُوضَةَ عَلَى الْإِتْبَاعِ لِمَا وَتَنْصِبَ مَا عَلَى الْإِتْبَاعِ لِلْمَثَلِ  
 فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ أَيْضًا أَحْسَنُ الْوُقُوفِ عَلَى مَا لِأَنَّ الْبُعُوضَةَ مُتَمِّمَةٌ  
 لِمَا وَتَحْوِزُ فِي الْعَرَبِيِّ مَثَلًا مَا بُعُوضَةٌ بِالرَّفْعِ عَلَى مَعْنَى مَا هُوَ بُعُوضَةٌ

وَفِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ لِلْبَيْتِ لَهَا صِلَةٌ غَيْرُ أَعْدَتْ **●** وَالْوُقُوفُ عَلَى أَمْنٍ وَغَيْرِ  
 تَامٍ لِأَنَّهُمْ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ بِلَيْسٍ مَعْنَى وَشَرِّ الدِّينِ أَمْنٌ وَأَمَّا لَهُمْ وَلَهُمْ  
 لَهُمْ فَلَمَّا سَقَطَ الْخَافِضُ عَلَى الْفَعْلِ **●** وَالْوُقُوفُ عَلَى لَهُمْ قَبِيحٌ لِأَنَّ كِتَابَ  
 فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ بَانَ **●** وَالْوُقُوفُ عَلَى أَكْنَائِ قَبِيحٌ لِأَنَّهُ تَجَرُّدٌ صِلَةٌ أَكْنَائِ  
 وَالْوُقُوفُ عَلَى الْإِهَارِ حَسْرَةٍ وَلَيْسَ تَامٍ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ كَلَّمَارُ فُقُوَامَتِهَا مِنْ غَيْرِ  
 مِنْ وَصْفِ أَكْنَائِ وَالْوُقُوفُ عَلَى قَوْلِهِ مُتَشَابِهًا وَعَلَى مَطْهَرٍ مِمَّنْزِلِهِ  
 الْوُقُوفُ عَلَى الْإِهَارِ وَالْوُقُوفُ عَلَى ظَالِمٍ تَامٍ **●** وَالْوُقُوفُ عَلَى اللَّهِ قَبِيحٌ  
 لِأَنَّهُ لَا يَسْتَحْيِي خَيْرًا **●** وَالْوُقُوفُ عَلَى لَيْسَ تَحْيِي غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّهُ يَصْرُفُ مَعْلُوقٌ  
 بِلَيْسٍ تَحْيِي وَفِي الْبُعُوضَةِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ أَحَدُهَا أَنْ تَنْصِبَهَا عَلَى  
 الْإِتْبَاعِ لِلْمَثَلِ وَتَجْعَلَ مَا تَوَكَّيْدًا كَأَنَّكَ فَتَ مَثَلًا بُعُوضَةٍ فَعَلَى  
 هَذَا الْمَذْهَبِ أَحْسَنُ الْوُقُوفِ عَلَى مَا وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنْ تَنْصِبَ مَا  
 عَلَى الْإِتْبَاعِ لِلْمَثَلِ وَتَنْصِبَ الْبُعُوضَةَ عَلَى اسْتِقْطَاطٍ يَزِيدُ كَانَهُ وَالْمَثَلُ مَا  
 يَزِيدُ بُعُوضَهُ فَلَمَّا اسْتَقْطَطَ الْخَافِضُ نَصَبَ لَأَنَّهُ جَعَلَ أَعْرَابَ بَرَفِيحًا  
 بَعْدَ مَا لِيَعْلَمَ أَنْ مَعْنَاهَا مُرَادُ انْشِدَانَا أَبُو الْعَبَّاسِ **●**



فعلم هذا المذهب لا يتم الوقف على ما لأن البعوضة في الصلوة ●  
 والوقف على قوله فما فوقها جسر والوقف على البعوضة غير تمام لانها  
 فوقها منسوبة عليها والوقف على آمنوا قبيح لان الفاء جواب اما  
 والوقف على زعم غير تمام لان اما الثانية منسوبة على الاولى وقوله الذر  
 منسوبة على الله من تعدى الذر اربعة اوجه ● الخفض على النعت  
 للفاسقين والنصب والرفع على الذم لهم فعلى هذه الوجة لانهم الوقف  
 على الفاسقين والوجه الرابع ان ترفعهم بما عدا من قوله اوليك هم  
 الكافرون وعلى هذا المذهب يتم الوقف على الفاسقين ● وقوله كيف  
 تكفرون بالله الوقف على كيف قبيح لانها حرف الاستفهام والوقف على  
 تكفرون بالله غير تمام وهو جسر وانما الحكم عليه بالتمام لان قوله ●  
 امواتا حال كانه قال كيف تكفرون بالله وهبده حالهم وقال  
 السجستانى الوقف على قوله فاجيباكم لانهم انما اوتوا بما يعرفونه  
 ويقررونه وذلك انهم كانوا يقررون بانهم كانوا امواتا اذ كانوا طغيا  
 في اصلاب آبايهم ثم اجبوا من النطف ولم يكونوا يعترفون باحياء بعد  
 الموت فقال ● وطل موئخا لهم كيف تكفرون بالله اى وحكم كيف  
 تكفرون بالله وكنت امواتا فاجيباكم ثم ابتدأ فقال ثم مميتكم ثم  
 يحسبكم ثم اليه ترجعون قال ● ليوبكر وهذا الناي والمنقضة  
 عليه الآية لانه زعم ان الله عز وجل لا يؤخهم الا على ما يعترفون  
 به وقد قال كيف تكفرون فؤخهم بالكفر ولم يكونوا يعترفون بانهم  
 كفار ● فار قال قائل ما تقول في قوله وقالوا ما هي الاجيانشا الدنيا



مَوْتُ وَحَيَا كَيْفَ اعترفوا بالحياة بعد موت قبل له معناه موت وحيًا  
اولادنا بعدنا فكان حياة اولادنا حياة لنا وقال قوم معناه موت  
وحيًا بذكر اولادنا ووهو شبيه بالقول الاول وقال السجستاني  
هذا من المقدم والمؤخر اذ حيا وموت كما قال يا مريم اقنتي لربك  
واسجدي واركعي مع الراكعين فمعناه واركعي مع الراكعين واسجدي  
وكما قال فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فمعناه اذا  
استعدت بالله من الشيطان الرجيم فاقرأ القرآن لان الاستعاذة اما تكون  
قبل القراءة لا بعدها واجب بقول ابي النجم يكرر مرارته كان شفيقه اللبيب

تَعْلَهُ مِنْ حَلٍ وَنَهْلِهِ  
اراد سهله ونعله لان النهل الشربة الاولى والعلل بعد ذلك كما قال  
وعللنا عللا بعد نهل وقال الآخر

هَلْ عِنْدَ بَعْدِ لَوْ اِدْ صَدَى مِنْ نَهْلِهِ فِي الْيَوْمِ اَوْ فِي غَدِ  
الصدى العطشان يقال للعطشان صدًا وصدًا وصدًا ويقال  
امراة صاكية وصدًا وصدًا ويقال تَعْلَهُ وَنَهْلُهُ

فقوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فمعناه فاذا  
استعدت فاقرأ خطا لان المتعالم عند جميع الناس انه اذا ارادت  
قراءة القرآن فاستعذ بالله لان الآية تدرك على انه امرنا بالاستعاذة وعلما  
عند قراءة القرآن ولو كان المعنى فاذا استعدت فاقرأ لم تكن الآية تدرك على  
انا امرنا بالاستعاذة بل كانت تدرك على انا امرنا بالقراءة بعد الاستعاذة وكما  
ان استعذ بالله من الشيطان لم لا نقرأ شيئا فلو كان كما قال وجب على كل

ما فيه

ها



مُسْتَعِيزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ ۝ وَقَوْلُهُ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي  
وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ۝ إِنَّمَا قَدَّمَ السُّجُودَ عَلَى الرُّكُوعِ لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا وَجَدَتْ  
الْفِعْلَ لِيَنْفَعَنَّ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَفِي طَلَبٍ وَاحِدٍ كَانَ يُقَدِّمُ هَذَا عَلَى هَذَا  
وَهَذَا عَلَى هَذَا بِمَنْزِلِهِ فَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ ۝ إِنَّمَا لَفَعَانَتْ فِي طَلَبٍ وَاحِدٍ  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا  
بَيَاسًا فَالْبَاسُ الشَّدَّةُ ۝ إِنَّمَا تَفَعُّ الشَّدَّةُ بِهِمْ قَبْلَ وَقُوعِ الْهَلَاكِ فَقَالَ  
الْفَرَارُ لِمَا كَانَتْ الشَّدَّةُ وَالْهَلَاكُ نَفَعَانَتْ فِي وَقْتٍ كَانَ يُقَدِّمُ هَذَا عَلَى هَذَا  
بِمَنْزِلِهِ وَهَذَا بِمَنْزِلِهِ قَوْلُكَ فِي الْكَلَامِ اعْطَيْتَنِي فَاحْسِنْتَ وَاحْسِنْتَ فَاعْطَيْتَنِي  
لِأَنَّ الْإِحْسَانَ وَالْعَطِيَّةَ يَفْعَلَانِ فِي وَقْتٍ فَهَذَا أَصَحُّ مِنْ أَنْ يُجْعَلَ مِنَ  
التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ عَلَى مَا زَعَمَ السَّجَّسْتَانِ ۝ وَالْوُقُوفُ عِنْدِي عَلَى رُجْعُونَ  
وَالْوُقُوفُ عَلَى فَاحِيَاكُمْ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ ثُمَّ يَمِيتُكُمْ لَسَوْعٍ عَلَيْهِ وَمُتَّصِلٌ بِهِ  
وَلَسَوْعٍ هُوَ مُشْتَانٌ عَلَى مَا زَعَمَ السَّجَّسْتَانِ ۝ وَالْوُقُوفُ عَلَى قَوْلِهِ جَمِيعًا  
جَسْرٌ وَالْوُقُوفُ عَلَى عَلِيمٍ تَامٌ ۝ وَالْوُقُوفُ عَلَى لِيْلَةٍ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ تَامٌ ۝  
وَالْوُقُوفُ عَلَى صَادِقِينَ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ اسْجُدْ بَيْنَ يَدَيْكَ جَوَابٌ مِنَ الْمَلَايِكَةِ  
لِسُؤَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّهُمْ ۝ وَالْوُقُوفُ عَلَى الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ أَحْسَنُ مِنَ الْوُقُوفِ عَلَى  
صَادِقِينَ ۝ وَالْوُقُوفُ عَلَى تَكْمُولِ تَامٍ ۝ وَالْوُقُوفُ عَلَى قَوْلِهِ فَسَجِدُوا غَيْرُ  
تَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ إِلَّا ابْلِيسَ هَسْتَنِي مِنَ السُّجُودِ وَلَا تَمُ الْوُقُوفُ عَلَى الْمُسْتَنِي مِنْهُ  
دُونَ الْإِسْتِثْنَاءِ ۝ وَالْوُقُوفُ عَلَى الظَّالِمِينَ أَحْسَنُ مِنَ الْوُقُوفِ عَلَى الظَّالِمِينَ خَيْرٌ  
وَالْوُقُوفُ عَلَى فَاحِيَاكُمْ مَا كَانَ فِيهِ جَسْرٌ وَالْوُقُوفُ عَلَى قَوْلِنَا أَهْبُطُوا  
جَسْرٌ ثُمَّ حَبَرَهُمْ أَنْ لَعَضَهُمْ لَعَضٌ عَدُوٌّ فَاسْتَنْفَ بَعْضُهُمْ وَرَفَعَهَا بِالْعَدُوِّ

على الوقوف



والعدو بها. والوقف على قوله قلنا اهبطوا منها جميعا حشر والوقف على  
يخرجون حشر تام والوقف على خالدين تام. والوقف على فارهبون حشر غير تام  
لان قوله وامنوا نسو على قوله فارهبون. والوقف على فاتقون حشر.  
والوقف على الراكعين حشر والوقف على الخاشعين حشر غير تام لان قوله  
الذين يظنون نعت للخاشعين والوقف على يظنون فتح لان المنصوبه بالنظر  
والوقف على بهم غير تام لان الثانية منسوقة على الاولى. والوقف على  
قوله واهم اليه راجعون تام. والوقف على العلمين حشر غير تام لان قوله  
واقبوا يومئذ نسو على اذكر واعني. والوقف على اليوم فتح لان لا يخرج  
نفس صله اليوم. والوقف على تنصرون حشر غير تام لان قوله واذبحناكم  
نسو على قوله اذكر واعني التي اعنت عليكم وكوزان تكون اذ صله لفعل  
مضمير كانه قال واذكروا اذبحناكم فعلى هذا المذهب حشر الوقف  
على تنصرون. والوقف على عظيم حشر والوقف على تنظرون حشر.  
والوقف على راس كل ايه الى قوله ولما كانوا انفسهم يظلمون حشر.  
والوقف على خطاياكم وعلى المحسنين حشر. والوقف على قوله انشبد  
الذي هو اذني بالذي هو خير حشر. والوقف على عاصيها واصلها حشر  
غير تام لان قوله انشبد لوز الذي هو اذني جواب من الله لبني اسرائيل  
على جهل التويج فيما سألوه وقال بعض المفسرين هو من كلام موسى  
وذلك انه غضب لما سألوه هذا فقال انشبد لوز الذي هو اذني  
بالذي هو خير وقوله اهبطوا مصر من قول الله جلتنا وده لانه قال  
فان لكم ما سألتم فلا يكون هذا الا من قول الله تعالى والوقف على الذلة



والمُسْكَنُ حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ وَبَاوَأَسْوُ عَلَى ضَرْبٍ وَالْوُقُوفُ عَلَى مِرَالِهِ حَسَنٌ  
 وَالْوُقُوفُ عَلَى الْكَوْحِ حَسَنٌ وَالْوُقُوفُ عَلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ تَامٌ  
 وَالْوُقُوفُ عَلَى تَحْرُوتٍ حَسَنٌ وَالْوُقُوفُ عَلَى قَوْلِهِ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ  
 قَوْلَهُ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَخْذِ الْمَشَاقِقِ وَقَالَ الْخَفَشُ  
 مَعْنَاهُ وَأَذِلْنَا مَشَاقِقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ فَقُلْنَا خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ  
 بِقُوَّةٍ وَالْوُقُوفُ عَلَى رُؤْسِ الْإِلَى لِمَا قَوْلُهُ لَا فَا رُضُّ وَلَا بَكْرٌ ثُمَّ يَتَدَرَّى فَيَقُولُ  
 عَوَانُ بْنُ ذَلِكَ أَيْ هِيَ عَوَانُ بَنِي الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ  
 وَقَالَ الْخَفَشُ الْعَوَانُ مَرْفُوعَةٌ عَلَى الْعَبْتِ لِلْبَقَرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ أَتَيْتُهَا  
 بِقَرَّةٍ عَوَانٌ وَهِيَ دَاغِلَةٌ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ نَعَالُهَا وَجَبَ تَقْدِيمُهَا إِلَيْهَا  
 فَامَّا الْحَسَنُ أَنْ يَقُولَ أَنَّهَا بَقَرَةٌ عَوَانُ بْنُ ذَلِكَ لَا فَا رُضُّ وَلَا بَكْرٌ لَمْ يَكُنْ  
 قَوْلُهُ لِأَنَّ ذَلِكَ كُنَايَةٌ عَنِ الْفَارِضِ وَالْبَكْرِ فَلَا يَفْدَمُ الْمَكْنَى عَلَى الظَّاهِرِ  
 فَلَمْ يَبْطَلْ فِي الْقَدَمِ بَطْلٌ فِي التَّأْخِيرِ وَالْوُقُوفُ عَلَى رُؤْسِ الْإِلَى لِمَا قَوْلُهُ  
 وَلَا تَسْقِي الْيَمْرُوتَ ثُمَّ يَتَدَرَّى فَيَقُولُ مُسْلِمَةٌ عَلَى مَعْنَى هِيَ مُسْلِمَةٌ وَالْوُقُوفُ  
 عَلَى تَشْيِيرِ الْأَرْضِ حَسَنٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَا يَفْعَلُ عَلَى ذُلُولٍ لِأَنَّ الْمَعْنَى  
 لَيْسَتْ بِذُلُولٍ فَتَشْيِيرُ الْأَرْضِ وَالْمُشِيرَةُ هِيَ الذِّلُّ وَالْوُقُوفُ عَلَى قَوْلِهِ  
 لَا شَيْءَ فِيهَا حَسَنٌ وَالْوُقُوفُ عَلَى يَفْعَلُونَ حَسَنٌ وَالْوُقُوفُ عَلَى فَادَارِ تَامٌ  
 فِيهَا حَسَنٌ وَالْوُقُوفُ عَلَى تَكْتُمُونَ حَسَنٌ مِنْهُ وَالْوُقُوفُ عَلَى قَوْلِهِ  
 أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً حَسَنٌ وَالْوُقُوفُ عَلَى قَوْلِهِ عِنْدَ رِجْلِكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ تَامٌ  
 وَالْوُقُوفُ عَلَى مَا يُعْلَنُونَ حَسَنٌ وَالْوُقُوفُ عَلَى يُظْهِرُونَ حَسَنٌ وَالْوُقُوفُ عَلَى قَوْلِهِ  
 تَمَّا قَلِيلًا حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ وَالْوُقُوفُ عَلَى تَكْسِبُونَ حَسَنٌ وَالْوُقُوفُ عَلَى



١٤  
فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون حسن والوقف على الصالحات غير حسن  
لأنه قد قال فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون فلو وقفنا على  
الصالحات كنا كنا قد اشر كنا بينهم وبين أصحاب النار والوقف على ميثاق  
بن اسرائيل غير تام لان قوله لا تعبدون الا الله متعلق بما قبله الميثاق كأنه  
قال اخذنا ميثاقهم بان لا تعبدون الا الله فلما اسقط الحاقض نصب  
والوقف على قوله لا يعبدون الا الله حسن ثم يتلوا وبالوالدين احسانا  
على معنى واستوصوا بالوالدين احسانا الذي على هذا قوله وفولوا للناس  
حسنا واقبلوا واثابوا فدل هذا على انه مضمرة والوقف على قوله وانتم  
معرضون حسن والوقف على تشهدون حسن والوقف على محرم عليكم  
اخر اجمع حسن والوقف على وتكفرون بعض حسن والوقف على الحياه  
التي احسن والوقف على شد العذاب حسن والوقف على وما الله  
بغافل عما تعملون حسن غير تام وقال السحسائي هو تام  
وهذا غلط لان قوله اولئك الذين اشدوا والمحياه الذين الاخر وصف  
فلا ينم الوقف على ما قبل الوصف ثم الوقف على رؤس الايات الى قوله فلما  
جاهم ما عرفوا كفروا به ثم الوقف على رؤس الايات الى قوله ولتجدنهم احصر  
الناس على حياه ومن الذين اشر كوا اي واحصر من الذين اشر كوا يعني  
المجوس وذلك ان المجوس كانت نجية ملوكهم زه هزاساك عشر الف  
سنة فقال الله عز وجل ولتجدنهم اي ولتجدن اليهود احرص الناس  
على حياه واحصر من الذين اشر كوا يعني المجوس ثم خبر عنهم فقال  
يود اهلهم لو لعمر الف سنة والوقف على ان يعمر حسن ٥



والوقف على قوله والله بصير مما يعملون **تَامَ** والوقف على قوله ولكن  
 الشياطين كفروا حسرتنا **تَامَ** لان قوله يعلمون الناس السجرات  
 حال من الشياطين كانه معلم من الناس السجرات وليكن الشياطين  
 كفروا في حال يعلمهم الناس السجرات وفي قوله وما انزل على الملوك  
 وجهان كوزان تكون ما منصوبه على السجرات السجرات ويعلمونهم  
 ما انزل على الملوك كوزان تكون حجة اذا كانت حجة  
 كان الوقف على السجرات حسرتنا اذا كانت منسوبة على السجرات  
 لانها اذا نسبت على السجرات كانت متعلقة به من جهة اللفظ  
 والمعنى واذا كانت حجة اذا كانت متعلقة به من جهة المعنى  
 لا من جهة اللفظ **تَامَ** والوقف على قوله فلا ترك حسرتنا **تَامَ**  
 لان قوله فيعلمون منها ما نسو على قوله يعلمون الناس السجرات  
 وكوزان تكون منسوبة على قوله انما نحن فتنه فيابون فيعلمون  
 والوقف على قوله ولا ينفهم حسرتنا والوقف على قوله لو كانوا  
 يعلمون **تَامَ** والوقف على قوله وقولوا انظروا واسمعو **تَامَ**  
 والوقف على قوله عذاب اليم حسرتنا والوقف على قوله خير فربكم  
 حسرتنا والوقف على قوله نأت خير منها او مثلها حسرتنا **تَامَ**  
 وقال السحسائي هو **تَامَ** وهذا غلط لان قوله الم انعلم  
 ان الله على كل شئ قدير وثبت لقدرته عز وجل على المحكي  
 ما هو خير من الابه المنسوخه وما هو اسهل فرايض منها **تَامَ**  
 وقال ابو عبيدة نأت خير منها معناه نأت منها اخير

لا يكون الوقف على قوله يعلمون منها ما نسو على قوله يعلمون الناس السجرات  
 لان قوله يعلمون منها ما نسو على قوله يعلمون الناس السجرات



والوقف على قوله له ملك السماوات والأرض حسن والوقف على قوله ولا نصير  
 حسن والوقف على قوله كما سئل موسى من قبل حسن والوقف على السبيل  
 حسن والوقف على قوله من بعد إيمانكم كفاراً حسن غير تام لأن قوله  
 حسداً من عند أنفسهم منصوب على التفسير غير الأول والوقف على من  
 بعد ما تبين لهم أحوال حسن وكذلك على يا مريم والوقف على قوله إن الله  
 على كل شيء قدير تام والوقف على الزكاه حسن والوقف على ما يعملون  
 نصير تام والوقف على قوله تلك أمانتهم حسن والوقف على قوله ان كنتم  
 صادقين حسن غير تام لأن قوله بلي من أسلم وجهه فمردودة على الجحد  
 المتقدم والوقف على وهم يتلون الكتاب حسن والوقف على يختلفون  
 تام والوقف على في خرابها حسن والوقف على عظيم تام  
 والوقف على فيهم وجه الله حسن وقوله فإنا نقول له كرتكوز على  
 معنيز لاشت جعلت فيكون نسفاً على نفوك كانه قال فإنا يقول  
 فيكون والوجه الآخر أن تجعل يكون رفوعاً على الاستيناف  
 وعلى المذهب الثاني يكون الوقف على كرا حسن منه على المذهب  
 الأول والوقف على فيكون تام ومثله لقوم يوقنون والوقف على  
 قوله بشيراً ونذيراً حسن وليس تام لأن قوله ولا تسأل عن أصحاب  
 الحجيم فتعالون الأول وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليت  
 شعبي ما فعل أبواي فأنزل الله عز وجل أنا أرسلناك بالبحر بشيراً  
 ونذيراً ولا تسأل عن أصحاب الحجيم ومن قرأوا لا تسأل بالرفع  
 على معنى ولست تسأل كان الوقف على نذير أحسن منه في المذهب

غير تام والوقف  
 على



الأول • والوقف على حتى تتبع ملتزم حسن والوقف على ولا نصير تام •  
 والوقف على قوله حتى تلاوته فيجوز لأن الذين مرفوعون على عداك مرفوعه  
 أولئك يؤمنون به والمرقوع متعلق بالرافع والوقف على يؤمنون به حسن  
 والوقف على هم الخاسرون تام • والوقف على العلم من غير تام لأن قوله  
 وألقوا يومئذ نسوة على أذكر وأنعمي والوقف على تبصرون تام •  
 والوقف على قوله ومن دُرِّي حسن والوقف على الظالمين تام • وقوله  
 واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى يُقرأ على وجهين واتخذوا كسر الخاء  
 واتخذوا بفتح الخاء فمن قرأ واتخذوا كسر الخاء وقف على مصلى وأبدأ  
 أمراً واتخذوا ومن قرأ واتخذوا بفتح الخاء لم يكن وقفه على مصلى تاماً  
 لأن واتخذوا نسوة على وأد جعلنا البيت مثابة للناس واتخذوا •  
 والوقف على قوله والركع السجود تام • والوقف على قوله وأذ ترفع  
 إبراهيم القواعد من البيت واسم عجل حسن ثم تتدري ربنا قبل  
 منا على معنى نقول لأن ربنا قبل منا وكذلك هي في قرآنهم مسجود  
 باظهار القول • والوقف على قوله وأجعلنا من ذكرك حسن  
 وليس تام لأن قوله ومن دُرِّي نسوة على الأول كأنه قال وأجعلنا  
 ذرئاً أمه مسلمة لك وكذلك الوقف على لك حسن وليس  
 تاماً والوقف على التواب الرحيم تام • والوقف على من سيفه نفسه  
 حسن والوقف على نبيه ويعقوب حسن والوقف على وأنتم مسلمون  
 حسن والوقف على آياتك ليس تاماً لأن إبراهيم واسم عجل واسم عجل  
 عن الآباء والوقف على إبراهيم واسم عجل فيجوز لأن الشله منزله حرف



والوقوف على قوله <sup>والسيف</sup> ولعقوب حسن <sup>والسيف</sup> ولست شام لان قوله لها وايداً منصوب  
على القطع من الهك والوقف على قوله مسلمون تام والوقف على ذلك حسن  
والوقف على ما كسبت حسن وكذلك الوقف على كسبت والوقف على  
ولا تسألون عما كانوا يعملون تام ● والوقف على انصارى تهتدون واتام  
وكذلك الوقف على وما كان من المشركين والوقف على قوله وهو  
السميع العليم تام ثم تبدى صبغة الله على معنى الزموا صبغة الله  
اي ح من الله وكذلك الوقف على وكبر له عابدون والوقف على قوله  
فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وحسن والوقف على قوله انتم اعلم  
اي الله تام وكذلك الوقف على وما الله بغافل عما تعملون وكذلك  
من يشا الى صراط مستقيم ومثله ويكون الرسول عليكم شهيداً  
وكذلك الاعلى الذي هو الله وكذلك لرؤف رحيم والوقف  
على قوله فولوا وجوهكم شطره حسن وكذلك وما نعصم بتابع  
قبلة بعض وكذلك ليكنوا ائمة ومم يعلمون ثم تبدى ائمة  
من ربك على معنى هو ائمة من ربك والوقف على قوله ولا اثم يعصي عليكم  
والعلم تهتدون على معنى ان جعلت كما صله للام المتقدم  
قبلة والوقف على بهتدون غير تام وان شئت جعلت كما جواباً  
لقوله واذكروني كانه قال فاذا كروني اذكرتم كما ارسلنا فيكم  
رسولاً منكم فالوقف على تهتدون تام ● والوقف على قوله ويعلمتم  
ما لم تكونوا تعلمون تام اذا كانت كما ارسلنا صله لما قبلها فان كانت  
جواباً لقوله فاذا كروني كان الوقف على قوله ما لم تكونوا تعلمون غير تام ●



وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ وَالْإِنْفُسُ وَالْثَمَرَاتُ حَسَنٌ وَالْوَقْفُ عَلَى الصَّابِرِينَ غَيْرُ نَامٍ  
لَا زِلَازٍ إِذَا صَابَتْهُمْ نَعَتْ لِلصَّابِرِينَ وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ يَطُوقَ بِهِمَا  
حَسَنٌ وَلَسْتَ نَامٍ وَالْوَقْفُ عَلَى وَيْلَعْنَهُمُ اللَّاعِنُونَ غَيْرُ نَامٍ لِأَنَّ الْإِسْتِثْنَاءَ  
وَلَا تَنْتَمِ الْكَلَامُ قَبْلَ الْإِسْتِثْنَاءِ وَالْوَقْفُ عَلَى وَمَاتُوا فِيهِمْ كَقَارِ قَبِيحٍ  
لَا زِلَازٍ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ خَيْرٌ أَنْ وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِمُ  
لَعْنَةُ اللَّهِ قَبِيحٌ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ وَالنَّاسَ مَنْسُوقُونَ عَلَى إِيَّاهِ تَعَالَى وَقَرَأَ  
الْحَسَنُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ بِالرَّفْعِ عَلَى مَعْنَى أَنْ يَلْعَنَهُمُ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَلَا تَنْتَمِ أَيْضًا عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ الْوَقْفُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ  
وَالنَّاسَ مَنْسُوقُونَ عَلَى النَّاوِيلِ وَالنَّاوِيلِ الرَّفْعِ وَالْوَقْفُ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ  
غَيْرُ نَامٍ لِأَنَّ ظِلَّ الزَّيْفِ فِيهَا مَنْصُوبٌ عَلَى الْقَطْعِ مِنَ الزَّنَى وَالْوَقْفُ عَلَى  
يُنْظَرُ وَزَوْعٍ عَلَى الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَامٍ وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ غَيْرُ نَامٍ لِأَنَّ الْكَلَامَ بَعْضُهُ نَسْوٌ عَلَى بَعْضٍ  
وَالْوَقْفُ عَلَى بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَبِيحٌ لِأَنَّ قَوْلَهُ لَا يَأْبَى اسْمُ أَنْ وَخَبَرُهَا  
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْوَقْفُ عَلَى وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْإِسْتِثْنَاءُ حَسَنٌ  
وَقَوْلُهُ وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ قَرَأْنَا فَعِ وَغَيْرُهُ بِأَهْلِ  
الْمَدِينَةِ وَعَبْدُ اللَّهِ بِرِغَامٍ الْيَحْصِي وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا بِالنَّارِ  
إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ  
بَفَتْحِ إِنْ وَقَرَأَ الزُّكُورُ وَجْهٌ دُوْعَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ وَأَبُو عَمْرٍو وَجْهٌ  
وَالْكَسَايُ وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا بِالنَّارِ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ  
بَفَتْحِ هُمَا جَمِيعًا وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ زَيْدُ الْقَعْقَاعِ يَقْرَأُ وَلَوْ يَأْتِ



الذين ظلموا باليأس ان القوة لله جميعا وان الله بكسرهما جميعا وروى اسمعيل  
عن الحسن ولو تولى الذين ظلموا بالتأان ان القوة لله وان الله بكسرهما جميعا  
فمن قرأ ولو تولى الذين ظلموا بالتأان ان القوة بالفتح كان الوقف على يوم العذاب  
حسنا غير تام وان منصوبه على التكسير كانه قال ولو تولى الذين  
ظلموا لا يرون العذاب تولى ان القوة لله جميعا ومن قرأ ولو تولى الذين  
ظلموا بالياء وفتح ان لم يفت على يوم العذاب لان ان منصوبه يدي وفتح  
كافيه من الاسم واخبر فلانهم الكلام قبلها ومن قرأ ولو تولى الذين ظلموا  
بالياء ان القوة بالكسر كان الوقف على يوم العذاب حسنا ثم يتبدل  
ان القوة لله جميعا بكسر الالف والروية واقعة على اذ يرون مكثفة  
بها كما قال ولو تولى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم ولو تولى اذ الظالمون  
في غمرات الموت ومن قرأ ولو تولى الذين ظلموا بالتأان ان القوة لله بكسر الالف  
كان الوقف على يوم العذاب حسنا وجواب او في هو لا الاوجه  
مخدوف كانه قال ولو تولى الذين كانوا يشركون عذاب الاخرة لعلموا  
حين يرونه ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب فحذف اجواب  
لمعرفة المخاطبين به كما قال امم هوقات انا اللبيل ساجدا وقاما  
ومعناه امم من هوقات خيرا من لسر نقابت فحذف اجواب وهذا  
معروف في كلام العرب قل امم والفيس

الا يا عييني في شنيني اويكي للملوك الذاهبين  
ملوك من عجز بن عجز ويساقون العشي يفتلون  
فلو في يوم معركة اصابوا ولكن في دنارني مريتا



أراد فلو في يوم معركه أصيبوا وكان كذا وكذا فحذف الجواب  
والوقف على وإن الله شديد العذاب حسن وليس تام لأن قوله أذنبوا  
الذين اتبعوا ثم ردد على أخ ترون العذاب كأنه قال ولو سأل الذين  
ظلموا أذنبوا الذين اتبعوا والوقف على يحبونهم بحب الله حسن والوقف  
على والذين آمنوا أشد حبا لله تام وكذلك ومما هم بخارجين من  
النار وكذلك فما أصبرهم على النار تام والوقف على قوله ذلك  
بأن الله نزل الكتاب بالحق حسن غير تام والوقف على شقاء يعيد تام  
والوقف على قوله وحيز الناس حسن غير تام وقال السجستاني  
هو تام وهذا خطأ لأن قوله أولئك الذين صدقوا خير وصدق عنهم  
فلا تتم الوقف قبله والوقف على المتقين تام والوقف على القيل  
حسن غير تام لأن قوله أكبر بأربع للبصائر فلا تتم الوقف قبله  
والوقف على قوله والآتي بالآتي حسن غير تام والوقف على قوله ذلك  
تحقيق من ربح ورحمة حسن وتمام الكلام عند قوله فلا تتم عليه  
إن الله غفور رحيم والوقف على قوله لعلمهم تهوون فتح لأربابا معدود  
منصوبة بكتب وهو الذي يسميه بعض خرم ما يسم فاعله والوقف  
على معدودات حسن وكذلك فعدة من أيام أخر وكذلك طعام  
مستكين والوقف على فهو خير له حسن ثم تدرك وإن تصوموا خير  
لكم على معنى وصيامكم خير لكم والوقف على إن كنتم تعلمون حسن  
وليس تام لأن قوله شهر رمضان مرفوع بإضمار ذلك شهر رمضان  
فذلك إشارة إلى ما تقدم وقرأ بجاء شهر رمضان فهذا



عَمَّعَيْنِ اِنْ نَصَبْتَ شَهْرَ رَمَضَانَ اَصْحَابُ صَوْمٍ وَاشْهَرُ رَمَضَانَ حَيْثُ الْوَقْفُ عَلَى  
اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ اِنْ نَصَبْتَ شَهْرَ رَمَضَانَ مُشْتَبِهًا مِنَ الصِّيَامِ كَانَتْ قُلْتُ  
كَيْفَ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ تَصُومُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ لَمْ يَتِمَّ الْوَقْفُ عَلَى اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
لَا اِنْ شَهْرَ رَمَضَانَ مُتَعَلِّقًا بِالصِّيَامِ وَالْوَقْفُ عَلَى مِنْ هُدًى وَالْفُرْقَانُ  
حَيْثُ وَكَذَلِكَ مُوَافِقٌ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَكَذَلِكَ مِنْ ابْوَابِهَا وَلَعَلَّكُمْ  
تُفْلِحُونَ وَالْقِسْطُ اَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَكَذَلِكَ وَاجِبَاتُ قِصَاصٍ  
وَكَذَلِكَ مِثْلُ مَا اَعْتَدَى عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ وَاعْلَمُوا اِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ  
وَكَذَلِكَ اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَقَوْلُهُ وَامُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ قَرَأَتْ  
الْعَوَامُّ وَامُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ بِنَصْبِ الْعُمْرَةِ وَقَرَأَ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ وَامُوا  
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ بِرَفْعِ الْعُمْرَةِ مِنْ نَصْبِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةُ لَمْ يَقِفْ عَلَى الْحَجِّ لِأَنَّ  
الْعُمْرَةَ مَنْسُوفَةٌ عَلَيْهِمَا وَمِنْ رَفْعِ الْعُمْرَةِ كَانَ وَقْفُهُ عَلَى الْحَجِّ حَسَنًا  
لِأَنَّ الْعُمْرَةَ مَرْفُوعَةٌ بِاللَّامِ وَالْوَقْفُ عَلَى فِيمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ حَيْثُ  
وَكَذَلِكَ ذَلِكَ لَمْ يَحْزَنْ اَهْلَهُ حَاضِرُ الْمَسْجِدِ الْكَرَامِ وَالْوَقْفُ عَلَى اِنَّ اللَّهَ  
شَدِيدُ الْعِقَابِ تَامٌ وَقَوْلُهُ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَكَ فِي الْحَجِّ  
كَانَ شَيْبَةً وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَالْإِعْشَاءُ وَالْعَمْرُ وَالْكَسَاءُ يُصْبَوْنَ هُنَّ كَالِهِنَّ  
بِالْأَشْوَابِ وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ يَرْفَعُ هُنَّ كَالِهِنَّ بِالشُّوَبِ وَكَانَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو  
يَرْفَعَانِ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ الشُّوَبِ وَنَصَبَانِ وَلَا جِدَالَكَ مِنْ نَصَبِ هُنَّ  
كَالِهِنَّ وَقَفَ عَلَى فِي الْحَجِّ وَلَمْ يَقِفْ عَلَى لِأَوَّلِهِ مَا بَعْدَهَا وَمِنْ رَفْعِ هُنَّ  
كَالِهِنَّ قَالَ — مِنْ سَعْدَانَ يَصِلُ الْوَقْفُ عَلَى لَا إِذَا رَفَعْتَ مَا بَعْدَهَا  
وَأَمَّا حُجُوزُ هَذَا الْمَضْطَرِّ وَالْوَقْفُ عَلَى فِي الْحَجِّ وَمِنْ نَصَبِ وَلَا جِدَالَكَ



في الحج ورفع ما قبله وقف على ولا رقت ولا فسوق وأبدا ولا جدالك في  
 الحج على معنى ولا شك في الحج أنه واجب في ذي الحجته والوقف على قوله  
 بعلمه الله تام والوقف على قوله فان خير الزاد التقوى حسن والوقف  
 على فانقوزنا ولي الباب تام والوقف على ان يتبعوا فضلا بربكم  
 حسن وكذا ذلك الوقف على قوله أو أشد ذكرًا والوقف على والله سريح  
 اكساب تام والوقف على قوله في أيام معدودات حسن وكذا ذلك  
 الوقف على قوله لمن اتقى وقوله ويهلكك اكرث والنسل قرأت العوام  
 ويهلكك اكرث والنسل بالنصب وقرأ الحسن ويهلكك اكرث والنسل  
 بالرفع فمن قرأ ويهلكك اكرث بالنصب نصبه على النسب على قوله ليفسد  
 ويهلكك اكرث فعلى هذا المذهب لا يوقف على لنفسه فيهما ومن  
 قرأ ويهلكك اكرث كان على معنيين ارفعته ويهلكك اكرث  
 على الابتداء والاستئناف وهو قول الرعييد وقف على قوله  
 ليفسد فيهما وأندأت ويهلكك ومن رفع ويهلكك على النسب على  
 ومن الناس من يعجبك ويهلكك وهو قول الفراء لم يقف على  
 ليفسد فيهما والوقف على ويهلكك اكرث والنسل تام والوقف  
 وكذا ذلك الوقف على الفساد والوقف على قوله فحسبه جهنم حسن  
 والوقف على قوله ابتغاء مرضات الله تام وكذا ذلك الوقف  
 على العباد وقوله والملايكه وقضى الامر يقرأ على وجهين  
 قرأت العوام والملايكه وقضى الامر بالرفع فعلى هذا المذهب  
 بحسن ان يقف على الملايكه وقرأ أبو جعفر في ظلال الغمام



والملايكة بالحفص فعلى هذا المذهب ايضا الحسن الوقف على الملايكة  
والابتداء وقضى الامر وقرأ ابن معاذ بن حنبل في ظلال الغمام والملايكة  
وقضا الامر بالحفص فعلى هذا المذهب لا الحسن الوقف على الملايكة  
ولكن توقف على قضا الامر وتبدأي والى الله ترجع الامور والوقف  
على الامور تام هـ والوقف على قوله من آية بنه حسن وكذلك  
ويستخرجون من الدين آمنوا وتبدأي والدين ايقوا فوهم يوم القيمة ثم  
توقف على يوم القيمة والوقف على من اكونا كنه حسن وكذلك  
نصر الله والوقف على ان نصر الله قريب تام هـ والوقف على امر السبل  
حسن والوقف على فان الله به عليم تام هـ والوقف على وهو كره لم  
حسن وكذلك وهو خير لكم وكذلك فهو شر لكم وانتم لا تعلمون  
تام هـ والمسجد اكرام حسن وكذلك اكرام عند الله وكذلك  
اكرام القتل وكذلك عن دينكم ان استطاعوا والوقف على فنيا  
خالدون تام هـ وكذلك والله غفور رحيم والوقف على قوله وانما  
اكرم من تفجعهما حسن والوقف على قوله قل العفو حسن وكذلك  
الدين والاخرة وكذلك قل اصلاحي لهم خير وكذلك وان غلطوا  
فاخوانكم وكذلك من المصلح والوقف على ان الله عز وجل حكيم تام هـ  
والوقف على ولو اعجبتم حسن وكذلك ولو اعجبكم وكذلك الى  
الحية والمغفرة باكنه والوقف على لعلمهم يتذكرون تام هـ  
والوقف على من حيث امركم الله حسن وكذلك الوقف على فالتواجز  
النسيتم وهو تام من الاول والوقف على وقد موالاتفسكم حسن هـ



وَالْوَقْفُ عَلَى مَا عَلِمُوا أَنَّهُمْ مُلَاقُوهُ تَامٌ ۝ وَكَذَلِكَ الْوَقْفُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْوَقْفُ  
 عَلَى تَبَرُّصِ بِنَفْسِهِ سَلْطَنَةً قُرْءَانِيَّةً وَكَذَلِكَ أَنْ كُنَّ يَوْمَئِذٍ بَالِيَةً وَالْيَوْمُ الْآخِرُ  
 وَالْوَقْفُ عَلَى وَلِلرَّجَالِ عَلَيْهِمْ رَجَبٌ جَسْرٌ وَالْوَقْفُ عَلَى وَالِدِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 تَامٌ ۝ وَالْوَقْفُ عَلَى أَوْسَرِ الْحِجَابِ جَسْرٌ وَكَذَلِكَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا  
 فِيمَا اقْتَدَتْ بِهِ وَكَذَلِكَ الْوَقْفُ عَلَى أَنْ ظَنَّا أَنْ نَقِيمَا جُدُودَ اللَّهِ ۝  
 وَكَذَلِكَ الْوَقْفُ عَلَى أَوْسَرِ حُجُومِهِمْ جَسْرٌ وَكَذَلِكَ وَلَا تُسَبِّحُوهُنَّ  
 ضَرَارَ التَّعْتَدُ وَأَوْ كَذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَكَذَلِكَ يَعِظُكُمْ بِهِ وَهُوَ الْغَرُّ  
 مِمَّا قَبْلَهُ وَالْوَقْفُ مَا عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ تَامٌ ۝ وَالْوَقْفُ عَلَى  
 إِذَا تَرَاوَعْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ جَسْرٌ وَكَذَلِكَ بَالِيَةً وَالْيَوْمُ الْآخِرُ وَكَذَلِكَ  
 لَكُمْ وَأَظْهَرُ وَكَذَلِكَ لَا تُسَبِّحُوهُنَّ وَأَوْ كَذَلِكَ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ  
 وَكَذَلِكَ وَتَشَاوَرِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَكَذَلِكَ إِذَا اسْلَمْتُمْ مَا لَيْتُمْ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَكَذَلِكَ فِيمَا قَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَكَذَلِكَ الْآنَ  
 يَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَكَذَلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ وَكَذَلِكَ يَعْلَمُ  
 مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاجْزَوْهُ وَكَذَلِكَ أَوْ تَقْرُؤُوا الْقُرْآنَ فَرِيضَةً وَكَذَلِكَ وَعَلَى  
 الْمُقْتَرَقِذِهِ وَكَذَلِكَ وَأَنْ تَعْقُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى وَكَذَلِكَ وَلَا تَنْسُوا  
 الْفَضْلَ لَكُمْ وَالْوَقْفُ عَلَى الصَّلَاةِ الْوُسْطَى جَسْرٌ وَكَذَلِكَ فَإِنْ خِفْتُمْ  
 فَرِجًا لَا أَرُكِبَانَا وَقَوْلُهُ وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ قَرَأَهَا نَافِعٌ وَغَيْرُهُ مِنْ  
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَاجْسُرْ فِي زَوَايِهِ ابْنُ أَرْقَمٍ عَنْهُ وَعَاصِمٌ وَالتَّحْسَانُ  
 وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ بِالرَّفْعِ وَكَذَلِكَ قَرَأَهَا الْأَعْرَجُ وَأَنْزَلَتْ السَّحَابُ كَانَ  
 أَحْسَنَ زَوَايِهِ هَرُونَ عَنْهُ وَأَبُو عَمْرٍو وَجَمْعُهُ نَعْرُوزٌ وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ



بالنصب فمن قرأه الذنبيون فوز منهم بما عدا من الهباء والمهم في قوله لازواجهم  
لم يتم الوقف على قوله ويندرون ازواجه ومن رفع الذنبيان ضمار فيما وصفنا الذنبي  
يتوفون وفيما ذكرنا الذنبيون فوز وقف على قوله ويندرون ازواجهما وابتدأ وصية  
لازواجهم وكذا نرفع على معنى لازواجهم وصية لانها في قرأه من نفسه نحو  
الوصية لازواجهم وكذلك تنادي وصية بالنصب على معنى يؤصوا  
وصية والوقف على قوله غير اخراج حيسر وكذلك فيما فعلت في انفسهم  
من معروف وكذلك قبضا عقه له اضعا فاكثيرة وكذلك وقد اخرجنا  
من ديارنا وابناينا وكذلك تولوا الا قليلا منهم وكذلك ولم يؤت سعة  
من المال وزاده بسطة في العلم والحسب والله يؤتي ملكه من يشاء  
حمله الملايكة الامن اعترقه غرقه بيده غلب فيه كثيرة بادر الله  
فهم مؤمن بادر الله الوقف عليه حيسر غير تام لان قوله وقتل اود  
جالوت لسوء على هم مؤمن وعلمه مما يشاء وقف تام وايدناه بروح  
القدس وقف حيسر ولكن اختلفوا حيسر غير تام ولا حله ولا شفاعه  
وقف حيسر وكذلك اله الا هو احي القيوم سنة ولانوم  
وما في الارض الا بانه وما خلقهم الاما شاء السموات والارض  
ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم تمام الكلام ورأس الآية  
والوقف على الانقضاء لها حيسر وكذلك قد نزل الرشد من الغي  
يخرجونهم من النور الى الظلمات هم فيها خالدون وقف تمام  
والوقف على فبكت الندي كفر حيسر وكذلك الوقف على والله لا يهدي القوم  
الظالمين حيسر وليس تام لان قوله او كالتنير على قرينه لسوء على قوله

لازواجه  
بمعنى وصية



ألم تر إلى الذي طاج أبرهيم في ربه كأنه قال هل كنت كالذي طاج أبرهيم  
 في ربه أو كالذي قر على قرينه والوقف على كل شيء قد يرتام والوقف  
 على ولدك ليظمن قلبه حسن والوقف على حكيم وعلى حزن نوزام والوقف  
 على يتبعها اذى حسن وكذلك ولا تؤمن بالله واليوم الآخر والوقف على  
 فان لم يصبها وابل فطلت نام والوقف على فاجترقت حسن وكذلك  
 لعلمكم سفكروا الا ان تعضوا فيه غنى حميد نام  
 والوقف على فقد اوتي خيرا كثيرا حسن وكذلك فان الله يعلمه  
 ولكن الله يقدر من شاء اغنياء من التعفف لا يسألون  
 الناس احياء فان الله به عليم نام تحببته الشيطان من الناس  
 حسن وكذلك انما النسيح مثل الربا وجرم الزنى وامره الى الله  
 ورأى الصدقات والوقف على كفار انهم نام والوقف على فتظفروا  
 لمبتسرة حسن والوقف على وهم يظلمون نام وكذلك الوقف  
 على آخر الاية التي قبلها والوقف على قوله كاتب بالعدل حسن  
 وكذلك كما علم الله فليكتب ولا تحسن منه شيئا  
 وليه بالعدل وقوله ان تضل اصداهم فتذكر اصداهم الاخرى  
 الوقف على الاخرى حسن والوقف على اصداهم افسح لان معنى التذكير  
 التقدیم قبل الضلال كأنه قال كي تذكر اصداهم الاخرى ان  
 ضلت ومن قر ان تضل اصداهم اكسر ان فتذكر بالرفع لم تقف انضا  
 على اصداهم الا ان الفاء في تذكر جواب الجزاء ومذكر مرفوع على  
 الاستيناف وقرأ بالقرآن الاولى نافع وغيره من أهل المدينة



وعاصم وابوعمر والكسائي وقراء بالفراة الثانية الا عشر وخمسة  
والوقف على اذ اما دعوا حسن وكذلك ان لا يكونها اذ انبا يعنم  
ولاشهيد فانه فسوق بكم احسن من الذي قبله وهو شبيه بالتام  
وعلمكم الله حسن قره من مقبوضة حسن وكذلك وليتوالله ربه  
فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تام ومثله والله على كل شيء  
قدير بما انزل اليه من ربه واملو منوز حسن وقوله لا يفرق بين احد  
من رسله من قرأ لا يفرق بالثوز حسن له ان يقف على ملائكة ورسله  
ثم يتدري لا يفرق على معنى يقولون لا يفرق وهذه قراءة عاصم ونافع  
والي عمر وجمزة والكسائي وقرا الحن يعمرو وسعيد حبيب ولوراعه  
ابو عمرو بن جبر لا يفرق بين احد من رسله فعلى هذا المذهب لا يحسن  
الوقف على ورسله لان يفرق للرسل صلى الله عليه وسلم وهو متصل  
بالكلام الذي قبله والوقف على من رسله حسن وكذلك وعليها ما  
اكتسبت اول خطانا من قبلنا ملاطاقة لنا به واعف عنا  
واغفر لنا وارحمنا والوقف على انت مولانا فيج لانك اذا  
وقفت عليه ابتدأت فانصرتنا والابتداء بالفاء فيج لانها تأتي  
بمعنى الاتصال بما قبلها

مطل  
لا يفرق بين احد

# ومن السورة التي نزل فيها العزل

ومن السورة التي  
ينزل فيها العزل

بسم الله الرحمن الرحيم  
الوقف على الم حسن لانك ترفعها بمضمون ثم يتدري في الله لا اله الا هو قد رفعه  
بما عاين من هو والوقف على هو حسن غير تام لان قوله الحى القيوم لغت



لله جل ذكره والوقف على قوله مصداق لما ينز به حسر غير تام لان  
 الكلام الذي بعده منسوق عليه والوقف على قوله والاخيل من  
 قبل غير تام وقد زعم قوم انه تام وهو خطأ منهم لان هدى قطع  
 من التورية والاخيل ولايم والوقف على المقطوع دون القطع  
 والوقف على من قبل هدى للناس حسر غير تام وقال السجستاني  
 هو تام وهو خطأ منه لان قوله وانزل الفرقان نسو على ما قبله  
 والوقف على وانزل الفرقان تام والوقف على قوله ان الله لا يخفى عليه شيء  
 في الارض شيء لان قوله ولا في السماء نسو على ما قبله ولاننا لو وقفنا  
 على في الارض ذهب وهم السامع الى اننا خصصنا الارض دون السماء  
 والوقف على قوله كيف يشاء والوقف على في الارض غير تام لان المعنى  
 واقع في قوله كيف يشاء وهو بمنزلة قوله في اي صورة ما شاء  
 ركبك والوقف على واخر متشابهات حسر وكرلك واتبعاء  
 تاويله والوقف على وما يعلم تاويله الا الله تام بل زعم ان الراسخين  
 لم يعلموا تاويله وهو قول اكثر اهل العلم وقال ابو عبيد  
 صا حجاج عز جرج عن مجاهد في قوله والراسخون في العلم  
 قال الراسخون في العلم يعلمون تاويله ويقولون امنا به فعلى مذهب  
 مجاهد الراسخون مرفوعون على السبق على الله جل شأوه  
 والوقف على في العلم حسر غير تام لان قوله يقولون امنا به حال  
 من الراسخين كانه قالوا امنا به فالوقف قبل الحال غير تام  
 ومن قال الراسخون في العلم لم يعلموا تاويله رفع الراسخين بما عاوا

قال ابو عبيد



عليهم من ذكبرهم وذكروهم في يقولون ولا تتم الوقف على العلم من هذا  
المذهب ولا يحسن لان الراشدين يرفعون على عاد من يقولون ولا يحسن الوقف  
على المرفوع دون الرفع وفي قراءة من مسعودي تهوية لمذهب العباد  
ان تاويله الا عند الله والراشدين في العلم يقولون امتابه وفي قراءة اخرى  
ويقول الراشدين في العلم والوقف على امتابه حسن والوقف على  
قوله كل من عند رسلنا تام وقال السجستاني الراشدين غير  
عالمين تاويله ولم يعرف المذهب الثاني واجتج باالراشدين في موضع  
واما الراشدين في العلم فيقولون امتابه فهذا ليس بحجة على اصحاب  
القول الثاني لان الذين قالوا بالقول الثاني اخرجوا الراشدين من معنى الابتداء  
وادخلوهم في النسوق فلا يلزمهم ان يدخلوا على المنسوق اما لان اما انما  
تدخل على الاسماء المستدرة ولا تدخل على الاسماء المنسوقة  
وقال السجستاني الدليل على ان الموضع موضع واما الراشدين  
فيقولون انما لا تكاد تجي وما بعد ما رفع حتى تنفي او تلت واكثر  
كما قال تعالى اما السفينة فكانت لمساكين ثم اتبعها واما  
العلام واما الجدار وقال ههنا فاما الذرة في قلوبهم ربح فيتبعون  
ما تشابه منه ثم لم يقل واما وفيه دليل ان الموضع موضع  
مبتدأ منقطع من الكلام الذي قبله وهذا غلط لانه لو كان  
المعنى واما الراشدين في العلم فيقولون لم يجز ان تحذف اما والفاء  
لانها ليستا مما يضمن والوقف على قوله بعد اذ هديتنا حسن  
والوقف على الوهاب تام والوقف على يوم لا رب فيه حسن



وَالْوَقْفُ عَلَى الْمَيْعَادِ تَامٌ ۝ وَالْوَقْفُ عَلَى أَوْلِيكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ غَيْرُ تَامٍ ۝ لِأَنَّ  
قَوْلَهُ كَرَأْبَ الْفِرْعَوْنَ مُتَصِلٌ بِالْكَلَامِ الَّذِي قَبْلَهُ كَأَنَّهُ قَالَ كَفَرْتُ بِالْهُدَى  
كَكَفَرْتُ الْفِرْعَوْنَ قَالَ — أَمْرٌ وَالْقَيْسُ ۝

ثم قال

وَأَشْفَى عِبْرَةُ مَهْرَاقَةٍ فَعَلَّ عِنْدَ سِمِ دَارِ بْنِ مَعْوَلٍ  
كَرَأْبُكَ مَرَامٌ أَحْوِثٌ قَبْلَهَا وَجَارَتُهَا أُمُّ الرِّبَابِ بِمَاءِ سَبِيلٍ  
فَمَعْنَاهُ تَحَاكَّتْ تَلْقَى مِنْهَا بَيْنَ الْمَرَأَةِ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَالْبَكَاءِ وَالذَّابُّ الْحَالُ  
وَالْعَاكَةُ وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ فَاضَتْهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ جِسْنٌ وَالتَّمَامُ عَلَى شِدِيدِ  
الْعُقَابِ ۝ وَالْوَقْفُ عَلَى قَبْرِ الرِّقَّةِ جِسْنٌ ثُمَّ تَبْدَى رُفِيَّةٌ تُقَابِلُ  
سَبِيلَ اللَّهِ عَلَى مَعْنَى إِصْرٍ أَعْمَافِيَّةٌ أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ ۝  
إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ رَضْفِينَ شَامِتٌ وَأَحْرَمَتْنِي بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ  
فَمَعْنَاهُ كَانَ النَّاسُ رَضْفِينَ أَحَدُهُمَا شَامِتٌ وَحُوزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ فِيهِ يُقَابِلُ  
وَسَبِيلَ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرٌ بِالْخَفِضِ عَلَى الْإِتْبَاعِ لِلْفُسْزِ الْمَخْفُوضَتَيْنِ  
وَحُوزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ فِيهِ يُقَابِلُ وَسَبِيلَ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرٌ بِالنَّصَبِ عَلَى  
مَعْنَى التَّفْتِ الْمُتَخَلِّفِينَ فَعَلَى هَذَا مِنَ الْمَذْهَبِ لِأَنَّهُمُ الْوَقْفُ عَلَى التَّفْتِ  
وَالْوَقْفُ عَلَى مَثَلِهِمْ رَأَى الْعَيْنَ ۝ وَالْوَقْفُ عَلَى وَالِدِهِ يُؤَيِّدُ نَصْرَهُ مِنْ شَيْءٍ  
تَامٌ ۝ وَالْوَقْفُ عَلَى الْأَنْعَامِ وَكَرِثَ حَسْرَتُهُ تَامٌ ۝ وَالْوَقْفُ عَلَى  
ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ جِسْنٌ غَيْرُ تَامٍ وَزَعَمَ السَّجَّاسِيُّ أَنَّهُ  
تَامٌ وَهُوَ لَا عِلْطَ لِأَنَّ قَوْلَهُ وَالِدُهُ عِنْدَهُ جِسْنٌ الْمَلَأَبُ مُتَعَلِّقٌ  
بِمَعْنَى الْكَلَامِ الَّذِي قَبْلَهُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْمَلَأَبِ تَامٌ ۝ وَالْوَقْفُ عَلَى  
خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ جِسْنٌ ثُمَّ تَبْدَى لِلَّذِي هُوَ عِنْدَهُمْ جَنَاتٌ فَتَرَفَّعَ

الجناب



اجتناب باللام وقد جاز قومه جنات تجرى من تحتها الأنهار على الاستيعاب لخير فعلى  
هذا المذهب كنتم الوقف على خير من ذلكم والفراة ينكر الكفض  
وترده والوقف على طالع فيها غير تام لان قوله وازواج مطهرة  
نسوة على اجتناب والوقف على رضوان رب الله تام وعلى العباد  
حس غير تام لان الذين يقولون نعت على العباد والوقف على فاغفر لنا  
ذنوبنا حسن والوقف على النار تام اذا نصبت الصابرين والصادقين على  
المذبح فاذا اخفضتهم على معنى الذين اتقوا عند ربهم الصابرين والصادقين  
لم اسم الوقف على قلوبهم وفي مصحف عثمان تقوية لنصب الصابرين على المذبح  
وسورة التوبة التائبون العابدون وفي قراه من مسعود التائبين العابدون  
والوقف على والمستغفرين بالاسحار تام والوقف على بالقسط حسن  
وعلى الحكيم تام لمن كسر ان الدين وكان الكساي يقول ان الدين عند الله  
بالفتح فعلى مذهب لائتم الوقف على الحكيم لان قوله ان الدين عند الله  
نسوة على الاول كانه قال شهد الله انه لا اله الا هو وان الدين وعلى  
ان الدين عند الله الاسلام حسن وكذلك بغيا بينهم سري الحساب  
وجوز ان تكون الثانية منصوبة بالشهادة والاولى منصوبة بفقد  
الكافض والتقدير شهد الله ان الدين عند الله الاسلام لان لا  
اله الا هو وبانه لا اله الا هو وعلى ان الدين ومن ابغض والامير  
اسلمتم فقد اهتدوا فانما عليك البلاغ والآخره حسن  
وما لهم من ناصر تام ونزل من تشاء بيدك الخير حسن انك على  
كل شيء قدير تام تغير حساب تام اوليا فرد وزالموس تام

عند الله الاسلام  
وذلك عتايدي  
الحساب من ابي  
والا



فليس من الله في شيء وقف بحسن ومثله وتعلم ما في السموات وما  
في الارض والوقف على بعلمه الله تام والوقف على ما عملت خير  
محصرا حسرا اذ ارفعته وما عملت من سوء لموضع تود لعودته بذكر  
ما ذكرها الهاء التي في بينها وان جعلت ما منصوبه بمعنى وتجر ما  
عملت من سوء لم يتم الوقف على قوله محصرا لان الثاني منسوق عليه  
والوقف على قوله امدرا بعد ان تام ويجوز ان يكون الله نفسه حسنة  
ومثله ولعقلكم ذنوبكم والله غفور رحيم تام والوقف على  
قوله والاعمران على العامل من غير تام لان قوله ذرية بعضها من بعض  
منصوب على القطع مرادهم ونوح والاراهيم والاعمران  
وقوله والله اعلم بما وضعت قرأ الاسود وحج بن وثاب وابو جعفر  
وسببه ونافع وابو عمرو وعمرة والكسائي بما وضعت بفتح  
العين وخزم التاء فعلى هذه القراءة بحسن الوقف على وضعتها  
لانه ثم تندي والله اعلم بما وضعت لانه من كلام الله والناي  
قبلة من كلام ام مريم وقرأ ابراهيم والله اعلم بما وضعت بنسبتين  
العن وضم التاء فعلى هذه القراءة لا بحسن الوقف على وضعتها  
لانه لان الكلام السامي متصل بالذي قبله وهو من كلام ام مريم  
وقوله وليس الذكر كالانثى يمكن ان يكون من كلام الله وعن ابن بكول  
من كلام ام مريم والى سميتها امريم من كلامها قالت هو  
من عند الله وقف بحسن وهو من كلام مريم وقوله ان الله يرفع  
بشأه بغير حساب يجوز ان يكون من كلام الله ومن كلام مريم



الْارْمَازِ حَسَنٌ غُرَّتَامٌ وَالْاَبْكَارُ تَامٌ نُوحِيهِ اِلَيْكَ وَقِفْ حَسَنٌ اِيَّاهُمْ  
 يَكْفُلُ تَرْتَمِ حَسَنٌ عَسَى مَرَمٌ وَقِفْ غُرَّتَامٌ لَانْ وَجِيهًا مَتَصَوِّبٌ  
 عَلَى الْمَطْعِ مِنْ عَسَى وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حَسَنٌ  
 وَقَالَ السَّحَنَتَانِ هُوَ وَقِفْ تَامٌ وَهَذَا خَطَاؤُهُ لَانْ قَوْلَهُ  
 وَالْمَقْرَبُ نَسَبًا عَلَى وَجِيهِهِ كَانَهُ قَالَ وَجِيهًا وَمَقْرَبًا فَلَا تَمِ الْوَقْفُ  
 عَلَى السَّبْقِ قَبْلَ مَا نَسَبَ عَلَيْهِ الدَّلِيلُ عَلَى مَا كَرِهْتُ قَوْلَهُ فِي الْإِسْه  
 الثَّانِيهِ وَبِكَلِمِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ وَكَلِمِ الْفَسْخِ الْهَمْلُ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْمَهْدِ  
 كَانَهُ قَالَ وَكَلِمِ النَّاسِ صَغِيرًا وَكَلِمًا فَتَكُونُ طَرَا بَاكَ زَالِيهِ حَسَنٌ  
 وَمَثَلُهُ وَمَا نَدَّ خُرُوجَ فِي يَوْمِكُمْ وَمَثَلُهُ أَنْ كُنْتُمْ مَوْفِرِينَ يَشْدَايْ  
 وَمَصْرَفًا عَلَى مَعْنَى وَحَيْثُ مَصْرَفًا وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ فَوَفِيهِمْ أَجُورُهُمْ  
 حَسَنٌ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَرِ وَوَقِفْ حَسَنٌ فَتَكُونُ تَامٌ لَهُوَ الْقَصْرُ الْكُوفُ حَسَنٌ  
 وَمَثَلُهُ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَكَذَلِكَ لَوْ تَصَلَوْنَكُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ تَامٌ  
 وَقَوْلُهُ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مَثَلُ مَا أُبَيِّنَ قِرَاءَتِ الْعَامَّةِ أَنْ يُؤْتَى يَفْتَحَ أَنْ يَرَى  
 غَيْرَ اسْتِفْهَامٍ وَقِرَاءَتِ الْجَاهِدِ أَنْ يَسْتَفْهَامَ وَرُويَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 أَنْ يُؤْتَى كَسْرًا فَهَذَا قِرَاءَتُ أَنْ يُؤْتَى يَفْتَحَ أَنْ يَفْتَحَ عَلَى هُدًى إِلَيْهِ لَانْ أَنْ  
 مُصَلَّةً بِالْكَلامِ الَّذِي قَبْلَهَا كَانَهُ قَالَ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا بِمَا قَوْلَانِ  
 يُؤْتَى أَحَدٌ وَخُورَانِ يَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ يَبَيَّنَ سَانَ إِلَيْهِ فَقَدْ يَرَى أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ  
 وَمِنْ الْوَجْهِ جَمِيعًا لَا يُوَقَّفُ عَلَى هُدًى إِلَيْهِ وَمِنْ قِرَاءَتِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ بِالْمَدِّ  
 وَقِفْ عَلَى هُدًى إِلَيْهِ وَابْتِدَاءً أَنْ يُؤْتَى عَلَى مَعْنَى لَانْ يُؤْتَى أَحَدٌ مَثَلُ مَا  
 أَوْسَمَ لَا تُؤْمِنُونَ كَمَا قَالَ فِي سُورَةِ نَزْكَازِ أَمْكَالٍ وَنَبِيرٍ مَعْنَاهُ



الآن كان ذاماً لم ينزل طبعه ومن قرأ ان يؤتى كسراً الف وقف على هرك  
الله وأبدا ان يؤتى احد على معنى ما يؤتى احد **او** كما جزم عندكم  
وقف حسن ومثله الاما كت عليه قائماً **و** جامم البينات  
حسن **و** الوقف على ايمانهم وعلى ان الرسول قبيح لان الذي بعده مسوق  
عليه **و** الناس اجمعين وقف غير تام لان الذين منصوب على القطع  
فان الله غفور رحيم تام **و** لو افتدى به حسن مما يحبوز مثله  
وكذلك من قيل ان تنزل التورية **و** قل صدق الله حسن  
حين قام مثله **و** من المشر كين تام **و** فيه آيات بينات وقف حسن  
ثم يتبدى مقام ابراهيم على معنى منها مقام ابراهيم وقرأ ابراهيم  
فيه آية بينة فعلى هذه القراءة لا يحسن الوقف على بينة لان  
مقام ابراهيم ترجته عن الآية وقال **السنحستاني** من قرأ  
فيه آيات بينات فالوقف كان آمناً ومن قرأ آية بينة فالوقف  
مقام ابراهيم وهذا غلط لان قرأه الذي قرأ فيه آيات بالجمع  
لا توجب تعلق المقام بقوله ومن دخله كان آمناً وقرأه الذي قرأ فيه  
آية بينة بالتوحيد لا توجب استعناء المقام عن قوله ومن دخله  
كان آمناً **و** من استطاع اليه سبيلاً وقف حسن وكذلك وفيكم  
رسوله **و** الوقف على ولا تموتن قبيح لانه يقول الا وانتم مسلمون  
فانقذك منها حسن ومثله تلووها عليك **و** وتؤمنون  
بالله **و** خير الهم **و** يولوكم الادبار حسن غير تام لان ثم يتعلق  
فبها ليسوا سواء وقف تام ثم يتبدى من اهل الكتاب امة



٧٢  
قَرَفَ الْأَمَّةَ مَرَّاتٍ رَفَعَتِ الْأَمَّةَ مَعْنَى سَوَاءٍ كَانَتْ فَلْتٌ لَيْسَتْ تَسْتَوِي  
مِنْ أَهْلِ الْكُتَابِ أَمَّةٌ قَائِمَةٌ وَأُخْرَى غَيْرُ قَائِمَةٍ لَمْ يَتِمَّ الْكَلَامُ عَلَى سَوَاءٍ  
وَكَانَ تَهَامُ الْكَلَامِ عَلَى سَجْدُونَ وَمَا تُحْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ وَقَفَتْ تَامٌ  
وَكَذَلِكَ فِي بَرَاءَةِ وَرِضْوَانِ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ  
قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ وَقَفْتُ حَسَنٌ لَا يَصْرُكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَقَفْتُ حَسَنٌ  
وَمَثَلُهُ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ قَسَقَلْبُوا خَاسِرُونَ وَقَفْتُ غَيْرُ تَامٍ إِذَا  
لَصَبْتُ أَوْ تَيَوَّبَ عَلَيْهِمْ عَلَى التَّسْوِيقِ عَلَى لِيَقْطَعَ طَرَفًا فَإِنْ نَصَبْتُ أَوْ  
يَتَوَّبَ عَلَيْهِمْ عَلَى مَعْنَى حَتَّى يَتَوَّبَ عَلَيْهِمْ وَالْأَنْتَوْبُ عَلَيْهِمْ كَانُوا وَقَفْتُ  
الْتِهَامُ عَلَى قَوْلِهِ فَيَنْقَلِبُوا خَاطِبِينَ النَّشْبُ الْفَرَاءُ الْأَمْرُ الْقَيْسُ  
بِكَيْ صَاحِبِي لِمَا رَأَى الدُّبَّ دُونَهُ وَأَنْقَرْنَا لِأَجْفَانِ نَقِصْرِهِ  
فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحْنُ أَوْلُ مُلْكًا أَوْ مَوْتَ فَنَعْدُرَا

أَرَادَ حَتَّى مَوْتَ وَلِشَيْءٍ دَائِمًا  
لَا اسْتَطِيعُ نَزْوَعًا عَنْ مَوَدَّتِنَا أَوْ لَصْنَعِ الْيَكْبُوتِ غَيْرَ الَّذِي  
أَرَادَ حَتَّى لَصْنَعِ الْيَكْبُوتِ وَقَالَ يَعْصُرُ الْبَصَرُ سَرَّ تَتَوَّبُ مَنْصُوبٌ عَلَى مَعْنَى  
لَسْرُكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ مَرَّانِ تَتَوَّبُ عَلَيْهِمْ وَالْوُفْقُ عَلَى قَاهِمِ ظَالِمُونَ  
تَامٌ وَالْوُفْقُ عَلَى تَحْبِ الْمُحْسِنِينَ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ الدُّنْيَا أَفْعَلُوا أَفَاحِشَهُ  
تَسْوَى عَلَى الْمُحْسِنِينَ فَاسْتَغْفِرُوا الذُّنُوبَ وَوَقَفْتُ حَسَنٌ  
وَمِنْ عَقْرِ الذُّنُوبِ إِلَّا اللَّهَ حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ وَلَمْ يُصْرُوا عَلَى مَا  
فَعَلُوا مَتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ ذَكَرُوا اللَّهَ خَالِدِينَ فِيهَا وَقَفْتُ حَسَنٌ  
تَامًا مَوْجَلًا وَقَفْتُ تَامٌ وَكَأَيِّ مَرْنَةٍ وَقَفْتُ حَسَنٌ



ثُمَّ تَبَدَّى مَعَهُ رَسُولٌ عَلَى مَعْنَى قَتْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَهُ جَمُوعٌ كَثِيرَةٌ  
 فَمَا ضَعُفُوا الْقَتْلَ بَيْنَهُمْ وَلَا اسْتَكْبَرُوا الدَّلِيلَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ إِنْ مَاتَ  
 أَوْ قُتِلَ الْفَلَيْتُمْ عَلَى اعْقَابِكُمْ وَهَذَا الْقَوْلُ حِكْمَةٌ لِبُوعْمَرَ وَعَنْ عِضْرِ  
 الْمُفْسِرِينَ وَقَالَ قَوْمُ الرَّسُولِ مَرُّ فَوْعُونَ لِقَتْلِ وَالْقَتْلُ وَاقَعَ بِهِمْ كَأَنَّهُ  
 قَالَ قَتْلَ بَعْضِهِمْ فَمَا وَهَرَ الْبَاقُونَ لِقَتْلِ فَرُيْلٍ مِنْهُمْ وَلَا ضَعُفُوا وَلَا  
 اسْتَكْبَرُوا وَهَذَا مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا قَتْلَ سُوْقُلَانٍ  
 وَأَمَّا قَتْلُ بَعْضِهِمْ وَجَانِبُكَ ثَمِيمٌ وَأَمَّا جَانِبُ بَعْضِهِمْ قَالَ الشَّيْخُ  
 وَكَانَتْ سُلَيْمٌ فَضْلاً بِفَضِيضَةٍ أَمْسَحَ جَوْلَى بِالْقَبْرِ مَسْبِالَهَا  
 فَمَعَ قَوْلُهُ فَضْلاً بِفَضِيضَةٍ أَكَلَهَا وَنَحَاكَ أَنْ يَكُونُوا جَاوَهُ كُلِّهِمْ لِأَنَّهُمْ  
 مَسْفَرُونَ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لَأَنَّهُمُ الْكَلَامُ عَلَى قَتْلِ  
 لَأَنَّ الرِّبِّيْنَ مَرُّ فَوْعُونَ بِهِ وَهَذِهِ الْقِرَاءَةُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَنَاقَعَ وَلِبُوعْمَرَ  
 وَقَرَأَ الْبُؤْجَعِيُّ وَشَيْبَةُ وَعَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ وَهَمَزُهُ وَالْخُسَّائِيُّ قَاتِلُ  
 مَعَهُ رَسُولٌ وَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لَأَنَّهُمُ الْوَقْفُ عَلَى قَاتِلٍ لِأَنَّهُ فَعَّلَ  
 لِلرِّبِّيْنَ وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ وَجُسُسُ ثَوْلِبِ الْأَخَرَةِ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ وَمَاوَاهُ  
 النَّارُ وَالْتِمَامُ عَلَى رُبُوسٍ مِثْلُ الْظَالِمِينَ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَقَفَّ  
 حَسَنٌ وَالْتِمَامُ عَلَى الْمَوْسِنِ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَقَفَّ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ  
 فَلِأَنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْهُمْ  
 جِسْرُهُ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ حَيٌّ وَمُتٌ لَنَسَلِهِمْ لَا تَقْضُوا بَرَكَاتُكُمْ  
 أَحْسَنُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ حَسَنٌ أَنْ يَدْعُوَهُ بِحَبْلِ الْوَكْلِ  
 أَحْسَنُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ أَنْ يَغْلَ حَسَنٌ وَهُمْ لَا يَطْلُونَ تَأَمُّنٌ



وما واه جهنم وقف حسن ومثله درجات عند الله قل هو من  
عند انفسكم اقرب منهم للايمان لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله  
امواتا الوفاء على الاموات فيجب لان المعنى في ما بعد بل من بعد ما  
اصابهم القرع وقف حسن ومثله تحوف اولياءه فلا تخافوهم ثم  
تسدي وظفون ان كنتم مؤمنين والوقف على رضوان الله حسن ومثله  
انما ائمتنا على لهم خير لانفسهم من رسله من رسل الله ورسله  
هو خير الله حسن غير تام كل نفس ذائقة الموت وقف حسن  
ومثله اجوركم يوم القيمة واذا جلا الجنة فقد فاز الامتاع  
الغرور وقف تام بمفازة من العذاب وقف حسن  
عذاب اليم تام بركم فامتن احسن من ذكرا وانى وقف غير تام  
وقال السجستانى هو تام وهذا غلط لانه متعلق بالاول  
في المعنى كانه لا يصح عملا بعضكم من بعض فمتاخرت بعض  
ارفعت بالصفة وكرام قوله في النساء والله اعلم بايمانكم بعضكم  
من بعض معناه بايمان بعضكم من بعض فمعنى بعضكم لا يتيم  
الوقف قبلها هذا مذق الى العباس واختياره وغرر بقول  
بعضكم رفع بالصفة والصفة من التقدير كلكم متساوون  
محمعون في عدل الله آمنون ان كيف عليكم ونزح هب الى هذا  
القول كان وقف على حسن والوقف على قوله في البلاد حسن  
غير تام وقال السجستانى هو تام وهذا غلط لان قوله  
متاع قليل من روع باضمار ذلك متاع قليل اي يقلبكم متاع



قليل فهو متعلق بالاول من جهة المعنى نزل الامر عند الله وقف حسر  
خبر لا يبرار وقف تام

## السورة التي يذكر فيها النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

رحمنا لاكثرنا ونساء وقف حسر وانقوا الله الذي نساء الوزر الوقف على  
به غير تام لان الارحام منسوقة على الله تعالى وكذلك فرقنا والارحام  
خفضا على النسوة على الهاء كانه قال به وبالارحام كما يقول اسلك  
بالله والرحم والوقف على الارحام حسر ومثله بدرار الزكبر وال  
ومثله فلياكل بالمعروف وكفى بالله حسيبا تام ومثله  
نصيبا مفروضا فان رزقوهم منه حسر ومثله خافوا عليهم  
انما ناكلون في بطونهم نارا وسنصلون شجيرا تام ومثله حيث  
الاشد حسر ومثله فلهن ثلثا ما نترك ان كان له ولد  
فلامه الثلث فلامه السادس يوصي بها او ذين تام ثم تسدي  
انتم وانماكم فترفعهم موضع لا تدرون لانه عاك يذكركم وذكرهم  
الهاء والميم في ايهم ان الله كان عليما حكيما تام وليس في الآية  
الاولى وقف دون قوله او ذين لان هذه الموارث انما تصل الى  
اهلها من بعد وصية يوصي بها ومن بعد الدين والوقوف  
الوصفناها وقوف حسنة غير تام وقال  
السحسني الوقف على قوله غير مضار وهذا غلط لاك



٩٥  
الوصية معلقة بالكلام المتقدّم كأنه قال لعل واحد من السدس  
وصية من الله والوقف على قوله وصية من الله حسن وكذلك والله  
عليهم السلام تلك جلود الله وله عذاب مبين تام فاعرضوا  
عنهما حسن كان نواباً راجعاً تام فاوليك يتوب الله عليهم حسن  
ومثله عليهما حكماً قال اني نيت الان وقف غير تام لان قوله  
ولا الذنم موتون وهم كفار نسو على الدين كأنه قال وليست التوبة للذنم  
يعملون السيئات ولا الذنم موتون وهم كفار عذاباً بالجمادات تام  
ان تيرثوا النساء كرها وقف حسن اذا كان لا يعصلوهن في موضع جزم  
على النهي فان كانت في موضع نصيب على النسوة على قوله لا يحل ان تيرثوا النساء  
كرها ولا ان يعصلوهن لم يتم الوقف على ان تيرثوا النساء كرها وكان  
الوقف على قوله ويجعل الله فيه خيراً كثيراً واخذت منكم ميثاقاً  
على طاعتهم الاما قد سلف حسن غير تام وساء سبباً تام  
وحلايل النساء الذنم من اصلا بكم غير تام لان قوله وان تحمّلوا من الاختيار  
لسوء على قوله جرمتم عليكم امهاتكم وان تحمّلوا من الاختيار الاما قد سلف  
وقف حسن عفو راجعاً تام الاما ملكت ايمانكم وقف حسن اخذ  
نصت كتاب الله على الاعراء كأنه قال الزموا كتاب الله فحذف الفعل  
واكتفى منه بعلينكم وان نصبت على معنى كتب الله عليكم كتاباً حسن  
ايضا الوقف على ما ملكت ايمانكم فان نصبت على القطع مما قبله  
عام معنى كتاباً من الله حسن الوقف على ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم  
وقف تام عن نراض منكم حسن ومثله فسوف تصليه ناراً



عَلَى اللَّهِ يَسِيرُ تَامٌ ۝ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَقْتَحِسُونَ ۝  
وَمَثَلُهُ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْتُمْ ۝ وَكَذَلِكَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ثُمَّ  
تَبْدَأُ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ إِيمَانَكُمْ فَأَتَوْهُم نَصِيبُهُم فَمَرَّعَ الَّذِينَ عَادُوا إِلَيْهَا  
وَالْمَسْمُومَ الَّذِينَ فِي أَتَوْهُمْ ۝ وَمِمَّا تَقْتَضُونَ أَمْوَالَهُمْ وَتَقْتَحِسُونَ وَمَثَلُهُ  
بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۝ فَلَا يَتَّبِعُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۝ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ مِنْهُمَا ۝ وَإِنَّ السَّبِيلَ  
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۝ فَسَاءَ قَرْنًا وَفَقْتُ تَامٌ ۝ وَجِنَابُكَ عَلَى هَوَايَا  
شَبَدَّ أَحْسَنُ غَيْرُ تَامٍ ۝ وَلَا تَتَّبِعُوا اللَّهَ حَيْثُ تَامٌ ۝ الْأَعْيَابُ سَبِيلُ  
حَيْثُ تَغْتَسِلُوا أَحْسَنُ فَاغْتَسِلُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ حَيْثُ ۝ عَفْوًا عَفْوًا  
تَامٌ ۝ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَابِكُمْ حَيْثُ وَمَثَلُهُ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ ۝ لَكَانَ  
خَيْرًا لَكُمْ وَأَقْوَمَ ۝ الْأَقِيلُ لَا تَامٌ ۝ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ حَيْثُ ۝  
مَفْعُولًا تَامٌ ۝ وَتَعْفُرُهُمَا وَزَكَاتُكَ طَرِيقًا حَيْثُ وَمَثَلُهُ إِلَى الدِّينِ  
يُرْكُوزُ أَنْفُسَهُمْ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ مِنْهُ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ حَيْثُ  
وَمَثَلُهُ وَمِنْهُمْ مَرَصَدٌ عَنْهُ ۝ وَأَحْسَنُ مِنْهُ لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۝  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا تَامٌ ۝ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ حَيْثُ ۝ وَمَثَلُهُ  
نَعْمًا يَعْطِيكُمْ بِهِ ۝ الْإِلْطَاعَ بِلَا زِلَّةٍ ۝ مَا يَعْلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ۝  
وَالشَّهَادَةُ وَالصَّاحِبُ ۝ بِالْيَتْنِ كَيْتٌ مَعَهُمْ فَافُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا تَامٌ ۝  
وَالْوَفْقُ عَلَى كَيْتٍ مَعَهُمْ غَيْرُ تَامٍ ۝ لَازِ فَا فَوْزُ جَوَابُ التَّمَنِّيِ وَقَدْ رَوَى عَنْ  
بَعْضِ الْقُرَآنِ فَافُوزُ بِالرَّفْعِ فَلَهُ فِي هَذَا مَذْهَبُ الدِّينِ ۝ وَالرَّفْعُ  
عَلَى مَعْنَى الْيَتْنِ أَكُونُ فَافُوزُ لَازِ الْمَاضِي فِي التَّمَنِّيِ عَنْزِلُهُ الْمُسْتَقْبَلُ وَذَلِكَ  
إِنَّ الدُّرَّ لَا يَتَمَنَّى مَا لَمْ يَكُنْ وَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لَا تَمُوتُ الصَّالَةُ الْوَفْقُ عَلَى



كُنْتُمْ مَعَهُمْ لَأَنْ فَا فُوزَ لَسَوْا. وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ فَا فُوزَ مَرْفُوعًا عَلَى  
الِاسْتِنْفَافِ فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ يَحْسُنُ الْوُقُوفُ عَلَى كُنْتُمْ مَعَهُمْ وَلَا يَنْبَغُ  
لَا أَنْ الْفَاءُ تَتَّصِلُ بِمَا قَبْلَهَا. الظَّالِمُ أَهْلُهَا حَسَنٌ وَمِثْلُهُ يُقَابَلُ فِي  
سَبِيلِ الطَّاعُونَ. وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ. فَلِكُلٍّ عِنْدَ اللَّهِ  
وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ فَهِيَ نَفْسُكُمْ وَفِي قَرَاهَةِ عَبْدِ اللَّهِ مَسْعُودٌ فَهِيَ نَفْسُكُمْ  
وَأَنَا كَتَبْتُهَا عَلَيْكَ. وَارْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَقَفَّ حَسَنٌ.  
شَهِيدًا وَقَفَّ تَامٌ. لَا تَبْعِي الشَّيْطَانَ وَقَفَّ غَيْرُ تَامٍ لَأَنَّ الْأَوَّلَ مُسْتَنْتَفِ  
مِنْ قَوْلِهِ إِذَا عَوَّاهُ الْأَوَّلُ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مُسْتَنْتَفِ مِنْ قَوْلِهِ الدِّينُ  
يَسْتَبْطُونَهُ الْأَوَّلُ. وَالْوُقُوفُ عَلَى الْأَوَّلِ تَامٌ. وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ حَسَنٌ  
وَمِثْلُهُ يَكُونُ لَهُ كَقُلْ مِنْهَا. عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيَّتًا تَامٌ.  
أَحْسَنُ مِنْهَا أَوْ رَدَّ وَهِيَ حَسَنٌ. لَا رَيْبَ فِيهِ. فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ  
فَتَيَّرَ حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ لَأَنَّ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ وَذَلِكَ أَنْ هَذِهِ الْآيَةُ  
نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ هَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ سِرًّا فَاسْتَشْقَوْا هَاجَرُوا  
سِرًّا إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَلْقِينَاكُمْ قَبْلَنَا فَمَنْ وَسَلِينَاكُمْ  
إِلَانَهُمْ قَدَّارُ رَدُّوا وَقَالَ قَوْمٌ اتَّقِلُوا قَوْمًا عَلَى دِينِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ  
اسْتَسْعَلُوا الْمَدِينَةَ فَخَرَجُوا عَنْهَا فَتَرَاكَ اللَّهُ تَفَاقَهُمْ فَقَالَ فَمَا لَكُمْ فِي  
الْمُنَافِقِينَ فَتَيَّرَ أَيُّ مَخْتَلَفِينَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَا يَزَالُ هُمُ إِلَى الْكَفْرِ  
وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا وَقَفَّ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ أَنْ تَهْدُوا مِنْ أَرْضِ اللَّهِ  
فَتَكُونُوا سِوَا. جَبِيتُ وَجَدْتُ هُمُ. وَلَا نَصِيرًا غَيْرُ تَامٍ لَأَنَّ قَوْلَهُ إِلَّا  
الدِّينَ يَصْلَوْنَ مُسْتَنْتَفِ مِنَ الْهَاجَرِ وَالْمُسْلِمِ. وَلَقَالُوا كَمْ حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ.



وَمَثَلُهُ أُرْكَسُوا فِيهَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا تَامَ الْاِخْطَاءُ  
 حَسَنٌ قَالَ الْاِخْشَرُ لَوْ عَيَّدَهُ مَعْنَاهُ وَلَا خَطَاةً وَعَلَى مَذْهَبِهِمَا  
 حَسَنُ الْوَقْفِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ لَكَ رَأْسُهُ خَطَاةً  
 وَعَلَيْهِ تَجَرُّرُ رِقَبَتِهِ فَعَلَى مَذْهَبِهِ لَا يَمُ الْوَقْفُ عَلَى خَطَاةٍ فَيَجَرُّ رِقَبَتَهُ  
 مُؤْمِنُهُ غَيْرُ تَامٍ وَكَذَلِكَ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصْدُقُوا  
 وَقَفَ حَسَنٌ وَمَثَلُهُ وَتَجَرُّرُ رِقَبَتِهِ فَصِيَامُ شَهْرٍ مُتَابِعًا بَعْدَ تَامٍ  
 تَوْبَةً مِنْ اللَّهِ حَسَنٌ فَيَتَّبِعُوا حَسَنٌ فَعِنْدَ اللَّهِ مَغْنَمٌ كَبِيرٌ حَسَنٌ  
 وَمَثَلُهُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَيَبِينُوا بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا تَامَ لَا يَسْتَوِي  
 الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّهُمْ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فَيُجَاهِدُونَ فَيُجَاهِدُونَ أَمْرٌ مَكْتُومٌ  
 فَقَالَ نَارِسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَا رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 غَيْرَ أَوَّلِي الضَّرَرِ وَفِي غَيْرِ أَرْبَعَةٍ أَوْجِهٍ النَّصَبُ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ  
 وَعَلَى الْقَطْعِ مِنَ الْقَاعِدِينَ وَالرَّفْعُ عَلَى النَّعْتِ لِلْقَاعِدِينَ وَالْكَفْضُ  
 عَلَى النَّعْتِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَكَذَا وَعَدَ اللَّهُ الْيَحْيَى وَقَفَ حَسَنٌ  
 وَمَثَلُهُ مَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ وَكَارَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَقَفَ التَّامُ  
 فَتُجَاهِرُ وَافِيَّتُهَا حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ وَمَثَلُهُ وَسَاءَ مَصِيرًا  
 مُرَاعَا كَبِيرًا وَسَعَةً حَسَنٌ وَمَثَلُهُ يَذَرُكُمْ وَأَسْلَحَتَكُمْ  
 فَمَلُوزٌ عَلَيْهِمْ مِثْلُهُ وَاجِدُهُ وَضَرُوا بِزُرْكُمْ وَعَلَى جُنُوبِكُمْ  
 فَأَمُوا الصَّلَاةَ كَمَا بَايَ مَوْفُوتًا تَامَ لِحُكْمِ نَارِسٍ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ مَا  
 أَرَاكَ اللَّهُ صَلَاةً لِحُكْمِ نَارِسٍ وَالْوَقْفُ عَلَى أَرَاكَ اللَّهُ حَسَنٌ

مؤمنه



لِلْخَاسِرِينَ خَصِيمًا تَامًا ۝ وَمَا يَصُرُونَكَ فَرِيقًا ۝ وَقَفَّ حَسْرُ وَمِثْلُهُ وَكَأَمَانِي  
أَهْلُ الْكَتَابِ وَلَا يُظْلَمُونَ تَقِيرًا تَامًا ۝ وَمِثْلُهُ وَاتَّخَذَ إِلَهُهُمُ خَلِيلًا  
تَامًا ۝ وَكَذَلِكَ وَابْتِغَاءَ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۝ قُلْ إِلَهُهُ تُقْسِمُ بِهِمْ عَرُوتًا تَامًا  
لَا قَوْلَهُ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ نَسُو عَلَى الْهَاءِ وَالْغُورُ كَانَهُ قَالَ فَهَرُوفِيمَا  
يُتْلَى عَلَيْكُمْ وَجُوزَانِ تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ عَلَى النَّسُو عَلَى اللَّهِ عَوْجَلُ كَانَهُ قَالَ  
وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ تُقْسِمُ كَمَا يَصَاحُ ۝ وَأَنْ تَقُومُوا لِلدِّينِ بِالْقِسْطِ وَقَفَّ  
حَسْرُ ۝ كَانَهُ عَلِيمًا وَقَفَّ تَامًا ۝ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَقَفَّ حَسْرُ وَمِثْلُهُ  
أَخْضَرْتَ الْإِنْفُسَ الشَّحَّ ۝ وَكَذَلِكَ وَلَوْ جَرَضْتُمْ ۝ فَتَذَرُوهَا  
كَأَمَلْعَلْقَةٍ ۝ يُعْنَى اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ۝ وَاسْبِعَا حِكْمًا تَامًا ۝ أَرَأَيْتُمْ  
اللَّهَ ۝ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ بِاللَّهِ وَكَيْلًا تَامًا ۝ وَيَأْتِ بِآخِرِ حَسْرٍ ۝  
فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حَسْرُ وَمِثْلُهُ الْهَوَايُ أَنْ تَعْدِلُوا  
وَالْحَبَابُ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِ تَامًا وَمِثْلُهُ أَنْتُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ ۝ وَقَوْلُهُ الْإِ  
مْرُطُ لَمْ يُقْرَأْ عَلَى وَجْهِ قُرْآنٍ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ  
وَأَبُو عَمْرٍو وَوَحْمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ الْأَمْرُطُ لَمْ يَضْمِ الظَّاءَ وَقُرَأَ الضَّحَاكُ وَبُرْتُ  
مُرَاجِمٌ وَزَيْدٌ اسْلَمَ الْأَمْرُطُ لَمْ يَفْتَحِ الظَّاءَ فَهَزَقَ الْأَمْرُطُ لَمْ يَضْمِ الظَّاءَ كَانَ  
لَهُ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَنْصِبَ فَرْعًا عَلَى الْإِسْتِشَاءِ الْمُنْقَطِعِ وَالْوَجْهَ  
الثَّانِي أَنْ تَرْفَعَهَا بِشَاوِلٍ الْجَحْفَرُ كَانَهُ قَالَ لَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَجْهَرَ بِالسُّوْمِ  
الْقَوْلُ لِلْأَمْطَلِ مَوْفَعًا عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ تَمَّ الْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ شَاكِرًا عَلِيمًا  
وَمِنْ قُرَأَ الْأَمْرُطُ لَمْ يَنْصِبْهُ عَلَى الْإِسْتِشَاءِ الْمُنْقَطِعِ كَانَهُ قَالَ  
لَكِنْ مَرَّطَلَمْ تَمَّ الْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ شَاكِرًا عَلِيمًا وَقَالَ لَسْمَعِيلُ كَانَ



الضحاك يقول هذا من التقديم والتأخير كأنه قال ما يفعل الله بعد أنكم أن  
 شكركم وأمنتم إلا أن ظلم فعلي هذا المذهب لأنتم الوقف على قوله شاكرًا  
 علمًا أوليك هم الكافرون حقا وقف حشر فبما نقضهم ميثاقهم معناه  
 فنقضهم ميثاقهم لعناهم فحذف الجواب لمعرفه المخاطبين به وليس وقف  
 تام إلى قوله واعتدنا للكافرين منهم عدنا أي الينا إلا أن بعض المفسرين لا اتباع  
 النظر وقف تام ثم ابتدأ يقينا بل رفعة الله إليه فهذا على معنيين  
 أن نصبت يقينا برفعة كان خطأ لأن بل أداة لا تنصب بعدها ما قبلها  
 وأن نصبت يقينا بجواب بقسيم محذوف كأنه قال لرفعة فحذف  
 الجواب واكتفى منه بقوله بل رفعة الله إليه كان هذا وجهًا جليلاً  
 فالها على مذهب هذا المفسر يعود على عيسى عليه السلام والأظهر في الها  
 عند المفسرين والخويزي أن تكون تعود على النظر كأنه قال وما قتلوا  
 بنظرهم يعنيًا والوقف على بل رفعة الله إليه حشر ومثلاً  
 وكان الله عز وجل أجراً ومثلاً يكون عليهم شهيداً وأينما أداؤهم يوم  
 وقف غير تام لأن قوله ورسلنا قد قصصناهم لم نؤلف على الذي قبله كأنه  
 قال وبغشناً رسلاً لم نقصصهم عليك وقف حشر موسى نكليمًا وقف  
 غير تام لأن قوله رسلاً مبشرين نابع للرسل الأولى إلى مريم وروح منه  
 وقف حشر ومثلاً ولا الملائكة المقرنون وكذلك مثل حيط  
 الشيف **السورة التي تذكر فيها المآيدة**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 أو فوالعقود وقف تام الإمام علي عليه السلام وقف غير تام لأن قوله



غَيْرُ مِجَالِي الصَّيْدِ مَنْصُوبٌ عَلَى إِكَالٍ كَأَنَّهُ قَالَ لَا تُحِلِّي الصَّيْدَ وَالْوُقُوفَ عَلَى وَاثِمٍ  
يُحَرِّمُ حَسْرَةً وَمِثْلَهُ يَتَعَوَّنُ فَضْلًا مِنْ رِزْقِهِمْ وَرِضْوَانًا وَكَرَّكَ فَاصْطَلَا دُورًا  
عَنِ الْمَسْجِدِ الْكَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ تَامٌ ذَلِكَ كُمْ قَسْوَتَانِ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْ حَسْرَةً وَمِثْلَهُ  
وَرَصَتْ لَكُمْ الْإِسْلَامُ دِينًا مَرَاكُوزًا مِنْ مُكَلِّبِينَ فَمَا عَلِمْتُمْ اللَّهَ  
وَإِذْ كُروا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ تَامٌ  
وَلَا تُتَّخَذِ الْخُلَاةُ وَقِفٌ حَسْرَةً وَمِثْلَهُ وَإِذْ يَنْكُرُ مِنْهُ وَلَيْتُمْ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ  
وَقِفٌ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ مَعْنَى لَعَلَّكُمْ كَأَنَّهُ قَالَ وَنَتَمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ كَيْ تَشْكُرُوا  
وَمِثْلَهُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ  
سَعُونَ لَا تُوَقَّفُ عَلَى مِنْ قَبْلِكُمْ لِأَنَّ مَعْنَاهُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ كَيْ تَنْقُوا إِذْ قُلْتُمْ  
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَقِفٌ حَسْرَةً شَيْءٌ أَنْ قَوْمٌ عَلَى أَنْ لَا يَعْبُدُوا وَقِفٌ  
حَسْرَةً ثُمَّ شَيْءٌ يُرِيدُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَقِفٌ حَسْرَةً  
وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَقِفٌ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ هُوَ الْكَلَامُ الْمُجِبِّيُّ  
وَتَأْوِيلُ الْوَعْدِ الْقَوْلُ كَأَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاجْرَعْ عَظِيمٌ وَقِفٌ  
تَامٌ فَكَفَّ أَدْرَاهُمْ عَنْكُمْ وَقِفٌ حَسْرَةً وَلَعْنَتْنَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ بَقِيَّةً  
حَسْرَةً وَمِثْلَهُ وَلَا دُخْلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَقَدْ ضَلَّ  
سِوَا السَّبِيلِ تَامٌ مِثْلَهُمْ لَعْنَتَانِ حَسْرَةً غَيْرُ تَامٍ وَمِثْلَهُ  
وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً لِأَنَّ قَوْلَهُ جَرَّفُوا الْكَلِمَ طَائِفًا كَأَنَّهُ قَالَ مَحَرَّقِينَ  
الْكَلِمَ الْأَوَّلَ مِنْهُمْ وَقِفٌ حَسْرَةً وَمِثْلَهُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمٍ  
الْقَمَةِ وَتَعَفُّوا عَنْ كَثِيرٍ كِتَابٌ مِنْ رِضْوَانِهِ سُبُلُ الْإِلَهِ



لا التور يا كنه **○** الى صراط مستقيم تام **○** وكرت في الارض جميعا تام **○**  
 وتعدت من شاة تام **○** وما بينهما تام **○** واليه المصير اتم منه **○**  
 فقد جاءكم بشير ونذير تام **○** والله على كل شيء قدير اتم منه **○** التي كتب الله  
 لكم وقف حسن **○** حتى تخرجوا منها احسن **○** فاناد اخلون مثله **○**  
 من الذين انعم الله عليهم ما غرت اتم لان قوله اذ خلوا عليهم الباب حكايه  
 ولا تم الوفاء على الحكايه **○** ووز المجنى **○** اذ خلوا عليهم الباب حسن غير  
 تام **○** فانتم غالبون احسن منه **○** وليس تام ايضا ان كنتم مومنين احسن  
 من الاولين وليس تام **○** قال رب اني لا امالك الانفسي واخي وقف  
 حسن والاخي متسوق على الانفس وزعم السجستاني ان بعض المفسرين  
 قال الوقف الانفسي واد بقوله واخي واخي لا امالك الانفسيه وقال  
 ابو بكر وهذا قول فاسد لو كان كذا كان الكلام يدرك على ان موسى  
 لا امالك اخاه والقرآن لا يدرك على هذا ولو كان كذلك قال لا امالك  
 الانفسي واخي وقوى لانه غير مالك لقومه كما انه غير مالك لاجنيه  
 فلاي معنى خصر اخاه بالذكور وهو لا يملكه ولا امالك قومه ولم يقل  
 بهذا احد يعرف من المفسرين وسئل ابو العباس عنه فلم يعرفه ولم  
 يحزمه قال **○** لبو بكر فان ذهب اذهب الى اخ متسنانف مرفوع  
 مما عدا من الفعل المصير على معنى اني لا امالك الانفسي ولا امالك امرني  
 اسرايل واخي قصته كقصتي في انه لا امالك امرهم ولا يتقارون  
 لقوله ولا يقفون عند امره ونهييه فهو مذعوب يوجب للاخ الاستيناف  
 والاولك اجود منه على الحكاين كليهما وفي اعراب الاخ خمسة اوجه



٩٩  
النَّصَبُ بالنِّسْبَةِ عَلَى نَفْسِي وَالنَّصَبُ عَلَى الْبَاءِ فِي لِي وَالرُّفْعُ بالنِّسْبَةِ عَلَى الْبَاءِ  
أَيْضًا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ الْبَاءِ وَالنَّصَبُ لَمْ يَطْهَرْ فِي إِزْوَارِ رُفْعِ النَّسْبِ عَلَى الضَّمِيرِ  
الَّذِي فِي لَا أَمْلِكُ وَالرُّفْعُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ بِمَا عَادَ مِنَ الْمُضْمَرِ وَقَوْلُهُ أَرْبَعِينَ  
سَنَةً يَنْصَبُ مِنْ وَجْهَيْنِ إِنْ شِئْتَ بِصِبْنَاهَا بِحُرْمَةِ عَلَيْهِمْ فَلَا يَمُوتُ الْوَقْفُ عَلَى  
عَلَيْهِمْ وَإِنْ شِئْتَ بِصِبْنَاهَا يَبْقَى الْوَقْفُ فِي الْأَرْضِ فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ يَمُوتُ الْوَقْفُ  
عَلَيْهِمْ مَا أَنَا بِسَاطِرٍ يَدَى إِلَيْكَ لَا قَتْلَكَ حَسَنٌ وَمَسَلَهُ فَتَوَلَّى  
مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ كَيْفَ يُوَادِّي سَوَاهُ أَخِيهِ فَاصْبَحَ مِنَ النَّارِ مَبْرُورًا  
حَسَنٌ وَالْقَوْمُ لَا يَعْرِفُونَهُ لَهُمْ بِالْعَرَبِيَّةِ الْوَقْفُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَهَذَا  
غَلَطٌ مِنْهُمْ لِأَنَّهُ مِنْ صِلَةٍ لَكُنَّا كَانَتْ قَالَ مِنْ أَجْلِ قَتْلِ قَابِيلَ هَابِيلَ  
كُنَّا عَلَى إِسْرَائِيلَ فَلَا يَمُوتُ الْوَقْفُ عَلَى الصِّلَةِ دُونَ الْمَوْصُولِ  
وَأِنْ خُفِيَ ذَا هَبَّتْ إِلَى أَنْ تَنْصِلَ لِلنَّارِ مِنَ الْمَعْنَى فَاصْبَحَ مِنَ الَّذِينَ  
يَدْمُونَ مِنْ أَجْلِ قَتْلِ قَابِيلَ هَابِيلَ وَإِلَى أَنْ تَنْصِلَ لِأَصِيحَ يَتَوَلَّى هَا فَاصْبَحَ  
مِنْ أَجْلِ قَتْلِهِ أَظَاهَرَ النَّارِ مَنْ كَانَ الْوَقْفُ عَلَى مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَائِزًا  
وَالِاخْتِيَارُ الْأَوَّلُ أَعْنَى الْوَقْفِ عَلَى النَّارِ مِنْهُ فَقَدْ نَأَى خِيَابِ النَّاسِ  
جَمِيعًا وَوَقْفُ النَّامِ ذَلِكَ لَهُمْ خَيْرٌ فِي الدُّنْيَا وَوَقْفُ حَسَنٍ عَرْتَانِ  
وَمِثْلَهُ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ إِلَّا الَّذِينَ بَاتُوا مِنْهُمْ  
عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَلَا يَمُوتُ الْوَقْفُ عَلَى الْمُسْتَثْنَى دُونَ الْإِسْتِثْنَاءِ  
وَالْوَقْفُ عَلَى مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ حَسَنٌ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ  
وَوَقْفٌ نَامٌ وَاتَّبِعُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ حَسَنٌ عَرْتَانِ وَطَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ  
لِأَنَّ الْمَعْنَى طَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ كَيْ تَقْلَحُوا مَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ حَسَنٌ



ومثله ومما هم خارجين منها • ولهم عذابٌ مُقيمٌ ووقفُ التمام •  
 نكاحاً لمرأته حسنٌ والدةٌ عزيزٌ حكيمٌ أحسنُ منه • وإن الله ثوابٌ عليه حسنٌ •  
 إن الله عفوٌ رحيمٌ تامٌ • ويُعذبُ من يشاء أحسنُ • والله على كل شيءٍ  
 قديرٌ تامٌ • وقوله سماعٌ عوزٌ للكذب فيه وجهان يجوز أن يكون مرفوعاً  
 عن الذين هكأوا أو يجوز الوقف ولم يؤثروا قلوبهم فلا أحسن الوقف على  
 الذين هكأوا من هكأوا الوجه • لأن من رافعه لسماعٍ غير ولا أحسن  
 الوقف على رافعٍ دون مرفوعٍ والوجه الثاني أن يكون من منسوقة  
 على قوله يحزنك الذين نسوا نعمة الله عليهم والوا أمنا ما دواهم  
 ومن الذين هكأوا ثم منبأى سماعٌ عوزٌ للكذب على معنى هم سماعٌ عوزٌ  
 للكذب وكوز في العربية • وهذا الوجه سماعٌ عوزٌ للكذب  
 بالنصب على الذم كما قال عز وجل ملعونين ما يلقفوا أخطأ فنصب ملعونين  
 على الذم • ومعنى قوله سماعٌ عوزٌ للكذب سماعٌ عوزٌ لنكاحٍ أو المسموع  
 جواز • والوقف على الكذب غير تام لأن قوله سماعٌ عوزٌ لقومٍ آخرين  
 تابعٌ للأول • والوقف على لم يأتوك حسنٌ غير تام لأن قوله يحزنون  
 الكليم طاك مما في يأتوك كأنه قال لم يأتوك في طاك يحزنهم •  
 وإن لم يؤثروه فاجزوا أحسن أحسن الذي قبله فلزم على ذلك حسن  
 الله شيئاً حسن • أن يطهر قلوبهم ووقفٌ قبيحٌ لأن أولئك مرفوعون  
 بما عداك من الهاء والميم في قوله لهم في الدنيا خزي • ولهم في الآخرة  
 عذابٌ عظيمٌ حسنٌ مستدري سماعٌ عوزٌ للكذب على معنى هم  
 سماعٌ عوزٌ للكذب إذا كان للشيء وقفٌ حسن •



ومثله أو عرض عنهم ثم تولون بعد ذلك وكانوا عليه  
شهداء واخشون فهو كفارة له أن النفس بالنفس والعين بالعين وفي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم والعين بالعين بالرفع وهذا كان نقرا الحسائي فعلى  
هذا المذهب يحسن الوقف على النفس ثم يتبدى والعين بالعين فترفع  
العين بالبار الزائدة وكاتب العوام مجتمعة على نصب والعين بالعين على  
اضماران وعلى فذهبهم لا يحسن الوقف على النفس ومثله واجزؤه  
قصاص من روعها وقف على ما قبلها ونز صديها لم ينف على ما قبلها  
فأجكم بهم بما أنزل الله وقف حسن فيما أناكم حسن فاستبها  
الخبرات احسن منه واجد بهم انفتوك عن بعض ما أنزل الله اليك حسن  
ومثله ان نصبهم ببعض ذنوبهم لا تتخذوا اليهود والنصارى  
أولياء احسن بعضهم أولياء بعض احسن والذات قبله  
وقوله ويقول الذين آمنوا قرا أبو عمر وأنتك اسبح ويقول بالنصب وقراها  
الكوفون ويقول بالرفع وقرا أهل المدينة يقول الذين آمنوا بلا وأمر  
رفع يقول بواو وبغير واو وحسن له ان ينف على نادم من ونز نصب يقول  
لمحسن ان ينف على نادم من لان يقول نسو على قوله فعسى الله ان يأتي بالفتح  
وان يقول الذين آمنوا فاصبحوا خابرين وقف تام ولا يخافون لومة لائم  
وقف حسن ومثله والكفار أولياء ان كنتم مؤمنين احسن منه  
بشير من ذلك ماثوبة عند الله وقف حسن اخ ارفعت من يا ضمير هو  
فر لعنه الله فان خفضتها يا ضمير بشير من ذلك عن لعنه الله لم يحسن  
الوقف على من ذلك لان من يابعه لبشير يقول كيف يشاء وقف حسن



ومثله ومن تحت أرجلهم ثم تبدى عنهم أمة مقتضدة فرفع الأمة بمن  
 والوقف على مقصده حسن غير تام وما أنزل اليهم منكم حسن  
 فلا تأسر على القوم الكافرين تام وأرسلنا إليهم رسلا حسنا ثم عملوا  
 وصموا حسنا ثم يقول كثير منهم على معنى عني كثير منهم وأرسلت على معنى  
 ذلك عني كثير منهم فإن رفعت كثير العموا وجعلت الواو علامة بفعل  
 أجمع كما قالت العرب أكلوني البراغيث لم يحسن أن يوقف على وصموا لأن  
 فعل كثير وما واه النار ووقف حسن ومثله إلا الله وأحد  
 كانا ياكلان الطعام عز من ذكر فعلوه واحفظوا أمانكم  
 صيد البحر وطعامه حسن غير تام لأن قوله متاعا لكم منصوب متعلق  
 بالأول ما كنتم جرمًا ووقف حسن إليه يحشرون تام والهدى  
 وانقلأ يد حسن ومثله ما على الرسول إلا البلاغ ولوا عجبك  
 كثره الخبيث عفا الله عنها لا يضركم نضل إذا اهتديتم  
 حر الوصية وقف غير تام لأن قوله أئذان ذوا عدل مر فوعا بمعنى  
 الشهادة كانه قال ليشهدتم أئذان ذوا عدل وقال الخفس  
 الأئذان خبر الشهادة كانه قال شهادة بينكم شهادة أئذان في الشهادة  
 الثانية وأقم الأئذان مقامها كما قال واستل القرية إلى كفافها  
 فاصانتم مصيبة الموت وقف تام فيقسمان بالله عر تام لأن قوله  
 لئلا كنتم متعلق بحسبونا كما كانه قال لئلا كنتم جيبس مؤهها بعد الصلاة  
 وقف غير تام لأن قوله فيقسمان نسوة على تجلسونهما في الدار استحق  
 عليهم الأوليان وقف غير تام لأن قوله فلنقسمان نسوة على أو آخران يقومان



مَقَامُهُمَا فَيُقَسِّمُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمَا **وَمَا اعْتَدَيْنَا أَنَا وَالظَّالِمُونَ وَقَفَّ حَسَنٌ**  
 أَوْ خَافَ أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَقَفَّ حَسَنٌ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْأَوَّلِ  
 وَأَيُّهُمَا اللَّهُ وَأَسْمَعُوا وَفَّ حَسَنٌ **قَالَ الْأَعْلَمُ لَنَا أَنْتَ أَنْتَ عَلَامُ**  
**الْغُيُوبِ تَامٌ** **يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْبَدِ وَكُنْهًا** **وَأَشْهَدُ بِنَا مُسْلِمُونَ**  
**تَامٌ** **فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ تَامٌ** **مَا يَكُونُ لِي**  
**أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ بِي حَقٌّ وَقَفَّ حَسَنٌ وَقَالَ** **يَوْمَ الْوَفَى مَا يَكُونُ لِي ثُمَّ**  
**سَبْدِي بِحَقٍّ أَنْ كُنْتُ قَلْبُهُ وَهَذَا خَطَاؤُكَ لِأَنَّ الْبَاءَ فِي حَقِّهِ مُعْلَقَةٌ**  
**بِغَيْرِ شَيْءٍ وَلَوْ كُنَّا زَانِ كُنَّا هَذَا مِمَّا لَا يَمِينُ إِلَّا بِالْإِيمَانِ لِأَحْوَابِهَا هَاهُنَا**  
**كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَقَفَّ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ هَذَا يَوْمَ سَفْعِ الصَّادِقِينَ**  
**صَدْرُهُمْ** **وَرَضُوا عَنْهُ**

بلغ العرص  
والسمع

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْأَنْعَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَقَفَّ حَسَنٌ لِأَنَّ أَجَلَ الْمُسَيِّئِ الْأَجَلَ الَّذِي عِنْدَهُ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ  
 وَالْأَجَلَ الْأَوَّلَ أَجَلَ الدُّنْيَا وَأَنْقَضَا وَهَذَا **فَاغْلِبْنَاكُمْ بِذُنُوبِهِمْ حَسَنٌ**  
**عَدْرُ تَامٍ** **وَالْأَرْضُ قَلْبُ اللَّهِ وَقَفَّ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ** **فَاطِيرُ السَّمَاوَاتِ**  
**وَالْأَرْضِ** **قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ** **يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْنَا**  
**قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةٍ قُلْ اللَّهُ** **وَقَوْلُهُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ**  
**فِيهِ أَوْجُهَانِ** **أَنْشَيْتَ جَعَلْتَ الْكَلَامَ بَيِّنًا عَلَى قَوْلِهِ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ**  
**ثُمَّ سَبْدِي لِيَجْمَعَنَّكُمْ وَأَنْشَيْتَ جَعَلْتَ الْكَلَامَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ كِتَابٍ**  
**كَهَذَا كِتَابٌ رُبَّمَا عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنْهُ نَزَعَ عَمَلٌ** **وَقَوْلُهُ لَا تُذَكِّرُكُمْ بِهِ**



وَفَرَّخَ وَقَفَّ حَسَنٌ عَلَى مَعْنَى وَفَرَّخَ الْقُرْآنُ لِيَجْمَعَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَارِبَ  
 قَيْدٍ وَوَقَفَتْ تَامٌ ۝ وَهُوَ نَظْمٌ وَلَا يُطْعَمُ وَوَقَفَتْ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ قُلْ لَا أَشْهَدُ  
 بِمَا تُشْرِكُونَ تَامٌ ۝ كَمَا يَعْرِفُونَ إِنَّمَا هُمْ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ أَوْ كَذَبَ بَيَانُهُ وَكَذَلِكَ  
 أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آدَانِهِمْ وَقُرْلَهُ وَمَا خَرَجَ بِمَعْنَى وَوَقَفَتْ تَامٌ وَقَوْمٌ لَا يَعْرِفُونَهُ لَمْ  
 بِالْعَرَبِيَّةِ يَكْرَهُونَ أَنْ يُوقَفَ عَلَى هَذَا السَّامِجَةِ فِي اللَّفْظِ وَلَا أَعْلَمُ فِي هَذَا  
 شَيْئًا يُوجِبُ كَرَاهِيَةَ الْوَقْفِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ حِكَايَةُ عَنِ الْكُفْرِ فَالَّذِي يَقِفُ  
 عَلَيْهِ غَيْرُ مُلِيمٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا يَعْتَقِدُهُ أَمَّا حِكَايَةُ عَنْ غَيْرِهِ ۝ وَجَوَابُ وَلَوْ  
 شَيْءٌ اخَذَ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ مَجْذُوفٌ فَتَأْتِيهِمْ بِأَيِّهِ وَوَقَفَتْ حَسَنٌ ۝ وَجَوَابُ الْخِزَاءِ  
 مَجْذُوفٌ كَأَنَّهُ قَالَ فَاسْتَطَعْتُ فَاذْعَلْ فِي حُذُوفِ الْجَوَابِ وَقَالَ  
 الْفَرَّاءُ أَمَّا حُذُوفُ الْجَوَابِ كَأَنَّهُ وَصَلَهُ بِالْإِسْطَاعَةِ وَفِيهَا مَعْنَى تَصْرُعُ  
 فَصَارَ مِثْلُهُ قَوْلُكَ لِلرَّجُلِ أَنْ رَأَيْتَ أَنْ يَقُومَ مَعْنَا وَأَنْ رَأَيْتَ أَنْ لَا تُؤْخِذَ بِهَا  
 مَعْنَاهُ أَنْ رَأَيْتَ أَنْ لَا تُؤْخِذَ بِهَا فَافْعَلْ فَحُذُوفُ الْجَوَابِ لِأَنْ تَأْوِيلُ هَذَا  
 الشَّرْطِ الْأَمْرُ كَأَنَّهُ قَالَ قُمْ مَعْنَا لِأَنَّهُ وَقُرْلَهُ الَّذِي خَطَبَهُ فَقَالَ  
 أَنْ رَأَيْتَ أَنْ يَقُومَ مَعْنَاهُ ۝ أَمَّا لِيَسْتَجِيبَ الَّذِي سَمِعَ عَوَزَ وَوَقَفَتْ حَسَنٌ ۝  
 ثُمَّ تَبَتُّ بِأَيِّ وَالْمَوْثِي سَعَتُهُمُ اللَّهُ فَرَفَعَ الْمَوْثِي عَادَ عَلَيْهِمُ وَالْهَاءُ  
 بِمِثْلِهِ يَرْجِعُونَ وَوَقَفَتْ التَّامٌ ۝ الْأَامُ امْتَنَالَكُمْ حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ ۝  
 صَمٌّ وَنَكَمٌ فِي الظُّلُمَاتِ تَامٌ ۝ جَعَلَهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَمَّا بَر  
 الَّذِي قَبْلَهُ ۝ مَرَّ إِلَهُ غَدْرُ اللَّهِ بِأَيْتِهِمْ بِهِ وَوَقَفَتْ حَسَنٌ ۝  
 ثُمَّ هُمْ نَصْدُ فَوْزٍ وَوَقَفَتْ التَّامٌ ۝ إِنْ أَتَيْتُ الْإِمَامَ نَوْحِي إِلَى حَسَنٍ ۝  
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ وَوَقَفَتْ التَّامٌ ۝ وَمَا مِنْ حَسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ غَيْرُ تَامٍ



لأن قوله فتطرد هم جوابك • والوقف على فتطرد هم غير تام لأن قوله  
فتكون من الظالمين جواب للحمد • فتكون من الظالمين وقف حسن •  
فقل سلام عليكم حسن والاول أحسن منه • أنه نزع عمل منكم  
سواء جهاله كان أبو جعفر وشيبه ونافع يقرؤون أنه نزع عمل فانه عفو  
رحيم بفتح الالف الاول وكسرها في الثاني وكان عاصم يفتح الالف فيهما  
جميعا وكان بن كثير والأعمش وأبو عمرو وجماعة والحسائي يقرؤون  
أنه نزع عمل فانه كسر الالف فيهما جميعا فمن فتح الاول وكسر  
الثانية لم ينف على الرحمة لأن المنصوبة كتبت ولا ينف الضا  
على وأصلح لأن الفاء الداخلة على أن جواب الجزاء • وفتحها جميعا  
لم ينف الضا على الرحمة لما ذكرنا من وقوع كتبت على أن ولا ينف  
ايضا على وأصلح لأن الثانية انفتحت لأنها مقطوعة على الاولى  
وفر كسرها جميعا كان له مذهبان أحدهما أن يقول ثم السلام  
على الرحمة ثم ابتداء أنه نزع عمل منكم سواء كسر أو على الاستيناف  
والابتداء والوجه الآخر أن يقول معنى كتبت رحيم قال رحيم  
فكسرت إن على الجمل على معنى القول فعلى هذا المذهب لا يصلح  
الوقف على الرحمة لأن أن معهما اتفاق بها كلام مجتبي وكتب رحيم  
الحكاية وأن كان لفظه مخالفا للفظ القول ولا يصلح بهذا  
الوجه من الوقف على وأصلح لأن الفاء جواب الجزاء • وروى عن الأعرج  
أنه كان كسر الاول وهو • أنه نزع عمل وفتح الثانية ويقول فانه  
عفو رحيم فالعلة في هذا أنه فتحها فتبدر أن الاولى مفتوحة



وان كانت مسورة فانه غفور رحيم وقف التمام • وكنت به وقف حسن  
 لفظ الارني وسنكم حسن • الى الله مولانا احو حسن ومسلله الله احيى  
 والا اول احسن منه • وبز نو بعضكم بأس بعض حسن • ولكن ذكرى  
 غير تاي لا من عناه ولكن ذكرهم ذكرى كى سقوا وحوزان نكور المعنى  
 ولكن ذكرى • لدر لها من الله والى سوا شفيح حسن •  
 لا يؤخذ من احسن من الذى قبله • والوقف على قوله نكولنا مستقر  
 حسن • كالذى استهوت الشياطين في الارض خير ان تام •  
 الصلاة وانقوه حسن • ويوم نقول كركون تام • والوقف على قوله  
 الى الهى اتينا حسن • يوم نفتح في الصور حسن • وهو الحكيم الخبير  
 تام • واذا قال ابراهيم لا اله الا الله • وقرأه في العشر وابوعمر  
 وعمره والحساي يقرؤن آزر بالنصب في اللفظ وقرأها الحسن وابويرد  
 المدي آزر بالرفع • وروى عن عيسى آزر بفتح الالف الاولى وكسر  
 الثانية ونصب الآزر • وقرأ بعضهم آزر بفتح الالف جمعاً  
 ونصب الآزر من قول الله عز وجل أشد به آذى فمن قرأ آزر بالنصب  
 قال هو في موضع خفض على الترجمة عن الاب ونصب في اللفظ  
 لانه لا يجزى وما لا يجزى يكون في خفض نصباً فعلى هذا المذهب  
 لا تصلح الوقف على الاب ومن قرأ آزر بالرفع كان له مذهباً  
 أحدهما أجودهما ان يكون رفوعاً على النبراً كانه قال يا آزر اتخذ  
 الله اصناماً وهي في قرأه الى كعب يا آزر اتخذت آلهة يزود الله  
 فعلى هذا حسن الوقف على الاب وتندى آزر اتخذ كما قال

الحمد لله على هذا المذهب  
 في الوقف على الاب



يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَرَأَيْكَ الْآخِرَ أَنْ يَكُونَ بِرَفْعِ الْعَلَى الرَّحْمَهُ  
كَانَهُ قَالَ هُوَ أَرْسَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ مَرَاتٍ زَيْدٍ أَخِيكَ فَاجَارَهُ عَلَى  
مَعَهُ هُوَ أَخِيكَ فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لَا يَحْسُرُ أَنْ تَقِفَ عَلَى الْإِبِ إِذَا رَفَعْتَ  
أَرْزَ عَلَى الرَّحْمَهُ وَيَكُونُ الْوَقْفُ عَلَى أَرْزٍ حَسَنًا ثُمَّ تَتَدَيُّ اتَّخَذَ أَصْنَامًا  
وَإِذَا رَفَعْتَهُ عَلَى الْبَدَأِ لَمْ تَصْلَحِ الْوَقْفُ عَلَيْهِ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ حَسَنٌ ثُمَّ تَتَدَيُّ وَلِيَكُونَ مِنَ الْوَقْفِ عَلَى مَعَى وَلِيَكُونَ مِنَ الْمَوْجِبِ  
بِرَبِّهِ فَالْإِلَامُ صَلَاحُ لِعَمَلٍ مُضْمَرٍ أَنِي بَرِيٌّ مِمَّا تَشْرُكُونَ حَسَنٌ  
وَمِثْلَهُ وَمَا أَنَا بِالشَّرِكِ كُنْ إِلَّا أَنْ تَشَارِكِي شَيْئًا كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا  
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ حَسَنٌ وَهُمْ مُرْتَدُونَ تَامَ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ تَنْشَأُ حَسَنٌ  
وَعَسَى وَالْيَاسِرُ حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ وَمِثْلَهُ كُلُّ الصَّالِحِينَ لِأَن قَوْلَهُ  
وَأَسْمَاءُ عِيلٍ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَنْسُوقٌ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْأُولَى  
لِأَصْرَاطِ مُسْتَقِيمٍ حَسَنٌ تَهْدِي بِهِ تَنْشَأُ مِنْ عِبَادَةِ حَسَنٌ  
وَمِثْلَهُ لِحَبِطِ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَكْثَرُ وَالنُّبُوَّةُ  
فِيهِمْ دَاهِمٌ اقْتَدَهُ وَوَقَفَ تَامَ أَنْ هُوَ الْأَذْكُرُ لِلْعِلْمِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا  
قَبْلَهُ ثَوْرًا وَهَدَى لِلنَّاسِ تَحْلُوتُهُ قَرَأَ طَبْسُ بَدُونِهَا وَتَحْوُونَ  
كَثِيرًا كَانَتْ كَثِيرٌ وَلَوْ عَمَرُوا هُمْ أَنْ تَحْلُوتُهُ قَرَأَ طَبْسُ بَدُونِهَا  
وَتَحْوُونَ كَثِيرًا بِالْيَأْ وَكَانَ مُجَاهِدٌ وَالْحَسَنُ وَالْإِعْسُ وَحَمُّ وَالْحَسَايُ  
تَقْرُونَ لِحَلُولَتِهِ قَرَأَ طَبْسُ تَدُونِهَا وَتَحْوُونَ كَثِيرًا بِالْيَأْ فَرَقَرَا  
تَحْلُوتُهُ قَرَأَ طَبْسُ بِالْيَأْ حَعْلَهُ خَطَابًا مُتَصِلًا بِقَوْلِهِ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ  
الْكِتَابَ تَحْلُوتُهُ وَلَا يَحْسُرُ الْوَقْفُ مِنْ هَذِهِ الْقَرَأَةِ عَلَى وَهْدِي



لِلنَّاسِ لَازِئًا تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَبِيعَ حِكَايَةٍ ۝ وَنَزَّلْنَا طَبِيعَ الْبَيِّنَاتِ حَسَنًا  
ازْبَعْفَ وَهَدَى لِلنَّاسِ لَازِئًا تَجْعَلُونَهُ بِالْبَيِّنَاتِ خَيْرًا عَنْهُمْ وَلَسَرُ حِكَايَةٍ لَكُمْ  
وَلَا آيَاتُكُمْ ۝ قُلِ اللَّهُ حَسَنٌ ۝ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ تَامٌ ۝ سَأَلَكَ مَثَلًا  
انزَلَ اللَّهُ حَسَنًا وَمَثَلَهُ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ۝  
قَالُوا كَيْبَ وَالنَّوَى ۝ وَخُجِرَ الْمَيْتَ مَرَاكِبِي ۝ فَأَيُّ يَوْفُوزٍ حَسَنٍ غَيْرُ تَامٍ  
لَازِئًا قَالُوا الْأَصْبَاحُ تَابَعَ لِقَوْلِهِ قَالُوا الْحَبِّ وَالنَّوَى ۝ وَالْقَمَرُ حَسَبَانَا  
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ تَامٌ ۝ فِي ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْيَحْيَى ۝ مُسْتَفِيرٌ وَمُسْتَوْدِعٌ ۝  
إِلَى شَيْءٍ إِذَا أُمِرَ وَنَعِيَهُ ۝ وَجَعَلُوا اللَّهَ شَرَكًا إِجْزَ حَسَنٍ غَيْرُ تَامٍ ۝  
تَمَّ مَسْدَى وَظَفَرَهُمْ يَفْتَحُ اللَّامِ وَقُرْآنِي نَعْمَ وَظَفَرَهُمْ تَسْجِدُ اللَّامِ وَفَتْحُ  
لِلْقَافِ عَلَى مَعْنَى وَجَعَلُوا لَهُ خَلْقَهُ أَيْ قَالُوا الْإِجْزَ شَبَّكَ اللَّهُ فِي  
خَلْقِهِ أَيْ أَنَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ فَعَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ  
لِلْحَسَنِ الْوَقْفُ عَلَى الْإِجْزَ لَازِئًا كَلَمًا مَسْجُودًا عَلَى الشَّرْكَاءِ ۝  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَسَنٌ وَمَثَلَهُ فَاعْبُدُوهُ ۝ وَقَوْلُهُ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا  
إِذَا جَاءَتْ كَانَ مُجَابَهُدًا وَانْزَعًا وَتَقَرُّوْنَ بِهَا بِالْكَسْرِ وَكَانَ  
أَوْ حَقَّفَ وَشَبَّهَهُ وَنَافِعٌ وَالْأَعَشَى وَخَمْرُهُ تَقَرُّوْنَ بِهَا بِالْفَتْحِ عَنْ  
قُرْآنِهَا بِالْكَسْرِ وَقَفَ عَلَى وَمَا يُشْعِرُكُمْ وَابْتَدَأَ إِنَّهَا وَقَرُّوْنَ بِهَا  
بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَحْزُونَ الْمَعْنَى وَمَا يُشْعِرُكُمْ بِأَنَّهُمْ لَا  
أَوَّلَ يَوْمُونَ وَخَرُّوا قَلْبًا لَيْسَ بِهِمْ فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لِلْحَسَنِ الْوَقْفُ  
عَلَى شَيْءٍ كَمَا لَازِئًا تَجْعَلُونَهُ بِهِ وَالْوَحْدَانِ الْآخِرَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى  
وَمَا يُشْعِرُكُمْ لَعَلَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يَوْمُونَ فَجَحَسَ الْوَقْفُ عَلَى شَيْءٍ كَمَا



والاستدراك مقتوحه حتى عن العرب ما اذلى انك صاحبها معنى  
لعكك صاحبها وقراها بمنه انها اذا جات لا تؤمنون على خطاب  
الكفره البسم الكتاب مفصل احسن فلا تؤمن من المميزين تام  
الاما اضطررتم اليه حسن ومثله وبالحنه وانه لفسق احسن من الذي  
قبله قالوا ابل احسن على انفسنا احسن من الذي قبله انهم كانوا  
كافرين احسن من الاولين والوقوف على الله اعلم حيث يجعل رسالته احسن  
كما يصعد في السماء احسن لا تؤمنون تام والوقوف على قوله في  
الطلمات لشر خارج منها احسن ومثله ما اوتى رسل الله  
من دبره قوم احسن تام انما اتوعدوا ولا ت احسن وما انتم  
بمعجزين تام فهو يصل الى شر كما هم احسن ومثله وليليسوا عليهم  
دينهم ما فعلوه لا يذكر واسم الله عليها افتراء على  
فهم قبله شر كما انه حليم تام سيجزى بهم وصفهم احسن  
غير تام افتراء على الله احسن مستدرك تام لا يبعثوا خطوات  
الشيطان انه لكم عدو ومبزر غير تام لان ثمنه ازواج متصو  
بالنساء ثمنه ازواج وهو تابع للاول اذ وصاكم الله بهذا  
اولم خسرتم غير تام لان قوله اوفسقا نسوة على قوله الا ان يكون منه  
اوفسقا اهل غير الله به احسن كل ذي ظفر احسن والاول  
احسن منه اما حملت ظهورهم اغر تام لان احويا منسوقه  
على الظهور كانه قال اما حملت ظهورهم او حملت احويا  
او ما اختلف بعظم وقف احسن ولا حرمنا من احسن



ومثله والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم يربهم بعد لوزن تام وبالوالذين احسانا  
 حسن ومثله التي حرم الله الاباكي وقوله وان هذا صراطي مستقيما  
 كان نافع وعاجم وابوعمر ويقرؤن وان هذا صراطي يفتح ان تشيرونها  
 فعلى هذه القرارة لا يصلح الوقف على لعلم تعقلون لان ان منسوقة على  
 قوله خلت وصاكم به وبان هذا صراطي وان شئت جعلنا منسوقة على  
 قوله انما حرم ربكم عليكم وانما ان هذا صراطي ونز هذا الوجه ايضا  
 لاسم الوقف على لعلم تذكرون وكان الامس وحضره واليساء يعرفون  
 وان هذا صراطي كسر ان فعلى هذه القرارة حسن الوقف على قوله لعلم  
 تعقلون وتم الصاوم ان اسحق وان هذا صراطي مستقيما يفتح الالف  
 وكحرف النون فعلى هذه القرارة لاسم الوقف على لعلم تعقلون لان ان منسوقة  
 على قوله ان لا تشركوا به شيئا وان هذا صراطي وتفصيلا لجل شي وهذا  
 ورحمة وقف حسن ربهم يؤمنون وقف تام انزلناه مبارك  
 فاتبعوه وقف حسن اخ اصب ان ياتقوا كانك قلت وابعوا ان يقولوا  
 حسن ان تقف على واتبعوه وان جعلنا ان محفوضة من قول الخسائي  
 مع وهذا كتاب انزلناه مبارك لان لا يقولوا وان لا يقولوا لم حسن  
 الوقف على فاتبعوه والوقف على لعلم ترجمون من الوجهين جميعا غير  
 تام بينه من ربح وهدي ورحمة وقف حسن كما كانوا يصدرون  
 تام اوباني لعصر ايات ربك حسن ومثله او كسبت في ايماننا  
 خيرا وهو اتم من الذي قبله انا منظر ورتام وهو اتم من الذي قبله  
 وهو رب كل شئ وقف حسن ومثله الاعلى ها

مذكرون



وَكَذَلِكَ يُبَيِّنُ فِيهِمَا آيَاتِهِ وَالتَّامُّ آخِرُ السُّورَةِ ۝ وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ سَبْرٌ رِجْ  
الْعُقَابُ قَبِيحٌ لِأَنَّ قَوْلَهُ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ مَقْرُونٌ بِالْأَوَّلِ وَهُوَ عَذَابُهُ قَوْلَهُ  
نَتَّعِبَاكَ إِلَىٰ أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّكَ لَئِي هُوَ الْعَذَابُ الْإِلَهِي فَالْثَّانِي  
مَقْرُونٌ بِالْأَوَّلِ ۝

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْأَعْرَافُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْوَقْفُ عَلَى الْمَصْرِ حَسَنٌ ثُمَّ تَبْدِئُ بِكِتَابِ أَنْزَلَ إِلَيْكَ عَلَىٰ مَعْنَىٰ هَذَا كِتَابُ  
أَنْزَلَ إِلَيْكَ الشَّيْءَ الْفَرَادِ ۝

فَبَعَثْتُ جَارِيَّتِي فَقُلْتُ لَهَا إِذْ هِيَ قَوْلِي مُحِبُّكَ هَيَّا مَحْبُوبًا  
لِرَادِّ قَوْلِي هَذَا مُحِبُّكَ وَكَوْزَانِ تَرْفَعُ الْكِتَابَ بِالْمَصْرِ فَلَا حَسَنَ الْوَقْفِ عَلَى  
الْمَصْرِ فِي هَذَا الْوَجْهِ ۝ وَسَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ هَذَا فَقَالَ إِذَا رَفَعْتَ  
مَا بَعْدَ الْحَاءِ بِهِ فَالْحَاءُ أَمْرٌ يَرْفَعُ بِهِ وَإِذَا رَفَعْتَ مَا بَعْدَ الْحَاءِ بِمَصْرٍ  
أَضْمَرْتَ لِلْحَاءِ مَا يَرْفَعُهُ وَقَالَ السَّحْسَتَانِ الْوَقْفُ عَلَى فَلَا يَكُنْ  
فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِنْهُ كَافٍ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ مَعْنَىٰ التَّنْذِيرِ بِالنَّقْدِ  
كَانَهُ قَالَ الْمَصْرُ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ التَّنْذِيرَ بِهِ فَلَا تَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ  
مِنْهُ فَلَا لِحَسَنِ الْوَقْفِ عَلَى قَوْلِهِ حَرْجٌ مِنْهُ وَالْوَقْفُ عَلَى التَّنْذِيرِ بِهِ حَسَنٌ  
غَيْرُ تَامٍّ لِأَنَّ قَوْلَهُ وَذَكَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ مَنُصُوبٌ بِفَعْلٍ مُتَّسِقٍ عَلَى التَّنْذِيرِ  
كَانَهُ قَالَ التَّنْذِيرَ بِهِ وَتَذَكَّرْهُمْ بِهِ ذَكَرَ وَأَنْشَأَتْ جَعْلًا لِلذِّكْرِ  
فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ عَلَى النَّسَبِ عَلَى الْكِتَابِ وَلَا يَمُوزُ هَذَا الْوَجْهَ أَيْضًا  
الْكَلَامُ عَلَى التَّنْذِيرِ ۝ وَقَوْلُهُ اسْعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ فَرِّغُوا عَلَى مَعْنَىٰ



ان شئت قلت فهو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فجمع الفعل لان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا خوطب بشيء فامتته مخاطبة به الدليل قوله يا هذا النبي اذا  
 طلقتم النساء فعلى هذا المذهب بحسن الوقف وسم ايضا على قوله ودعي  
 للمؤمنين والوجوه الآخرة ان يقول انما قال اتبعوا لان معنى الانذار القول  
 كانه قال ليقول لهم اتبعوا فعلى هذا المذهب لاسم الوقف على ودعي  
 للمؤمنين لان قوله اتبعوا احسن ما انزل اليكم محبتي ولتنذره بحكايته  
 ولاسم الوقف على الحكايته ودون المحبتي ولا اتبعوا من دونه اوليا  
 تام فلا مات ذكره انتم منه فلقصص عليهم بعلم حشر غير تام  
 وما كنا غائبين تام والوزن يومئذ الحق حشر فاوليك هم المفلحون  
 احسن من الذي قبله بما كانوا اياتنا يظلمون تام وجعلنا لكم  
 فيها معايش حشر وما تشدرون تام وعن ايمانهم وعن شيايلهم  
 حشر وماله اخرج منها ممد ومما مدجورا  
 منكم اجمعين تام فدل انهم ابعروا حشر غير تام قال الهبطوا  
 حشر وماله لبعض عدوا احسن منه مستقر ومتاع الى  
 حين وقوله ولباس التقوى ذلك خير كان فجاهدا وان كثرت وعاصم  
 والاعسر والوعسر وهو من ثمره تقوى ولباس التقوى بالرفع وعلى  
 هذه القراءة حشر ان يعف على الرشد ويستدلى ولباس التقوى فرفع  
 اللباس خير وخيرا به وتجعل ذلك تابعا للباس وكان له وجع  
 وشيبه ونافع والحساي تقوى ولباس التقوى بالنصب وعلى هذه  
 القراءة لا حشر الوقف على الرشد لان لباس منسوخ على قوله وقد ارنا عليكم

وقوله

المعوي



لباساً بوالى سؤائبكم ولباس التقوى. والوقف على قوله ذلك خير حشر. لعلمهم بذكر روز ووقف تام. من حيث لا تدرون وقف حشر ومثله والله امرنا بها. ان الله لا يامر بالفحشاء. مما لا تعلمون وقف التمام. كما بدأتم نعوذ ونحشر. فربما هدى. وفرقاً حق عليهم الضلالة فيه. وهذان انشيت لصبب الفرق الاول والثاني نعوذ ونحشر كما قال نعوذ ونحشر على طاب الهداية والضلالة الدليل على هذا قرأه ابي كما بدأتم نعوذ ونحشر فربما هدى فمن هذا الوجه لا يتم الوقف على نعوذ ولا انه ناصب للفرق والوجه الثاني ان تصبب الفرق الاول والثاني حق عليهم الضلالة فمن هذا الوجه تحشر الوقف على كما بدأتم نعوذ ونحشر الصالح عليهم الضلالة حشر. انهم متددون تام. خالص يوم القيمة حشر ومثله او كذب باياته. راكم والاسير في النار. في سم الحياض. وبنز فوفهم غواش. وكذلك تجزي الظالمين وقف التمام. لقد حات رسل ربنا بكم وقف حشر. ما كنتم تعملون وقف التمام. قالوا نعم حشر ومثله يعرفون كلا بسيماهم وقوله لم يدخلوها وهم يطمعون فيه. وهذان انشيت فل الوقف على قوله لم يدخلوها ثم يتدى. وهم يطمعون اي وهم يطمعون في دخولها وان شئت فل المعنى دخولها وهم لا يطمعون في دخولها فتدون الحجب المنقول من الدخول الى الجمع كما يقول في الكلام ما ضرب عبد الله وعنده احد فمعهنا حضرت عبد الله وليس عنده احد والحجب المنقول من الضرب الى اخر الكلام حتى عن العرب ما كانها



٢  
كأنها  
أعرابية بمعنى لست أعرابية وأنشد الفراء  
ولا أراها أنزل ظلمة تحدث لي نكبة وتكوهها  
أراد وأراها أنزل ظلمة فمغى الحجب الأول التاخير وأنشد الفراء أيضا  
إذا أغضت لك الدهر حال من أمدى فدعه وابل طاله واللب اليا  
يجبز على ما كان من صالح به وإن كان قسما لأبي الناس السبا  
أراد وإن كانت ما يبي الناس لا ياء لولا فعلى هذا المذهب الثاني لا تحسن  
الوقوف على قوله لم يدر ظلوهما والوقوف على قوله أن سلم عليه حسن  
والوقوف على قوله عند أبا ضغفان النار حسن ولكن لا تعلمون تأم  
فما كان لكم علينا من فضل حسن ومثله وسنما حجاب  
لأنهم الله برحمته وقف حسن ولا أنتم تجزون تأم والوقوف على قوله  
أدخلوا الجنة وقف حسن غير تأم على الكافر من حسن غير تأم  
لأن الذين أخذوا نعت للكافرين وغرهم الحياة الدنيا حسن  
كما سألوا لقاء يومهم هذا وقف غير تأم لأن قوله وما كانوا أبائنا يجذون  
نستوعب اليوم كأنه قال لقاء يومهم هذا ولقاء ما كانوا على شدة  
ومع ما المضدد كأنه قال ولقاء يحجبهم هل ينظرون إلا أوله  
وقف حسن فشفعوا لنا غير تأم لأن قوله أو نرد منسوق على  
الأول ومعناه استنفها مضمرا كأنه قال أو هل نرد ففعل غير  
الذي كأنه عمل وقف حسن وفضل عنهم ما كانوا يفترون وقف التمام  
ثم استنوى على العرش حسن ومثله والنجوم مسحات باقعة  
ومثله إله أكلوا وإله تبارك الله رب العلمين تأم



لَضَرَعًا وَخَفِيَّةً حَسَنَةً ۝ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ تَامَ ۝ وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا  
حَسَنَةً ۝ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ لِلْمُحْسِنِينَ تَامَ ۝ فَأَخْرَجْنَاهُ مِنْ كُلِّ الْمَرَاتِبِ  
حَسَنَةً غَيْرُ تَامٍ ۝ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ تَامَ ۝ وَالَّذِي خَشِيَ أَنْ خَرُجَ الْأَنْحَادُ  
حَسَنَةً ۝ وَمِثْلَهُ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ وَكَذَلِكَ عَدَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝  
أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ تَامَ ۝ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَحْمَتِ رَبِّكُمْ غَضَبٌ  
وَقَفَّ حَسْرَةً وَمِثْلَهُ وَقَطَعْنَا أَرْوَاحَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا ۝ وَمَا كَانُوا  
مُؤْمِنِينَ وَقَفَّ تَامَ ۝ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ حَسَنَةً غَيْرُ تَامٍ وَمِثْلَهُ  
قَدْ رَوْهَا تَاكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ ۝ وَكَذَلِكَ فَيَا خُذْ عَذَابُ الْيَمِّ ۝  
وَيُخَوِّزُ أَكْبَادَ سَوَآءٍ ۝ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ ۝ أَزُكِّنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝  
وَيُبْعَثُهَا عَوْبًا أَحْسَنُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ ۝ أَذُكِّنْتُمْ قَلِيلًا فَكِرْكُمْ  
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ أَحْسَنُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ ۝ وَسَبِّحْ رَبَّنَا أَكُلِ  
شَيْءٍ عِلْمًا أَحْسَنُ وَمِثْلَهُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۝ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَآخِرِينَ تَامَ ۝  
وَمِثْلَهُ فَأَصْحَبُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۝ كَانُوا يَنْعَمُونَ فَيَا أَحْسَنَ ۝  
كَانُوا هُمْ أَخْسَرُ أَحْسَنُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ ۝ حَتَّى عَفَوْا أَحْسَنَ غَيْرُ تَامٍ ۝  
لَا زَوْلَهُ وَقَالُوا نَسُو عَلَى عَفْوَاهُ ۝ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً غَيْرُ تَامٍ لَا زَوْلَهُ وَهُمْ لَا  
يَشْعُرُونَ طَلَّ كَانَهُ قَالَ أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهَكَذَا جَالَمُ ۝ وَلَكِنْ كَذَّبُوا  
غَيْرُ تَامٍ لَا زَوْلَهُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً نَسُو عَلَى كَذَّبُوا ۝ يَسَاءَ أَوْفَاءُ يَامُونُ  
غَيْرُ تَامٍ لَا زَوْلَهُ أَوْ أَمْرًا هَلْ الْقُرَى نَسُو عَلَى الْإِوَلَّ كَانَهُ قَالَ  
وَأَمْرًا هَلْ الْقُرَى فَدَظَلَّ الْفُتُوحُ اسْتَفْرَمَ عَلَى وَأَوَّ النَّسُو وَمِثْلَهُ  
هَمَّ يَلْعَبُونَ أَفَأَمْنُوا كَرَامَةً حَسَنَةً غَيْرُ تَامٍ ۝ إِلَّا الْقَوْمَ الْخَاسِرِينَ تَامَ ۝



أَزْلَوْنَا أَصْبَانَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ حَسْرَتًا تَامَةً ۝ فَرَمَ لَا يَسْمَعُونَ حَسْرَةً ۝  
وَمَثَلَهُ تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا ۝ لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ  
قَبْلُ ۝ يُطِيعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ۝ لَا كَثْرَتُ لَهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ وَلَا وَجْدًا  
أَكْثَرَهُمْ لِفَاسِقِينَ تَامَةً ۝ فَطَلَمُوا بِهَا حَسْرَةً ۝ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ  
تَامَةً ۝ أَزْلًا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْيُحْسِرُ ۝ قَالَ الْقَوَاغِيرُ يَا أَمْرًا قَوْلَهُ فَلَمَّا  
الْقَوَاغِيرُ عَنِ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ ۝ وَأَسْتَرْهَبُ بِهِمْ عَنِ تَامٍ لَا زَقْوَةَ  
وَجَاءَ السَّيْرُ عَظِيمٌ لَسَوْعًا سَجَرًا وَأَوْثَلَهُ وَجَاءَ السَّيْرُ عَظِيمٌ ۝  
رَبَّنَا اقْرَعْ عَلَيْنَا صَبْرًا حَسْرَةً عَنِ تَامٍ ۝ وَتَوْفِينَا عَنِ الْمُنَاحِسِ  
مِنْ الدَّيْ قَوْلَهُ ۝ وَيَذُرْكَ وَالْهَتَكَ كَارِئُوحٍ جَعْفَرٍ وَشَيْبَةٍ وَنَافِعٍ  
وَعَاصِمٍ وَلَبُوعَمْرٍ وَوَعَمْرٍ وَكَهْشَايَ تَعْرِوْزٍ وَبِذْرَكَ بِالنَّصَبِ وَكَانَ  
الْحَسْرَةُ تَعْرِوْزًا وَبِذْرَكَ بِالرَّفْعِ مَعْرِوْزًا وَبِذْرَكَ بِالنَّصَبِ كَارِئُوحٍ مَعْرِوْزًا  
أَجْرَهُمْ أَنْ يَقُولَ لَصَبَّةً عَلَى الصَّرْفِ عَنْ قَوْلِهِ أَنْتَ رُمُوسٍ وَمَعْنَى الصَّرْفِ  
أَكَالُ كَانَهُ قَالَ أَنْتَ رُمُوسٍ وَقَوْمٌ لِيُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ فِي جَالِ  
تَرْكِهِمْ إِيَّاكَ وَالْهَتَكَ وَتَقْوَاهُ هَذَا الْمَذْهَبُ الْهَتَا فِي قِرَاءَةِ الْهَتَا  
أَنْتَ رُمُوسٍ وَقَوْمٌ لِيُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَقَدْ تَرَكُوكَ أَرْتَعِبُوكَ  
فَعَلَّ هَذَا الْمَذْهَبُ حَسْرَةً أَنْ تَقِفَ عَلَى لِقَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَتِمُّ  
لَا أَنْ يَتَعَلَّقُوا بِهَا مَا قَبْلُهَا وَقَالَ الْبَزْدِيُّ وَيَذُرْكَ  
مَنْصُورٌ عَلَى مَعْنَى لِقَائِهِمْ وَأَوْلِي ذُرْكَ وَالْهَتَكَ فَعَلَّ هَذَا الْمَذْهَبُ  
لَا حَسْرَةَ الْوَقْفِ عَلَى فِي الْأَرْضِ ۝ وَتَرَقَّرَا وَبِذْرَكَ بِالرَّفْعِ جَعَلَهُ نَسْفًا  
عَلَى قَوْلِهِ أَنْتَ رُمُوسٍ وَيَذُرْكَ وَالْهَتَكَ فَلَا يَتِمُّ الْوَقْفُ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ



على الأرض والوقف على وتذكرك والهتاك حسر يورثها من شيا من عبادك  
حسرت غير تائم والثمائم على قوله والعاقبة للمتقين ومن بعد ما جئنا  
حسرت فينظر كيف تعاملون احسن من الذي سله قالوا لنا هذه  
حسرت غير تائم ومثله يطير اموسى ومن معه ولكن اكثرهم  
لا يعلمون احسن من الاولين وكانوا عنها غافلين ومشاروا الارض  
ومغاربها التي باركنا فيها ووقف حسرت وقال السجستاني نصبوا  
مشاروا الارض ومغاربها بقوله واورثنا ولم ينصبوها بالظرف ولم  
يريدوا في مشارق الارض وفي مغاربها فانكاره النصب على معنى في  
مشارقها ومغاربها خطأ لان المشارق والمغارب فيها وجهان  
احدهما ان تكون منصوبة باورثنا على غير معنى محيل والمحل هو الذي  
يسميه اللسان صفة والتحليل واصحابه من البصريين ظروفا والوجه  
الثاني ان ينصب الى باورثنا وينصب المشارق والمغارب على المحيل  
كانك قلت واورثنا القوم الارض الى باركنا فيها في مشارق الارض  
ومغاربها فلم اسقط الخافض نصبت واذا نصبت المشارق  
والمغارب يوقع الفعل عليها على غير معنى محيل جعلت لك باركنا  
فيها نعتا للمشارق والمغارب واجاز الفراء وجهان بالثاوية وان  
نصب المشارق والمغارب يوقع الفعل عليها على غير معنى محيل  
وجعل الى باركنا في موضع خفض على النعت للارض كانه قال مشارق  
الارض الى باركنا فيها على بني اسرائيل بما صبروا ووقف حسرت  
وما كانوا يعجزون ووقف غير تائم لار قوله وجاوزنا بني اسرائيل البحر نسوة



على قوله <sup>منه</sup> يسومونكم سوء العذاب <sup>منه</sup> يسرونكم <sup>منه</sup> فتم ميثاق ربهم <sup>منه</sup> فتم ميثاق ربهم  
 ليلة حشرهم <sup>منه</sup> ولا تتبع سبيل المقسدين <sup>منه</sup> وأمر قومك بآخرها  
 يا حسرتنا وقف حسرتهم <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل الغي <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> لا حسرتهم  
 وكانوا عنها غافلين <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>  
 حسرتهم <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>  
 ولا تجعل مع القوم الظالمين <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>  
 الراحمين <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>  
 شئت أهلكتهم من قبل وأبائهم <sup>منه</sup> فأغفر لنا وارحمنا <sup>منه</sup> وأنت خير الغافرين  
 أنا هدىنا إليك <sup>منه</sup> في التوراة والإنجيل <sup>منه</sup> والآن نوحى إليك <sup>منه</sup> وأنت خير  
 هم المفلحون <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>  
 ومثله <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>  
 قد علم كل أناس مشربهم حسرتهم <sup>منه</sup> ولكن كانوا أنفسهم يظلمون <sup>منه</sup>  
 نعم لهم خطاياكم حسرتهم <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>  
 وتوم لا سبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>  
 حسرتهم <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>  
 وقراط <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>  
 اعتذرهم <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>  
 ومنهم <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>  
 ومثله <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>  
 للذين سعون <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup> وأمرهم بالسبيل <sup>منه</sup>



١٠٤  
الَّذِينَ يَقُولُونَ ۖ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ حَسَنًا ۖ أَنَا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ تَامَ ۖ  
وَمَا لَهُ لَعَلَّكُمْ يَقُولُونَ ۖ قَالُوا أَلَيْسَ هَذَا قَالِ السَّجَّاسَاتُ إِلَى الْوَقْفِ  
عَلَى شَهْدَانَا وَهَذَا غُلَطٌ لَأَنَّا نَقْتَعِلِقَهُ بِالْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ لَهَا كَانَهُ قَالَ  
وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَأَنَّا لَا يَقُولُوا أَنَا كَانَتْ هَذَا غَافِلِينَ فَيُحْذَفُونَ وَلَا وَكْفَى  
مِنْهَا بَارَكَمَا قَالَ نَسِيَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَمَعْنَاهُ لَأَنَّا لَا تَضِلُّوا تَامًا قَالَ  
وَالْقِيَّةُ فِي الْأَرْضِ وَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ فَمَعْنَاهُ لَأَنَّا تَمِيدَ بِكُمْ فَيُحْذَفُونَ لَا  
وَكَفَى مِنْهَا بَارَكَمَا قَالَ الرَّاعِي ۖ

أَيَّامَ قَوْمِي وَاجْتِمَاعَهُ كَالَّذِي لَزِمَ الرِّجَالَهُ أَنْ تَمِيلَ مَيْلًا  
أَرَادَ أَنْ لَا تَمِيلَ وَكَفَى بَارَكَمَا قَالَ الْقُطَامِيُّ يَعْطَفُ نَاقَهُ  
رَأَيْنَا مَا بَيْنَ الْبَصَرِ فِيهَا فَالْتَبَاعُ عَلَيْهَا أَنْ تَبَاعًا  
فَمَعْنَاهُ أَنْ لَا تَبَاعَ فَكَتَفِي بَارَكَمَا قَالَ وَتَمَامُ الْكَلَامِ عَلَى قَوْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ يَجْعَلُونَ  
أَخْذًا إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَوَقَفَ حَسَنًا وَمِثْلُهُ ذَلِكَ مِثْلُ الدَّرَكِ كَذَبُوا  
بِأَيَّاتِنَا ۖ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ تَامَ وَمِثْلُهُ وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا أَنْظَلُوا  
وَأَوَّخِرُ الْآيَاتِ بَعْدَهَا ۖ أُولَئِكَ كَانُوا لَنَا نِعَامَ بَلْ هُمْ أَضِلُّوا وَقَفَ حَسَنًا  
أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ وَقَفَ التَّامَ ۖ فَكَانَ غَوْهَ بِهَا حَسَنًا ۖ  
الَّذِينَ يَلْعَنُونَ فِي السَّمَاوَاتِ أَجْسُسُ مِنَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ تَامَ ۖ  
وَأَمَّا لِيْهِمْ وَقَفَ حَسَنًا ۖ أَوَّلُهُمْ تَفَكَّرُوا وَقَفَ التَّامَ ۖ وَكَذَلِكَ فِي  
سُورَةِ الرُّومِ أَوَّلُهُمْ تَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَفَ التَّامَ ثُمَّ تَنَدَرُوا فَمَا ظَنُّ  
اللَّهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْآيَةُ ۖ وَكَذَلِكَ فِي سُورَةِ سَبَأٍ  
ثُمَّ تَفَكَّرُوا ثُمَّ سَدَى مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ ۖ مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ  
شهر



وقف حسن ثم ابتدأ أن يقول لا نذير مبين كما عني ما هو إلا نذير مبين والوقف  
على ميرتاقه وان عسى أن يكون قد اقرب أجلهم وقف حسن وقوله ونذرهم  
في طغيانهم يعمهون كان نافع وغيره برأيه المبدئية يقرؤون ونذرهم في  
طغيانهم بالنون والرفع وكان عاصم وأبو عمر ويقفون بها ونذرهم بالياء  
والرفع وكان الأعمش وعجزة والحسامي يقرؤونها ونذرهم بالياء والجرم  
فقرأ ونذرهم بالنون والرفع حسن له أن يقف على قوله فلا هادي له ثم ابتدأ  
مستأنفا ونذرهم وذلك فقرأها بالياء والرفع إلا الاستيناف  
مع النون أحسن وقرأ ونذرهم بالجرم جرمة على النسب على محل  
الفاء في قوله فلا هادي له لأنها قد طئت في محل الجواب وجواب  
الجزء مجزوم الشد هشام

أي صرفت فأنشئت كاشح وعلى استقاضك في الحياه وأزدد  
فجرم أزدد على النسب على محل الفاء وأنشد الأخفش البصري  
دعني فاذهب جانباً يوماً وألفك جانباً  
فجرم وألفك على النسب على محل الفاء فعلى هذه القراءة لا يحسن  
الوقف على قوله فلا هادي له لأن الفعل المجزوم معلوم بالاول  
لا يحل لها الوقفها إلا هو ثم سدى يقلت في السموات والارض على  
مع ثقل علمها على أهل السموات والارض ان يعلموه  
لأنهم لا يبعثونه وقف حسن إنما علمها عند الله وقف حسن  
والاول أحسن منه ولحق أكثر الناس لا يعلمون وقف التمام  
ولا ضراً إلا ما شاء الله وقف حسن ومما مستى السو



ولهوا أحسن منه وإنهم ليقومون مؤمنون تام وهو تام من الذي قبله  
ليسكن الله أوقف أحسن جعلت حملا حقيقيا فمات به أحسن  
ومثله جعل الله شركاء فيما آتاهم فتعالى الله عما يشركون  
أحسن من الذي قبله وهم خلقون غير تام لأن قوله ولا تستطيعون  
لهم نصر لنستوعلي لا يخلو شيئا ولا أنفسهم ينصرون ووقف التمام  
لا يدعوكم ووقف أحسن شيء ابتدأ سوا عليكم ما دعواهم أم أنتم  
صامتون فرفع سوا معنى الفعلين الذين تعدوها كانت قلت  
سوا عليكم دعاء وكم أو صمتكم وسميت أبا العباس أحمد بن يحيى  
عن هذا وقال سوا من فوعة بمضمر إذا قلت سوا صمتكم  
على أمت أم قعدت فهو مرفوع باضمار إن مت أو قعدت فهو  
سوا على أم أنتم صامتون تام ومثله إن كنتم صادقين  
أم لهم آذان يسمعون بها أحسن ثم لا تظرون تام  
الذي نزل الكتاب أحسن ومثله وهو يتولى الصالحين تام  
ومثله ولا أنفسهم ينصرون وهم لا ينصرون  
فاستعبد بالله ووقف أحسن أنه سميع عليهم تام إذا مسهم  
طيف بالشيطان تذكروا غير تام لأن قوله فإذا هم مبصرون متعلق  
تذكروا وكأنه قال تذكروا فابصروا والوقف على فاخ  
هم مبصرون تام ثم ابتدأ واخوانهم ممدونهم في الغي على معنى  
واخوان المشركين ممدونهم في الغي ثم لا يقصرون أحسن  
قالوا ولا احتبينا ووقف أحسن ومثله ما يؤمنون



هَذَا بِصَافِرٍ مِنْ رَجْمٍ غَيْرِ نَامٍ لِأَنَّ الْغَدَى مَنَسُوقٌ عَلَى الْبَصَائِرِ  
لَعَلَّكُمْ تَرْجَعُونَ نَامٍ

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْإِنْفَالُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلِ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَقِفْ حَيْشَ رَحْمَةٍ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَسُوءَ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
وَقِفْ التَّوَكُّلَ إِذَا كُنْتُمْ كَمَا أَخْرَجْتُ رَبَّكَ فَرِيَّتَكَ بِأَكْوَصِهِ لِمُضْمَرٍ  
فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ تَكُونُ كَمَا صِلَهُ لِمُضْمَرٍ قِيلَ لَهُ مَعْنَى هَذَا أَنْ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَظَرَ إِلَى قَلْبِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ وَإِلَى كَثْرَةِ الْمُسْلِمِينَ  
قَالَ فَرَقْتُ قَلِيلًا فَلَهُ كَرَامَةٌ وَأَمْرًا سِرًّا سِرًّا فَلَهُ كَرَامَةٌ وَالْإِنْفَالُ  
فِي الْقِتَالِ فَلَمَّا أَهْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى وَاطْفَرَهُ بِهِمْ قَامَ إِلَيْهِ سَعْدُ بْنُ  
فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَعْطَيْتَ هَوَايَا وَعَدْتَهُمْ بِقِيَّةٍ مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ نَعْبِدُ شَيْءًا فَانْزِلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ لِيَصْنَعَ  
فِيهَا مَا شَاءَ فَأَمْسِكُوا أَلْسِنَكُمْ عَلَى كَرَاهِيَةٍ مِنْهُمْ لَهُ  
فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا أَخْرَجْتُ رَبَّكَ فَرِيَّتَكَ بِأَكْوَصِهِ لِمُضْمَرٍ فِي الْعَنَامِ  
كَمَا مَضَتْ لَأَمْرِ اللَّهِ فِي خُرُوجِكَ وَهَمَّ لَهُ كَارَهُونَ فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ  
حَسَنُ الْوَقْفِ عَلَى قَوْلِهِ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَتَمَّ الْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ وَحَسَنُ الْوَقْفِ أَيْضًا عَلَى قَوْلِهِ وَمِمَّا رَفَعْنَا عَنْهُمْ شِقَاقَ ذَلِكَ وَتَمَّ  
عَلَى قَوْلِهِ وَمَغْفِرَةً وَرَأْفَةً كَرِيمًا وَجُوزًا أَنْ تَكُونَ كَمَا صِلَهُ لِقَوْلِهِ  
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَالِ كَأَنَّهُ قَالَ نَسْأَلُوكَ عَنِ الْإِنْفَالِ كَمَا جَاكَ لَوْ أَنَّ  
يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ لَوْ أَنَّ الْخُرُوجَ لِلْقِتَالِ فَتَسْتَعِدُّ لَهُ وَأَمَّا أَخْرَجْنَا



للغيبة الدليل على هذا قوله جاد لؤنك في احوك تعد ما بدين فعلى هذا  
 المذهب لا يحسن الوقف على ما قبل كما قال ابو عبيد معناه  
 كما اخرجك ربك من بيتك باحو التميز كانه قال والذى اخرجك من بيتك  
 باحو كما قال وما خلق الذكر والاثنى فالوقف من هذا الوجه ثم وتحسن  
 على ما قبل كما روى ابو عبيد عن الفراء انه قال جواب كما اخرجك  
 ربك من بيتك باحو وان فريفا من المومن لكارهون وقال الحسائي  
 قد يكون قوله جاد لؤنك في احو هو جواب يقول فجاد لثم اياك الان  
 كما اخرجك ربك من بيتك باحو فعلى مذهب الحسائي لا يحسن الوقف  
 على قوله وان فريفا من المومن لكارهون لان كما متعلقة بجاد لؤنك  
 وقال بعض اهل اللغة معني كما اذ كانه قال اذ اخرجك  
 ربك من بيتك باحو واجب بقوله غوطل واحسن كما احسن الله اليك  
 فمعناه واحسن اخ احسن الله اليك فعلى هذا المذهب يحسن  
 الوقف على ما قبل كما لانها متعلقة بمضمرة  
 والوقف على قوله اوليك هم المومنون حقا يحسن لمن لا يعلى كما  
 يسألونك عن الانفال والوقف على كما اخرجك ربك من بيتك باحو  
 قبيح من مذهب الحسائي لان كما لؤنك عنده جواب كما اخرجك  
 والوقف عليه ايضا قبيح من المذهب الذي رواه ابو عبيد عن  
 الفراء كما انما يسافون في الموت وممن ينطرون وقف التمام  
 ان غدا ذات الشوكه تكون لكم وقف حسن ولو كره  
 المجرمون وقف حسن ومثله ان الله غرر بحكيم

معناه والذي خلق الذكر  
 والاثنى



واضربوا منهم كل بناز حسن • ذلكم فذر قوه جسس ثم سدي وان  
للکافرین معنی واعلموا ان للکافرین كما قال الشاعر السد الفراء وغيره  
تسمع للأجسأ منه لغطا وللبدر جسأه ويددا  
فمعناه تسمع للأجسأ لغطا وتراي للبدر جسأه لان الأجسأه لا تسمع  
وان جعلت ان مخفوضه من قول التيسی علی معنی وبان للکافرین کان  
الاول أجسأ منه لارا الاول كانه فيه منقطع مما قبله ولجوز  
ان تكون ان في موضع رفع علی معنی ذلكم فذر قوه وذلك ان للکافرین  
عذاب النار والوقوف علی فذر قوه من جميع الوجوه كلها غير تام •  
وان للکافرین عذاب النار تام • وما واه جهنم وقف جسس •  
وسر المصی تام • وقوله ذلكم وان الله مؤهر كيد الکافرین في ذلكم  
وجها ان اصرهما ان تكون في موضع نصب علی معنی فعل ذلكم وتكون  
في موضع رفع علی معنی هو ذلكم او ذلكم الشان او ذلكم الامر والشان  
ذاك والی علی طای لد وحب اجنوا علیه مما حنی علی الجار  
اراد ذاك الامر ذاك الشان فاذا رفعت ذلكم مظهر جسس ان توقف  
عليه ثم تدی وان الله مؤهر علی معنی ذلكم الله مؤهر •  
مؤهر كيد الکافرین تام • فهو خير لكم جسس • احسن منه فيتم  
شيئا ولو كرت • وقوله وان الله مع المؤمنین کا از ابو جعفر  
وشيبه ونافع بهروز وان الله مع المؤمنین بالفتح فعلى هذا المذهب  
لا جسس الوقف علی ولو كرت لان في موضع خفض علی معنی ولعن  
عنكم فيتم شيئا لكرتها وان الله مع المؤمنین •



112  
وكان عاصم والأعمش وابو عمرو وعجزة والسكبي يقرؤن وإن الله بكسر  
الالف فعلى هذه القراءة تحسن الوفاء على ولو كثرت لازمت استنفه  
ومما يدل على صحة معنى الاستيناف قرأه عبد الله ولو كثرت  
والله مع المؤمنين. والوفاء على قوله والله مع المؤمنين تام.

والوفاء على وانتم تسمعون حسن غير تام لاز قوله ولا تكونوا كالذين قالوا  
سمعنا نسوق على الأول. خيرا الأسماء وفاء حسن.

وهم معر ضور وقف تام. اذا دعاكم لما أحببتكم حسن. لا يصيب  
الذين ظلموا منكم خاصة حسن. والأول أحسن منه. واعلموا ان  
الله شديد العقاب أحسن من الأولين. وكفر عنهم سيئاتكم  
وبغفر لكم وقف حسن. ذو الفضل العظيم تام. او بحر حوك  
حسن. خير الماكرين تام. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

قال الضحاك الهاء والميم الأولى للكفار والهاء والميم الثانية

للمؤمنين. وقال بعض أهل الأولين والثانيان للكفار فان

اللغة

قال قائل كيف توصف الكفار بالاستغفار قال له معنى الآية وما

كان الله معذب الكفار وهم يستغفرون ان لم يكن معذبهم لو كانوا

لستغفرون فاما اذا كانوا الاستغفرون فهم مستحقون للعذاب

قال وهو في الكلام مثله فواك للصل ما كنت لاهيتك وانت

تكرهني فمعناه ما كنت لاهيتك لو اكرهني فاما اذا كنت غير

مكره لي فانت مستحق للحوالي فعلى مذهب الضحاك تم الوقف

على وانت فيهم لاز المعنى ما كان الله لي عذب الكفار وانت فيهم ثم تترك



وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون على معني وما كان الله معذب المسلمين  
 وهم يستغفرون. وعلى مذهب اللغوي لانتم الووف على وائت فيهم  
 لان القصة كلها المشر كين. وهم يستغفرون ووقف حسن ومثله  
 وما كانوا اولياءه. ولكن اكثرهم لا يعلمون تام. الامكان وتصديه حسن  
 ليصدوا عن سبيل الله حسن ومثله لعلبون. فجعله في جهنم  
 حسن والذي قبله احسن منه. اوليك هم اى اسرون تام.  
 ويكون الذين كاه الله حسن ومثله فاعلموا ان الله مولاكم.  
 ونعم النصير تام. يوم التقى الجمعان حسن. والله على كل شيء قدير.  
 احسن منه. وادم الله سلم حسن ومثله وربنا الناس وصدون  
 عن سبيل الله. انى الى ما لا ترون. يصرون وجوههم واذ بارهم.  
 وان الله لسر نطلام للعبيد غير تام لان الكاف في كتاب صله لما  
 قبلها. فان بذلهم على سوا حسن غير تام ومثله ولا تحسبن  
 الذين سبقوا. انهم لا يعجزون تام. الله يعلم حسن ومثله  
 والف ينقلوبهم. بانها النى حسبك الله وقف حسن اذ انصبت  
 ومن اتبعك من المومنين فعمل مضمير كانك قلت بحقيق الله ويكفى  
 من اتبعك قال الشارح.

ادا كانت الهيجا وانشقت العصا فحسبك والضحك سيف مهند  
 اراد فحكيتك ويكفى الضحك. وان جعلت منز في موضع رفع على  
 النسوة على الله تعالى لم حسن الووف على الله تعالى. وقال  
 السحسائي معناه ومن اتبعك من المومنين حسبتهم الله وهذا غلط



لأن المفسرين الخويزي على خلافه وإنما رغب الخويزي عنه لأنه يقطع  
من الأول إذا فعل به ذلك وهو متصل على مذهبهم وليس بهم حاجة  
إلى قطعه منه. أولئك بعضهم أولياء بعض ووقف حسن ومثله  
والذين كفروا بعضهم أولياء بعض وأحسن منه تدرجته في الأرض وفساد  
كبير. أولئك هم المومنون حقاً حسن. فأولئك منهم حسن.  
ومثله بعضهم أولى ببعض في كتاب الله والتمام آخر السورة.

## السورة التي تذكر فيها التوبة

الذين عاهدتم من المشركين حسن غير نادم لأقوله وإذا أنزل الله ورسوله  
نسخ على إبراهيم وكذلك الوقف على وإن الله يخزي الكافرين. إن الله يهدي من يشاء  
كان القراء كلهم يفتحون القرآن إلا الحسن البصري فإنه كان كبيرها فعلى  
مذهب العامة لا الحسن الوقف على يوم الحج الأكبر لأن ما علقه  
بما قبلها كأنه قال لا الله وإن الله وعلى مذهب الحسن يتم الوقف على  
الحج الأكبر لأن ما كسورة على الابتداء. وقوله إن الله يهدي من يشاء  
المشركين ورسوله اجتمع القراء على رفع الرسول إلا عيسى وعمر بن الخطاب  
استحوفاً إنما كانا ينصبانه فمر رفعه كان له مذهبان أصلهما أن يقول  
نسخته على ما في رواية ذكر الله تعالى فعلى هذا المذهب حسن  
الوقف على الرسول ولا الحسن على المشركين والوجه الآخر أن يقول  
رفعته على الأسساف وأضمرت له رافعاً كما في قوله الله يهدي من يشاء  
المشركين ورسوله يهدي من يشاء فعلى هذا المذهب حسن الوقف على المشركين  
ولا الحسن على الرسول وعلى مذهب مالك استحو وعيسى حسن الوقف



عَلَى الرِّسُولِ وَلَا يَحْسُرْ عَلَى الْمَشْرِكِ لَإِنَّ الرِّسُولَ نَسُوهُ عَلَى اللَّهِ غَيْرُ عَجْزٍ إِلَى اللَّهِ  
وَقَفَّ بِحَسَنٍ بِعَدْلِهِ الْيَمُّ غَيْرُ نَامٍ لَإِنَّ الْإِسْمَ ثَنَاءً قَدْ جَاءَ بَعْدَهُ إِنْ اللَّهُ  
يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ نَامٍ ثُمَّ الْبَلْغَةُ مُأَمَّنَةٌ حَسَنٌ وَمِنْهُ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ  
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَا يَرْفُطُوا فِيكُمْ الْأَوَّلَ ذَمٌّ فَصَدَّوْا عَنْ  
سَبِيلِهِ فَأَخَوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَقَفَّ نَامٍ وَمِمَّ يَدْرُؤُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَفَّ  
حَسَنٌ وَقَالَ السَّجَّاسُ لِي الْوَقْفُ عَلَى الْخَشْيَةِ وَكَلَسَ  
كَرَّكَ لَإِنَّ قَوْلَهُ قَالَ اللَّهُ أَحْوَا زُ خَشْيَةٍ مُنْعَقِدٍ بِالْخَشْيَةِ الْأُولَى  
وَنَزَهَبَ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ وَقَفَّ حَسَنٌ ثُمَّ تَبَدَّى وَتَوْبُ اللَّهِ بِالرَّوْحِ  
وَكَانَ الْأَعْرَجُ وَانْزِلَ اسْمُكَ فَعَرَّازُ وَتَوْبُ اللَّهِ بِالنَّصْبِ وَعَلَى مَذْهَبِهِمْ  
لَا يَوْفَقُ عَلَى وَنَزَهَبَ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ لَإِنَّ وَتَوْبُ مَنْصُوبٍ عَلَى الصُّرُوفِ عَنْ  
قَوْلِهِ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَخَيْرُ مِمَّ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِحْجَةٍ وَقَفَّ حَسَنٌ  
وَمِنْهُ لَا تَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ طَالِ الَّذِينَ يَهَابُونَ إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ  
أَجْرٌ عَظِيمٌ نَامٍ إِنْ اسْتَجَبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ حَسَنٌ  
فَاوْلِيكَ هُمُ الظَّالِمُونَ نَامٍ وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا قَبِيحٌ لِإِنْ أَحَبَّ  
الَّذِينَ خَبَرُكَ حَتَّى بَالَى اللَّهُ بِأَمْرِهِ حَسَنٌ وَمِنْهُ إِلَّا الْعَبِيدُ  
الْهَبَاءُ وَاجِدًا وَالْوَقْفُ عَلَى فَلَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ  
حَسَنٌ وَمِنْهُ فَلَا يَظْلَمُوا فِيهِمْ أَنْفُسُهُمْ لِيُؤْطِئُوا عِبْدَهُ  
مَا جِئْتُمُ اللَّهَ وَزَيْنَ لَهُمْ سُؤَالُهُمْ بِأَكْبَاهِ الرِّبَا مِنَ الْآخِرِ  
وَفِي الْآخِرَةِ الْآقِلِيلُ نَامٍ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْءٌ حَسَنٌ  
إِنْ اللَّهُ مَعَنَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى حَسَنٌ



ثم تسمى وكلمة الله هي العليا فترفع الكلمة بما عاكس في وترفع  
لها بالعليا والعليا بها وقرأ الحسن وكلمة الله هي العليا بالنصب  
على معنى وجعل كلمة الله وفي هذه القراءة فتح لأنه لو كان كذلك  
لكانت جعل كلمة هي العليا ولم تكن وكلمة الله وتعد القراءة  
بالنصب جائزة معروفة في كلام العرب قال الشاعر

لا أني الموت يسبق الموت شيء تنصر الموت ذا الغنى والفقير  
أراد لا أني الموت يسبقه شيء فاطهر الهاء والوقف على قراءة الحسن  
على العليا والله عزير حكيم وقف التمام واليوم الآخران جاهدوا  
بأموالهم وأنفسهم وقف حسن ومثله وفيكم سماعون لهم  
ولا تقنن الاماكت الله لنا ومولا نا فليتبوكل المؤمنون احسن من  
الذي قبله به في الحنكة الدنيا وقف حسن ولانتم الوقف على  
قوله ولا اولادهم لان قوله في الحنكة الدنيا صالحة لتعجبك كانه قال  
ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم في الحياه الدنيا انما يريد الله ليغفرهم  
بها في الآخرة فيكون هذا من المقدم والمؤخر فان قلت انما يريد  
الله ليغفرهم بها في الحياه الدنيا اي يعذبهم بالانفاق وكرها في  
الدنيا ثم يعذبهم بها في الآخرة بعد عذاب الدنيا احسن الوقف على  
قوله ولا اولادهم ويؤمن للمؤمنين ورحمة الله لمن آمنكم  
وقف تام لهم عذاب اليم اتم منه انما كانت اخوض وتلعب  
وقف حسن والوقف على قوله فان له نار جهنم خالدا فيها احسن



ومثله قد كفرتم بعد ما أنتم به خير منكم ولعنهم الله  
 ومساكن طيبة في جنات عدن ووقف حسن ثم سجد ورضوان بالله  
 أكبر فرفع الرضوان الأكبر وأكبر به والوقف على ورضوان بالله أكبر  
 حسن أيضا عندنا اليماني الدنيا والآخرة ووقف حسن والوقف على  
 قوله وما واهم همهم حسن وكذلك خلقون بالله ما قالوا  
 فليست منهم سجد الله منهم فلن يغفر الله لهم والله لا يهدي القوم  
 الفاسقين تام والوقف على قوله وما تقيموا إلا ان أغناكم الله ورسوله  
 من فضله حسن والوقف على قوله رضوانا يكون نوامع الخوالب  
 حسن ومثله وقعد الذين كذبوا الله ورسوله اذا انصحو الله  
 ورسوله من سبيل ما يفتقون رضوانا يكون نوامع الخوالب  
 لن تؤمن لكم وسيراى الله عملكم ورسوله حسن غير تام  
 لان ثم تعلق ما قبلها وكذلك وتيرضونكم الدواير حسن  
 والله سميع عليم تام وكذلك والله عليهم حكم لانهم فيه ابدًا  
 وقف حسن اذ ارفع النواخذ وأمسح باضمار فيما وصفنا  
 النواخذ واوفمان ذلك النواخذ واذا ارفع النواخذ اعدا من  
 الها والميم في قوله لانزال نبي انهم الذي بنوا المحسن الوقف على لا  
 نعم فيه ابدًا وكذلك الوقف على قوله احو ان تقوم فيه حسن  
 اذ ارفع النواخذ ارفعهم بما عاى من الها والميم لم حسن  
 الوقف عليه والوقف على قوله عليهم دان السو حسن



وكذلك صلوات الرسول **•** الا انها اقرب اليهم **•** فانها اريد في نار جهنم  
حسن اخ ارفع الله الذي احذر **•** امضهم **•** الا ان تقطع قلوبهم حسن ومثله  
والتوراه والانبيا والقرآن **•** وذلك هو الفوز العظيم ووقف حسن  
ثم سدى التابون العابدون فرفعهم باصهارهم الناسون العابدون وفي  
مصحف عبد الله التابون العابدون فلذلك في هذا وجهان ان يستجفصهم  
على النعم المودع عن ان يغني للمؤمنين التابون ولا يحسن الوقف على الفوز العظيم  
وان شئت نصبتهم على المذبح فيحسن الوقف على الفوز العظيم **•**  
واياك فطور الحردود الله ووقف حسن **•** انه عدو الله تبرأ منه **•**  
لاواه حليم تام **•** حتى يشر لهم ما سوز حسن **•** وتؤمنهم ثم تاب  
عليهم حسن ومثله **•** ثم تاب عليهم ليؤوبوا **•** ولا يربوا بانفسهم  
عن نفسه **•** الاكتب لهم به عمال صايج ووقف عن تام لارقوله  
ولا يفتقون بفقته لسوق على الانصبيهم ظمما ولا يفتقون بفقته **•**  
وكذلك الوقف على قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين غير تام لهذه  
العله وقال **•** السجستاني الوقف على قوله الاكتب لهم به  
وهذا غلط لان قوله ليحزبهم متعلق بكتب كانه قال الاكتب لهم  
به عمال صايج لكي يحزبهم وقال **•** السجستاني اللام في  
ليحزبهم لام الميز كانه قال ليحزبهم الله فيحذوا النور وكسروا  
اللام وكانت مفوجية فاشبهت في اللفظ لام كي فصبوا بها  
كما صوابا لام كي وهذا غلط لان لام القسم لا تسر ولا ينصت



بها ولو جاز ان يكون معنى لجزئهم لجزئهم لقلنا والله ليعلم زيدت او بيل والله  
ليقوم زيد وهذا معدوم في كلام العرب واجتج بان العرب يقولون  
في التعجب اظرف زيد فجزئونه لشبهه لفظ الامر وليس هذا  
بمنزله ذلك لان التعجب عند العرب لفظ الامر ولا الممن لم توجد  
مكسورة قط في حال ظهور الميم ولا في حال اضماعها **هـ** ولجذوا فيكم  
غلظة ووقف حسن **هـ** وقوله بالمومنين روف رحيم فهو وقف التمام  
وقال بعض المفسرين قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه  
ما عنتم حريص عليكم خطاب لا اضراركم فيه فانقطع الكلام عند  
قوله حريص عليكم ثم ابتدأ فقال بالمؤمنين روف رحيم والظاهر  
في هذا ان يكون الكلام كله متصلا وروفت لعل للرسول **هـ**

## السورة التي يذكر فيها ايلوس عليه السلام

ان لهم قدما صدق عند ربهم حسن **هـ** وقال **هـ** السجستاني هو تمام  
ولسنتهم لان قوله قال للكافرون ان هذا السجستاني حوات للوح وهذا  
اشارة اليه والوقف على قوله ليس سيجستاني **هـ** ما من شفيح الان  
بعدا عنه حسن **هـ** وماله ربح فاعبدوه **هـ** اليه مرجعكم  
جميعا حسن غير تام وقوله حقا انه يبداء الخلق كان ابو جعفر  
يفتح الفاز وسائر الفراء على كسرها من فتحها ووقف مرجعكم  
جميعا وعد الله وابتدأ حقا انه يبداء الخلق على معنى حقا يبدوه  
الخلق انشدنا ابو العباس لابي الدؤيب **هـ**



أَجْعَلُ عِبَادِي إِلَهًا أَنْ لَسْتُ خَارِجًا وَلَا دَاخِلًا وَلَا أَعْلَى رَقِيبٌ  
وَلَا مَأْشِيًا فَرْدًا وَلَا فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ الْأَوَّلِينَ رَبِّ  
فَرَّغَ أَنْ يَمْعَنَ حَقُّهُ وَقَالَ السَّجِسْتَانِي فَرَّحَ أَنْ تَصْبِرَ بِالْوَعْدِ  
كَأَنَّهُ قَالَ وَعَدَ اللَّهُ أَنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ وَلَيْسَ كَمَا ظَنُّ لَانِ كَسْرًا زَيْدًا عَلَى أَنْهَا  
غَيْرُ مُعَلَّقَةٍ بِالْوَعْدِ وَكَسْرًا زَيْدًا وَقَفَ عَلَى وَعْدِ اللَّهِ جَعْلًا وَابْتَدَأَ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ  
سَدًّا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَقَفَ حَسَنًا وَمِثْلَهُ  
وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَلَعَلُّهُمْ أَعْدَادُ السَّنِينَ وَالْحِسَابِ  
مَا حَقَّ لِلَّهِ ذَلِكَ إِلَّا بِالْكَوْنِ حَسَنًا ثُمَّ تَبَدَّى يُفَصِّلُ بِالنُّزُولِ وَكَذَلِكَ قَرَأَ  
نَافِعٌ وَأَنْزَلَ كَثِيرٌ وَعَاصِمٌ وَجَمْرَةُ وَالْحَسَّاءُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُهَا فَيُفَصِّلُ  
بِالْيَاءِ وَعَلَى وَرَأَى إِلَى عَمْرٍو وَالْوُفْقُ عَلَى الْقَوْمِ يَعْلَمُونَ يُهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ  
بِمَا نَاهَاهُمْ حَسَنًا وَمِثْلَهُ وَحَسَنًا فِيهَا سَلَامٌ لِقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ  
كَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْمَسَةٍ بِقَرَأَ غَيْرَ هَذَا وَبَدَّلَهُ  
أَوْ كَذَّبَ بَيَانَتَا شَفَعَا وَنَاجَدَا إِلَهَهُ أُمَّةً وَآجِرَةً فَاخْتَلَفُوا  
فَقُلْنَا أَمَّا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَحَسْرَةُ غَيْرِنَا مِنْ أَمَلْتُمْ ظُنُّنَا قَامَ قُلْنَا اللَّهُ أَسْرَعَ  
مَكْرًا حَسَنًا وَمِثْلَهُ فِي الْبَرِّ وَالْحَيْرِ يَنْعُونَ فِي الْأَرْضِ  
بَعْدَ رَاحِوْنَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَانَ الْقُرْآنُ أَجْمَعُونَ يَرْفَعُونَ  
الْمَتَاعَ إِلَّا إِنْ كُنْتَ اسْتَجُوقَانَهُ كَانَ نَصِبُهُ فَمِنْ رَفَعَهُ رَفَعَهُ وَهَمَّ  
أَصْرَهُمْ أَنْ يَرْفُوعًا بِأَصْمَارِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَكُونُ عَلَى  
رَافِعَةٍ لِلْبَغْيِ وَحَسْرَةُ أَنْ تَقِفَ عَلَى الْفَسَادِ وَالْوَحْشَةِ الْأَخْرَازِ تَرْفَعُ  
لِلْبَغْيِ بِالْمَتَاعِ فَلَا حَسْرَةَ أَنْ تَقِفَ عَلَى الْفَسَادِ وَتَرْفَعُ الْمَتَاعَ حَسْرَةً لِلْوَقْفِ



على أنفسكم ولنسبحك حسن الوقف الأول في الرفع مما ياكل الناس والأنعام  
وقف حسن ومثله كان لم تغرب الأرض احسن وزايد  
فروكه ذله قطع الليل مظلماً فربنا يدينهم الا ان يهدي  
فما لكم وقف حسن غير نام على معنى التوبيخ كما يقول للرب ما لك وبك  
ثم يهدي كيف تحبون والتمام على تحبون وما يابهم تاويله وقف  
حسن ومثله ومنهم من لا يؤمن به الاساعه من النار سعادون  
بهم اما شا الله قل اي ورى وقف حسن كما يقول في الكلام اي  
لو عسى ثم يهدي انه لجو والوقف على جو حسن ايضا لا قدت به  
وقف حسن وما في السموات والارض مثله لا خوف عليهم ولا  
هم يحزنون وقف غير نام لاز قوله الذين آمنوا نعت اولياء الله  
شهودا الذين تصور فيه حسن ولا يحزنك قولهم حسن  
الكذب لا يفلم زنام ثم يهدي متاع في الدنيا على معنى ذلك متاع في الدنيا  
رنا ليضلوا عن سبيلك وقف حسن امنت انه لا اله الا الذي  
امنت به بنو اسرائيل كان ابو جعفر وشيبه ونافع وعاصم وابو عمرو  
نقروا انه بفتح الالف وكان يحي وثاب والاعشى وعمره والحسائي  
نقروا زايه بالكسر فمن قرا انه بالفتح لم يقف على امنت لانه عامل  
في ان وقفاً انه بالكسر كان له مذهب ان اخرهم ان يقف على  
امنت وتنتدى انه بالكسر والوجه الآخر ان يقول امنت  
كسرت ان لا تاويل امنت قلت كاني قلت انه لا اله الا الذي  
امنت به بنو اسرائيل فعليه هذا المذهب لا حسب الوقف على امنت به



١١٧  
يَا أَيُّهَا السَّارِبُونَ لَا تَزِنُوا مَعَهُ مَا بَعْدَهَا حِكَايَةً ۝ وَرَزَقْنَا هُمُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَقَفَّ  
حَسَنٌ ۝ حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۝ فَاسْتَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قِبَلِكِ ۝  
أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْآيَاتِ الَّتِي نَزَّلْنَا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خُلاَءً مِنْ قِبَلِهِمْ ۝  
وَالَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ بَدَلُوا ۝ ذَلِكُمْ ۝ نَجِي الْمُؤْمِنِينَ وَقَفَّ التَّامُّ ۝ فَلَا كَاشِفَ  
لَهُ إِلَّا هُوَ وَقَفَّ حَسَنٌ ۝ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَقَفَّ التَّامُّ ۝

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا هُودٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرُّوقَفَّ حَسَنٌ إِذَا رَفَعْتَ الْكِتَابَ بِأَصْمَارِهِ ذَا كِتَابٍ فَازْ رَفَعْتَ  
الْكِتَابَ بِالرُّوقَفِّ حَسَنٌ الْوَقْفُ عَلَيْهَا ۝ مِنَ الذِّكْرِ خَيْرٌ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ  
أَنْ لَا تَعْبُدُوا وَامْتَعَلُوا بِقَوْلِهِ ثُمَّ فَصَّلَتْ بِأَنْ لَا تَعْبُدُوا ۝  
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَقَفَّ حَسَنٌ ۝ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ وَقَفَّ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ  
اسْتَعْفِرُوا مِنْ سُوءِ عَمَلٍ لَا تَعْبُدُوا ۝ وَتُوتُ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ حَسَنٌ  
وَمِنْ ۝ لِقَوْلِهِ مَا يَحْسِبُ ۝ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي ۝ لَفَرَحَ فُحُورٌ  
غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ الْإِسْثِنَاءَ قَدْ جَاءَ بَعْدَهُ ۝ أَمَّا لَنْتَ نَذِيرٌ حَسَنٌ ۝  
وَمِنْ ۝ هَلْ تَسْتَوِيانِ مِثْلًا ۝ إِنْ لَمْ يَنْزِلْ مِثْرُكَ أَلَيْسَ لِيُوجِعَ لِي وَبِعَمْرٍ  
وَالْكِسَايُ يَقْرَأُ إِنْ لَمْ يَفْتَحِ الْآلِفُ وَكَانَ شِسْهُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ  
وَعَمْرٌ يَقْرَأُ كَيْسَرُ الْآلِفُ مِنْ قُرْآنِي بِالْفَتْحِ لَمْ يَقِفْ عَلَى قَوْمِهِ لِأَنَّ الْإِسْأَلَ  
عَامِلٌ فِي أَنْ يَنْزِلَ إِنْ بِالْكَسْرِ وَقَفَّ عَلَى قَوْمِهِ وَابْتَدَأَ إِنْ بِالْكَسْرِ ۝  
أَمَّا نَاسَتُمْ بِهِ اللَّهُ أَرْشَاءَ حَسَنٌ ۝ يُرِيدُ أَنْ يَغْوِيَكُمْ حَسَنٌ أَيْضًا ۝  
وَذَلِكَ الْأَمْرُ قَدْ آمَرَ ۝ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا ۝ مِنْ كُلِّ رُوحٍ أَسْرَ وَاهْلَاكَ



قال السجستاني هو وقف وليس بوقف لازال اسديا قد باعده  
 الا فسبوعليه القول ومن آمن وقف حسن وما امر معه الا قليل تام  
 مجراها وقرساها حسن لغفور احييم تام الا من رجم حسن  
 وماله وناسما اقلعي وقال السجستاني واستوت على الجودي  
 وقف كاف وهذا على ط لاز قوله وقيل بعد انسو على غير الماء ولو  
 حسن الوقف على الجودي على ما ذكر لحسن الوقف على الماء وعلى الامر  
 انه عمل غير صالح قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس وعروة بن الزبير  
 وعكرمة والكسائي انه عمل كسر الميم وفتح اللام وكان مسعود  
 والشعبي واكسن وابو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم  
 والاعمش وابو عمرو وجماعة يقرؤن انه عمل بفتح الميم وضم الدال فمر  
 قرأ انه عمل غير صالح لم يعرف على لسان من اهلك لاز الهاء الثانية  
 يعود على الهاء الاولى ومن قرأ انه عمل غير صالح وقف على لسان  
 من اهلك لاز الهاء يعود على السؤال فانقطعت مما قبلها  
 كانه قال ان سؤالك اياي ما اليس لك به علم عمل غير صالح  
 وعلا ام يمن معك حسن ومثله في هذه الدنيا العنة ويوم القيمة  
 فمن نصرني من الله ان عصيته وفرختي يومئذ كان لا يغنوا  
 فيها قالوا لا تخف وقف حسن ثم سدي انا ارسلنا الى قوم  
 لوط والوقف على لوط تام وقوله وفرأ اسحق يعقوب  
 القرأ المحموز على فجع يعقوب الاعبد الله نعام وعنه  
 فانها بنصبانه وروى ذلك ابو عمرو وعنه عامر ومن رفعه وقف على

وقد كان بعض اصحابنا اعاده الهاء في قوله وقف حسن ومثله في هذه الدنيا العنة ويوم القيمة  
 وهو على غير ما ذكر في وقف على الهاء يعود على السؤال فانقطعت مما قبلها  
 وهو على غير ما ذكر في وقف على الهاء يعود على السؤال فانقطعت مما قبلها  
 وهو على غير ما ذكر في وقف على الهاء يعود على السؤال فانقطعت مما قبلها



١١٨  
اسحق وابندأون ورا اسحق يعقوب رفعة من قراون ورا اسحق  
يعقوب كان الاختيار ان يعقوب على اخيه الية وكون ان يعقوب على اسحق  
ثم تبدى ورا اسحق يعقوب على معني وعينا لها يعقوب وقال  
السجستاني النصيب للسر بالمختار لانه لم يشره الابواحد كما قال في شراة  
لغلام جليم وهذا غلط منه لان الذين نصوا يعقوب لم يدخلوه في  
البشارة لانه يفسد ان ينسب على اسحق الاول لدخول من بينهما وذلك  
انه لا يجوز من رتب لعبد الله ومن بعده محمد فاصحاب النصيب لم  
يريدوا هذا الوجه الخطاء وانما ارادوا ان يضموا فعلا ينصبون  
به كما يقول من رتب لعبد الله ومن بعده محمد على معني وحررت من بعده  
محمد العنان من امر الله وقف حسن ومثله اهل البيت  
محمد مجيد احسن منه بحاد لنا في قوم لوط احسن ومثله  
ان موعدكم الصبح لان بعض المفسرين قال ان لوطا قال لا  
تؤخروهم الى الصبح فقالت الرسل السير الصبح يقرب  
منصور غير تام لان مسومه نعت للحجارة او قوم هود او قوم  
صالح احسن بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ووقف حسن  
ومثله ورزقي منه رزقنا حسنا واكولب محمد ووقف كانه قال  
اقتامروني ان اعصية كان لم يغنوا فيها ووقف التمام  
فاسعوا امر فرعون حسن وما امر فرعون بدشيد احسن من الاول  
وايقنوا في هذه لغنة ويوم القيمة حسن اي وابغوها يوم  
القيمة منها قائم وخصيب دنام



لَمْ يَخَفْ عَذَابَ الْآخِرِ حَسْبُ وَمِثْلَهُ ذَلِكَ يَوْمَ تَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ  
 مَا كَانَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ وَفَقَّ حَسْبُ وَمَعَى الْأَشْيَاءِ  
 هَاهُنَا الزَّيَادَةُ لَا النِّقْصَانَ كَانَتْ وَالسَّوَادُ مَا شَاءَ رَبُّكَ مِنَ الزَّيَادَةِ لَمْ  
 عَلَى مَقْدَارِ دُمُومِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ مِمَّا يَعْبُدُ هُوَ لَا حَسْبُ  
 فَخْتَلَفَ فِيهِ مِثْلَهُ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ لِيُوفِيَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ  
 وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا فَمَسَّكُمْ النَّارُ مِنْ أَوَّلِيَّاءِ  
 ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَكَ وَفَقَّ التَّمَامُ وَزَلْفَانِ اللَّيْلِ حَسْبُ تَزْهِنُ السَّيَّاتُ  
 مِنْ أَخْبَانِهِمْ حَسْبُ وَمِثْلَهُ جَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً  
 وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ مَا نَشِئْتُ بِهِ فَوَادَكَ

## سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَكَيدُوكَ كَيْدًا وَقَفَّ حَسْبُ كَمَا أَمَّا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قِبلِ آبَائِهِمْ  
 وَاشْجَوْ حَسْبُ أَرْسَلَهُ مُعْتَابَرًا نَجَّحَ وَنَلَعَبُ حَسْبُ قَالَ يَا بَشْرَ  
 هَذَا عَلَامٌ حَسْبُ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَفَقَّ بِهَا فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ  
 قَالَ عَامَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ هُمُهَا مُعْنَاهُ وَقَدْ مَنَّا مَعَهُ الرَّجُلُ  
 مِنَ الْمُرَاةِ فَمِثْلُ لَهُ يَعْقُوبُ عَاضًا عَلَىٰ أَصْبَعِهِ يَقُولُ يُوسُفُ  
 يُوسُفُ فَالْوَقْفُ مِنْ هَذَا الْمَذْهَبِ عَلَىٰ لَوْلَا أَنْ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ  
 وَالتَّمَامُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِ نَالِ الْخَلِصِينَ وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْأَسْبَابُ  
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَعْصُومُونَ لَا يَعْصُونَ وَلَا يَهْمُوزُونَ وَالْوَامِعِيُّ الْأَبِي  
 لَوْلَا أَنْ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهْمُ بِهِ الْوَقْفُ مِنْ هَذَا الْمَذْهَبِ

غَدَا

بِالْكَافِ يَرْجُو



ولقد همت به ثم سدني وهم بها لولا ان رأيتُ برهان ربّي اي لولا ان رأيتُ  
برهان ربّي لهم بها. وقال — اخذوا لها كتابه عن الفرة كأنه  
قال ولقد همت به وهم بالفرة فعلى هذا المذهب حسر الوقف على  
لولا ان رأيتُ برهان ربّي ويتم على المخلصين ولا يتم على ولقد همت به لانهم  
بها نسق عليه. قال هي راودني عن نفسي ووقف حسر  
يوسف اعبر عن هذا تام. انك كتبت من اخطا طير النمر منه  
وقلن طاش الله ما هذا بشر احسن. ولقد راودته عن نفسه  
فاستعصم حسر. من بعد ما راوا الايات لسجدة حتى حزن ووقف  
حسر. بتاويله قبل ان ياتي كما حسر. مما علمني ربي حسر  
واسحق ولعقوب حسر. علينا وعلى الناس احسن منه  
ولكن اكثر الناس لا يشكرون تام. ففصل فتاكل الطير من  
راسه تام وانما صار تاما لان المفسر قالوا الذي يوسف عليه السلام  
لما عبر رؤياهما على ما يكرهان فالأذن بنا لم نر شيئا فقال يوسف  
قصة الامر الذي فيه تستفتيان. واخر بابسات حسر غير  
تام. قالوا اضغاث اجلام حسر ايضا. انا اني حمرنا وابل  
حسر. فارسلوا حسر. واخر بابسات حسر. ①  
وفيه بعض ورتام. ما علمنا عليه من سوء حسر. فقالت  
المرأة الان خصص اكو ان اراودته عن نفسه وانه لمن الصادقين  
فقال يوسف ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب اي ذلك ليعلم الملك  
لان اخنه بالغيب وقال — فجاهد معناه ذلك ليعلم



الله اني لما اخنه بالغيب فتم الكلام على قوله وان الله لا يقبدي كيد  
 احاسر فقال خيريل وعمره ولا حيز هممت فقال وما ابري نفسي  
 وقال ابو عبيد حشا عجاج عن ابن جريج قال ارجع الى ربك  
 فسله ما بال النسوة اللاتي وطعن ايدهن ازري كيدهن علم ذلك  
 لي علم اني لما اخنه بالغيب قال ابن جريج ويزهدا وذاك ما سئله قال  
 وهذا من عديم القرآن وناخيره قال ابو عبيد بن ربه بن جريج  
 الا قوله ذلك لي علم اني لما اخنه بالغيب متصل بقوله فطعن ايدهن  
 ازري كيدهن علم يقول انه تكلم بهذا كله قبل خروجه من السجن  
 وعلى مذهبه ان حراج لانتم الوقف على قوله انا راو حنته عن نفسه  
 وانه لمن الصادقين تنبوا منها حيث شيا ووف حسن  
 للذين آمنوا وكانوا يتقون تامر قالوا يا ابا ناسا نبغي في ما وجهان  
 يجوز ان تكون محمدا على معنى لسنابغي حراهمك ويجوز ان  
 يكون منصوبه على معنى اي شي نبغي والوقف على نبغي اخ لا كانت  
 ما محمدا احسن منه اذا كانت منصوبه لانها اذا كانت  
 كان المعنى اي شي نبغي وهذه بنصاعشاركت اليك  
 لتأني به الا ان يحاط بهم ووف حسن ودراك كيدنا يوسف  
 احسن الا ان نشاء الله تامر ثم يتدى ترفع درجات  
 نشاء بالنور وروي عن بعض القراء انه فرائد ترفع درجات نشاء  
 بالياء فاعلى هذا المذهب لاسم الوقف على الا ان نشاء الله وتم  
 على كذا ذي علم علم فلاخذ عليهم موثقا من الله ووف حسن

ومن الناس من يقول ذلك على ما فهم الى انهم احسن بالغيب وان الله لا يقبدي كيد  
 امراه العبر لا يفتنهم ففهموا انما راو حنته عن نفسه  
 قال ابن جريج قالوا لانه لم يزل يقول اني عجزت احسن  
 على عطفه لسنابغي هذا القول وهذا ولا يلهي به







من ربك باكون واكتب فان جعلت الذي في موضع حفظ على معنى تلك آيات  
الكتاب وآيات الذي أنزل اليك لم تحسن الوقف على الكتاب وحسن  
عام ربك ثم تبدى بكون على معنى هو الجود ولكن أكثر الناس لا يؤمنون  
وقف تام الله الذي رفع السموات حسنة ثم تبدى بغير عمد ترورها  
أي ترورها بلا عمد وكوزان يكون المعنى الله الذي رفع السموات بحمد  
لأنه وزن تلك العمدة فيكون معنى الخيل النقلة من العمدة إلى الروية ويكون  
الوقف على ترورها وفيها وجهان كوزان يكون للعمدة وكوزان  
أن تكون للسموات كل جدي لأجل مسمى حسنة جعل فيها زوجين اسر حسنة  
وجنات من أغناب احنات منسوقة على القطع ورؤى عن احسن  
وجنات على معنى رفع السموات وجنات تسقي بماء واحد حسنة  
ثم تبدى وبفصل بالز وهو قرأه نافع وابن كثير وكسي وعاصم وهنيد  
وأي عمرو ووكار الا عشر وعنه والكسائي يفسر وبفصل بالياء فعلى  
هذه القراءة لا يتم الوقف على تسقي بماء واحد وتم على الآيات لقوم  
يعملون وقد حلت من قبلهم امثلات حسنة ولكل قوم هاد تام  
وما ننزله الا وحسنه وكل شيء عنده بمقدار حسنة ومن جهن به  
حسنة وكراك وسارب بالنهار بحفظونه من أمير الله تام  
والمعنى لحفظونه بأمر الله وكوزان يكون هذا في المقدم والمؤخر  
كانه قال له معقبات من أمير الله بحفظونه وحسن ان يوقف على  
لحفظونه وسدى من أمير الله أي ذلك الحفظ من أمير الله  
وما هو بالغه حسنة السموات والارض قبل الله وقف حسنة



حتى يغتروا ما بأنفسهم ووقف حسن فلامر دله تام له دعوه ايج حسن  
سنة بالتام امره ان يستوى الظلمات والنور حسن  
فتشابه اكلو عليهم حسن وماله او متاع زيد مثله  
مانفع الناس فمكت في الارض كذلك يضرب الله الامثال تام  
لنهم ايج حسن تام لافتدوا به حسن وماله وما وامم جهنم  
ويسر المهاد تام وكذلك كمن هو اعني وماله ولا ينقصون  
الميثاق قال السجستاني هو وقف وليس كما قال لاز قوله  
والذي صبر وامع خبره نسو على الكلام الاول اوليك لهم عقي  
الدار حسن وماله من كل باب بما صبرتم فبعم عقي الدار تام  
وماله لهم سو الدار من شاة وقدر الامتاع  
وتهدى الله من اناب تطمئن القلوب وحسن ما ب  
وهم يكفرون بالرحمن لا اله الا هو واليه متاب وقف غير تام اذا  
كان جواب ولو ان قرأنا سيرت به احياء وهم يكفرون بالرحمن  
كانه فاهم يكفرون ولو فعل بهم ذلك فان كان جواب ولو ان قرأنا  
محمدا لعلم المخاطبين به كان الوقف على قوله واليه متاب  
او كالم به الموتى حسن بالله الامر جميعا تام ثم اخبرهم حسن  
لتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وقف حسن افمن هو قائم على كل  
نفس ما كسبت وقف حسن والمعني كاهنهم التي لا تنصروا شفح  
فحذف الجواب لاز قوله وجعلوا الله شركاء ذلك عليه كما قالت  
سورة الكهف لا تستوى منكم من افق من قبل الفجر فمعناه وبعد



الفتح فاكفينا بدلائله قوله اوليك اعظم درجه من الذين اتفقوا من بعد وقالوا  
 وكذلك وجعل لكم سراييل نبيكم اكرم معناه بغيركم اكرم والبر  
 ام بظاهر من القول وقف حشر ومعناه ظاهر من اللفظ باطن في  
 ايقينه وصدوا عن السبيل حشر ومثله فالحق من هذا  
 ولعداب الاخ اشق التي وعد الملقون غير بان لان موضع تجبى  
 من تحتها الانهار رافع مثل الجنة وذلك انه لما قال مثل الجنة  
 كان معناه صفات الجنة ثم خبر عنها فقال تجري من تحتها الانهار  
 اكلها ادام وظلها وقال لوالعباس المثل من فروع باضمار فما وصفنا  
 مثل الجنة وفيها اذكرنا مثل الجنة اكلها ادام وظلها ادام  
 تلك عقي الذين اتفقوا ادام وادم منه وعقي الكافرين النار  
 اننا ناتي بآية الانا ان الله انا لِكُلِّ اَجَلٍ كِتَابٌ تَامٌ تنقصت من  
 اطرافها انا فله الملك كثر جمع انا ما كسب كل نفس انا  
 ومن عنده علم الكتاب يقرأ على وجهه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وان عباس ومجاهد ومن عنده علم الكتاب وسائر القراء يقرؤون  
 ومن عنده بفتح الميم فقرأ ومن عنده وقف على قواعده شهادتي وبنكم  
 ثم ابتدئ ومن عنده علم الكتاب وكذلك من قرأ ومن عنده علم  
 الكتاب ومن قرأ ومن عنده وقف على آخر السورة ولم يفت على

الحمد لله ما بيننا وبينك حشر وعنده ام الكتاب انا

السورة التي نذكرك فيها انهم

عليه السلام



لا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اللَّهُ الَّذِي مَلَأَ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ قُرْبُ الْبُوحِ عَفْوٌ وَشَبِيهُهُ وَنَافِعٌ وَعَبْدُ  
اللَّهُ نَزَّاعٍ مِنَ اللَّهِ الَّذِي بِالرُّفْعِ وَكَارِ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ وَالْأَعْمَرُ وَحَمْدُهُ  
وَالْكَسَى يُقَرُّ وَذَلِكَ إِلَهُ الَّذِي بِالْكَفْضِ فَهَذَا بِالرُّفْعِ وَقَفَّ عَلَى الْبُحْدِ وَفَرَا  
إِلَهُ الَّذِي وَقَفَّ عَلَى فِي الْأَرْضِ لَسْتُ لَهُمْ وَقَفَّ حَسْرٌ وَهَيْدَى مَنْ  
يَسَاءُ أَحْسَنُ وَعَاكِ وَثَوْدٌ وَقَفَّ تَامٌ ثُمَّ تَتَبَدَّى وَالَّذِي فِي عِبْدِهِمْ  
لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ وَمَا لَهُ وَلَيْسَ كُنْتُمْ إِلَّا الْأَرْضُ مِنْ عِبْدِهِمْ  
وَخَافَ وَعَيْدٌ تَامٌ وَمَا هُوَ مَيِّتٌ فَمَا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْقُوَّةِ وَلَوْ قَرَأُوا فِي جُلُوسِ السَّمَوَاتِ بِالنَّصَبِ عَلَى  
أَنَّهُ لَعَتَّ اللَّهُ وَكَتَبَ لَيْسَ أَيْدِيهِمْ كَانِ الْوَقْفُ عَلَى خُلُوقِ جَدِيدٍ  
بِمَا أَيْدِيهِمْ فَرَفَعُوا قُلُوبَهُمْ تَامٌ حَالِيزٌ قَبْلَهُ أَبَايَ زَيْدٍ تَامٌ  
حَسْرَتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ تَامٌ كُلُّ جَنِينٍ يَكُونُ رِيحًا حَسْرَتُهُ مَا لَمْ يَمُرَّ قَرَارُ تَامٌ  
فِي أَكْبَاهِ النَّبِيِّ فِي الْآخِرَةِ تَامٌ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ غَيْرُ تَامٍ  
لَا قَوْلَهُ وَيَعْمَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ لَيْسَ عَلَى وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ  
مَا يَشَاءُ تَامٌ دَارُ الْبُورِ غَيْرُ تَامٍ لَأَنْ جَهَنَّمَ مَنْصُونَةٌ عَلَى التَّرَجُّمِ  
عَنْ دَارِ الْبُورِ فَلَوْ رَفَعَهَا رَافِعٌ بِأَصْحَارٍ عَلَى جَهَنَّمَ أَوْ بِمَا عَاكَ مِنْ  
الْمَاءِ فِي صَلَواتِهَا الْحَسْرَةُ الْوَقْفُ عَلَى دَارِ الْبُورِ جَهَنَّمَ تَصَلُواتِهَا  
حَسْرَتُهُ وَيُسْرُ الْقَرَارُ تَامٌ لَصَلُوا عَنْ سَبِيلِهِ حَسْرَتُهُ  
وَأَلَا كُمْ مِنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ تَمُوهُ قَرَأَتْ الْعَوَامُ مِنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ تَمُوهُ بِالْإِضَافَةِ  
وَقَرَأَتْ لِبُورِ الْمُنْبَذِ مِنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ تَمُوهُ بِالتَّنْوِينِ فَهَذَا قَرَأَتْ كُلُّ مَسْأَلَةٍ



سألتوه بالاضافه لم يقف على كل ومن نور حسره لان يقف على كل ثم سداي  
 ما سألتوه اي لم تسألوه سألت ابا العباس عن هذا فقال لي تراضاف  
 اراد واناكم من كل ما سألتوه لو سألتوه ومن نور اراد واناكم من كل  
 لم تسألوه وذلك انا لم نسأل الله شمس ولا قمر ولا كثر من عجمه  
 والوقف على سألتموه تام والوقف على انهم اضلن كثير امر الناس  
 وما نعلم حسره شبيهه بالتمام ولا في السماء تام ربنا وتقبل دعاء  
 حسره يوم يقوم الحسرات انما يؤخرونهم يوم قرأت العوام  
 يؤخرونهم بالياء وقرا السلمي واحسن يؤخرونهم بالنور وقف على الظالمين  
 وابتدأ انما ومن قرأ يؤخرونهم بالياء وقف لا يرتد اليهم طرفهم  
 واقتداهم هو آتام وبيع الرسل تام لعم للامثال تام  
 غير الارض والسموات حسره

فمن قرأ نوحهم  
 بالنور صح

## السورة التي يذكر فيها الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقرأ من تام ولهم الامل تام فيما زعم السجستاني وهو عندي  
 غير تام لان قوله فسوف تعلمون تفرد متصل بما قبله يعلمون تام  
 ان كنت من الصاقيين تام ومن لستم له براءت تام بقدر معلوم تام  
 لايه للمؤمن تام وانما البائما من تام وما بينهما الا بالي تام  
 وماله فاصبح الصبح اجمي تام والقرآن العظيم تام  
 الذين جعلوا القرآن عضيرا وقف حسره اي فرقوه ثم ابتدأ فور يكي  
 لتسلنهم اجمعين لتسلن قرشا وعثرها من الامم الذين فرقوه

وتفريقهم



وَيَقْرَأُهَا ابْنُ آدَمَ أَنْ بَعْضُهُمْ قَالَهُ سِحْرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ كَذِبٌ  
فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَقَدْ تَمَّامٌ

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا النَّجْمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ نَامٌ عَمَّا يُبَشِّرُ كُونُ حَسَنٌ أَنَا فَاتَّقُوا نَامٌ  
وَالْأَرْضُ يَكُونُ حَسَنٌ الْأَشْيَاءُ الْإِنْفُسُ حَسَنٌ لَتَرْكُوبُهَا حَسَنٌ  
بِمَسَدَى وَزِينَةٍ عَلَى مَعْنَى وَزِينَةٍ فَعَلْ ذَلِكَ وَالْوُفْقُ عَلَى قَوْلِهِ  
إِنَّ رَجِيمَ لِرُؤُفٍ رَجِيمٌ غَرُّ نَامٍ لَأَنَّ الْخَيْلَ وَالْبَعَالَ وَأَكْمَرُ تَنْصِبُ عَلَى النَّسَبِ  
عَلَى طَوِّ وَحَوْلَاتِ تَنْصِبُهَا بِأَصْمَارٍ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْخَيْلَ وَالْبَعَالَ فَحَسَنُ الْوُفْقِ  
عَلَى قَوْلِهِ لِرُؤُفٍ رَجِيمٌ وَزِينَةٍ وَقَدْ تَمَّامٌ وَشَاءَ وَمِنْهَا جَائِرٌ  
لَعَلَّكُمْ يَهْتَدُونَ عِلَامَاتِ حَسَنٌ الْخُصُوفُهَا حَسَنٌ  
لَعَمْرُكَ رَجِيمٌ نَامٌ وَمَا تَعْلَمُونَ حَسَنٌ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
كَانَ الْكُفْرُ نَافِعٌ وَالْأَعْمَشُ وَأَبُو عَمْرٍو وَإِنَّ كَثِيرٌ مِنْهُمْ يَفْقَهُونَ وَالَّذِينَ  
تَدْعُونَ بِالنَّارِ وَكَانَ عَصَاهُمْ يَقْرَأُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ بِالْيَأْ فَرَأَى وَالَّذِينَ تَدْعُونَ  
بِالنَّارِ لَمْ يَفْقَهُوا عَلَى تَعْلَمُونَ وَوَقَفَ عَلَى خَلْقِهِ وَمَنْ قَرَأَ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ  
بِالْيَأْ وَوَقَفَ عَلَى قَوْلِهِ وَمَا تَعْلَمُونَ وَالْوُفْقُ عَلَى خَلْقِهِ نَامٌ  
إِذَا رَفَعْتَ الْأَمْوَاتَ بِأَصْمَارِهِمْ أَمْوَاتٌ فَانْزِعَتْ الْأَمْوَاتُ بِقَوْلِهِ  
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ لَمْ يَنْتُمْ الْوُفْقُ عَلَى خَلْقِهِ  
إِنَّا نَسْجُدُ نَامٌ وَالْهَآكِمَ لَهُ وَاحِدٌ نَامٌ  
مَا كُنَّا بِعَمَلٍ مِنْ سُوءٍ نَامٌ مَا كُنَّا بِعَمَلٍ مِنْ حَالِذٍ قَبْلَ نَامٌ



قالوا خيرًا تامًا في هذه الدنيا حسنة حسن ومثله ولذا  
 الآخرة خير ولنعم دار المتقين تام إذا رفعت الجنايات بما عادت  
 الهالك في نذر طوفانها فارتفعت الجنايات بنعم لم تحسن الوقف على  
 المقيمين كذلك فعل الذين من قبلهم وقف حسن ترحم عليه  
 الصلاة حسن ومثله لا يهدي من نضل لا تبعث الله من  
 موت وقف حسن لنبيهم في الدنيا حسنة وقف حسن  
 ومثله بالسنايات والزبير من نعمه فمن الله ليكفر وأبى  
 أينما هم أم يدريه في الرباب مثل السوء المثل الأعلى  
 العزير الحكيم تام ما يكرهون حسن ان لهم الحسنى حسن  
 فاسلحني سبل ربك ذللا حسن فيه شفاء للناس حسن  
 لكلا يعلم بعد علم شيئا حسن ومثله الا كلم البصير او  
 هو اقرب ما عسى هنر الا الله شهيد اعلى هؤلاء  
 وابتداء ذي القترى والمنكر والبعي تام يعظمكم لعلمكم  
 تدركون تام ومعناه يعظمكم الله من بعد قوله انكاثا  
 حسن هي ازل من امه حسن ما كنتم فيه تحلفون تام  
 ونهدي من تشاء حسن ومثله وما عند الله باق  
 انما انت مفتر انما العلم بشر ان الذين يفترون على  
 الله الكذب لا يفلحون وقف تام وقال السجستاني  
 لما نصف السنيتم الكبر وقف كاف وهذا غلط لا قوله  
 هذا حلال وهذا حرام بحكايه ولاسم الوقف على ابي كايه



دُونَ الْمُجْتَنِّي • شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ حَسْبُ • بِمِثْلِ مَا عُوتِقْتُمْ بِهِ حَسْبُ •  
وَجَادَ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا •

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا بَنُو إِسْرَآئِيلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِذُرِّيَّتِهِ مِنْ آبَائِنَا احْسَبْ • مِنْ دُونِي وَكِيلًا احْسَبْ ثُمَّ تَدْرِي ذُرِّيَّتَهُ  
مَنْ عَمِلْنَا مَعَ نُوحٍ عَلَى مَعْنَى يَا ذُرِّيَّتَهُ مَنْ عَمِلْنَا مَعَ نُوحٍ • وَقَالَ قَوْمُ  
الذَّرِّيَّةِ مَنصُونَةٌ بِقَوْلِهِ الْاِتِّخَذُوا مِنْ دُونِي ذُرِّيَّتَهُ مَنْ عَمِلْنَا مَعَ نُوحٍ •  
وَكِيلًا • فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ يَكُونُ الْوَقْفُ عَلَى نُوحٍ •  
عَبْدُ اللَّهِ كَوْرَاتَانِ • عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْجِمَكُمْ حَسْبُ ثُمَّ تَدْرِي دُرْوَانِ  
عُدَّتُمْ عُدَّتْنَا • لَتَعْلَمُوا عِدَّةَ السَّنِينَ وَالْحِسَابَ حَسْبُ •  
عَلَيْكَ حَسْبُنَا حَسْبُ • وَرَأَى آخِرِي حَسْبُ وَمِثْلَهُ حَسْبُ •  
رَسُولًا • مِنْ عِطَاءِ رَبِّكَ • بِكَيْفِ فَضْلِنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ •  
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا • كَمَا رِيَانِي صَغِيرَاتَانِ • الَّتِي جَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاهِيمَ  
حَسْبُ • جَنِّي بِلُغَةِ أَشَدِّ حَسْبُ وَمِثْلَهُ لِكَيْدِكَ مِنْ  
إِكْبَادِهِ • تَفْقَهُوْا تَسْبِيحَهُمْ • وَفِي آذَانِهِمْ وَفِي أَوَانِيشَا  
يُعَذِّبُهُمْ • مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَسْبُ • إِلَّا أَنْ كُتِبَ بِهَا  
الْأُولُو حَسْبُ وَمِثْلَهُ إِحَاطَ بِالنَّاسِ • الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ •  
وَالْأُولَا دُوْعُهُمْ • لِسِرِّكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانُ • ضَلُّ مِنْ تَدْعُونَ  
الْآيَاتِ • إِلَى الْبِرِّ أَعْرَضْتُمْ • ظَفَاكَ الْاَقْلِيلَا حَسْبُ ثُمَّ تَدْرِي  
سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ فَتَنْصِبُ السُّنَّةَ بَاضَارٍ يُعَذِّبُونَ



كُسْنِهِ مِنْ قَدْ أَرْسَلْنَا فَلَكَ اسْقَطْتَ الْكَافَ عَمَلِ الْفَعْلُ  
مِنْ رُسُلِنَا وَقَفَّ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ إِلَى غَسَوِ اللَّيْلِ وَهُوَ غَيْرُ تَامٍ لَزَقُولِهِ  
وَقُرْآنَ الْفَجْرِ مَنَسُوقٌ عَلَى قَوْلِهِ أَمِ الصَّلَاةُ وَقُرْآنُ الْفَجْرِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ  
مَقَامًا يَجْمُودُ أَمَامَهُ وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ حَسَنٌ الْأَخْسَارُ أَمَامَهُ  
حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَأُهُ تَامٌ حَسْبُهُ الْإِنْفَاقُ حَسَنٌ  
وَمِثْلُهُ أَسْكُنُوا الْأَرْضَ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا وَيَا كُونُ تَامٌ  
الْمُبَشِّرُ أَوْ نَذِيرٌ أَمَامَهُ إِذَا انْصَبَّ الْقُرْآنُ فَرَقْنَا فَإِذَا انْصَبَّتْ  
بَارِسْلَانَا عَلَى مَعْنَى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا أَيْ وَرَحْمَةً لِمَنِ يَتَم  
الْوَقْفُ عَلَى نَذِيرٍ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا تَامٌ أَوْادِ عَوَالِرِ حَسَنٌ  
وَمِثْلُهُ فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَاتَّبِعْ نَذِيرَ ذَلِكَ سَبِيلًا

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْحَمْدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَوَجًا غَيْرُ تَامٍ لَزَقُولِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ  
قَهْمًا أَوْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوَجًا الَّذِي قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَوْلَا تَامٌ وَلَوْلَا لَيْقَتْ  
إِلَى كِرَاهِهِ مِنْ تَكْرَرِهِ الْوَقْفُ عَلَى هَذَا لَفَانَهُمْ لَا عِلْمَ لَهُمْ  
وَلَوْلَا بَابُهُمْ تَامٌ بِهَذَا الْإِحْدِثِ اسْقَطْنَا تَامٌ وَمِثْلُهُ وَمَنْ فِي فَجْوَةٍ  
مِنْهُ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَمَنْ رُقُودٌ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ ذَاتُ  
الْمَيْزِ وَحَاتِ الشَّمَالِ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ رَأَيْتُمْ أَعْلَمَ بِهِمْ  
تَامٌ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ غَدَا الْأَرْضُ شَاءَ اللَّهُ  
وَأَزْدَادُ الْبَشَرِ عَانَامٌ أَبْصَرِيهِ وَاسْمِعْ حَسَنٌ

ن

ومثله



وَمَا يُرِيدُونَ بِهِمْ • وَكَانَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ • فَمِنْهُمْ أَفْلُوهُ مِنْ وَرَثَةٍ •  
فَلْيَكْفُرْ تَعْدِلْ لَاحْسَنُ الْوَقْفِ عَلَيْهِ إِلَى قَوْلِهِ وَسَاءَ مُرْتَفِقًا •  
أَنَا الْأَرْضُ أَسْبَغُ أَجْرًا مِنْ أَحْسَنِ عَمَلَانَا • إِذَا جَعَلْتُ أُنَا الْأَرْضُ فِي  
مَوْضِعٍ خَيْرَ الْبَرِّ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَأَرْجِعُكَ أَخْبَرْنَا  
عَاكِمًا مِنْ قَوْلِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ لَمْ يَكُنِ الْكَلَامُ عَلَى قَوْلِهِ وَسَاءَ  
مُرْتَفِقًا إِلَى قَوْلِهِ نَعْمَ الثَّوَابُ • مُرْتَفِقَانَا وَمَعْنَى وَحِشْتِ الْجَنَاتِ  
مُرْتَفِقًا وَمَعْنَى وَسَاءَ مُرْتَفِقًا وَسَاءَ النَّارُ مُرْتَفِقًا • بَيْنَهُمَا زَعَا  
جَسَدٌ وَمِثْلُهُ وَلَمْ تَطْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا • ظَلَمْنَا نَهْرًا • وَلَمْ أَشْرِكْ  
بِزَيْنِ أَجْلَانَا • يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ • الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْيَوْمَ •  
وَحَيْرٌ عَمَقًا • زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا • وَخَيْرٌ أَمَلَانَا •  
وَمَا إِلَّا أَحْصَاهَا • مَا عَمِلُوا حَاضِرًا • وَمِمَّا لَكُمْ عَدُوٌّ •  
بَسْرٌ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا • وَلَا تَطْلُقْ أَنْفُسَهُمْ • الْمَضْلُوعُ عَصْدًا •  
مَا قَدَّمْتُ يَدَاهُ جَسَدًا • وَفِي آخِرِهِمْ وَقَرَأْنَا • وَمِثْلُهُ فَلْيَهْدُوا  
إِذَا ابْدَأَ الْغَفُورُ دُورَ الرَّحْمَةِ جَسَدًا • لَعَلَّ لَهُمُ الْعَذَابَ تَامًا  
فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْحَجَرِ سِرًّا بِمَعْنَاهُ فَاتَّخَذَ كَوْنٌ سَبِيلَهُ فِي  
الْحَجَرِ قَالَ الشَّاعِرُ •  
وَكُلُّ أُنَاسٍ قَارِبُوا قَدَرُ فُحْلِهِمْ وَحَزْنُ طَعْنَانِيْدِهِ فَهُوَ سَارِبٌ  
أَيَّ مَاضٍ فِي الْأَرْضِ ذَا بَعْبٍ وَقَوْلُهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْحَجَرِ عَجَبًا قَالَ  
الْمُفَسِّرُونَ تَمَّ الْكَلَامُ عَلَى قَوْلِهِ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْحَجَرِ ثُمَّ قَالَ  
مُبْتَدِئًا عَجَبًا عَلَى مَعْنَى رَجَبٌ لَكَ عَجَبًا •

معناه فاحذره  
الذين سبيلهم  
الارض



وَقَالَ عِيسَى عَمْرٍو قَالَ أَحْسَنُ عَجَبًا لَسِيرِهِ فِي الْحَجَرِ وَقَالَ غَيْرُهُمَا  
 مَعْنَاهُ أَفْعَلُ عَجَبًا بِمَضَى عَجَبًا ذَكَرْنَا كُنَّا بِنَجْ تَامَ  
 وَلَسْتَ تَعْرِفُ أَكْثَرَهُمَا أَحْسَنُ ثُمَّ قَالَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَتَصَبَّهْ عَلَى  
 مَعْنَى فَعَلْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لَمْ تَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا  
 كَذَلِكَ وَقَفَ التَّامُّ وَقَدْ احْطَيْنَا بِالذِّيَّةِ خَيْرًا أَحْسَنُ وَمِثْلُهُ أَفْرَغَ  
 عَلَيْهِ وَطَرًا قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَقَفَ حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ وَهُوَ مِنْ  
 كَلَامِ ذِي الْقُرْبَيْنِ لِقَوْلِهِ وَعَدْلُكَ حَقًّا مَوْجُوعٌ فِي بَعْضِ  
 أَنْ تَخْبِرُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ أَحْسَنُ مِنَ الْأَوَّلِ  
 السُّورَةُ الَّتِي تُذَكِّرُ فِيهَا قُرْآنُكُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 كَمِثْلِ عَصْرٍ وَقَفَ حَسَنٌ ثُمَّ سَدَى ذِكْرَ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَلَى مَعْنَى هَذَا  
 ذِكْرَ رَحْمَةِ رَبِّكَ فَازْ رَفَعْتَ الذِّكْرَ بِكَمِثْلِ عَصْرٍ لَمْ يَنْتِمْ الْوَقْفُ عَلَى  
 كَمِثْلِ عَصْرٍ وَلَمْ يَحْسُرْ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا وَقَفَ تَامٌ أَنْ لَا تَكْلِمَ  
 النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا وَقَفَ حَسَنٌ وَهُوَ مِنَ الْمَقْدِمِ وَالْمَوْخِرِ كَأَنَّهُ قَالَ  
 الْآنَ كَلِمَةُ النَّاسِ سَوِيًّا وَأَنْتَ سَوِيٌّ أَخْلَوْ غَيْرُ آخِرٍ  
 بَكْرَةً وَعَشِيًّا وَقَفَ التَّامُّ أَجْمَعُ صَبِيًّا غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ الْكِنَانِ  
 مَنَسُوقٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاهُ وَقَفَ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ  
 فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَذَا وَقَفَ  
 تَامٌ وَالْمَعْنَى قَالَ رَبُّكَ هُوَ ظَنُّهُ عَلَى هَذَا ثُمَّ قَالَ وَلِنَجْعَلْهُ  
 آيَةً لِلنَّاسِ عَلَى مَعْنَى وَلِنُجْعَلْهُ آيَةً لِلنَّاسِ خَلْقُهُ قَالَ



١٢٩  
السجستانى المعنى ولنجعلنه وهو خطأ، لعله شرحناها في صدر  
الكتاب. ورحمة منا وقف تام. فاشارت اليه بحسن.  
من كان في المهدي نصباً تاماً. وبراً ابوالدنى حسن. ذلك عسى مريم  
قول الحق كان الحسن وانكثير ونافع وابوعمر وجمعه يقرؤن قول  
الحق بالرفع وكان عاصم وانكثير اسحق يقرؤن قول الحق بالنصب وذلك  
قرأ ان عاصم يقرؤ قول الحق بالرفع لم يقف على مريم لان قول الحق  
نعت لعسى وقرؤ قول الحق نصبه على وجهين احدهما ان نصبه  
على المصدر كانه قال قوله حقاً والوجه الآخر ان نصبه  
على خبر ذلك في مذهب كان لما يقول هذا ذيراً خاك وهذا  
الكلفة فاحتمل نصبه لانك قرئت بهذا وذلك الفعل ونصب  
به كما نصب بكان فمن الوجه الاول لحسن الوقف عليه للمضطر  
ومن الوجه الثاني لاحسن الوقف عليه اعني على مريم كما لا  
حسن الوقف على اسم كان وزا كبر. ان تجرد من ولد سحابة  
وقف حسن وان الله ربي وربكم كان عاصم والاعمر وجمعه والحقائ  
كسر وزا ان الله ربي وكان نافع وابوعمر ويقفانها من كسرهما  
وقف على كسر فيكون وانكثيرا بها وفتحها لم يقف على فيكون  
لانها منسوقة على واوصاني بالصلاة وبان الله ربي وقال  
قوم هي منسوقة على قوله واذا قضى امراً وقضى ان الله ربي  
وربكم ويجوز ان يكون في موضع رفع على معنى ذلك عسى  
مريم وذلك ان الله هو الوجه الاول لاحسن الوقف على قوله جباراً



شَقِيًّا وَمِنْ أَلْوَجِبِ الثَّانِي حُسْرُ الْوَقْفِ عَلَيْهِ **هـ** رَأَى رَبَّكُمْ فَاعْبُدُوهُ  
تَامَ **هـ** وَأَصْرُ نَوْمٍ يَأْتُونَنَا وَقَفَّ حُسْرٌ وَمِنْ **هـ** سَلَامٌ عَلَيْكَ **هـ**  
مِنْ هَدْيِنَا وَاجْتِبَيْنَا **هـ** لَهُ مَا مِنْ آيَةٍ شَاءَ وَمَا خَلَقْنَا وَمَا مِنْ ذَلِكَ وَقَفَّ  
الْتِمَامَ **هـ** وَأَصْطَبِرُ لِعِبَادَتِهِ وَقَفَّ حُسْرٌ **هـ** وَيُرِيدُ اللَّهُ الدِّينَ  
أَهْتَدُوا وَهَدَى تَامَ **هـ** أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا وَقَفَّ التَّمَامُ  
عَلَامَعِي لَمْ يَخْذُ وَكُجُورًا تَقَفَّ عَهْدًا وَتَبَدَّى كَلَّا سَنَكْتُبُ عَلَى  
مَعْنَى جَقًّا سَنَكْتُبُ وَقَدْ فَسَّرْنَا هُ فِيمَا مَضَى مِنَ الْكِتَابِ **هـ**

## سُورَةُ طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ قَالَ طه افْتَتَحَ لِلْسُورَةِ وَقَفَّ طه وَأَتَتْهَا مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ  
الْعُرْآنَ لِتَشْقَى وَمِنْ **هـ** وَالطه مَعْنَاهُ يَارِجُلُ لَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ **هـ**  
تَذَكُّرُهُ لَمْ يَخْشِ حُسْرٌ **هـ** كَلَّا اللَّهُ الْإِلَهُ حُسْرٌ **هـ** لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى تَامَ  
الْمُقَدِّسُ طه حُسْرٌ وَمِنْ **هـ** أَكَاكِلُ خَفِيهَا غَيْرُ تَامَ لَا زَقْوَلُ  
لِجُزْأَيْ كُلِّ نَفْسٍ مُمْسِكًا بِأَلْوَالٍ كَانَهُ قَالَ لَمْ يَخْشِ حُسْرٌ وَقَالَ  
السَّحْسَتَانِ لِيُجْزِئَكَ كُلِّ نَفْسٍ عَلَى الْقِسْمِ وَهُوَ خَطَاؤُ مَا ذَكَرْنَا **هـ**  
مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى حُسْرٌ وَمِنْ **هـ** سُوَالِكَ يَا مُوسَى **هـ**  
كُنْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنْ **هـ** مِنْ بَيِّنَاتِ شَيْئٍ **هـ** وَمِنْهَا أَخْبَرُكُمْ  
بَارَهُ أَحْسَرَى **هـ** أَرَأَيْتُمْ النَّاسَ رُضِيَ **هـ** فَلْيَسْجَنَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ **هـ**  
مِنْ النَّبَاتِ وَالَّذِي فُطِرْنَا **هـ** هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا **هـ**  
وَمَا كُنْزُهَا عَلَيْهِ مِنَ السَّجَرِ **هـ** خَيْرٌ وَأَلْقَى تَامَ **هـ**



ظالمين فيها تام . جمل من تركي اتهم منه . لا تخاف دركاً ولا تخشى تام  
 وقرا الا عشر وعنده لا تخف دركاً ولا تخشى فعلى هذه القراءة حسن  
 الوقف على دركاً ثم تبدى ولا تخشى عام معنى وليست تخشى فان  
 كان تخشى في موضع بعزم ثبت الياء فيه على لغة الذين يوزن الم  
 آتيك لم حسن الوقف على لا تخف دركاً لا ولا تخشى نسوق عليه .  
 فغشبيهم من اليم ما غشبيهم . قومه وما هدى تام . والله موسى  
 فنته تام ومثلاً مضراً ولا نفعا . وزراً ظالمين في حسن .  
 ان ائتم الا عشر احسن . طريفة ان ائتم الا يوماً تام ومثلاً  
 ورضي له قولاً . من جعل ظملاً تام ومثلاً ولا مضماً . لم ذكره  
 الملك ايكو . من قبل ان يقضى اليك وحيه . رب زدني علماً .  
 ولا تصح تام . قال اهبط منها جميعاً حسن . بعضكم لبعض  
 عدو وحسن شبيه . بالتام . وكذلك اليوم تنسى حسن .  
 من اسرف ولم يؤمن بايات ربه تام ومثلاً . لكان لزاماً واجل  
 مسمى . لنفستهم فيه . نجر نر رفاك . قر بصوا حسن غير تام  
 ومن اهتدى تام .

## سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

اهية قلوبهم حسن . واسروا النجوى حسن ثم تبدى الذين ظلموا  
 على معنى اسروا الذين ظلموا فان جعلت الذين في موضع خفض على  
 النعت للناس كانه قال اقرب للناس الذين ظلموا لم احسن الوقف



على قوله لا هية قلوبهم ولا على النجوى وإن جعلت الدين في موضع رفع بأسرؤوا  
والواو علامة لفعل الجمع كما يقول قاموا اخوتك لم يحسن الوقت  
على أسرؤوا اقتاتوز السجور وانتم تبصرون تام قبلهم من قريه  
أهلكاها لا ياكلوز الطعام حسن غير تام والمعنى وما جعلناهم  
بشر الا لياكلوا الطعام وما كانوا اخا لذين ياكلهم  
لاخذناه من لدنا غير تام لان ان معلقة بالاول كأنه قال ان كنا  
فاعلين ولكننا لا نفعله وقال المفسر وزا للهو الولد وان  
كنا فاعلين معناه ما كنا فاعلين وعلى هذا المذهب ثم الوفاء على  
لدنا فاذا هو زاهو حسن والنهار لا يفرون ووقف حسن  
وقال بعض المفسرين الوقف لسيحور الليل ثم ابتدأ فقال  
والنهار لا يفرون وهذا على لانهم لا يوصفون بانهم لسيحور  
الليل دون النهار ولا النهار دون الليل الدليل على ذلك قوله فان  
استكروا فالذين عند ربك لسيحور له بالليل والنهار وهم لا  
سهموز والتسبيح الصلاة فقال قد فرغت من تسبيحي من صلاتي  
لفسدتا ووقف حسن ومثله عما يصفون لا يسئل عما  
يفعل حسن وهم يسئلون مثله وكذلك وذكر من قتل  
بلا أكثرهم لا يعلمون احو ووقف حسن وروى عن بعض القراء  
اكون بالرفع على معنى هو اكون وعلى هذا المذهب حسن ان يعف  
على علموز وتبدي الحو فهم معروضون كما تبدي في البقرة  
اكون من ربك على معنى هو اكون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه



وقف حسن غير تام • بل عبادكم مؤمنين والمعنى بل هم عبادكم مؤمنين  
تجزيه جهنم حسن ومثله والنهار والشمس والقمر • ذائق الموت  
يذكر الهتائم تام ومثله من عمل • ولا عن ظهورهم ولا هم  
يُصرون حسن وأجواب يُخدوفت كأنه قال لو تعلم الدين كفر وأما  
استعملوا • والنهار من الرحمن حسن • حتى طال عليهم العمر تام •  
سقطها من اطرافها حسن • انما انذركم بالوحي تام • فلا تظلم  
نفس شيئا حسن • ووهبنا له اسحق ووقف حسن ثم سدي ويعقوب  
نافله على معنى وزدناه يعقوب نافله لان يعقوب لا اسحق وهو لا يرى  
نافله والوقف على نافله حسن • انه من الصاكين تام • ثم سدي  
ونوفا على معنى واذكر ثوبا ومثله في التمام فاعرفناهم  
أجمعين • ففهمناها سلم حسن • يسبحن والطير تام •  
واذ لسرود الكفل وقف حسن • انه من الصاكين تام •  
فطن ان التقدير عليه غير تام لان النسوق قد جاء بعده وفي تقدير  
بله أقوال قال الفراء معناه ان التقدير عليه ما  
قد رنا النشيد بالعباس لابي صخر •

فليس عشيآت اللوى بر واجع لنا ابراهيم السليم النصر  
ولا عايد ذاك الزمان الذي مضى تباركت ما تقدر يقع ولا الشكر  
معناه ما تقدر يقع • وقال الاخفش معناه فطن انه  
ان التقدير وقال قوم معناه فطن ان التقدير عليه  
واجبوا بقوله ع وطل بسط الرشد لم يشأ ويقدر معناه



وَنُصُو عَلَى مَن شَاءَ وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ الْاسْتِغْنَاءُ  
كَانَهُ قَالَ افْظُرْ اِنَّ لَكَ تَقْدِيرًا وَقَالَ آخَرُونَ مَعْنَاهُ مُقَاضِيًا  
لِبَعْضِ الْمُلُوكِ وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَفَقَّ حَسَنٌ وَمِثْلُ آيَةٍ  
لِلْعَالَمِينَ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ تَامَ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ تَامَ  
لَا تُؤْتِي مِنْهُمْ نَائِبٌ قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا تَامَ بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ  
وَقَوْلُهُ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَنْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَفَقَّ حَسَنٌ  
وَقَالَ السَّجِسْتَانِي لَمَّا قَالَ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ  
وَهُمْ مِنْ كُلِّ صَبَبٍ تُنْبِلُونَ كَارِ الْأَوَّلِ يُغَيِّرُ حَوَائِبَ فَلَمَّا قَالَ  
فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَنْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَانَتْ فِي ذَا مَا يُعْنِي عَيْنُ  
الْجَوَابِ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ لَمْ يَقُولْهُ وَأَقْرَبُ الْوَعْدُ أَكُوهُوا الْجَوَابُ  
كَانَهُ قَالَ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ اقْتَرَبَ وَالْوَاوُ مَفْجُمَةٌ  
لِمَعْنَى التَّعْجِبِ كَمَا تَقُولُونَ فِي الْحَدِيثِ وَآيٌ شَدِيدٌ زَيْدٌ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ  
طَلْقٍ نَعْنِدَهُ حَسَنٌ وَعَدَّ أَعْلَيْنَا حَسَنٌ أَنَا كَمَا فَاعَلْنَا  
عَلَى سَوَاءٍ حَسَنٌ قَلَّ رُبَّ أَجْمَعٍ يَأْكُو حَسَنٌ شَيْئًا بِالنَّامِ

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْحَجَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لُبَّزٍ لَكُمْ وَفَقَّ حَسَنٌ ثَمَّ سَدَى وَتَقَرُّنَ فِي الْأَرْطَامِ بِالرَّفْعِ وَلَمْ  
تَقَرُّ إِلَّا بِرَدِّ وَتَقَرُّ بِالنَّصَبِ الْأَمَّا يَرُودُهُ الْمَفْضَلُ عَنْ عَالِمٍ  
ثُمَّ يَخْرِجُهُمْ طِفْلًا حَسَنٌ مِنْ تَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا تَامَ عَنْ سَبِيلِ  
اللَّهِ حَسَنٌ لَمْ يَضُرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ تَقَعُّبِهِ وَفَقَّ حَسَنٌ



وقال السجستاني لا تكرر أقرب من نفعه وفقاً لما لا خير  
المبتدأ لم يأت بعد وإنما هو في قوله ليس المولى وليس العشير  
وتدعوا بمعنى تقول فأنكأه الوقف على قوله أقرب من نفعه خطأ منه  
لأن من صوته يدعوا واللام لام يمين كأنه قال تدعوا من لضره أي  
من والده لضره أقرب من نفعه فقبلت اللام من الضر فادخلت على من  
لها حرف لا ستر فيه الأعراب حكى عن العرب عندي لما غيره خير  
منه بمعنى عندي ما غيره وسمعت أبا العباس يقول كان الاخفش  
يقول المعنى لمن ضره أقرب من نفعه الله فحذف الله قال وأخطأ  
الأخفش في هذا لأن المحلوف عليه لا يحذف إذا قلت والله لا خوك  
زيد لم تحسن أن تحذف زيدا فتقول لا خوك وفي هذه المسئلة أقوال  
كثيرة اكتفينا منها بهذا وليس العشير تام تجرى من تحتها  
لأنها تام وكثير من الناس في تام ورؤى عن عيسى أنه قال  
للمعنى وكثير من الناس في اجتهده وكثير حق عليه العذاب فعلى  
هذا المذهب ثم الكلام على عليه العذاب ما في بطونهم  
وأكلوا وحسن وماله أعيد وأفيها من ذهب ولولو  
كان نافع وغيره من أهل المدينة وعاصم الجحدري يقرؤون ولولو  
بالنصب وسائر القراء يقرؤون ولولو يكفون من قرأ بالكسر  
اللؤلؤ ولم يبق على الذهب وقال السجستاني من نصب اللؤلؤ  
فالوقف الكافي من ذهب لأن المعنى تجلوز لؤلؤا وليس كما قال لأننا إذا  
خففنا اللؤلؤ نسفناه على لفظ الاساور وإذا نصبناه نسفناه



على ناول الأساور كانا قلنا نحلون فيها أساور وولوا فهو في النصب منزلة  
في الكف والنصب لقطعه من الأول **●** وليا سهرم فيها جرير حسن **●**  
وقوله سواء العاكف فيه والباك قرأت العوام سواء بالرفع وروى  
عن الأعمش سواء بالنصب وروى عن بعض القراء سواء بالنصب العاكف  
فيه والباك بالكسر من قراءة سواء بالرفع رفعت العاكف والعاكف  
بها والباك سؤ على العاكف والهاء التي في فيه خبر جعلنا فعل  
هذا المذهب لانهم الوقف على جعلناه للناس ويجوز أن يكون معنى  
جعلناه نصيبا للناس فتم الوقف على الناس وتشدى سواء  
العاكف فرفع سواء بالعاكف ومن قرأ العاكف فيه والباك  
حفضه على معنى جعلناه للناس للعاكف فيه والباك ومن نصب  
سواء أراد الذي جعلناه سواء وترفع العاكف والباك معنى سواء  
كما قول رأيت زيدا قائما أبوه **●** فمن هذين الوجهين لا يحسن الوقف  
على الناس ويحسن على الباء **●** من كل فج عمو غير تام لا قوله ليشهدوا  
معلقين بالوقوف على كل ضامر غير تام وقال **●** الخفس  
هو تام وهذا غلط لأن ما بين ضامير كانه قال وعلى كل  
ضمير تام وفي قرأه من مسعود بنان من كل فج عمو على معنى  
بانوك رطاله بانوز وكوز في العرصة بانوامن كل فج **●** الجرم على  
أن جعله تابعاً لياتوك **●** والعمود في هذا الموضع البعيد **●**  
من بهيمة الأنعام وقف التام ومما **●** فهو حار له عند الله  
غير مشرك كنه **●** من تقوى القلوب **●** إلا أن يقولوا ربنا الله **●**



يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمَ اللَّهِ كَثِيرًا ۝ لِيُبْصِرَ اللَّهُ مِنْ بَصَرِهِ ۝ وَهُوَ عَنِ الْمُتَكِبِرِينَ ۝  
 وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ خُشِعُوا ۝ وَمِثْلَهُ ۝ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ ۝ ثُمَّ اخَذَهُمْ ۝  
 وَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝ وَقَصِيرَ مَشِيرَتَانِ ۝ وَمِثْلَهُ ۝ ثُمَّ اخَذَهُمَا ۝ إِلَىٰ صِرَاطِ  
 مُسْتَقِيمٍ ۝ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۝ لِيُبْصِرَ اللَّهُ ۝ ثُمَّ مَبْنِيَّتَكُمْ ثُمَّ حُسْبِيَّتَكُمْ ۝  
 وَمَا لَكُمْ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ ۝ ضَرْبٌ مِثْلُ فَاسْتَمْعُوا لَهُ ۝ لَا يَسْتَفْقِدُوهُ  
 مِنْهُ ۝ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ۝ بِحُوقِ قُدْرِهِ ۝ فِي الدِّينِ نَبِ  
 جَرَجٍ وَقَفَّ حَسْرَتُهُمْ ۝ سَدَىٰ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ مَعْنَى الزُّمُولِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ  
 إِبْرَاهِيمَ وَبُحُورُ أَنْ يَكُونَ الْمِلَّةُ مَنْصُوبَةً عَلَىٰ مَعْنَى وَسَّعَ عَلَيْكُمْ كَمَلَهُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ كَانَ الْمَعْنَى  
 وَسَّعَهُ وَسَمَّجَهُ فَتَكُونُ الْمِلَّةُ مَنْصُوبَةً إِذَا سَقَطَتِ الْكَافُ  
 الْخَافِضَةُ وَالِدَلِيلُ عَلَىٰ صِحَّةِ الْمَذْهَبِ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ بَأْتِيهَا الدِّينَ  
 آمَنُوا أَرَكُعُوا وَاسْجُدُوا فَبَدَّلَ عَلَى الزُّمُولِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَمِنْ أَخَذَ  
 بِالْقَوْلِ الثَّانِي لَمْ يَقِفْ عَلَىٰ مِنْ حَرَجٍ لِأَنَّ الْمِلَّةَ مُتَّصِلَةٌ بِمَا قَبْلُهَا ۝  
 أَنْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَقَفَّ حَسْرَتُهُمْ ۝ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ بِنِزْوَانِ مَعْنَاهُ  
 اللَّهُ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ ۝ إِبْرَاهِيمَ مَعْنَاهُ إِبْرَاهِيمَ سَمَّاكُمْ  
 لِقَوْلِهِ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ فَاِبْرَاهِيمَ سَأَلَ اللَّهُ لَهُمْ هَذَا الْأَسْمَ  
 وَكَوْنُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَقِفْ التَّمَامَ ۝

# السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْمُؤْمِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قُلْ أَفَلَمْ يَكُنْ الْمُؤْمِنُونَ حَسْرَةً غَيْرِ نَامٍ لِأَنَّ الدِّينَ هَمٌّ فِي صَلَاتِهِمْ فَاشْعُرُونَ

إِبْرَاهِيمَ  
 لَمَّا



نَعَتْ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَرْثُونَ الْفِرْدَ وَسَرَّ وَقَفَّ تَامٌ وَأَتَمُّ مَنَّهُ هُمُ قَبِيلُهَا  
خَالِدُونَ ثُمَّ انْشَأْنَا هَا خَلْقًا آخَرَ وَقَفَّ حَسَنٌ وَكَذَلِكَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ  
وَأَمَّا مَا رَوَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ أَنَّهُ قَرَأَ قَدْ أَفْلَحُوا أَفْعَالِي مَذْهَبِ حَسَنٍ  
الْوَقْفُ عَلَى أَفْلَحُوا ثَمَّ سَدَى الْمُؤْمِنُونَ عَلَى مَعْنَى أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ فَإِنْ  
رَفَعَتْ الْمُؤْمِنِينَ أَفْلَحُوا وَجَعَلَتْ الْوَأَفْعَالِيَّةَ لِمَعْنَى أَفْلَحَ الْجَمِيعِ كَمَا  
قَالَ الشَّاعِرُ

يَلُومُونِي فِي أَشْرَاءِ النِّجْلِ أَهْلِي فِكَلَهُمُ الْوَمُ  
رَفَعَ الْأَهْلَ يَلُومُونِي وَجَمَعَ الْفِعْلَ لِلْحَسَنِ الْوَقْفُ عَلَى أَفْلَحُوا وَإِنْ  
رَفَعَتْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْإِتْبَاعِ لَمَا فِي أَفْلَحُوا الْمَرْحُومُ الْوَقْفُ عَلَيْهِ  
ثُمَّ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمِثْنُونَ وَقَفَّ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ يَتَعَنُونَ  
سَبْعَ طَرِيقٍ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ أَشْرَ وَأَهْلَكَ  
الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً أُمَّةً رَسُولَهَا كَذِبٌ  
وَجَعَلْنَاهُمْ أَجَادِثَ مِنْ مَالٍ وَنَبِيٍّ وَقَفَّ حَسَنٌ عَلَى الْمَذْهَبِ  
الَّذِي رَوَاهُ خَلْفٌ عَنْ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَفْعَالُكُمْ أَنْتُمْ أَجْرُكُمْ وَاجِدٌ  
وَمَنْ قَالَ أَفْعَالُكُمْ فَأَنْتُمْ أَجْرُكُمْ مِنْ خَيْرَاتٍ أَوْ مَوْضِعُ تَسَابُعٍ  
لَمْ يَتَمَّ لَهُ الْوَقْفُ عَلَى وَنَبِيٍّ وَقَالَ السَّجَّسْتَانِيُّ لِلْحَسَنِ الْوَقْفُ  
عَلَى وَنَبِيٍّ لِأَنَّ حَسْبُونَ خِيَتَانِ إِلَى مَفْعُولٍ لَمْ يَتَمَّ الْمَفْعُولُ لَمْ يَتَمَّ  
الْخَيْرَاتِ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ أَزْكَافِيَّةً مِنْ أَسْمِ حَسْبُونَ وَخَيْرَاتِهَا  
وَلَا جُوزَ أَنْ يُؤْتَى تَعْبُدَ أَنْ مَفْعُولٍ تَانِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ وَقَفَّ  
تَامٌ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ سَابِقُونَ الْأَوْسَعُهَا حَسَنٌ



فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُكْصِرُونَ كُبُرًا كُنْتُمْ تَدْعُونَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ  
 عَلَامَعْنَى الْبَيْتِ الْعَبْقُورُ تَهْجُرُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِرَانَ فِي  
 وَقْتِ سَمَرِكُمْ وَتَجُورُونَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى تَهْجُرُونَ تَهْجُرُونَ تَقَالُ قَدْ  
 هَجَرَ الْمَرْبُضُ إِذَا هَضَرَ وَمَنْ قَرَأَ تَهْجُرُونَ إِذَا دَسَّ كَلِمُونَ بِالْكَلامِ  
 الْفَاسِدِ لِقَالِ قَدْ أَهْجَرَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ قَالَ الْكُمَيْتُ  
 وَلَا أَشْهَدُ الْهَجْرَ وَالْقَائِلِيَّةِ إِذَا هُمْ يَهَيِّئُهُ فَعَمَلُوا  
 أَنْ يَقُولُوا بِهِ جَنَّةٌ حَسَنٌ وَمِثْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِنْ فَنَهِنَ  
 اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تَامَ وَمِثْلُهُ وَلَعَلَّ تَعْصِمَ عَلَى بَعْضِ  
 إِذَا فَعَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ بِمَا صَبَرُوا وَإِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِرُونَ  
 قَرَأَ الْأَعْمَسُ وَحَمْنَهُ وَالْكَسَايُ إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِرُونَ فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ  
 لِحَسَنِ الْوُفْقِ عَلَى صَبْرٍ وَأَوْقَرَانَا فَعَّ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَنَّهُمْ هُمُ  
 الْفَائِرُونَ يَفْتَحُ الْآلِفُ فَلَا لِحَسَنِ الْوُفْقِ عَلَى صَبْرٍ وَالْآلِفُ الْمَعْنَى جَزَائِهِمْ  
 لِأَنَّهُمْ وَبِأَنَّهُمْ فَلَمَّا اسْتَقْطَضَا كَافِرًا نَصَبْنَا هُمُ الْفَائِرُونَ وَفَقَّ تَامَ

## السُّورَةُ التِّيْكَرُفُهَا النُّورُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرْبَعُ سَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ ثُمَّ تَتَدَّى وَخَامِسَةٌ  
 أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَرَفَعَ الْخَامِسَةَ بَارِئًا بِهَا خَامِسَةً وَقَرَأَ  
 طَلْحَةَ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْخَامِسَةَ بِالنَّصْبِ فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ  
 لَا يَمُ الْوُفْقُ عَلَى قَوْلِهِ أَنَّهُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ ثُمَّ تَتَدَّى وَخَامِسَةٌ  
 وَلَشَّهَدُ عِدَاهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَشْهَدُ الْخَامِسَةُ بِأَنَّ لَعْنَةَ



الله عليه . ولولا فضل الله عليكم ورحمته واز الله ثواب حبيكم  
 وقف تام . واجواب محمد وف كانه قال ولولا فضل الله عليكم  
 ورحمته لهلكتم اولعذبتكم في حذف اجواب . وقوله ولولا فضل  
 الله عليكم ورحمته لمستم فيما انصم فيه عذاب عظيم جواب لولا  
 لمستم . فيه عذاب عظيم حسن . ومثله لا حسبوه شر لكم .  
 خير لكم . ما اكتسب من الاثم . باربعه شهداء . عذاب اليم  
 في الدنيا والاخرة . ما زكامنكم من اجاب اجواب لولا ولكن الله يركي  
 من تشاء . وقف حسن . ولتعفوا وليصيحوا . وقف حسن . ومثله  
 ان يعمر الله لكم . فيها متاع لكم . يعنهم الله من فضله . من مال  
 الله الذي اياكم تام . لتبتغوا عرضا كياه الدنيا حسن . الله نور  
 السموات والارض . وقف حسن ثم سدى . مثال نوره كمشكاة  
 فيها مصباح . على معنى مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم . وقال قوم  
 معناه مثل نور القرآن . وقال قوم معناه مثل نور المؤمن  
 ولا يجوز ان تكون الهاء لله جل وعز . لان الله تعالى لا يحد نوره .  
 فيها مصباح حسن . ومثله المصباح في رجا . ولولا  
 نور بجانور . تمسسه نار . نوره من شفاء . وتصرب الله الامثال للناس  
 والله بكل شيء عليم غير تام . لان قوله في صوت طاك سمعت ابا  
 العباس يقول هي طاك للمصباح والزجاج والكوكب كانه  
 قال وهي في صوت فان جعلت هي متعلقة بيسبح او افعه  
 للرجال حسن الوقف على قوله والله بكل شيء عليم .



١٢٩  
يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ كَانَ الْحَسَنُ وَعَاصِمٌ فِي رَوَايَةٍ إِلَى بَكْرِ عَنْهُ  
يَقْرَأُ فِيهَا سُبْحًا لَهُ فِيهَا بَفَيْحُ الْبَاءِ وَكَانَ يَفْعُ وَأَبُو عَمْرٍو وَهَمْزُهُ يَقْرَأُ  
يُسَبِّحُ بِكُسْرِ الْبَاءِ وَكَرَكَ رَوَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ عَاصِمٍ قَمَرًا يُسَبِّحُ بِفَيْحُ  
الْبَاءِ كَانَ عَلَى مَعْنَى أَنْ تَرْفَعَ الرِّجَالَ مَعْنَى يُسَبِّحُهُ رَجُلًا كَمَا يَقُولُ  
ضَرْبَ رَيْدٍ عَمْرٍو عَلَى مَعْنَى ضَرْبَهُ عَمْرٍو حَسَنُ الْوُقُوفِ عَلَى الْآصَالِ  
وَلَيْسَ تَامٌ وَالْوَحْشَةُ الْآخِرُ أَنْ تَرْفَعَ الرِّجَالَ يَقُولُهُ فِي يَوْمٍ إِذْ  
اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ رَجُلًا وَيُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا رَجُلًا مِمَّا فِي تَرْفَعُ كَأَنَّهُ قَالَ  
أَنْ تَرْفَعَ مُسَبِّحًا لَهُ فَمَا وَمِنْ قَرَأَ السُّبْحُ بِكُسْرِ الْبَاءِ لَمْ يَفْعُ عَلَى الْآصَالِ  
لَا تَسَبِّحُ فَعْلًا لِلرَّجُلِ وَالْفِعْلُ مُضْطَرٌّ إِلَى فَاعِلِهِ فِيهِ الْقُلُوبُ  
وَالْأَبْصَارُ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ الْمَعْنَى خَافُونَ يَوْمًا لَكِيَّ حَزَنًا وَقَالَ  
السَّحْسَنَانِي هَذِهِ لَمْ يَمِيزْ كَأَنَّهُ قَالَ لِحَزَنِهِمْ وَهَذَا خَطَأٌ لَمَّا  
ذَكَرْنَا وَبَدِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَقَفَّ حَسَنٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ غَيْرُ تَامٍ  
لَا يُولَهُ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ صَلَهِ الْمَوْجِ وَالْوُقُوفُ عَلَى قَوْلِهِ مِنْ فَوْقِهِ  
سَحَابٌ حَسَنٌ ثُمَّ سَدَى ظِلْمَاتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى مَعْنَى هِيَ  
ظِلْمَاتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَرَوَى عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّهُمْ قَرَأُوا ظِلْمَاتُ  
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى مَعْنَى أَوْ كَظِلْمَاتِ ظِلْمَاتِ بَعْضُهَا فَوْقَ  
بَعْضٍ وَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لَا تَحْسَنُ الْوُقُوفُ عَلَى السَّحَابِ  
لَمْ يَكْدِرَ أَهْلُهَا وَقَفَّ تَامٌ وَالْمَعْنَى لَمْ يَرَاهَا وَلَمْ يَكْدِرْ وَالظُّرُوفُ صَافٍ  
حَسَنٌ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ حَسَنٌ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ تَامٌ  
وَمِثْلُهُ يُقَالُ لِلَّهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَشَى عَلَى أَرْبَعٍ



تَخَافُ اللَّهَ مَا يَشَاءُ • لِقَدَاتِرُنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ حَسَنٌ • فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ عِدِ  
 ذَلِكَ حَسَنٌ • وَمَا إِلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ تَامَ • وَمِنْهُمْ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ •  
 يَأْتُوا اللَّهَ مُذْغَبِينَ • أَنْ كَيْفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ حَسَنٌ • أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا  
 وَأَطَعْنَا • قُلْ لَا تُقْسِمُوا وَقِفْ تَامَ • ثُمَّ سِدَى طَاعَةٍ مَعْرُوفَةٍ •  
 عَلَى مَعْنَى مَنَاطَاعَةٍ • وَأَنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا تَامَ • وَمِنْهُمْ فَرِيقٌ  
 خَوْفُهُمْ أَمْنًا • لَا يُشْرِكُونَ شَيْئًا • مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ حَسَنٌ  
 ثُمَّ سِدَى ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ عَلَى مَعْنَى هِيَ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ وَقُرْآنُ عِصْمٍ  
 فِي رَوَايَةِ إِلَى بَكْرٍ عَنْهُ وَالْعَمَشُ وَحَمَزُهُ وَالْكَسَاءُ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ بِالنَّصْبِ  
 فَلَا تَمُ الْوَقْفُ مِنْ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ عَلَى قَوْلِهِ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ لِأَنَّ ثَلَاثَ  
 عَوْرَاتٍ رَدَّ عَلَى قَوْلِهِ ثَلَاثُ قِرَآتٍ • لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ بَعْدَ ذَلِكَ  
 وَفِي حَسَنٍ ثُمَّ تَتَبَدَّى طَوَافُوزٌ عَلَيْكُمْ عَلَى مَعْنَى هُمْ طَوَافُوزٌ •  
 وَمِنْهُمْ لَعَضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ • كَمَا اسْتَدَارَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ •  
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ • خَيْرٌ لَكُمْ تَامَ • أَوَاشْتَانَا حَسَنٌ •  
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ تَامَ • مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ وَفِي حَسَنٍ •  
 حَتَّى تَسْتَاذِنُوهُ تَامَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ حَسَنٌ •  
 كَرَعَاءٍ لَعَضَكُمْ بَعْضًا حَسَنٌ • مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ تَامَ • فَتَسْتَمِعُوا أَعْمَلُوا  
 تَامَ • السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْفُرْقَانُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لَنُزِيلَنَّ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا غَيْرُ تَامَ لَأَنَّ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ نَعَتْ  
 الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ • فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا تَامَ • وَهُمْ يَخْلُقُونَ حَسَنٌ



ولا تشعرا تام وماله جنة يأكل منها تام هناك ثبورا أحسن  
ماسا وز ظالوتا تام لبغض فتنة انصبر ورتام بصيرا اثم منه  
اوتدي رينا احسن ويقولون حجرا محجورا احسن والمعنى ويقولون  
اي ويقول الملايكة حراما محجرا ما ان يكون لهم البشري قال الشاء  
الا أصبحت اسما حجرا محجرا واصبحت من اذني جموعها حقا  
اراد الا أصبحت اسما حجرا محجرا وزوي عن اكسير انه قال  
ويقولون حجرا ووف تام من قول المجرمين فقال الله عز وجل  
محجورا عليهم ان يعادوا وارجاروا فجر الله ذلك عليهم يوم القيمة  
والقول الاول قول بن عباس ربه قال الفراء عن الزكري بعد  
اذ جاني تام لانه من كلام الظالم الى هذا الموضع فقال الله عز وجل  
وكان الشيطان للانسان خذولا عدوا من المجرمين تام  
جملة واحدة كذلك قال الفراء فيه وجهان انشئت قلت  
الوقف على كذلك والمعنى وقال الذر كفووا هلا ترك القرآن  
على محمد جملة واحدة كما انزلت التوريه على موسى جملة واحدة فيتم  
الوقف على كذلك ثم سدى انشئت به فوادك على معنى انزلناه  
عليك متفيرا فانشئت به فوادك ومحجورا ان يكون الوقف على قوله  
جملة واحدة ثم سدى كذلك لانشئت به فوادك اي انزلناه كذلك  
متفيرا فانشئت به فوادك والوجه الاول اجود واحسن  
والقول الثاني قد جاء به النفس اخبيرا محمد بن عثمان العسقي قال  
طشامنجاب قال ابشر عماره عن ابي روي عن الضحاك عن



عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَوْجًا أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدِيرَ قَالَ نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً  
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْكَائِنَةِ فِي السَّمَاءِ  
 النَّبِيَّاتِ فَجَمَعَتْهُ السَّفَرَةُ الْكَرَامُ عَلَى جِبْرِيلَ عَشْرِينَ لَيْلَةً وَنَحْنُ جِبْرِيلُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرِينَ سَنَةً قَالَ فَهُوَ قَوْلُهُ فَلَا أُقْسِمُ  
 بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ يَعْنِي خُيُومَ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ لَقَسِمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ أَنَّهُ لَقُرْآنٌ  
 كَرِيمٌ قَالَ فَلَمَّا لَمْ يَنْزِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ جُمْلَةً قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ  
 الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً يَقُولُونَ لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً  
 فَقَالَ اللَّهُ عَوْجًا كَذَلِكَ لَنُنَبِّئَ بِهِ قَوْمًا كَذِبًا يَا مُحَمَّدُ وَرَتَلْنَاهُ  
 تَرْتِيلًا يَقُولُ وَرَسَلْنَا نَزِيرًا يَقُولُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ  
 إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا يَقُولُ لَوْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ جُمْلَةً  
 وَاحِدَةً ثُمَّ سَأَلُوكَ لِمَ نَزَّلْنَاكَ مَا جِئْتَ وَلَكِنْ مَنِيكَ عَلَيْكَ  
 فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَجَاءَتْ **وَرَتَلْنَاهُ تَرْتِيلًا تَامًا وَمِثْلَهُ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا**  
 إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَقَفَّ جَسَدٌ **وَالْمَعْنَى فَبَلَغَا الرِّسَالَةَ**  
 فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهَا فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ فَرَمْنَاهُمُ تَرْمِيمًا **وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ طَالِبٍ فَدَقِيرًا نَحْمُ تَرْمِيمًا فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ**  
**لَا حَسَنُ الْوَفْقِ عَلَى بَيِّنَاتٍ وَالْمَعْنَى فِي هَذَا أَنَّهُمْ لَمَّا عَصَوْهَا**  
**كَانُوا سَبَبًا لِهَلَاكِهِمْ** **لِلنَّاسِ بِرَأْيِهِ جَسَدٌ** **وَقَرُّوْا بِزَيْنِ ذَلِكَ**  
**كَثِيرًا حَسَنٌ** **وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ إِلَى الْأَمْثَالِ جَسَدٌ** **وَكُلًّا تَبَرَّأْنَا**  
**تَنْبِيْرًا تَامًا** **وَمِثْلَهُ لَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا** **أَهَذَا النَّبِيُّ**  
**بَعَثَ اللَّهُ رُسُلًا جَسَدٌ** **لَوْلَا أَنْصَرَبْنَا عَلَى هَاتَا تَامًا**



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا هُنَالِكَ لَكُمْ ذِكْرًا وَأَجْسَرُوا مِثْلَهُ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا  
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَلَا يَصْرُفُ عَنْهُمْ وَاسْتَجِجْ لَهُمْ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ  
 الرَّحْمَنُ وَقَفَّ تَامٌ وَخِيسْرٌ لَمْ يَتَوَقَّفْ عَلَى الْعَرْشِ ثُمَّ تَنَادَى الرَّحْمَنُ عَلَى  
 مَعْنَى هُوَ الرَّحْمَنُ وَجَوَزُ مِنْ قَوْلِ الْكَسَائِ لَازِ يَكُونُ تَابِعًا لِمَا فِي اسْتَوَى  
 وَلَا يَحْوِزُهُ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ لَازِ التَّابِعُ مُتَّبِعٌ وَالْمَكْنَى لَمْ يَكُنْ عَنْهُ  
 حَتَّى عُرِفَ ثُمَّ تَنَادَى فَاسْأَلِيهِ خَيْرًا مَعْنَى فَاسْأَلْ عَنْهُ أَيْ سَأَلْ  
 عَنْ اللَّهِ أَهْلَ الْعِلْمِ تَحْبِيرُ وَنَكَ فَلَمْ يَشْكُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْأَلْ  
 وَهُوَ عَمَلُهُ فَوَلَهُ فَانْ كُنْتُ فِي شَيْءٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ اللَّهَ يُعَرِّفُ  
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ وَمَعْنَى الْبَاءِ عَنْ كَانَهُ قَالَ فَاسْأَلْ عَنْهُ كَمَا قَالَ  
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ وَمَعْنَاهُ عَنْ عَذَابٍ وَكَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فَانْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَأَنَّى بَصِيرًا ذَا وَآءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ  
 ارَادَ فَانْ تَسْأَلُونِي عَنِ النِّسَاءِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ  
 دَعِ الْمَعْشَرَ لَا تَسْأَلْ بِمَصْرَعِهِ وَاسْأَلْ بِصِفَاةِ الْبَيْتِ مَا فِيهِ  
 وَقَوْلُهُ انْشَجِدْ لِمَا نَأْمُرُ نَأْمُرُ الْكَسْرُ وَالْإِعْرَاجُ وَعَاصِمٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ  
 وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو لِمَا نَأْمُرُ نَأْمُرُ بِالنَّاءِ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ  
 وَالْأَشْوَدُ نَزْرُ يَزِيدُ وَالْأَعْمَشُ وَجَمْرَةٌ وَالْكَسَائِيُّ لِمَا يَأْمُرُ نَأْمُرُ  
 فَهَذَا لِمَا يَأْمُرُ نَأْمُرُ لَمْ يَنْقَفْ وَمَا الرَّحْمَنُ ثُمَّ تَنَادَى لَنْسَجِدُ لِمَا  
 يَأْمُرُ نَأْمُرُ بِالنَّاءِ وَمِنْ قَرَأَ لِمَا نَأْمُرُ نَأْمُرُ لَمْ يَنْقَفْ وَمَا الرَّحْمَنُ لَازِ الْبَاءِ  
 لَعَدَهُ مَعْلُومُهُ وَزَادَ فِيهِ نَقُورًا وَقَفَّ تَامٌ



از عذابها کار غراما وقف حسن و ماله مایعبا بکم رانی لولا دعا بکم

فسوف یكون لزاما تام

## السورة التي يذكر فيها الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم حسن تلك آيات الكتاب المبين تام فقد كدوا حسن

يسمى روز تام از آن در ذلک لایه حسن مؤسرا تم منه

قوم فرعون حسن ونصو صدي قرأت العوام بالرفع وقرأ الأعرج

ونصو صدي بالنصب فمن رفع وقف على كبرون وأبدا وضيوق

صدي ومن نصبه على معني أن كبرون وأن نصو صدي لم يفت على

كبرون هذا الذي وصفته قول الأخفش وقال الفراء

من رفع يضيوق جعله نسقا على أخاف كأنه قال إلى أخاف تكبرهم

ويضيوق منه صدي فعل على هذا المذهب لا لحسن الوقف على

كبرون أن أرسل معناني إسرائيل وقف حسن وقال قوم

مع قوله ع وطر وتلك نعمة تمنها على الاستفهام كأنه

قال أو تلك نعمة تمنها على وهذا قبيح لأن الاستفهام لا

يكاد يضمن إذا لم تأب بعده أم أنه كبركم الذي علمكم

البحر حسن غير تام فلسوف يعلمون تام ومقام كبركم

حسن ثم صدي كذلك على معني كذلك وعلينا وأورثنا أهل

بنو إسرائيل وأمطرنا عليهم مطرا حسنا



رَبِّ الْأَوَّلِينَ تَامَ قَالَ نَعَصُ الْمُفَسِّرِينَ لَيْسَ فِي الشَّعْرَاءِ وَقَفٌ تَامَ  
الْأَوَّلَةُ الْآلِهَاتُ امْتَدُّ رُوزُ وَهَذَا عِدُنَا وَقَفٌ حَسَنٌ ثُمَّ بَدَأَ ذِكْرَ  
عَلَمٍ مَعْنَى هِيَ ذِكْرُ الْأَوْتَرِكِ لَهُمْ ذِكْرُ الْوَقْفِ عَلَى ذِكْرِ  
أَجْوَدٌ وَعَلَى طَائِلِ الْأَمْرِ وَانْتَصَرُوا مِنْ تَعْدِمَا ظَلَمُوا تَامَ أَيْضًا

# السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا النَّاسُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَسُبِّحَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ تَامَ وَالْوَقْفُ عَلَى وَرْثِهَا حَسَنٌ أَنْ  
كَانَ سُحْرُ اللَّهِ خَارِجًا مِنَ النَّدَاءِ مُدْبِرًا وَلَمْ يَعْقُبْ تَامَ  
وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ وَقَفٌ حَسَنٌ وَلَا جُودُ أَنْ تَقِفَ عَلَى الْعَرْشِ وَتَبْدَأَ  
عَظِيمٌ وَجَرَّتْهَا الْأَعْلَى فَجَازَ عَظِيمًا نَعَتْ لِلْعَرْشِ وَلَوْ كَانَ مُعْلَقًا  
بِوَجْدِهَا لَعَلَّتْ عَظِيمَةً وَجَرَّتْهَا وَهَذَا مَجَازٌ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ  
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ عَرَبِيٌّ تَامَ لَمْ يَشْدَدْ إِلَّا لِأَنَّ الْمَعْنَى وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ  
إِنْ لَا يَسْجُدُوا وَأَمَرَ قِرَاءَةَ الْأَلْفِ بِالتَّحْقِيفِ وَقَفٌ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ وَانْتَدَا  
إِلَّا مَا اسْتَحْدُوا اللَّهَ بِالْأَمْرِ وَجَعَلُوا الْعِزَّةَ أَهْلِيهَا أَذْلَهُ هَذَا  
وَقَفٌ تَامَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ

وَشَبَّهَ بِهِ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْ هَذَا  
لِسَاحِرٍ عَلِيمٍ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِكَلَامٍ وَمَا فِرْعَوْنُ  
فَمَا أَنْتُمْ بِمُؤْمِنِينَ أَشْكُرُكُمْ أَكْفَرُ وَقَفٌ تَامَ وَمَثَلُهُ كَانَهُ

وَقَفٌ تَامَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ  
وَسُبِّحَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ تَامَ وَالْوَقْفُ عَلَى وَرْثِهَا حَسَنٌ أَنْ  
كَانَ سُحْرُ اللَّهِ خَارِجًا مِنَ النَّدَاءِ مُدْبِرًا وَلَمْ يَعْقُبْ تَامَ  
وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ وَقَفٌ حَسَنٌ وَلَا جُودُ أَنْ تَقِفَ عَلَى الْعَرْشِ وَتَبْدَأَ  
عَظِيمٌ وَجَرَّتْهَا الْأَعْلَى فَجَازَ عَظِيمًا نَعَتْ لِلْعَرْشِ وَلَوْ كَانَ مُعْلَقًا  
بِوَجْدِهَا لَعَلَّتْ عَظِيمَةً وَجَرَّتْهَا وَهَذَا مَجَازٌ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ  
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ عَرَبِيٌّ تَامَ لَمْ يَشْدَدْ إِلَّا لِأَنَّ الْمَعْنَى وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ  
إِنْ لَا يَسْجُدُوا وَأَمَرَ قِرَاءَةَ الْأَلْفِ بِالتَّحْقِيفِ وَقَفٌ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ وَانْتَدَا  
إِلَّا مَا اسْتَحْدُوا اللَّهَ بِالْأَمْرِ وَجَعَلُوا الْعِزَّةَ أَهْلِيهَا أَذْلَهُ هَذَا  
وَقَفٌ تَامَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ

بِغَامَعِي السَّجْدِ وَمِ



وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْوَقْفُ عَلَى مِزْنِ دُونَ اللَّهِ حَيْسَرٌ  
 وَالْمَعْنَى مِنْعَهَا أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكُجُورُ  
 أَنْ كُوزَ الْمَعْنَى وَصَدَّهَا سَلَمٌ مِمَّا كَانَتْ تَعْبُدُ أَي طَالَ بَلَدُهَا أَوْ بَيْتُهُ  
 وَكُجُورُ أَنْ يَكُوزَ الْمَعْنَى وَصَدَّهَا اللَّهُ أَي مِنْعَهَا اللَّهُ فَمَا مِنْ هَكَذَا  
 الْوَهْمُ بِمَنْصُوبَةٍ ٥ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمْرُنَاهُمْ كَانَ  
 الْأَعْمَشُ وَإِنْ إِلَى السَّجُورِ وَعَاصِمٌ وَحَمْنَةُ وَالْجَسَّاسُ يُقْرَوْنَ أَنَا بِالْفَيْحِ  
 فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لَا حَيْسَرَ الْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ لَأَنَّ  
 أَنَا دَمْرُنَاهُمْ حَيْسَرٌ كَانَ وَكُجُورُ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ عَلَى الْأَتْبَاعِ  
 لِلْعَاقِبَةِ وَكُجُورُ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ مِنْ قَوْلِ الْفَرَّادِ وَخَفَضَ مِنْ  
 قَوْلِ الْجَسَّاسِ عَلَى مَعْنَى بَأْنَا دَمْرُنَاهُمْ وَلَأَنَّا دَمْرُنَاهُمْ وَكُجُورُ أَنْ تَجْعَلَهَا  
 فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ عَلَى الْأَتْبَاعِ لِمَوْضِعٍ كَيْفَ فَمِنْ هَذِهِ الْمَذَاهِبِ لَا حَيْسَرَ  
 الْوَقْفُ عَلَى مَكْرِهِمْ وَفَرَّادٍ كَثِيرٌ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو أَنَا دَمْرُنَاهُمْ  
 كَسَرَ الْأَلْفَ وَعَلَى هَذِهِ الْمَذَاهِبِ حَيْسَرُ الْوَقْفُ عَلَى مَكْرِهِمْ ٥  
 الْأَبْرَصُ طَفِي نَامٌ ٥ أَنْ تَنْتَبِهُوا شَجَرَهَا حَيْسَرٌ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ عَلَى  
 هَبْهُ التَّوْبِيخُ كَأَنَّهُ قَالَ أَمَعَ اللَّهُ وَبَلَّكُمْ اللَّهُ قَالَ لَهُ مَرْفُوعٌ لَمَعَ  
 وَكُجُورُ أَنْ يَكُوزَ مَرْفُوعًا بِأَضْمَارِ اللَّهِ مَعَ اللَّهِ خَلَقَ ٥  
 وَالْوَقْفُ عَلَى مَعَ اللَّهِ حَيْسَرٌ ٥ تَعْبُدُوا حَيْسَرَ غَيْرُنَا ٥ نَزَلَ الْحَجَرُ  
 جَا جَرًا حَيْسَرٌ وَقَالَ — السَّحْسَتَانِ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ أَرْتَفَعَ لَا يُقْبَلُهُ



مُضْمَرًا كَانَهُ قَالَ أَمِنْ حُبِّ الْمُضْطَرِّ إِذَا ادَّعَاهُ خَيْرًا مِمَّا يُشِيرُ كُونَ  
فَاخْتَصَرَ هَذَا ثُمَّ قَالَ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّهُ مِنْ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ  
فَمَعْنَى النَّبِيِّ كَانَهُ قَالَ أَمِنْ النَّبِيِّ حُبِّ الْمُضْطَرِّ إِذَا ادَّعَاهُ خَيْرًا مِمَّا  
يُشِيرُ كُونَ فَخَيْرُ خَيْرٍ النَّبِيِّ وَخَيْرُ النَّبِيِّ لَا يُخْتَفَى **هـ** قَالَ وَلِخُورِ  
يَكُونُ الْمَعْنَى الْهَيْكَلُ خَيْرًا مِمَّا مِنْ حُبِّ الْمُضْطَرِّ إِذَا ادَّعَاهُ وَهَذَا فَاسِدٌ  
أَيْضًا لِأَنَّهُ خُفِّ الْمُنْسُورُ عَلَيْهِ وَابْقَى النَّسْوُ وَمَا تَشْعُرُونَ أَيْ  
تَعْمَلُونَ تَأْتِي **هـ** تَكَلِّمُهُمْ مِنَ النَّاسِ كَانَ أَحْسَنُ وَأَنْزَلَتْ لِأَسْحَى وَعَاظِمٍ  
وَحَمَّزُهُ وَالْكَسَاءُ يَفْرُوزُ مِنَ النَّاسِ يَفْتَحُ الْآلِفُ وَكَانَ نَافِعٌ وَلَوْ عَمِدَ  
يَفْرُوزُ مِنَ النَّاسِ وَكَرَكَ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَسَّهُ وَأَنْزَلَ كَثِيرًا وَأَنْزَلَ عَامِرٌ  
فَمَنْ فَتَحَ الْآلِفَ لَمْ يَفْعَلْ عَلَى تَكَلِّمِهِمْ لِأَنَّ الْمَعْنَى لِأَنَّ النَّاسَ وَيَأْنِ النَّاسُ  
قَرَأَ أَنَّ النَّاسَ وَقَفَّ عَلَى تَكَلِّمِهِمْ وَأَبْدَأَ بِالْكَسْرِ **هـ** وَتُرْوَى عَنْ عَبْدِ عِيسَى  
تَكَلِّمُهُمْ يُرِيدُ تَجَنُّبَهُمْ وَخُورِ أَنَّ يَكُونُ تَكَلِّمُهُمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَنْ تَسْمَعَ  
الْمَوْمِنُ نَبْطَةً يَبْضَاءُ فِي وَجْهِهِ فَيَبْضُرُهَا وَجْهَهُ وَلَسِمَ  
الْكَافِرُ نَبْطَةً سَوْدَاءَ فِي وَجْهِهِ فَيَسْوِدُهَا وَجْهَهُ **هـ**  
الْأَمْرُ شَاءَ تَأْمٌ وَمِثْلُهُ تَعْرِضُ السَّجَابِ **هـ** أَتَقَرُّ كُلُّ شَيْءٍ **هـ**  
وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ **هـ** وَأَنْ أَلَوْ الْقُرْآنَ **هـ** سَبْرَكُمْ آيَاتِهِ **هـ**

على اختيارهم

# السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْقَصَصُ

بلغ الوض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَدُوًّا وَجَنًّا وَوَقَفَ حَسَنٌ **هـ** قُرْءٌ عَزِيزٌ وَلَكِ لَا تَقْلُوه وَوَقَفَ حَسَنٌ  
وَقَالَ الْفَرَّادُ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لَهُ السُّبْدَى



يَذْكُرُ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَتَّابٍ أَنَّهُ قَالَ لَهَا قَالَتْ قُرَّةُ عَيْنِي وَلَكِ  
لَا تَمُوتُ قَالَ يَقُولُونَ قَالُوا الْفَرَاءُ وَهَذَا جَزْءٌ وَانْتِجَاهُ عَلَيْهِ بِالْجَزْلِ أَنَّهُ  
لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ يَقُولُونَ بِالنُّزُولِ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلُ مَرْفُوعٌ حَتَّى  
يَدْخُلَ عَلَيْهِ النَّاصِبُ وَاجْزَأُ مَرْفُوعًا نُوْزِفُهُ عَلَيْهِ عَلَامَةُ الِارْفُوعِ وَالْفَرَاءُ  
وَيَقُولُكَ عَلَى رَجَاهِ وَرَأَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لَا يَقُولُوه قُرَّةُ عَيْنِ  
لَوْ كُنْتَ مِنْ خَيْرِ فُقَيْرٍ ثَمَامٍ وَلَمْ يَعْصِ ثَمَامٌ وَمِنْهُ الْيَكْمَا بَابَانَا  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَهُ جِسْرٌ وَلَوْ لَا أَنْ نَصَبَهُمْ مُصِيبَةً بِمَا قَدِمَتْ  
أَيْدِيهِمْ أَكْوَابٌ مَجْدُوفٌ لَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا طَائِفَةٌ مِنْهُمْ شَرُّ مَا أَوْتَى جِسْرٌ  
وَمِنْهُ لَعَنَهُ هَدَى مِنَ اللَّهِ قَالُوا لِمَنْ تَبَاهٍ يَحْطَفُ فَرَارِضَنَا  
فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا تَخْلُو مَا يَشَاءُ وَتَخْتَارُ ثَمَامٌ  
إِذَا كَانَتْ مَا حِجْرًا تَرَادُّهَا الْبَسَرُ لَهُمْ الْخَيْرُ أَيْ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَخْتَارُوا وَالْمَا  
أَكْبَرُهُ لِلَّهِ عَوْجِلٌ وَإِنْ كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَتْ يَخْتَارُ لِمَنْ حَسُنَ الْوَقْفُ  
عَلَى وَخْتَارُ مَنْ أَطْرَأَ الْمَعْنَى وَتَخْتَارُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ الْخَيْرُ أَيْ كَانَ لَهُمْ  
خَيْرٌ تَنْتَابُ الْآلِفُ وَاللَّامُ عَنْ هَاهُنَا وَهَذِهِ هَاهُنَا لَعَوْدُ عَلِيٍّ وَتَجَوُّدُ  
أَنْ يَكُونَ مَا مَنُصُّوْنَهُ يَخْتَارُ وَمَعْنَاهَا مَعَ كَانَ الْمَصْدَرُ وَلَيْسَ مَعْنَى  
عَنِ الْعَابِدِ وَتَقْدِيرُ وَتَخْتَارُ كَوْنُ الْخَيْرِ وَمِنْهُ مَا كَانَ لَهُمْ الْخَيْرُ  
بِأَنَّكُمْ رَضِيَاءٌ بَلَى لَيْسَ كَوْنُ قِيَمَةٍ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي حَيْثُ  
وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي عِنْدِي وَجْهَانِ لَزِيَّتِي قُلْتُ الْمَعْنَى أَوْشَتْهُ  
عَلَى فَضْلٍ عِنْدِي مِنَ الْعِلْمِ أَعْطَيْتُهُ وَإِنَّا لَهُ مُسْتَحِقُّو لَفَضْلٍ عِلْمِي  
وَالْوَحْدَانِ كَوْنُ الْمَعْنَى وَالْأَمَّا أَوْشَتْهُ عَلَى عِلْمٍ ثَمَّ قَالَ

مِنْهُ لَعَنَهُ جِسْرٌ



عَنْدِي أَيْ كَذَلِكَ أَيْ كَمَا قَالَ أَوْيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ بِلَهُ فِتْنَةٍ قُوَّةً وَكَثُرَ  
بَهْمًا حَسَنٌ وَمِنْهُ لَهُ أَمْرٌ وَعَمِلَ صَالِحًا خُسْفٌ بَنَاهُ عَلَوًا فِي  
الْأَرْضِ وَكَافَسَاكَ لِرَأْدِكَ إِلَى مَعَادٍ تَامٌ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ تَامٌ  
كُلُّ شَيْءٍ يَهَالِكُ إِلَّا وَجْهَهُ حَسَنٌ

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْعُنُكُوتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ فُتِنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَسَنًا فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَهُمْ حَسَنًا وَهُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ تَامٌ فَإِنَّمَا جَاهِدْ لِنَفْسِهِ حَسَنٌ لَغْنِي شَيْءٍ عَنِ الْعِلْمِ تَامٌ  
بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا حَسَنٌ وَمِثْلَهُ فَلَا تَطْعَمُهُمَا تَصَرُّ مِنْ رَيْكَ  
لِنَقُولَ إِنَّا كُنَّا بِكُمْ وَلِتُجْمَلَ خَطَايَاكُمْ وَإِنَّا لَمَعَ انْقِلَابُكُمْ  
فَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ وَمِنْهُ فَقَدْ كَذَّبَ أَتَمُّ مِنْ قَبْلِهِمْ  
أَقْبَلُوهُ أَوْ حَرَّفُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ تَامٌ كَلَّتِ لِقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ أَيْ مِمَّا  
قَبْلَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَقَفَّ حَسَنٌ لَمْ يَرْفَعْ الْمَوَدَّةَ بِأَضْمَارِ ذَلِكَ  
مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ وَمِنْ رَفَعِ الْمَوَدَّةَ عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ لِمَنْ يَعْرِفُ عَلَى الْوَثَانِ  
وَمِنْ قَرَأَ مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ وَمَوَدَّةَ نَدَّكُمْ لِمَنْ يَعْرِفُ الصَّاعِلَ الْوَثَانِ وَوَقَفَ عَلَى  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَابُوتٌ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ حَسَنٌ وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ كَمِثْلَ الْعُنُكُوتِ وَقَفَّ تَامٌ ثُمَّ قَصَّرَ صِفَتَهَا وَقَالَ أَخَذْتُ  
بَنَاتًا وَهَذَا غُلَطٌ لِأَنَّا أَخَذْتُ صَلَواتُ الْعُنُكُوتِ كَانَتْ قَالَ كَمِثْلُ  
الْأَخْفَشِ تَامٌ فَلَا حَسَنَ الْوَقْفِ عَلَى الصَّلَاةِ دُونَ الْمَوْصُولِ وَهُوَ  
مَنْزِلُهُ قَوْلُهُ كَمِثْلُ الْحِجَارِ حَمِلَ اسْفَارًا حَمِلَ صَلَواتُ الْحِجَارِ وَلَا يَحْسَنُ الْوَقْفُ



على الحمار دون الحمل وقال الفراء هذا مثل ضربيه لله لمن اتخذ من  
دونه الهة لا تنفعه ولا تضره كما انبت العنكبوت لا يقهر اجرا  
ولا يرد الا للحسن الوقف على العنكبوت لانه انما قصد بالتشبيه لبيها  
الذي لا يعيها من شيء فشبها لله التي لا تنفع ولا تضر به  
لو كانوا يعلمون وقف حسن ظوا الله السموات والارض باحو حسن  
ولذلك رآه اكبر تام انزلنا اليك الكتاب حسن من يوم حسن  
ومثله لارتاب المبطلون في صدور الذين اتوا العلم  
عليك الكتاب تنلي عليهم تام ومثله يعلم ما في السموات والارض  
حسن لجامم العذاب حسن تجري من تحتها الانهار جالين  
فها حسن اجر العالمين تام والقمر لقول الله حسن ومثله  
وتقدر له لقول الله قل الحمد لله الالهو ولعبت تام  
ولستم تحو الاختيار ان تكون اللام لام الامر وهو امر في اللفظ وهذا  
في المعنى في كوز الوقف على قوله ما آتيناكم ويقوى هذا المذهب  
فراة نافع والاعشرو حمزة وليتمتعوا الجنة اللام وكوز ان تكون لام  
ولي كانه قال لكي يكفروا بما آتيناكم بتمتعوا فحسن الوقف على  
تمتعوا وستم على يعلمون او كذب يا كوز لما جاء وقف حسن

## السورة التي يذكركم فيها الرزم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الم وقف حسن في نوح سدر تام ومثله من رسل وقف  
نصر من شاء لا تخلف الله وعده حسن لا يعلمون تام



اولم تتفكروا في انفسهم تامم واظلم قسم تامم السوي ان كذبوا  
بآيات الله حسرت تسعة عشر تامم ثم اليه ترجعون وفيت تامم  
وروي عن علي بن عمر و ثم اليه يرجعون بالبيان وعلى هذا المذهب ثم الوفاء  
على قوله ثم يعيده ومن قرأ ترجعون بالبيان ووفى عليه ولم يقم على  
يعيده في العذاب محض و تامم بعد موتها حسرت  
وكذلك خرجون تامم وجعل بينكم مودة ورحمة تامم ثم اذا دعا  
دعوه من الارض غير تامم لان اذ انتم تخرجون جواب اذا الاولى كانه قال  
اذا دعاكم خرجتم وقال المفسرون الكلام ثم على اذا دعاكم دعوه  
ثم قال من الارض اذا انتم تخرجون اذ انتم تخرجون من الارض وهذا  
خطا في العربية لان اذ لا يعمل ما بعدها في ما قبلها وهو اهول  
عليه تامم كتحقيق انفسهم ووفى حسرت فمن يقيد فراضل  
الله تامم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ووفى غير تامم لان منبذ اليه  
منصوب على احوال كانه قال فاقم وجهك للدين منبذ اليه وانما جمع  
واخطأ اب للنبي صلى الله عليه وسلم ووجه لان النبي عليه السلام اذا خو  
وقع الخطاب بامنه الدليل على هذا قوله يا ايها السوا اطلقتم  
النساء لربهم فخرجون تامم ليكفروا عما اسناهم حسرت غير تامم  
فسوف يعلمون تامم والمتسكن وان السبيل حسرت ومثله  
فلا تروا عند الله من ذلك من شيء تامم كالكذب ابى الناس  
غير تامم لان معناه لكي يذنبهم فحي متعلقة بالاول وال  
السحشاني ومعنى يذنبهم ليدققهم على القسم وهذا خطأ لان القسم

طب



لا تُكسر له منه وقد تنافسنا كنهنا فيما مضى من الكتاب لا مَرَّةَ له نزل الله وف  
 حسن يومئذ تصدعوزنا ثم وعملوا الصاكات من فصله حسن  
 وكان حقا علينا نصر المومنين الاختصار ان نوزل النصر اسم كان واكثر خبر  
 كان وعلى معلقة ناكه كانه قال وكان نصر المومنين حقا علينا ولجوز ان  
 ان نضم في كان اسمها ونصب اكثر على الحبر وترفع النصر لعل كانك  
 قلت فانتقمنا من الذين اخرجوا من ايماننا حقا فحسن الوفاء هاهنا  
 ثم سدي علينا نصر المومنين اي علينا ان نصر المومنين بالانتقام من  
 اعدائهم وهم الذين اخرجوا من الوجود الاول لحسن الوفاء  
 على احوالهم الكلام على المومنين ضعفا وشبهة تام  
 حلوا ما نشاء من احسن وماله ما لبثوا غير ساعة يوفون بآمر  
 في هذا القدر من كل مثل تام واتم منه ان اتم المبطون  
 على قلوب الذين لا يعلمون

## السورة التي تذكرك فيها الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ كَانَتْ نَافِعَ وَابُو عَمْرٍ وَوَعَاصِمٌ وَالْحَسَايُ  
 يَفْرُوزُ هُدًى وَرَحْمَةً بِالنَّصِبِ وَكَانَ هَمَزٌ يَفْرُوزُ هُدًى وَرَحْمَةً  
 بِالرَّفْعِ فَتَرَى هُدًى وَرَحْمَةً بِالنَّصِبِ رَفْعَ تِلْكَ الْآيَاتِ وَالآيَاتِ  
 بِهَا وَنَصِبَ هُدًى عَلَى الْقَطْعِ مِنْ تِلْكَ وَمِنْ قُرْآنِ هُدًى وَرَحْمَةً  
 رَفْعَ تِلْكَ الْآيَاتِ وَرَفْعَ هُدًى بِأَصْمَارِ هُدًى وَمِنْ أَوْهَامِ  
 جَمِيعِ حَسَنِ الْوَفْقِ عَلَى الْحَكِيمِ وَتَحْذِيرُهَا هُتْرًا كَانَتْ نَافِعَ  
 وَعَاصِمٌ وَابُو عَمْرٍ وَتَحْذِيرُهَا هُتْرًا بِالرَّفْعِ وَكَانَ الْأَعْمَشُ



١٢٩  
وعنه وأبو عمر عن عاصم يقرأ وتحتها بالنصب فيقرأ وتحتها بالرفع  
نسقه على من يشاء وتحتها ومن قرأ وتحتها نصبة على من قبل  
وتحتها الوجهين جمعاً لا الحسن الوقف على قوله بغير علم والوقف  
على قوله هنأ الله لهم عذاباً مهيراً تاماً لهم جنات النعيم خالدين فيها  
وقف حسن غير تام خلو الدين من ذنوب تاماً إذا شكر الله تاماً  
والدين حسناً حسن وماله وهناً على وهين وفصالة في عامر  
لي ولوالديك تاماً تطعمهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً  
من أناب إلى وأغضض من صوتك تاماً وما قبله من الأمر بحسن  
انوقف عليه كقوله أقم الصلاة بالمعروف عن المنكر  
مالصائب ظاهر وباطنه تاماً عليه آياتنا حسن  
بالعروة الوثقى تاماً وماله فلا جزئك كفره فيذبهم بها  
عماوا حسن لقول الله حسن وماله قل الحمد لله  
ما في السموات والأرض ما أنفقت كلمات الله لا أنفيس  
واحدة يغناه الكحل ونفس واحد ليرحم من آياته تاماً لعل صبار  
شكوراً ثم منه فمنهم مقتصد تاماً وماله وعد الله خوف  
أحياء الدنيا حسن وماله بالله العزور أن الله عنده علم  
الساعة حسن وينزل الغيث حسن وماله ويعلم ما في  
الآطام ما أكسب غداً بآي أرض الموت أن الله علم خبير

السورة التي يذكر فيها السجود



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَلْ هُوَ آخِرُ مَزِيدٍ جَسْرٌ غَيْرُ بَائِمٍ لَأَنْ قَوْلَهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْأَوَّلِ

لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ بَائِمٌ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ حَسْبُ السَّمْعِ وَالْأَبْصَارِ

وَالْأَفْئِدَةِ فَاسْقَا لَاسْتَوُونَ بَيَّاتٍ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا

هَدَى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ نَامٌ نَاكِلٌ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْأَجْرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَرُّطٌ مِنْ قَلْبِنَا فِي جَوْفِهِ حَسْبُ مِنْهُ أَمْهَاتُكُمْ حَسْبُ وَمِثْلُهُ أَدْعِيَاكُمْ

إِبْنَاكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَمِثْلُكُمْ وَأَزْوَاجُهُ أَمْهَاتُكُمْ

إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا صَدَقْتُمْ عَذَابًا أَلِيمًا تَأْتُمْ وَخُسُودًا لَمْ تَرْوَهَا

حَسْبُ أَنْ تَتَوَنَّا عَوْرَةً وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ حَسْبُ وَمِثْلُهُ أَوَارَادُكُمْ

رَحْمَةً وَلَا تَنْزِيلُ الْبَاسِ إِلَّا قَلِيلًا غَيْرُ بَائِمٍ لَأَنْ شَجَّةٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْأَوَّلِ

وَهُوَ تَنْصِبٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ أَوْجُهُ إِحْدُهَا أَنْ تَنْصِبَهُ عَلَى الْقَطْعِ مِنْ

الْمَعْقُوقِينَ كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ الَّذِينَ يُعْوِقُونَ عِنْدَ الْقِتَالِ وَيُشْجُونَ

عَنِ الْإِتِّفَاقِ عَلَى فَقْرٍ الْمُسْلِمِينَ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ مُنْصَوِّبًا عَلَى الْقَطْعِ مِنْ

الْقَاتِلِينَ أَيْ وَهُمْ أَشْجَاءٌ وَجُوزٌ أَنْ تَنْصِبَهُ عَلَى الْقَطْعِ مِمَّا فِي يَدَيْهِ كَأَنَّهُ

قَالَ وَلَا تَنْزِيلُ الْبَاسِ إِلَّا جُنْدًا خَلَا وَجُوزٌ أَنْ تَنْصِبَ أَشْجَاءً عَلَى

الذِّمِّ مِنْ هَذَا الْوَحْدِ الرَّابِعُ حَسْبُ أَنْ يَنْفَعُ عَلَى قَوْلِهِ الْفَلِيلُ

أَشْجَاءٌ عَلَيْكُمْ وَمِثْلُهُ أَشْجَاءٌ عَلَى الْخَيْرِ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثْرًا وَفُ

الْقَامِ وَمِثْلُهُ أَلَا أَمَّا نَا وَتَسْلِيمًا وَارْصَالُ نَطْوَاهَا حَسْبُ



ومثله ان الفيتن ان تكون لهم اخيرة من امرهم والله اجود از تحشاه  
 منير وطرا فيما فرض الله له في الدين طوا من قبل احدا الا الله  
 وخاتم التنين يوم يلقونه سلام ولا مستانسين كدث  
 فليستحي منكم من اكون نام ومثله لقلوبكم وقلوبهن  
 من تعده ابد احسن ومثله لصلوات على النبي  
 فلا تؤذين احسن قليلا ملعونين احسن وقتلوا قتيلا نام  
 طوا من قبل احسن ومثله علمها جند الله طالين قتها ابد  
 واشفق منها طوما جهولا نام

غير نام

## السورة التي يذكر فيها سب

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ولا يلبس احسن على قراءة الدين قرؤا عالم الغيب بالرفع وهم  
 ليو جعفر وشبهه ونافع وقرا عاصم ولبو عسر وعالم الغيب وعلى  
 هذه القراءة لا احسن الوفاء على قوله لتاتكم الا في كتاب  
 من احسن غير نام وبرزو كبر نام ومثله اقترى على  
 الله كد بالام به جنة وما خلقهم من السماء والارض احسن  
 اولي معه والطير احسن وقد رزق السر نام ومثله  
 عز القطر نزل نبيه باذنه احسن وقد رزق اسنان نام  
 اعملوا ال داود شكرا وفق احسن واجاز السكتاني  
 الوفاء على ال داود واشكر اعلى معني اشكر والله شكرا  
 وهذا عندي بعيد لان المعنى اعلموا شكر الله فيما انعم به



عليكم فإني أوقفها على آل داود وأبداً ناشكراً زالك هذا المعنى • كلوا من  
 رزق ربكم واشكروا لله تآم • وقد رافها السبع حسنة ومثله ممن  
 منها في شك • الأمل أن أدركه تآم • والارض قل الله حسنة ومثله  
 بعضهم إلى بعض القول • ويقدر له تآم ومثله كانوا يعدون  
 الجز • إلا أفك مفترى • من كتب يد رسوفا حسنة ومثله نذير •  
 فكدوا رسل • ثم تفكروا تآم ومثله ما صا حبتهم رحنه •

## عذاب شديد • السورة التي يذكر فيها الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

ثلاث ورابع حسنة • ما يشاء حسنة • إن الله على كل شيء قدير تآم  
 فاحذروه عذرا حسنة • ذلك النشور تآم ومثله فله العجز  
 جميعا • إليه تصعد الكلم الطيب وقف حسنة ثم يسدى • والعمل الصالح  
 يرفع الله وكذا أن يكون المعنى والعمل الصالح يرفع الكلم الطيب •  
 لهم عذاب شديد • ومكر أولئك هو بؤس تآم • ولا تقصروا  
 عنه إلا في كتاب وقف حسنة • على الله يسر تآم ومثله راكم  
 له الملك تآم ومثله كفروا لشرككم • ولو كان ذا فرى •  
 وأقاموا الصلاة • فأنما تركي لنفسه وأتم منه وإلى الله المصير  
 ولا الظل ولا الجور وحسن • إن الله يسمع من يشاء حسنة ومثله  
 من في القبور • إنا أنذرت تآم • ومثله إنا أرسلناك بالحق  
 بشرا ونذيرا • إلا خلافتها نذير • وعذاب سوء حسنة •



مُخْلَفَ الْوَانَةِ كَذَلِكَ تَامَ وَمِثْلُهُ مِنْ عِبَادَةِ الْعُلَمَاءِ تَجَارَةُ الْبُيُوتِ  
وَنَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ حَسَنٌ لَهَا بَيْنُ يَدَيْهِ تَامَ مِنْ عِبَادَةِ نَا حَسَنٌ  
وَمِثْلُهُ بَاكِرَاتِ بَاذِلَالِ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُو وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا  
جَرِيرَتَامَ وَمِثْلُهُ وَلَا مَسْنَأُ قِيَمَا الْغُوبِ وَلَا خُفُّ عَمَمٍ عَذَابُهَا  
كَذَلِكَ كُنْزِي كُلِّ كُفُورٍ تَامَ وَطَبَّكُمْ النَّدِيرُ قُدُّو قَوَاتَامَ  
وَعَلَيْهِ كُفْرُهُ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ عِنْدَ رَهْمِ الْأَمَقَاتِ الْأَخْسَارِ  
فَهَمَّ عَلَى بَنِيهِ مِنْهُ تَامَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَنْزِلَ وَلَا حَسَنٌ وَمِثْلُهُ  
مَا زَادَهُمُ الْإِنْفُورُ وَمَكْرُ السَّيِّئِ تَامَ وَمِثْلُهُ الْإِبَاهِلُ  
الْأُسْنَةُ الْوَلَرِ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ لُسْنُهُ اللَّهُ تَبْدِيلًا لُسْنُهُ اللَّهُ  
لِحَوْلِيلَا وَكَانُوا الشَّدْمُ قُوَّةَ حَسَنٍ وَلَا فِي الْأَرْضِ عَلَى ظَهْرِهَا  
مِنْ دَابِّهِ إِلَى أَطْلُ مَسْمَى

# السُّورَةُ الَّتِي يُدَكَّرُ فِيهَا بِسْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَسَوْفَ حَسَنٌ لَمْ يَقَالَ هُوَ فَتَنَاحٌ لِلْسُّورَةِ وَمَنْ قَالَ لَسَوْفَ بَارِطِلُ لَمْ يَقِفْ  
عَلَيْهِ مَا قَدَّمُوا وَأَنَارَهُمْ حَسَنٌ قَالُوا طَابَ رُكْمُكُمْ مَعَكُمْ أَنْ ذُكِّرْتُمْ  
كَانَ شَبِيهًا وَنَافِعًا وَأَبُو عَمْرٍو يُقَرِّضُ أَنَّ هَمَزَهُ وَاجِبٌ مَدُونُهُ وَكَانَ  
حَسَنًا وَعَاصِمٌ وَهَمَزُهُ وَالْكَسَاءُ يُقَرِّضُ أَنَّ ذُكِّرْتُمْ حَسَنًا الْف  
الثَّانِيَهُ فَمَنْ قَرَأَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَقَفَّ طَابَ رُكْمُكُمْ مَعَكُمْ وَكَانَ زَيْدٌ حَسَنٌ  
نَقَرًا لِأَنَّ ذُكِّرْتُمْ هَمَزٌ يَنْوِي فَتَحُ الثَّانِيَهُ وَرَوَى عَنْ نَعْرِضِ الْقُرْآنِ  
طَابَ رُكْمُكُمْ مَعَكُمْ أَيْ ذُكِّرْتُمْ فَعَلَى مَذْهَبِ زَيْدٍ أَنَّ الْوَقْفَ عَلَى قَوْلِهِ



معكم ثم تسديء اذن ذكرتم على معنى الان ذكرتم طائر كم معكم ومن  
 قرا ائير ذكرتم لم الحسن ان يعف على قوله طائر كم معكم لان ابن سلقه  
 به كانه قال طائر كم معكم في اى موضع ذكرتم اذن ذكرتم حسن  
 يا حسن على العباد تام وما خلفكم لعلكم ترحموا عن ربهم لان قوله  
 الا كانوا عنها معرضين جواب انقوا وجواب ما ناتيهم برأيه وانما صلح  
 ان يكون جوابا للشئ لان كل واحد منهما يطلب مثل ما يطلب الاخر  
 من نعمنا من من قدنا وقف حسن ثم سديء هدا ما وعد الرحمن  
 وقال رب عيسى قالت الملائكة هدا ما وعد الرحمن وقال  
 الحسن بل المؤمنون قالوا هدا السؤل وكوز ان يقف من من قدنا هدا  
 فتحضر هدا على الاتباع للمر قد وسديء ما وعد الرحمن على معنى نعمكم  
 ما وعد الرحمن اى نعمكم وعد الرحمن يا ويلنا وقف حسن  
 ثم سديء من نعمنا وروى عن بعض العلماء يا ويلنا من نعمنا فعمل  
 هدا المذهب الحسن الوقف على قوله يا ويلنا من من قدنا وفي قراه  
 ان من سعو من ائيرنا من من قدنا هدا دليل على صحة مذهب  
 العامة وقوله ولهم ما يدعون وقف حسن ثم سديء سلام على  
 مع ذلك لهم سلام ولجوز ان ترفع السلام على معنى ولهم ما يدعون  
 مسلم ظا لصر وعلى هدا المذهب الحسن الوقف على يدعون والقول  
 ينصب من وجهان احدهما ان يكون ظا من السلام كانه قاله  
 قولا والوجه الاخر ان يكون ظا من قوله ولهم ما يدعون قولا  
 اى عده من الله فعلى المذهب الثانى الحسن الوقف على يدعون



١٤٢  
وقال السجستاني الوقف على قوله سلام تام وهذا خطأ  
لان القول خارج مما قبله وفي مصحف أبي وابن مسعود سلاما  
قوله فعلى هذا المذهب لا تحسن الوقف على يد عون اهـ المجرى تام  
انه لكم عدو مبين وان اعدوني وقف حسن الشعر وما ينبغي له تام  
وماله فلا يجزئك قولهم على ان تخلو مشاهير كرفك كون

## السورة التي يذكر فيها الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الهدى كرم لو اهل جواب القسم وهو وقف حسن ثم سدى رب السموات  
والارض على معنى هو رب السماوات وقد فوز في كل جانب جورا  
وقف حسن والمعنى بفوز من كل جانب طردا واعاد اكمال  
اخرج منها مذموما مدحورا وكمال امية  
وبارك فيه سجد والادام كلهم الا لعينا خاطيا مدحورا  
خلقا ام من خلقنا وقف حسن وماله من طين لا زب  
والوايا ويلنا وقف تام فقالت الملاية هذا يوم الدين هذا يوم  
الفصل وكون ان يكون هذا يوم الدين من كلام الكفرة لما عاينوا  
الحساب والوايا ويلنا هذا يوم الدين اي يوم الحساب فقالت  
الملاية هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون والوقف من هذا المذهب  
على الدين ان هذا هو الفوز العظيم تام وماله مثل هذا  
فليعمل العاملون ان قد صدقت الرواية وباركنا عليه وعلى اسحق  
وتدرون احسن اكل القبر الله ربكم كان الربيع زخيم وابواسحق واحسن



وَيَحْيِي وَيُثَابِتُ فَانْزِلْ فِي السَّبْحِ وَالْأَعْمَاسِ وَنَحْمُزُهُ وَالْحَسَايَ يُقَرُّونَ اللَّهُ رَبُّكُمْ  
بِالنَّصَبِ وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَأَبُو كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو  
يُقَرُّونَ اللَّهُ رَبُّكُمْ بِالرَّفِيعِ مِنْ نَصَبٍ أَوْ رَفَعَ لَمْ يَوْفُ عَلَى أَحْسَنِ الْخَالِقِينَ عَلَى  
هَمَّةِ الْإِسْلَامِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَرَّجَمٌ عَنْ أَحْسَنِ مَرَّجَمِي الْجَوْهَرِ جَمِيعًا  
وَأَرْكَمَ لِقَرُّونَ عَلَيْهِمْ مَضْجَانِ وَاللَّيْلُ وَقَفَّ تَامٌ ۝ أَفَلَا تَعْقِلُونَ  
أَتُمْنُهُ ۝ وَلِلَّهِ وَإِنَّهُمْ لَكَادِبُونَ وَقَفَّ حَسْرَتُهُمْ شِدْدِي الْأَصْطَفَى  
الْبَنَاتِ عَلَى مَعْنَى التَّوْبِخِ كَانَهُ قَالَ وَكَيْفَ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ ۝  
الْأَمْرُ هُوَ صَالِحُ الْحَجِّمْ وَقَفَّ تَامٌ ۝

## السُّورَةُ التِّيْلِيَّةُ كُرْفَهَا ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قَوْلُهُ تَعَالَى صَادِقُ الْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ فِيهِ أَوْجُهُ لَمَّا هُنَّ أَنْ يَكُونَ  
حَوَابُ الْقِسْمِ صَادِقًا نَقُولُ حَقًّا وَاللَّهُ تَرَاوَكُ وَجِبَ وَاللَّهُ فِي كَوْنِ  
الْوَقْفِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ حَسَنًا وَعَلَى  
عِزِّهِ وَشَفَاقٍ تَامًا وَالْوَجْهِ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ حَوَابُ الْقُرْآنِ كَمِ  
أَهْلِكَ كَانَهُ قَالَ وَالْقُرْآنُ لَكُمْ أَهْلُكُمْ كُنَّا قُلُوبًا نَاخِرَتِ كَمِ جُرْفَتِ  
الْأَمْرُ مِنْهَا الْأَنْبَاءُ مَا قَبْلَهَا مِنْ هَذَا الْوَحْهِ لَا تَمُ الْوَقْفِ عَلَى قَوْلِهِ  
وَعِزِّهِ وَشَفَاقٍ ۝ وَقَالَ قَوْمٌ وَقَعَ الْقِسْمُ عَلَى كُلِّ الْأَكْبَبِ  
الرُّسُلِ وَهَذَا قِسْمٌ لِأَنَّ الْكَلَامَ قَدْ طَالَ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَكَثُرَتِ الْآيَاتُ  
وَالْقَصَصُ وَقَالَ آخِرُ وَرُوقَ الْقِسْمِ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ ذَاكَ كَيْفَ  
تَخَاصُّ أَهْلُ النَّارِ وَهَذَا قِسْمٌ مِنَ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْكَلَامَ أَشَدُّ طَوْلًا



١٤٢  
فيما من القسم وجوابه **•** انزل عليه الذكر من بيننا **•** تام **•** اولئك الاجل  
بحسن **•** اصبر على ما يقولون **•** تام **•** داود ذا الابد حسن ومثله  
والطائر محشور **•** قالوا لا تخف ثم بسدي خصمان على معنى حسن  
خصمان النشد الفراء **•** **•** **•** **•**  
تقول ائنه الكعبى يوم لقيتها منطلق في احسرام مشاقل  
اراد انت منطلق **•** وكور خصم زغى بعضنا على معنى جيناك خصمين  
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تام وسدي ووقيل ما هم على  
معنى قليل هم وكور ان جعل ما اسما فترفعها قليل ووقيل لا بها  
وتعفنا له ذلك تام ومثله فيضك عن سبيل الله **•**  
ما نسو نوم احسنا **•** ذلك طر الذين كفروا احسن **•**  
المفبر كالفج اريام **•** لداود سليمان حسن **•** بالسوق والاعناق  
تام **•** فاضرب به ولا تحث تام **•** فيسر المهاد احسن **•**  
ومثله حميم وغساق **•** ولك في هلاك جهاز از شيت  
رفعته بكميم واحميم به كانك قلت هذا حميم وغساق  
فلينقوه من هذا الوجه **•** احسن الوقف على فلينقوه والوجه  
الاخر ان ترفع هذا ما عدا من الهاء في نذوقه وترفع الحميم باضمار  
منه حميم وغساق فمن هذا الوجه **•** احسن ان يقف على  
فلينقوه ولا تسم من الوجهين جميعا **•** ماله من نقار هذا وقف  
حسن ثم بسدي **•** واز للطاعين **•** اتم قد تموه لنا حسن **•**  
صعقا في النار تام من الاشرا اخذنا ثم سخر يا كان ان كشير



والاعمش وأبو عمرو وعنه والحسائي يقرؤون من الأشرار الخذناهم  
بحذف الالف في الوصل وكان أبو جعفر وشيبه ونافع وابن عامر  
يقرؤون من الأشرار الخذناهم يقطع الالف فمن قرأ من الأشرار  
أخذناهم بخذف الالف لم يقف على الأشرار على همه التمام لأن  
الخذناهم حال كأنه قال قد أخذناهم وقال السجستاني  
هولعت للرجال وهذا خطأ لأن النعت لا تكون ماضياً  
ومستقبلاً وأم من هذا الوجه قرءة على قوله ما لنا  
لأنه رجا لا ومن قرأ الخذناهم يقطع الالف وقف على الأشرار  
وقوله قال فيكون والحواقف قرأ مجاهد وعاصم والاعمش  
وعنه برفع الأول ونصب الثاني وكان أبو جعفر وشيبه  
ونافع وأبو عمرو والحسائي ينصبونها جميعاً فمن رفع الأول  
باضمار فانا يكون وقف عليه وايدأوا يكون أقول ومن رفع الأول  
بلام لأن كما يقول عزيمة صارقة لا ينك لم يتم الوقف عليه  
ومن نصب الأول باضمار قولوا يكون حسن ان يقف عليه ومن  
نصبه بلام لأن كأنه حقاً الأملان ثم ادخل عليه الالف واللام  
وتركه على نصبه لم يحسن الوقف عليه ● علامه عاظم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ تَامٌ وَمِنْهَا اللَّهُ الَّذِي خَالَصُ  
ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا حَسْرَةً مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً زَوْجٍ تَامٌ

[illegible]



فِي ظِلْمَاتٍ ثَلَاثٍ تَامَ وَمِثْلَهُ وَحَعَلَ اللَّهُ إِذَا دَا الْبَيْضَ عَنْ سَبِيلِهِ  
الَّذِي يَعْلَمُونَ وَالَّذِي لَا يَعْلَمُونَ وَبَرُّ جُورَ رَحْمَةِ رَبِّهِ  
فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا حَسَنَةً تَامَ وَمِثْلَهُ وَارْضُ اللَّهُ وَاسْعَةً  
فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَسَنًا وَمِثْلَهُ  
تُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ بَاعِبَاكَ فَاتَّقُوا تَامَ وَمِثْلَهُ فَبَشِّرْ عِبَادَ  
ثُمَّ يَهْدِي اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَرَفَعَ الَّذِينَ نَمَاعًا مِنْ قَوْلِهِ  
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ إِيَّاهُمْ مِنْ خَوْفِهِ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ وَوَقَّتْ  
حَسَنًا وَالْمَعْنَى إِيَّاهُمْ مِنْ خَوْفِهِ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ كَمَنْ وَجَّهَتْ لَهُ الْجَنَّةُ  
ثُمَّ يَهْدِي إِيَّاهُمْ أَنْ تَقْدُمَ فِي النَّارِ أَيْ أَنْ تَقْدُمَ طَبِيعُ أَنْ تَقْدُمَ هَذَا  
الَّذِي وَجَّهَتْ لَهُ النَّارُ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَامَ  
وَأَمَّا مِنْهُ لَا يَخْلُقُ اللَّهُ الْإِنْعَادَ قَرَأَهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ لَجَعْلَهُ حُطَامًا  
حَسَنًا إِيَّاهُمْ يَتَقَى بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَوَقَّتْ  
وَالْمَعْنَى إِيَّاهُمْ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ تَامَ  
وَمِثْلَهُ إِلَى ذَلِكَ كَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ هُدًى إِلَى هُدًى مِنْ شَيْءٍ  
هَلْ يَسْتَوِيَانِ مِثْلًا وَخَوْفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَالَّتِي لَمْ يَكُنْ  
فِي مَنَامِهَا حَسَنًا إِلَى أَجْلِ مَسْمِيٍّ حَسَنًا مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ تَامَ وَمِثْلَهُ وَبَدَّ لَهُمْ سَبَابَاتُ مَا كَسَبُوا  
وَجُودُهُمْ مُسْوَدَّةٌ حَسَنًا مِثْلًا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَالسَّمَوَاتِ مِثْلًا تَمِينُهُ لِيَسْجُدَ لَهُمْ وَفِيهِمْ  
السُّورَةُ الَّتِي تَبْدَأُ بِهَا جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذِي الطُّوْلِ حَسَنٌ وَأَحْسَنُ مِنْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ تَامٌ  
وَالْأَحْرَابُ مِنْ تَعْدِهِمْ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ كُلُّ أُمَةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ  
أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ تَامٌ وَلَسْتَ تَغْفِرُوزَ الَّذِينَ آمَنُوا وَاجْتَنَبُوا  
وَقَفَّ السَّيِّئَاتِ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَكَرَ الْفُوزَ الْعَظِيمَ وَقَفَّ  
تَامٌ وَمِثْلُهُ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ رَفِيعُ السَّجَّاتِ وَالْعَرْشِ  
حَسَنٌ وَمِثْلُهُ لَمَّا مَلَكَ الْيَوْمَ فَلَمَّا الْمُجِبَّةُ أَجْدَقَالِ تَعَالَى  
لَهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ تَامٌ وَمِثْلُهُ لَدَى الْكِنَانِ جَزْ  
كَاطْمِينَ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ وَمَا خَفِيَ الصَّدُورُ وَرَدُّ وَنَهْ لَا  
يَقْضُوهُ شَيْءٌ وَاسْتَجَبُوا نَسَائِهِمْ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ وَقَفَّ  
حَسَنٌ ثُمَّ مَتَدَى مُزَالَ فَرَعُونَ نَكْتُمْ إِيْمَانَهُ فَلَا تَكُونُ الرُّجُلُ مَزَالَ  
فَرَعُونَ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ وَمَرَّقَالَ هُوَ مِنْ آلِ فَرَعُونَ وَقَفَّ عَلَى  
فَرَعُونَ وَالْوَقْفُ عَلَيْهِ وَعَلَى يَكْتُمُ إِيْمَانَهُ غَيْرُ يَامَ لَا زَقُولَهُ أَتَقُولُ  
رَجُلًا جَوَادَةً وَعَاذَ وَمُودَ وَالَّذِينَ تَعْدِهِمْ تَامٌ وَمِثْلُهُ  
مَالِكُ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَصَمِ الَّذِينَ يُحَاكِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ تَعْبِيرُ سُلْطَانِ  
أَنَّهُمْ فِيهِمْ لَأَنَ الْخَبْرَانِ فِي صُدُورِهِمْ الْكَبِيرُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْحَبِيرِ  
عَنْهُ دُونَ الْخَبْرِ فِيهِمْ مَا هُمْ بِأَلْغِيَّةِ تَامٌ فَسَتَذْكُرُونَ  
مَا أَقُولُ لَكُمْ حَسَنٌ النَّارُ تُعْرَضُونَ عَلَيْهَا عُذُورًا وَعَشِيَانَا  
وَمِثْلُهُ قَالُوا فَاذْعُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ  
تَعْدِرَتُمْ مَا هُمْ بِأَلْغِيَّةِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا يُلَاسِي



استجب لكم وقف حسن • جهنم • آخر نيام • والنهار مبصر حسن •  
مخلص له الدين نام • اذ الاغلاك في اعناقهم والسلاسل وقف حسن  
ثم نمدى لسحبوز في الحميم وروى عن ابن عباس والسلاسل لسحبوز  
على معني وسحبوز السلاسلهم في النار وحوز في العريه والسلاسل  
باكفص لسحبوز فقال بعض المفسرين المعني في اعناقهم وفي السلاسل  
واكفص على المعني غير جابر لانك اذا قلت زيد في الدار لم يحسن  
ان تضر في فتقول زيد الدار ولكن اكفص جابر على معني اذ اعناقهم في  
الاغلال والسلاسل فتكفص السلاسل على الفتق على ثاويل الاغلال  
لان الاغلال في ثاويل خفص كما تقول خاصم عبد الله زيد العاقلين  
فتنصب العاقلين وحوز رفعهما لان اهلها اذا خاصم صاحبها  
وقد خاصمه صاحبها انشد الفراء

قد سالم احيات منه القدماء • الافعوان والشجاع الارقما •  
فنصب الافعوان على الاتباع للحيات لان احيات اذا سالمت  
القدم فقد سالمتها القدم فمن نصب السلاسل او خفصها لم  
يقف عليها والمقام على كركك يصل الله الكافرين • ذلكم ما كنتم  
تفرحون ذلكم مرفوع باضمار ذلكم لكم فالوقف على عمر حوز حسن  
وعلى المنك كبر نيام ومثله ومنه من لم تقصص عليك •  
الاباكر الله حسن ومثله فرجوا بما عنيدهم من العلم •  
اعانهم لما راوا باسنا نام • ومثله التي قد ظلت في عباد •

هم السجك



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَصَلِّ آيَاتَهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا تُصِيبُ مِنْ وَجْهِهِ عَلَى الْفُطُوحِ وَعَلَى الْخَبَرِ  
كَانَهُ قَالَ فَصَلِّ آيَاتَهُ ذَلِكَ فَالْوَقْفُ مِنَ الْوَجْهِ عَلَى قَوْلِهِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا  
غَرِيبًا لِأَنَّ اللَّامَ الَّتِي فِي الْقَوْمِ صَلَهِ لِفَصَلِّ وَالْوَقْفُ عَلَى عِلْمٍ غَيْرِ  
تَامٍ لَا تَشِيرُ أَوْ نَذِيرُ أَحَالٍ لِلْقُرْآنِ وَالْوَقْفُ عَلَى نَذِيرٍ حَسَنٍ  
إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوه تَامٍ وَتَجْعَلُونَ لَهُ إِذَا دَأْتَامُ رَبُّ الْعَالَمِينَ تَامٍ  
وَقَوْلُهُ وَذَلِكُمْ طَنْتُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَأَكُمْ فِي أَرْدَائِهِ أَوْجِبُهُ  
أَنْ تَشَيْتَ جَعَلْتَهُ حَالًا لَكُمْ وَرَفَعْتَ ذَلِكَ بِالظَّنِّ كَانَهُ قَالَ وَذَلِكُمْ  
ظَنُّكُمْ مُرْدٍ بِالْكَفْرِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ تَحْسُرُ الْوَقْفُ عَلَى ظَنَنْتُمْ  
بِرَبِّكُمْ وَلَا تَمُ وَالْوَحْدَةُ الثَّانِي لَنْ تَرْفَعُ ذَلِكَ بِمَا عَادَ زَارِدًا  
وَتَحْعَلُ الظَّنَّ تَابِعًا لَكُمْ وَهَذَا الْوَجْهُ يَبْطُلُ بِمَا ضَلَّ قَوْلُ الْفَرْدِ  
لَا أَنَّهُ قَدْ جَعَلَهُ عَنْ قَوْمٍ وَاسْتَنْقَبَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا حَسْرَةَ الْوَقْفِ  
عَلَى ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ وَالْوَحْدَةُ الثَّلَاثُ أَنْ تَرْفَعُ ذَلِكَ بِالظَّنِّ وَالظَّنَّ يَبْطُلُ  
وَلَحْعَلُ أَرْدَأَكُمْ حَالًا كَانَهُ قَالَ هُوَ أَرْدَأَكُمْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ  
حَسْرَةَ الْوَقْفِ عَلَى ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَحْسَنُهُ وَلَا السَّيْئَةَ وَقَفْتُ  
حَسْرَةً وَمِنْهُ اهْتَرَتْ وَرَبُّهُ لَا تَحْفُوزُ عَلَيْهِ تَامٍ  
إِذَا جَعَلْتَ خَيْرَ الدِّينِ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ مُصَمَّرًا فَإِنْ كَانَ الْخَبَرُ  
مَا عَادَ مِنْ قَوْلِهِ أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لَمْ يَسْمَعْ الْوَقْفُ إِلَّا  
عَلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ الْأَمَّا قَدْ فُتِلَ لِلرَّسُولِ قَبْلَكَ تَامٍ إِنْ كَانَ  
الْخَبَرُ مُصَمَّرًا لَقَالُوا أَلَا فَصَلِّ آيَاتَهُ حَسْرَةً

سورة النجم  
ومنه اعلموا ما ينبغي من الوقف  
على قوله

البحر



اعجبني وعزيتي تام ومثله موسى الكتاب فاختلف فيه  
 ومن اساء وعلمها يرد علم الساعة حسن ما كانوا يدعون  
 من قبل وظنوا تام ولا نضع الا لعلمه تام ومثله ما من ابن  
 شهيد من دعا اخير حسن ومثله ان لا عنده الحسن  
 حتى ستر لهم انه اكون تام ومثله في مريد من لقاء ربهم

اذا كان الظن على الكبر والارباب  
 كان اوله وعلمه والاولى

# حم عشق

بسم الله الرحمن الرحيم  
 هم عشق وقف حسن ثم متدلى ذلك نوحى اليك والى الدين من قبلك  
 الله فذلك اشارة الى حم عشق قال القراء يقال انها اوجبت الى كل  
 نبي كما اوجبت الى محمد صلى الله عليه وسلم نفط حزن من فوفه تام  
 ومثله وتستعفرون لمن في الارض وتبذر يوم الجمع لا  
 رب فيه من شأني رحمة فحكمة الى الله حسن  
 ولا تنفروا فيه تام ومثله ما تدعوهم اليه العلم بغير  
 بينهم حسن ومثله لفضي بينهم لفي شك منه مريب تام  
 ولا تنع اهواهم حسن باكو والمميز ان تام ومثله وتعلمون  
 انها اكون ولو كلمة الفصل لفضي بينهم وهو واقع بهم  
 الامودة في القرني نزل له فيها حسنا حسن ختم على قلبك  
 تام ومثله ويندوهم من فضله وتعفوا عن كثير تام  
 وتعف عن كثير حسن غير تام وقال السجستاني هو تام  
 وهذا غلط لان قوله ويعلم الذين يحاك لون منصوب على الصرف



عَنْ يَوْهَنَّا وَالمَصْرُوفُ عَنْهُ مُتَعَلِّقٌ بِالصَّرْفِ وَمِنْ قِرَائِهِ يُعْلَمُ الذَّنْحُ كَالْوَرْدِ  
بِأَجْزِهِ لَمْ يَتِمَّ لَهُ إِلَّا الْوُفْقُ عَلَى كَثِيرٍ لَأَنْ تَعْلَمَ مَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا <sup>وَمِنْ رُوحِ يَوْهَنَّا</sup> وَمَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا <sup>مَا قَبْلَهُ</sup> وَمَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا  
مَا عُلِّمَ مِنْ مَحْضَرَاتِهِ <sup>حَسَنٌ</sup> وَمَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا وَمَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا وَمَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا  
مِنْ طَرَفٍ خَفِيَ <sup>عَنْهُ</sup> وَمَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا وَمَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا وَمَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا  
مِنْ شَأْنٍ عَفْماً حَسَنٌ <sup>عَنْهُ</sup> وَمَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا وَمَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا وَمَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا

## حَمْدُ التَّائِبِ كَرَفَهَا الزَّهْرُفُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ جَعَلَ حَوَائِجَ الْقُرْآنِ حَمْدًا يَقُولُ تَزَكَّى اللَّهُ وَجِبَّ وَاللَّهُ وَقَفَ  
عَلَى الْكُتُبِ الْمُنْتَزِعَةِ وَمَنْ جَعَلَ حَوَائِجَ الْقِسْمِ أَنَا جَعَلْنَاهُ لَمْ يَقِفْ عَلَى  
الْكِتَابِ الْمُبِينِ <sup>عَنْهُ</sup> ظَهَرَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ وَقَفَ تَائِبٌ وَمَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا  
لَمْ يَنْقَلِبُوا <sup>عَنْهُ</sup> مَا عَبَدْنَا هُمْ <sup>عَنْهُ</sup> يَقْسِمُونَ رَحْمَةً رَبِّكَ حَسَنٌ <sup>عَنْهُ</sup>  
لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَكَنًا وَتَأْتِيَهُمْ <sup>عَنْهُ</sup> وَمَنْ سَوَّى عَلَى يَوْهَنَّا  
مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا <sup>عَنْهُ</sup> فَهُوَ قَرِينٌ <sup>عَنْهُ</sup> فَبَيْسَ الْقَرِينِ <sup>عَنْهُ</sup> لَذِكْرُكَ  
وَلِقَوْمِكَ <sup>عَنْهُ</sup> أَلَا هِيَ أَكْبَرُ زَاخِرَتِهَا <sup>عَنْهُ</sup> وَقَوْلُهُ أَمَّا أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا  
الَّذِي هُوَ مُهَيَّيٌّ قَالَ <sup>عَنْهُ</sup> الْفَرَادِيُّ فِي أَمٍّ وَتَهْجَانِ أَنْ شَبَّتَ جَعَلَتْهَا  
هِيَ الْأَسْتَفْرَاهُ وَأَنْ شَبَّتَ جَعَلَتْهَا نَسْتَقًا عَلَى قَوْلِهِ الشَّيْءُ أَمَّا  
مَصْرُوقًا <sup>عَنْهُ</sup> نَعَصُ الْمَقْسَرِّ مِنَ الْوُفْقِ عَلَى قَوْلِهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ  
أَمْ أَيْ أَمْ تَبْصُرُونَ وَقَالَ <sup>عَنْهُ</sup> قَوْمُ الْوُفْقِ عَلَى قَوْلِهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ  
ثُمَّ أَتَى أَمَّا أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا <sup>عَنْهُ</sup> أَلَا هِيَ أَكْبَرُ زَاخِرَتِهَا <sup>عَنْهُ</sup> وَقَوْلُهُ أَمَّا أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا <sup>عَنْهُ</sup>



١٤٧  
بنت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها أنت في العيز أمج  
فمعناه بل أنت وأنشد ايضا

فوالله ما أذكرى أسلمي تعولك أم النوم أم كل إلى حبيب  
فمعنى أم رها هنا بل ورفى أنور يد الانصاري عن العرب أنهم يحفلون  
أم زايده وقال الفراء اخبرني بعض المشيخة انه بلغه  
ان بعض القراء قرأ اما انا خير بمعنى هذا البيت خيرا ما ضربوه لك  
الاجدر احسن مثلا لبني اسرائيل تياما ومثله ملائكة في الارض  
يخلفون هوذا في ركنكم فاعبدوه احسن لبعض عدو الامميين  
تاما ومثله ولا انتم تجزئون قال انكم ما كنون قل ان كان  
للرحمن ولد قال احسن معناه ما كان للرحمن ولد والوقف على  
الولد انكم تتدعى فانا اول العابدين له على انه لا ولد له والوقف على  
العابدين تاما وقيله يارب سالت ابا العباس يابى شهاب القليل  
فقال انصبه على وعنده علم الساعة وتعلم قلبه فمن هذا الوجه  
لا يحسن الوقف على ترجعون وعلى يعلمون ولا يحسن الوقف على  
يكنون واجاز الفراء ان نصب القليل على معنى لا تسمع سرهم  
وقيله فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على يكنون واجاز  
الفراء ايضا ان نصبه على معنى وقال قيله وشكاسكوه الى  
الله كما قال كعب بن زهير الى سلمى مدح النبي صلى الله عليه وسلم  
تمشي الوشاة جنائنها وقيلهم انك يابن الى سلمى لمقتول  
اراد ويقولون قتلهم ومن قرأ وقيله باكتفى عن عمله على معنى



وعنده علم الساعة وعلم قبيله وجوز في العرييه وقيله بالرفع على  
ان ترفعه باز هو لا قوم له يؤمنون وقد قرأ بالرفع الأعرج

## السورة التي يذكر فيها

### هم الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

ان جعلت هم جواب القسم وقفت على الميزان جعلت ان جواب القسم  
وقفت على ميزان وابتدأت فيهما بقدر كل امر حكيم  
انه هو السميع العليم وقف حسن ثم سدي رب السموات على  
معنى هو رب السموات ولو خفف على الاتباع لربك لكان الوقف  
موقنين ام قوم تبع حسن ومثله من قبلهم اهلكناهم  
ذوق انك انت العزيز الكريم اجتمع العوام على كسر ال  
وروى عن الحسن بن علي بن طالب رضي الله عنهما ذوق انك يفتح  
ان وذاك كان يقرأ الكسائي فمن كسر ان وقف على ذوق ومن  
فتحها لم يفتح على ذوق لان المعنى ذوق انك وبانك فضلا  
ربك تام

## السورة التي يذكر فيها الجاثية

كلمات للمؤمنين وقف حسن ثم سدي وفي خلقكم ومايت  
من دابة ايات فرفع الالف في وعلى هذا كثر القراء وكان  
الاعشر وعنه والكسائي يقرأ ومايت من دابة ايات وتصر  
الرياح ايات على اضمار فعلى هذا القراء لانهم الوقف الى قوله ايات



١٤٨  
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ **حَيْعَامَنَّهُ** وَقَفَّ **حَيْسَنَّهُ** وَمَنْ قَرَأَهَا **مَنَّهُ** عَلَى مَعْنَى قَرِيبٍ  
مِنْهُ وَقَفَّ الصَّاعِلُ عَلَى الْمَنَّةِ وَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَنَّهُ بِالرَّفْعِ عَلَى مَعْنَى هُوَ  
مَنَّهُ وَجُوزُ الصَّامِرُ وَرَوَى عَنْ نَعَضِ الْقُرَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ **حَيْعَامَنَّهُ** عَلَى  
مَعْنَى مَنَّهُ ذَلِكَ وَاحِدٌ نَالِيَهُ عَلَى الْمُقَرَّبِ وَاسْتَشْرَحَ نَزِيلُ نَسْرِ وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ رِجَاءٍ الْمَلِكِيُّ عَنْ الْعَبَّاسِيِّ بْنِ مَرْجِبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ يَقْرَأُ وَيُسَخِّرُكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ **مَنَّهُ** يَعْنِي فِي الْمَلِكِ  
سَوَاءٌ بِحَيَاتِهِمْ وَمَمَاتِهِمْ كَأَنَّ الْقُرَاءَةَ تَرْفَعُونَ سَوَاءً وَكَانَ الْأَعْمَشُ  
وَعَمْرُوًهُ وَالْحَسَايُ يَقْرَءُونَ سَوَاءً بِحَيَاتِهِمْ بِالنَّصْبِ فَمَنْ نَصَبَ سَوَاءً  
خَلَعَهَا خَيْرٌ نَجَعَلَهُمْ وَمَنْ رَفَعَهَا جَعَلَ الْخَيْرَ مَا عَادَ مِنَ الْهَاءِ  
وَالْمِيمِ فِي مَحْيَاهُمْ وَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ سَوَاءً بِحَيَاتِهِمْ وَمَمَاتِهِمْ بِالنَّصْبِ  
عَلَى مَعْنَى سَوَاءً فِي مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ فَلَمَّا اسْقَطْنَا الْخَافِضَ نَصَبْنَاهُ  
عَلَى الْمَجْلَلِ **السَّمَوَاتِ** وَالْأَرْضِ يَكُونُ نَامٌ وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا  
الدَّقْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَبَّ قَبْلَهُ **حَيْسَنَّهُ** كَلَامُهُ جَانِبُهُ  
**حَيْسَنَّهُ** تَمْتَدُّ بِدَى كَلَامُهُ تَدْعَى بِالرَّفْعِ وَرَوَى عَنْ نَعَضِ الْقُرَاءِ  
كَلَامُهُ بِالنَّصْبِ وَفَعْلُ هَذِهِ الْقُرَاءَةِ لَا **حَيْسَنَّهُ** الْوَقْفُ إِلَى كِتَابِهَا  
وَمَا وَكَلَكُمْ النَّارَ **حَيْسَنَّهُ** وَعَمَّا تَكُونُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا نَامٌ

## سُورَةُ الْأَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِطْرَاسُ نَامٍ **أَمَ** لَهُمْ شُرَكَاءُ فِي السَّمَوَاتِ **حَيْسَنَّهُ** بِمَا تَقْضُونَ  
فِيهِ نَامٌ **فَامَرُوا** وَاسْتَكْبَرُوا **حَيْسَنَّهُ** وَمِثْلَهُ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا



سَبَقُونَا إِلَيْهِ ۚ كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَقَوْلُهُ وَلُتُبَشِّرَ لِلْمُحْسِنِينَ  
قَالَ الْفَرَاءُ الْبُشْرَى فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ عَلَى النَّسَبِ عَلَى الْحَابِ كَأَنَّهُ  
قَالَ وَهَذَا كِتَابٌ وَلُتُبَشِّرَ فَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا أَحْسَنُ الْوَقْفِ عَلَى  
الَّذِينَ ظَلَمُوا قَالَ وَكَوْنُ أَنْ تَنْصِبَ الْبُشْرَى عَلَى مَعْنَى لُتُبَشِّرَ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا وَتُبَشِّرَ هُمْ بُشْرَى فَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا الْأَحْسَنُ الْوَقْفِ عَلَى  
الَّذِينَ ظَلَمُوا عَلَى أَنَّكَ تَنْهَى الْمَمَامَ ۚ وَكَوْنُ أَنْ تَنْصِبَ الْبُشْرَى عَلَى مَعْنَى  
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَلُتُبَشِّرَ فَلَا أَحْسَنُ الْوَقْفِ أَيْضًا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا وَكَوْنُ  
أَنْ تَرْفَعَ الْبُشْرَى بِاللَّامِ الَّتِي فِي الْحُسَيْنِ فَحُسْرَى هَذَا الْوَجْهِ  
أَنْ يَنْفَعَ عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ وَوَضَعُهُ كَرَاهًا حَسْرَى وَمِنْهُ يُلْتَوَى  
شَهْرًا ۚ فِي أَصْحَابِ أَجْنَةِ حَسْرَى غَيْرُ تَامٍ ۚ الْأَسَاعِدَةُ مِنْ نَهَارٍ  
وَقَفَّ حَسْرَى بِمَسْدَى بِلَاغٍ عَلَى مَعْنَى ذَلِكَ بِلَاغٍ وَكَوْنُ فِي الْعَرَبِيَّةِ  
بِلَاغًا وَبِلَاغٍ النَّصْبُ عَلَى مَعْنَى الْأَسَاعِدَةِ بِلَاغًا وَكَفَضْرُ عَلَى  
مَعْنَى مِنْ نَهَارٍ بِلَاغٍ وَبِالنَّصْبِ قُرْأَتُ عِيسَى عَمْرٍ وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْفَرَاءِ  
بَلَّغَ عَلَى الْأَمْرِ فَعَلَى هَذِهِ الْفَرَاءُ يَكُونُ الْوَقْفُ مِنْ نَهَارٍ بِمَسْدَى  
بَلَّغَ وَقَالَ قَوْمُ الْوَقْفِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ وَالْأَسَدَاءُ لَهُمْ كَالْهَمِ  
يَوْمَ تَرَوْنَ مَا تُوعَدُونَ لِمَنْ يَلِيكُمُ وَالْأَسَاعِدَةُ مِنْ نَهَارٍ بِلَاغٍ أَيْ لَهُمْ  
بِلَاغٍ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّكَ قَدْ فَصَلْتَ بَيْنَ الْبِلَاغِ وَبَيْنَ اللَّامِ وَهِيَ  
رَأَيْتُهُ شَيْءٌ لَيْسَ مِنْهُمَا ۚ

السُّورَةُ التِّيْدِ كُرْفِيَا مُحَمَّدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَصْلِحْ بَالَهُمْ تَامَ ۝ اَيُّوْ مِنْ رَّيْهِمْ حَسَنٌ ۝ لِلنَّاسِ امِثَالُهُمْ حَسَنٌ وَمِثَالُهُ  
 حَتَّى تَضَعَ اِلَيْهِمْ اَوْ زَارَهَا ۝ لِيَبْلُوَ اَبْغَضَكُمْ بَعْضُ ۝ اَجْنَتُهُ عَرَفَالَهُمْ ۝  
 وَتَشْتِ اَقْدَامَكُمْ ۝ فَتَعْسَالَهُمْ وَقَفَّ غَيْرُ بَامٍ لَانَ قَوْلُهُ وَأَصْلُ اَعْمَالَهُمْ  
 نَسُوْ عَلَى فَتَعْسَالَهُمْ كَانَهُ قَالَ اَلْعَسَمُ اَللَّهُ وَأَصْلُ اَعْمَالَهُمْ ۝  
 دَمَرِ اَللَّهُ عَلَيْهِمْ وَقَفَّ حَسَنٌ ثُمَّ تَشْتِ بَدَى ۝ وَلِلْكَافِرِ امِثَالُهَا اَي امِثَالُ  
 مَا اَصَابَ قَوْمَ نُوْحٍ وَعَادًا اَوْ ثَمُوْدَ اَلْهَلَامِكَةَ وَعَبْدُ اَللَّهِ ۝  
 امِثَالُهَا حَسَنٌ ۝ لَمْ يُوْلَى لَهُمْ تَامَ وَمِثَالُهُ تَجَرَّى مِنْ حَبِيْثَاتِ الْاَنْهَارِ ۝  
 وَالنَّارُ مِثْوَى لَهُمْ ۝ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝ فَقَطَّعَ اَمْعَاظَهُمْ ۝ وَلِلْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 مِثْلُكُمْ وَمِثْوَاكُمْ ۝ فَاُوْلَى لَهُمْ حَسَنٌ ۝ ثُمَّ تَشْتِ اَي طَاعَةٍ عَلِيٍّ مَعْنَى  
 نَقُولُ مِثْلَ طَاعَةٍ ۝ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ حَسَنٌ ۝ لَكَ اِنْ خَيْرُ اَللَّهِ تَامَ ۝  
 وَيَقْطَعُوْا اَرْجَامَكُمْ حَسَنٌ ۝ اَمْ عَلَى قُلُوْبٍ اَقْفَالُهَا بَامَ ۝  
 لِلشَّيْطَانِ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ كَا اَبْرَهِيْمَ النَّحَعِيْ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعُ  
 وَابْنُ كَثِيْرٍ وَغَاصِمٌ وَعَمْرُوْهُ وَالْحَسَايُ نَفَرُوْنَ وَأَمْلَى لَهُمْ عَلِيٌّ مَعْنَى  
 اَللَّهُ لَهُمْ وَكَانَ شَيْبُهُ وَأَبُو عَمْرٍ وَنَفَرَانِ وَأَمْلَى لَهُمْ نَضَمَ الْاَلْفَ وَفَتَحَ  
 الْبَاءَ عَلَيَّ اَنَّهُ فَعَلُ مَا لَمْ يُسَمِّ فَاَعْلَاهُ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَمْلَى لَهُمْ بَضَمَ  
 الْاَلْفَ وَتَشْكِيْرَ الْبَاءِ عَلِيٍّ مَعْنَى وَأَمْلَى اَنَّهُمْ مِنْ فَتَحِ الْاَلْفَ لَمْ يَسْمِ لَهُ  
 الْوَقْفُ عَلَيَّ سَوَّلَ لَهُمْ لَانَ اَمْلَى لَهُمْ نَسُوْ عَلَيْهِ وَمِنْ ضَمِّ الْاَلْفَ وَقَفَّ  
 عَلَيَّ سَوَّلَ لَهُمْ ۝ نَضَرُوْا وَخُوهُمْ وَادْبَارَهُمْ حَسَنٌ ۝ اَضْعَاثُهُمْ تَامَ  
 فَلَعَرَفْتُمْ لِسِيْمَاهُمْ حَسَنٌ ۝ وَبَلَّوْا اَحْبَارَكُمْ تَامَ ۝

اذا جازتم ذكرهم



والله معكم تام • ولن تترككم أعمالكم • فاعلموا أنكم من أنفسكم •  
وانتم الفقراء •

## السورة التي يذكر فيها الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

فَإِذَا مَبِيتُ غَيْرُ تَامٍ لَأَنْ قَوْلَهُ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَتَعَلِّقٌ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ قَالَ أَنَا  
فَتَحَّنَا لَكَ فَتَحًا مَسَالِكِي جَمَعَ اللَّهُ لَكَ مَعَ الْفَتْحِ الْمَغْفِرَةَ فَتَحَمُّعُكَ  
مَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ السَّحْسُ سَالِي هَلَامُ  
الْقَسَمِ وَهَذَا حِطَاءٌ لَأَنْ لَامَ الْقَسَمِ لَا تَحْسِرُ وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا فِي غَيْرِ  
مَوْضِعٍ • الظَّاهِرُ بِاللَّهِ ظَرْفُ السُّورَةِ حَسَنٌ • وَمِثْلُهُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةٌ  
السُّورَةِ • جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَوَفَّ الْقَامِ • وَيُعَزُّوهُ وَيُوقِرُوهُ  
مَعْنَاهُ وَيُعَزُّوهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُوقِرُوهُ وَالْوَقْفُ عَلَيْهِ  
غَيْرُ تَامٍ لَأَنْ قَوْلَهُ وَلَسَبَّحُوهُ بِكَمٍّ وَأَصِيلًا لَسَبَّحُوهُ عَلَيْهِ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ  
يَكُونُ الْإِلَهِ • أَوْ أَرَادَ بِكُمْ بَفْعًا وَوَقْفٌ حَسَنٌ • وَهَدْيٌ صِرَاطًا  
حَسَنٌ مُسْتَقِيمًا • وَالْهَدْيُ مَعْكُوفًا أَنْ يُلَاحِظَ مَحَلَّهُ تَامٌ وَمِثْلُهُ لَاحِظٌ  
بِهِمْ وَأَفْهَمًا • مُقَصِّرٌ لَا تَخَافُ حَسَنٌ • ذَلِكَ مِثْلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ  
وَمِثْلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ وَالْفَرَافِيقِ وَهَازِ أُنْشِيتْ فَلَتْ  
لِلمَعْنَى ذَلِكَ مِثْلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَفِي الْإِنْجِيلِ أَيْضًا كَمِثْلُهُمْ فِي الْقُرْآنِ  
فَيَكُونُ الْوَقْفُ عَلَى الْإِنْجِيلِ • وَأُنْشِيتْ فَلَتْ تَامٌ الْكَلَامُ عَلَى قَوْلِهِ  
ذَلِكَ مِثْلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ثُمَّ اتَّذَا فَمَاكَ وَمِثْلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَمِثْلِهِمْ  
أَخْرَجَ شَطْرَهُ وَقَوْلُهُ أَشَدُّ عَلَى الْكُفَّارِ أَشَدُّ أَنْ يَفْعُوهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وَالسُّورَةُ وَرَقَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَشَدَّ بِالنَّصَبِ عَلَى الْكِبَالِ فَكَبَّرَ مَا عَادَ بَرَك  
الْهَاءُ وَالْمِيمُ فِي قَوْلِهِ بَرَأْتُمْ رُكْعًا سُجَّدًا

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْخَجَرَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ وَقَفَّ حَسْرَةً وَمِثْلُهُ فَضْلًا لِلَّهِ وَنَعْمَةً  
الْفُسُوقُ نَعْدَا الْإِيمَانَ وَقَبَائِلُ التَّعَارُفِ وَقَفَّ تَامٌ وَلَمَّا دَخَلَ الْإِيمَانَ  
وَقُلُوبُكُمْ وَقَفَّ حَسْرَةً لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا تِلْكَ

## سُورَةُ قَافٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذَلِكَ رَجَعَ بَعِيدٌ وَقَفَّ حَسْرَةً وَمِثْلُهُ فَهَمُّ فِي أَمْرٍ مَرَّحٍ كَرَأَيْكَ الْخُرُوجُ  
تَامٌ وَقَوْمٌ بَعِثَ حَسْرَةً وَمِثْلُهُ فَخَوْ وَعَبِيدُ أَعْيُنًا بِالْخُلُقِ  
الْأَوَّلِ وَمَا نَاظِلًا لِلْعَبِيدِ تَامٌ وَمِثْلُهُ وَلَدْنَا مَرِيدٌ وَقَرَأْتَ الْعَوَامُ  
فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ يَفِيحُ الْقَافُ وَقَرَأْتُ فِي الْمَدِينِ الْقَافِ فَمِنْ  
فَتَحَهَا الْمَرْيَقُ عَلَى بَطْنِهَا وَمِنْ كَسَرَهَا وَقَفَّ عَلَيْهِ وَاسْتَدَا فَنَقَّبُوا أَهْلًا مِنْ  
مَجِيصَرًا وَمِثْلُهُ مِنْ لُحُوبٍ وَأَذْيَارُ السَّجُودِ

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الدَّلِيلَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَوَاتٍ الْقَتِيمِ إِنَّمَا نُوَعِدُ وَزِلْ صَادِقٌ وَأَنْ الدُّنْيَا لَوَاقِعٌ وَقَفَّ تَامٌ  
وَمِثْلُهُ عَنْهُ فَرَأَيْكَ أَيَّامُ يَوْمِ الدُّنْيَا حَسْرَةً هَذَا الدَّيْ كُنْتُمْ  
بِهِ سَمِعَ لَوْ تَامٌ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الدَّلِيلِ مَا يَجْعَلُونَ فِي مَا وَجَّهَانِ



از شیت جعلها تو کید اللک لایم و اخبار ما عا د من یهججوز کانه قال  
کانوا یهججوز قللاً من اللیل والوجیه الثاني ان یجعل قللاً خبر  
کان وترفع ما معنی قلل کانه قال کانوا یهججوز من اللیل یهججوزهم  
من الوجیه من جمیع الاحسن ان یوقف الاعلی یهججوز وروی عن یعقوب  
ایکذری انه قال اختلفوا فی تفسیر هذه الایه وقال بعضهم  
کانوا یهججوز معناه کان عددهم یسیراً ثم اسد افعال من اللیل  
ما یهججوز وهذا یسبغ لان الایه انما انزل علی قلبه نومهم لا علی قلبه  
عددهم وتعد فلوا یسیراً من اللیل ما یهججوز علی معنی من اللیل  
یهججوز لم یکن فی هذا مدح لهم لان الناس کلهم یهججوز من اللیل  
الا ان یجعل ما یهججوز حق للسایل والمجروم ووقف حسن  
وکرک و فی انفسکم قالوا سلاماً ووقف حسن علی ان نصب  
للسلام یوقوع الفعل علیه ثم تبدی قال سلم علی معنی یسلم  
وکرک تبدی قال سلام علی معنی قال سلم علی سلام  
انشدنا ابو العباس

فقلنا السلام فانتق من امیرها فما کان الا و منها باکوا جب  
فجوز فی السلام الرفع والنصب علی ما ذکرنا قال سلام ووقف  
حسن ثم تبدی قوم منکروا علی معنی انتم قوم منکروا  
قالوا کذک قال ربک ووقف تام ومله انی لکم منه نذیر  
سیرک کذک اتوا صوابه حسن

السوره الی ذکر فی الطور



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
از عذاب ربك لو اقع جواب القسم ماله من دافع تام الى النار جهنم  
دعا وقف حيسر سمعت ابا العباس يقول معناه يدفعونك الى نار  
جهنم دفعا سواء عليك حيسر ما كنتم تعملون تام  
وماله وزوجناه من خور عين من عملهم نرى تام  
وماله ما كسبت رهين لا لغوفها ولا نائيم حيسر  
كانتم لو لم كنون تام انا كما من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم  
كان ابو جعفر ونافع والكساي يقرؤن انه هو البر يفتح الالف  
وكان عاصم والاعمش وابو عمرو ويحمن يقرؤن انه كسر الالف  
فقرأ بالكسر وقف على ندعوه واستدل انه ومن قرأ انه بالفتح لم  
يقف على ندعوه لان اذ متعلقة بما قبلها والمعنى ندعوه لانه  
وبانه فذكر حيسر ومثله سحابت فركوثر  
كيدهم شيئا ولا هم ينصرون

# السورة التي يذكر فيها النجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حواك القسم ماضل صاجبكم وما غوى والوقف على قوله وما  
سطو عن الهوى حيسر غريبام وقال السجستاني ان  
شيئت ادلت ان هو الا وحى من ماضل صاجبكم وهذا غلط  
لان ان الخفيفة لا تكون مبدلة من الدليل على هذا انك لا تقول  
والله ما فت ان القاع د وما هو الا نفس وقف تام



وَقَوْلُهُ فَاسْتَوَى وَهُوَ بِالْأَفْعَالِ عَلَى الْوَقْفِ عَلَى اسْتَوَى قَسِيحٌ لَزِهُوَ  
نَسْوٍ عَلَى مَا فِي اسْتَوَى وَالْمَعْنَى فَاسْتَوَى حَبْرٌ بِلُوحٍ وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
كَانُوا عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمَا أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَبُو الْفَرَّاسِ هـ

لَمْ تَرَ أَنَّ النَّبِيَّ يَصْلُبُ عَوْدُهُ وَلَا يَسْتَوِي وَآخِرُ وَجْهِ الْمُنْقِصِ  
جَعَلَ آخِرُ وَجْهِ نَسْفًا عَلَى مَا فِي اسْتَوَى هـ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى وَفِي  
تَامٍ وَمِثْلَهُ لَمْ يَنْشَأْ وَبِرَضَى هـ وَأَنَّ النَّظْرَ لَا يُعْنَى مِنْ أَحْوَشِيَاءَ هـ  
ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْنَى قَدْرُ عَقُولِهِمْ وَمَبْلَغُ أَفْهَامِهِمْ أَنْ  
أَثَرُوا الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَاهُ قَدْرُ عَقُولِهِمْ وَمَبْلَغُ  
أَفْهَامِهِمْ أَنْ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ بَنَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هـ أَنْ رَّبِّكَ وَاسْبِغْ  
الْمَغْفِرَةَ تَامٍ هـ عَمَّا نَقَى وَمِثْلَهُ فَبَايَ الْآرَبُكَ تَمَادَى هـ  
مِنْ النَّذْرِ الْأُولَى هـ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ هـ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْقَمَرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَلَذِبُوا وَأَتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَقَفَّ حَسَنٌ هـ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَعْتَبٍ تَامٍ هـ  
مَا فِيهِ قُرْدَجَرٌ وَقَفَّ حَسَنٌ هـ إِذَا رَفَعْتَ الْحِكْمَةَ بَاضْمًا رَهِجِي كَمَا  
بَالِغَةً فَارْفَعْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى الْإِتْبَاعِ لَمَّا لَمْ يَحْسِبِ الْوَقْفُ عَلَى قُرْدَجَرٍ  
عَلَى أَنَّكَ تَوَى التَّمَامُ هـ وَالْوَقْفُ عَلَى بَالِغَةٍ حَسَنٌ هـ فَيَقُولُ عَنْهُمْ  
وَقَفَّ تَامٍ هـ إِلَى شَيْءٍ نَكْرَتَامٍ وَمِثْلَهُ هَذَا يَوْمَ عَيْسَى هـ  
أَنَّ الْمَاءَ قَسَمَةٌ بَيْنَهُمْ حَسَنٌ وَمِثْلَهُ كُلُّ شَيْءٍ مُجْتَضَرٌ هـ  
كَهَشِيمٍ الْمُجْتَطَرَتَامٍ هـ نَعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا حَسَنٌ هـ



تُخَنَّى مِنْ شُكْرَتَانِ ۝ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَحَسِبُوا ۝ عَذَابِي وَنُذْرِي ۝  
وَمِثْلَهُ فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزْزٍ مُقْتَدِرٍ ۝ وَالسَّاعَةَ أَتَى وَأَمْرُهُ  
الْوَاحِدَةُ كَلِمَةٍ بِالْبَصَرِ ۝ فَعَلُوهُ فِي الظُّلُمِ ۝ وَكَثِيرٍ مُسْتَطَرٍ ۝  
**السُّورَةُ التِّي يُدْرِكُ فِيهَا الرَّحْمَنُ عَوَّلَ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَّمَ الْبَيَانَ وَوَقَفَ حَسْبُ ۝ اِذَا لَمْ تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَوَقَفَ حَسْبُ ۝  
اِذَا حَعَلْتَ تَطْغَوْا فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ بَازٍ فَانْجَعَلَتْهُ مَجْرُومًا بِلَا عِلَى ۝  
لَمْ يَكُنْ وَاقِعًا مُمْسِكًا نَفَاوًا كَانَتْ مَسْوُوعًا عَلَيْهِ لَازِ الْأَمْرِ يُنْسِقُ عَلَى النَّهْيِ  
فَحَسْبُ الْوَقْفِ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الْوَحْدَةِ ۝ وَلَا تَحْسِبُ وَالْمِيزَانَ وَوَقَفَ  
تَامَ ۝ وَالنَّخْلُ دَاتُ الْإِحَامِ وَوَقَفَ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ الْجَبَّ يُسَوِّقُ عَلَى الْفَاهِمَةِ  
وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ وَاجِبٌ ذَا الْعَصْفِ بِالنَّصَبِ عَلَى مَعْنَى  
وَطَوِّ الْجَبَّ ذَا الْعَصْفِ مِنْ هَذَا الْوَحْدَةِ بِحَسْبُ الْوَقْفِ عَلَى  
دَاتِ الْإِحَامِ ۝ وَاجِبٌ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّجَارُ وَوَقَفَ تَامَ ۝  
وَمِثْلَهُ فِي النَّجْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝  
لَسَّ لَهُ مَرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَقَوْلُهُ سَنَفِرُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ  
كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ سَنَفِرُ  
بِالنُّونِ وَكَانَ الْحَيُّ وَالْأَعْمَشُ وَهَمَزُهُ وَالْكَسَايُ يَقْرَأُ سَيَفِرُ  
لَكُمْ بِالْبَاءِ فَمِنْ قُرَاهَا بِالنُّونِ حَسْبُ لَهُ أَنْ يَقِفَ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ  
نَوَى التَّمَامَ وَمِنْ قُرَاهَا سَيَفِرُ بِالْبَاءِ لَمْ يَمْلِكْ لَهُ الْوَقْفُ عَلَى شَيْءٍ  
لَأنَّهُ كَلَامٌ وَاجِدٌ ۝ مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفِذُوا تَامَ ۝



الابسط طار وقف حيسر فلا سحر ان نام وحبنا اكتب من دار حيسر  
ومن حيسر ان نام ومثله الا اجسان ووزح وهاجستان

## السورة الى ذلك كرفها الواجهة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ليس لوقعتها كاذبة وقف حيسر ترفع الكاذبة بليس ثم يدي  
خافضة رافعة على معنى هي خافضة رافعة وعلى هذا اجتماع العامة  
وقر الزيدى خافضة رافعة بالنصب على معنى اذ وقعت الواجهة  
خافضة رافعة اي تحقير اقواما الى النار وترفع اخير الى الجنة  
وتنصب خافضة رافعة على اكمال نزل الواجهة ولك ان تنصبها على  
مرهب المدح كما تقول جاني عبد الله العاقل وانت قد حية  
وكذلك كمنى زيد الفاسق وانت تدمه وكنتم ازواجا ثلثة  
حيسر ثم يدي واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة  
فالاصحاب الاولون مرفوعون بما عاد من الاصحاب الاخيرين  
وما تعجب كانه قال فاصحاب الميمنة ما هم وقال  
السجستاني يجوز ان تجعل ما صله كانك قلت فاصحاب الميمنة  
اصحاب الميمنة وهذا خطأ لانه قد علم ان اصحاب الميمنة  
ضد اصحاب المشامة فليس في هذا فائدة وكل كلام لا فائدة  
فيه فهو محال فان قال قائل كيف كان والسابقون السابقون  
ولم تجر فاصحاب الميمنة اصحاب الميمنة قيل له معنى قوله  
والسابقون السابقون السابقون الى النبي صلى الله عليه وسلم



السابقون الى الجنة ولو قلنا اصحاب اليمين اصحاب اليمين لم يكن في  
 هذا فائدة وقال — القراء ان ثبتت رفعت السابقين الاولين  
 بالآخرين والآخرين بالاولين وان ثبتت جعلت السابقين الآخرين نعتا  
 للاولين ورفعت الاولين معا عاذا من اولئك هم المقربون فمن الوجه  
 الاول لحسن الوقف على السابقين الآخرين ومن المذهب الثاني  
 لا لحسن الوقف عليهم ومن جعل الآية الاولى على معنى فاصحاب  
 اليمين الذين يعطون كتبهم بايمانهم اي هم اصحاب التقديم  
 والاثرة وعلو المنزلة جازله ان يرفع الاصحاب الاولين بالاصحاب  
 الآخرين والآخرين بالاولين وتكون ما توكيدا للموضع لها في الاعراب  
 تقول الرجل من العرب لمخالطه اجعلني في مئتك ولا تجعلني  
 في شمالك اي اجعلني من اهل التقديم عندك ولا تجعلني تقصيرا  
 وتأخيرا فاليمين كناية عن التقديم والشمالك كناية عن التأخير  
 انشأنا ابو العباس لاي اليمينه  
 ايئني ان في مئتي يدك جعلتني فافرح ام صيرتني في شمالك  
 اراد التقديم والتأخير ولحم طير مما يشتهر ووقف حسن  
 ثم سدى وخور غير على معنى وعندهم جور غير وبه  
 القراءه قرأ نافع وان كثير وعاصم وابوعمره وكان ابو جعفر  
 والاعشى وعنه والحسين بن قرق وزور غير عن الحسن بن علي  
 المذهب لا لحسن الوقف على يشتهرون لان الجور منسوقات  
 على الاكواب وان سببت جعلت تسقا على قوله في جناب النعم



وَفِي حُورٍ عَيْنٍ وَقَالَ السَّجَّسَانِي لَا جُورَ أَنْ يَكُونَ كُورًا مُنْسَوًاتٍ  
عَلَى الْأَكْوَابِ لِأَنَّهُ لَا جُورَ أَنْ يَطُوفَ الْوَلَدَانِ بِكُورِ الْعَيْنِ وَهَذَا خَطَأٌ  
مِنْهُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَبَعُ اللَّفْظَةَ اللَّفْظَةَ وَأَنْ كَانَتْ غَيْرَ مُوَافِقَةً  
لَهَا فِي الْمَعْنَى مِنْ ذَلِكَ قَرَأَهُ أَكْثَرُ الْأُمَّةِ فِي سُورَةِ الْهَآئِدَةِ وَأَمْسَحُوا  
بِرُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَخَفُّوا الْأَرْجُلَ عَلَى النَّسْوِ عَلَى الرُّؤْسِ  
وَهِيَ خَالِفُهَا فِي الْمَعْنَى لِأَنَّ الرُّؤْسَ مُسَحٌّ وَالْأَرْجُلَ يُغْسَلُ وَالْأَكْطُفَةُ  
إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ رَزَزَتْ يَوْمًا وَرَجَحْنَ أَكْوَابَ وَالْعُيُونَا  
فَنَسَوُا الْعُيُونَ عَلَى أَكْوَابٍ وَالْعُيُونَ لَا تُرَجَّحُ أَنْ تَتَحَلَّجُوا وَهَذَا كَثِيرٌ  
وَكَلَامُ الْعَرَبِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَلْزَمُ مِنْ رَفَعِ أَكْوَابِ الْعَيْنِ لَا هُنَّ  
لَا يُطَافُ بِهِنَّ أَنْ يَرْفَعَ الْفَاكِهَةَ وَاللَّحْمَ لِأَنَّهُمَا لَا يُطَافُ بِهِمَا  
أَمَّا يُطَافُ بِكُورٍ وَجَدَهَا وَوَالْفَرَّاءُ أَكْفَضُ وَجْهَ الْقِرَاءَةِ  
وَبِهِ كَانَ يَقْرَأُ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ وَجُورًا  
عَيْنًا بِالنَّصْبِ عَلَى مَعْنَى وَنَزَّ وَجُورَ حُورًا عَيْنًا وَبُعْطُورَ حُورًا  
عَيْنًا مِنْ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ إِذَا جَسَّسُ الْوَقْفُ عَلَى شَيْءٍ هُوَ الْأَقِيلُ سَلَامًا  
سَلَامًا وَقَفَّ جَسَّسٌ وَقَوْلُهُ أَصْحَابُ الْمَمْنِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ  
أَنْ رَفَعَتْ السُّلْسِلُ بِاللَّامِ لَمْ يَجَسَّسْ الْوَقْفُ عَلَى أَصْحَابِ الْمَمْنِ وَأَنْ  
رَفَعَتْ السُّلْسِلُ بِأَصْحَابِهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ جَسَّسٌ  
أَنْ يَفْقَ عَلَى أَصْحَابِ الْمَمْنِ وَاللَّامُ صِلَةٌ لِمَا قَبْلُهَا مِنَ الْآخِرِينَ  
جَسَّسٌ وَقَوْلُهُ لَا بَارِدَ وَلَا كَرِيمٌ إِلَى مِثْقَابِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ  
هَذَا نَزَلَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ فَمَا لَا يَعْلَمُونَ تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ



وَتَصْلِيَهُ حَجِيمٍ ۝ لَهُوَجُودُ الْبَقَرَاتِ ۝  
السُّورَةُ الَّتِي نَزَّلْنَاكَ فِيهَا الْحِكْمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَرَأْسُورٍ عَلَى الْعَرْشِ تَامٍ وَمِثْلُهُ وَمَا يَعْجُجُ فِيهَا ۝ إِنَّمَا كُنْتُمْ  
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۝ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ ۝  
لِحُجْمِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ تَامٍ ۝ مِنْ قَبْلِ الْفَجْرِ وَقَابِلُ تَامٍ ۝  
وَمِثْلُهُ مِنْ تَعْدُو قَابِلُوا ۝ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى أَمَّ مِنَ الْبَقَرَاتِ ۝  
بِرَأْسِهِمْ وَيَا أَيُّهَا هُمْ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ فَالْمُسَوِّاتُ نُورًا ۝ النَّارُ هِيَ مَوْكُكُمْ ۝  
هُمُ الصِّدْقُونَ تَامٍ وَمِثْلُهُ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۝ يَكُونُ حُطَامًا ۝  
وَمَعْمَرَةً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانُ تَامٍ ۝ الْاِمْتِنَاعُ الْغُرُورُ تَامٍ ۝  
لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ حَسَنٌ ۝ وَمِثْلُهُ يُؤَيِّدُهُ فَلَئِنْ شَاءَ ۝  
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ تَامٍ ۝ الْاِي كَابٍ مِنْ قَبْلِ اِنْ تَبَرَّاهَا حَسَنٌ  
وَالْمَعْنَى مِنْ قَبْلِ اِنْ تَبَرَّاهَا النَّسِيمَةُ ۝ وَلَا تَقْرُجُوا مَا آتَاكُمْ حَسَنٌ  
وَمِثْلُهُ وَيَا مَرْوَزَ النَّاسِ بِالْخُلُوفِ ۝ رَأْفَةٌ وَرَحْمَةٌ وَقَفَّ حَسَنٌ  
ثُمَّ سَدَى ۝ وَرَهْبَانِيَّةً اِسْتَدْعَوْهَا اِي اِسْتَدْعُوا رَهْبَانِيَّةً لَمْ كُتِبْهَا  
عَلَيْهِمْ وَرَفَى رَافِعُ اِنْ فِي مُصْحَفِ اَبِي سَهْلٍ كُتِبَتْهَا عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ  
اِسْتَدْعَوْهَا ۝ فَاتَيْنَا الَّذِي آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرُهُمْ حَسَنٌ ۝ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ  
فَاسِقُونَ تَامٍ ۝ وَحَعَلَ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَغَفَرَ لَكُمْ حَسَنٌ عَرِي تَامٍ  
وَالْتِمَامُ آخِرُ السُّورَةِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَفَّ غَارُ تَامٍ لِأَنْ قَسُوهُ  
لَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ ضَلُّهُ لِمَا قَبْلَهُ وَالْمَعْنَى لَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ



# السورة التي يذكر فيها المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَنهَمْ لَقَوْلُنَا مِنكُم مِّنَ الْقَوْلِ وَرُؤُوسَ أَحْسَنَ ۚ وَإِنَّا لَنَعْفُو عَفْوًا ثَمًّا  
مِّن قَبْلِ أَن نَمَسَّ أَحْسَنَ ۚ وَأَحْسَنُ مِنْهُ ذَلِكُمْ تَوْعَظُونَهُ ۚ  
وَاللَّهُ مَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ثَمًّا ۚ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ أَحْسَنَ ۚ وَمِثْلَهُ  
الَّذِي مَعَهُمْ إِنَّمَا كَانُوا ۚ مَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كُلَّ شَيْءٍ  
عَلِيمٌ ۚ لَوْ لَعَبَدْنَا اللَّهَ مَا نَقُولُ أَحْسَنَ ۚ وَمِثْلَهُ أَحْسَنُ بِهِمْ فَهَنَمُ  
تَصْلُوْنَهَا ۚ بَنِي إِسْرَءِيلَ كُفُّوا صَدَقَاتِ ۚ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَاللَّهُ خَبِيرٌ مَا تَعْمَلُونَ ۚ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا أَحْسَنَ ۚ  
سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ثَمًّا ۚ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَحْسَنَ ۚ  
وَمِثْلَهُ أُولَئِكَ هِزْبُ الشَّيْطَانِ ۚ أُولَئِكَ فِي الْأَذْهَانِ ۚ  
لَا غَلْبَ لَنَا وَرُسُلِي أَحْسَنَ ۚ وَمِثْلَهُ أَوْ أَخَوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ  
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ هِزْبُ اللَّهِ ۚ

# السورة التي يذكر فيها الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ثَمًّا ۚ مَرْحَ يَا رَمِي لَوْلَا الْحَشْرُ وَفَتْ أَحْسَنُ ۚ  
وَمِثْلَهُ مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا ۚ وَأَسَى الْمَوْمِضِ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ  
الْأَبْصَارِ أَحْسَنُ ۚ الَّذِي قَبْلَهُ ۚ ذَلِكُمْ بَأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ ۚ فَازِلَهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ثَمًّا ۚ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ  
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَحْسَنُ ۚ دَوْلَةً يَزِيدُ الْغَنَاءَ مَتَّكُم ۚ



وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأْتَهُوا ۖ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ نَّامِرُ ۝  
 غُلَّ اللَّذَنَ آمَنُوا جِسْرُ ۖ إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ نَّامٌ وَمِثْلُهُ لَا تُصْرَفُ  
 أَوْ مِنْ رَأَى جَلَدٍ ۖ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى حَسْرُ ۖ إِنَّهَا فِي النَّارِ  
 طَالَتْ فِيهَا كَانِ الْقُرْآنُ مُجْتَمِعًا عَلَى نَصَبِ طَالَتْ إِلَّا الْجِسْرُ فَإِنَّهُ  
 كَانَ يَرْفَعُ يَتَقَرَّ طَالَتْ فِيهَا فَمِنْ نَصَبِ طَالَتْ نَصَبُهُ عَلَى الْقَطْعِ  
 مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَادَ بِذِكْرِهَا فَصَارَ كَأَنَّهُ لَهَا وَذَكَرُهَا  
 الْمَاءُ وَالْأَلْفُ الْمُتَصِلَتَانِ فِي مَرْحَلَةٍ الْوَجْهَ جِسْرُ الْوَقْفِ  
 عَلَى النَّارِ وَلَا تَمُوتُ وَعَلَى قِرَاءَةِ الْجِسْرِ الْجِسْرُ الْوَقْفُ وَلَا يَمُوتُ عَلَى النَّارِ  
 لِأَنَّ طَالَتْ خَبْرًا ۖ فَذَا قُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ جِسْرُ ۖ لَا يَسْتَوِي  
 أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ نَامٌ ۖ مُصَدِّعًا وَخَشِيَهُ  
 اللَّهُ نَامٌ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى جِسْرُ ۖ

## السُّورَةُ التِّيْنِ كُرْفَهَا الْمُتَحَيُّ

يُخْرِجُكَ الرَّسُولُ وَأَيُّكُمْ حَسْرٌ عَرُتَامٌ لَا قَوْلَهُ أَنْ تَوَمَّنُوا  
 بِاللَّهِ رَبِّكُمْ مَعْلُومٌ بِالْأَوَّلِ كَأَنَّهُ قَالَ يُخْرِجُكَ الرَّسُولُ وَأَيُّكُمْ  
 لَا تَوَمَّنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى يُخْرِجُكَ الرَّسُولُ  
 وَأَيُّكُمْ لَا يَمَانُكُمْ وَالْوَقْفُ عَلَى أَنْ تَوَمَّنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ حَسْرٌ عَرُتَامٌ  
 لَا قَوْلَهُ أَنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ مَعْلُومٍ بِالْأَوَّلِ  
 كَأَنَّهُ قَالَ لَا تَخْذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ أَنْ كُنْتُمْ  
 خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ  
 وَفَتْ حَسْرُ ۖ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسُّنَنُ بِالسُّوْحِ حَسْرُ ۖ



وَوَدَّ الْوَكَافِرُونَ تَامًا ۝ وَمَثَلُهُ لَمْ يَنْفَعَكُمْ اَرْحَامَكُمْ وَلَا اُولَادُكُمْ  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ فِي اِيْرِهِمْ وَالْذَرِيعَةُ  
 غَيْرُ تَامٍ ۝ وَكَذَلِكَ اَنَا بَرَاءُ مِنْكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ وَكَذَلِكَ جِئْتِي تُوْمِنُو بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَازِقَوْلَهُ الْاَقْوَلُ  
 اِيْرِهِمْ مَنْصُوبٌ عَلَى الْاِسْتِثْنَاءِ كَانَهُ قَالَ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ  
 اَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي اِيْرِهِمْ وَالْذَرِيعَةُ الْاَفَى قَوْلُهُ لَا يَسْأَلُ  
 لَمْ يَسْتَعْفِرْ لَكُمْ وَاَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ وَمَا كَانَ لِيَسْتَغْفَرَ اِيْرِهِمْ  
 لَاحِدَةً اِلَّا عَزْمَ مَوْعِدِهِ وَعَدَهَا اِيْرَهُ فَلَمَّا ابْتَدَأَ لَهُ اَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ  
 تَرَاءَ مِنْهُ ۝ وَمَا اَمْلَكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ تَامًا ۝ لَمْ يَكُنْ  
 تَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ حَسْرًا ۝ يَزِدُّكُمْ اِنْ تَوَلَّوْهُمْ حَسْرًا اَيْضًا

## السورة التي يذكر فيها الصَّف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ تَامًا وَمَثَلُهُ اِنْ يَقُولُوا مَا لَا يَحِلُّونَ ۝  
 كَانَهُمْ يَسْأَلُونَ تَرْصُوصًا ۝ اِنِّي رَسُولُ اللَّهِ الْيَقِيْنُ ۝ اِنْ اَخَذَ اللَّهُ قُلُوبَكُمْ  
 وَاتَّخَذَ مِنْكُمْ وَاِلَهُ لَآ تَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِيْنَ ۝  
 يَا تِيْزُ الْعَبْدِي اِسْمُهُ اَتَمُّ دُجَسْرٍ وَمَثَلُهُ الْكِبَرُ وَهُوَ  
 يَدْعِي اِلَى الْاِسْلَامِ ۝ وَمَسَابِكُ طَيْبَةٍ فِي جَنَابِ عَذْرِ ۝  
 وَفَتْحٌ قَرِيبٌ تَامًا ۝ وَاتَّخَذَ مِنْهُ وَبَشِيرًا لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ۝  
 قَالَ اِكْوَارُ رُؤُوسٍ تَحْتَ اَنْصَارِ اللَّهِ حَسْرًا وَمَثَلُهُ طَائِفَةٌ  
 مِنْ بَنِي اِسْرَآئِيْلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ۝ ۝ ۝



# السورة التي يذكر فيها الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

نَسَبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ فَزَانَا فَع  
وَعَدَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَعَاصِمٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَهَزْرَةُ وَالْكَسَايُ الْمَلِكِ  
الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ بِالْكَفْضِ وَقَدْ اسْتَقْبَلُوا أَبُو وَابِلَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ  
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ بِالرَّفْعِ مِنْ خَفْضٍ وَقَفَّ عَلَى الْحَكِيمِ وَلَمْ تَحْسُنْ لَهُ  
أَنْ يَقِفَ عَلَى مَا فِي الْأَرْضِ وَنَزَلَ رَفَعٌ حَسُنَ لَهُ أَنْ يَقِفَ عَلَى مَا فِي الْأَرْضِ  
وَسَدَى الْمَلِكِ عَلَى مَعْنَى هُوَ الْمَلِكُ ۝ تَحْمِلُ اسْتِقَارًا حَسُنَ  
وَمَسَلَهُ وَفَزَرُوا الْبَيْعَ ۝ وَنَزَلُوا قَائِمًا ۝

# السورة التي يذكر فيها المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم

فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ حَسُنَ ۝ تَحْمِلُ اسْتِقَارًا حَسُنَ ۝ تَحْمِلُ اسْتِقَارًا حَسُنَ ۝  
فَاجْزَلُهُمْ حَسُنَ ۝ جَتَّى يَفْضُوا تَامَ ۝ وَمَثَلُهُ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ  
مِنْهَا الْأَذَلَّ ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

# السورة التي يذكر فيها التغابن

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ حَسُنَ ۝ وَاحْسِنُ مِنْهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ قَدْ كُفِّرْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مَوْنٌ مَحْسِنٌ ۝ وَصَوْرُكُمْ  
فَاحْسِنُ صَوْرَكُمْ تَامَ ۝ ابْشِرْ بِفِدْوِنَا حَسُنَ ۝  
وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا تَامَ وَمَثَلُهُ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۝  
طَالِدِنْ فِيهَا أَبَدًا حَسُنَ ۝ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ تَامَ ۝



ومثله الآية زلزاله وانفقوا خيرا لأنفسكم  
السورة التي نزلت فيها الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم  
فطلقوهن لعدتهن حسن ومثله واحصوا العدة  
وانفوا الله ركنه الا ان ياتن بها حشيه مبينه وتلك حدود الله  
ظلم نفسه تام ومثله بعد ذلك امره فكان يوفى بالله  
والنوم الاخره وترزقه من حيث لا يحتسب حسن  
فهو حشيه تام ومثله واللا لم يحضره ان يضعه  
ذلك افر الله انزله اليكم لتضيقوا عليهن حسن  
ومثله واتمروا بدينكم معروف لينقود وسعة من  
سعيته نفسا الا ما اتاه تام الذي امره ووقف حسن  
قد انزل الله اليكم ذكر احسن غير تام وقال  
للسحسائي هو تام وهب راحطه لان الرسول صوت  
على الاتباع للذكر ولا حسن الوقف على متبوع دون تابع  
ولو رفع رافع الرسول على معنى هو رسول حسن الوقف  
على الذكر فان قال قائل كيف يكون الرسول تابع للذكر  
والرسول لا يترك وانما يترك القرآن فله انزل محمدا  
على معنى اظهره ونزل كما قال الشاعر  
اذا تغني الحكماء الغرهم جني ولو تعنت عنها ام عمار  
فصب ام عمار ان يغني من اطلانه معنى ذكرني



وَقَالَ نِعْضُ الْخَيْرِ مِنَ الرُّسُولِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْأَعْرَاءِ بِأَصْحَابِ عَلَيْهِمُ  
 هَـ رَسُولًا أَتَبْعُوا رَسُولًا وَأَمَّا صَلَاحٌ وَقَوْعُ الْأَعْرَاءِ بِنِكَرِهِ لَهَا وَصَلَتْ  
 يَتَلَوْنَ أَفَادَتَهَا الصَّلَاةُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ مِنْ أَخْذِ هَذَا الْقَوْلِ قَالَ الْوَقْفُ  
 عَلَى ذِكْرِ آتَامٍ وَفِي رَسُولٍ وَجْهٌ ثَالِثٌ وَهُوَ أَنْ تُصَبَّحَ مُشْتَوًى ذَكَرُ  
 يَرَادُ بِهِ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذَكَرَ أَنْذَرُ رَسُولًا فَمِنْ أَخْذِ هَذَا  
 الْقَوْلِ قَالَ الْوَقْفُ عَلَى ذِكْرِ حَسَنٍ وَلَيْسَ تَامًا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ  
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ تَامًا وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ حَسَنٌ يَنْزِلُ الْأَمْرُ  
 بِنَسْخِ غَيْرِ تَامٍ كُنْزُ اللَّامِ الَّتِي فِي يَعْلَمُونَ الْأَمْرُ كَيْ وَهِيَ تَعْلِقُهُ عَاقِلُهَا  
**السُّورَةُ التِّيْدُكُ فِيهَا الْحَجَرُ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 تَبَتَّعِي مَرْضَاتٍ أَرْوَاهُكَ حَسَنٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ تَامًا  
 حَلَّهَ أَمَانَتُكُمْ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ وَاللَّهُ مُوَلَّاكُمْ وَجَبْرِيْلُ وَصَالِحُ  
 الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ تَامًا ثَبَاتٌ وَآخِرُ حَسَنٍ  
 نَوْمٌ لَا حَزَنَ اللَّهُ النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ يَزِيدُهُمْ وَيُؤْمِنُهُمْ  
 أَتَمُّ لَنَا نُورُنَا وَآغْفِرْ لَنَا وَآغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا وَاهُمْ حُبُّهُمْ

**السُّورَةُ التِّيْدُكُ فِيهَا الْمَلِكُ**  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا تَشَاءُ فِي ظُلُمَاتٍ مِنْ تَقَاوُتٍ حَسَنٌ وَمِثْلُهُ وَاعْتَدْنَا لَهُمْ  
 عَذَابَ السَّعِيرِ وَجَعَلْنَا هَارِجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَفِي حَسَنٍ  
 وَمِثْلُهُ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ عَلَيْهِمْ جَاصِبًا



طائفة  
وكتبه انور المصطفى الان كان كماله وسراده على السالكين

فَوَقَّعُ مَا فَاتَ وَيَقْبُضُ مَا يُسْكِنُ اِلَّا الرَّحْمَنُ مِنْ نَصْرِكُمْ بِرُحُونِ  
الرَّحْمَنِ بَلْ لَجَوْنَا فِي عُتُوِّ وَفُورِ تَامٍ وَالْاَبْصَارُ وَالْاَفْئِدَةُ  
اَمْنًا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا

## السُّورَةُ التِّيْنِ فِيهَا ثَوْنٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَإِنَّكَ لَعَلَى خُرُونٍ عَظِيمٍ تَامٍ وَمَثَلُهُ بَالِيكُمُ الْمُفْتُونُ وَهُوَ أَعْلَمُ  
بِالْمُنْتَدِينَ لَوَدَّ هُنَّ فِدْعُونُ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبِزُقْرَاءِ  
أَبُو جَعْفَرٍ وَحَمْنُ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبِزُقْرَاءِ ظَالِ الْأَسْتَفْهَامِ  
عَلَى أَنْ وَقَرَأْتُمْ شَيْبَةً وَتَافَعُ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَايُ أَنْ كَانَ ذَا  
مَالٍ وَبِزُقْرَاءِ الْأَسْتَفْهَامِ مِنْ قُرَأَتِهَا بِالْأَسْتَفْهَامِ حَسْبُ  
أَنْ تَقِفَ عَلَى زَنِيمٍ وَيَتَدَيُّ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبِزُقْرَاءِ  
لَا زَكَانَ ذَا مَالٍ وَبِزُقْرَاءِ طَبِيعُهُ وَمِنْ قُرَأَتِهَا بِالْأَسْتَفْهَامِ  
لَمْ يَحْسُرْ أَنْ تَقِفَ عَلَى زَنِيمٍ لَمْ يَحْسُرْ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ  
مُتَعَلِّقَةً بِمَا قَبْلَهَا سَنَسِبُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ تَامٍ  
وَلَا يَسْتَنْوِي حَسْبُ وَمَثَلُهُ الْإِيْدُ ظَنُّهَا الْيَوْمُ عَلَيْكُمْ  
مُسْكِرٌ كَلَّاكَ الْعَذَابُ تَامٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ  
تَامٍ مَا لَكُمْ كَيْفَ لِحُكْمُورٍ حَسْبُ وَمَثَلُهُ لَمَّا  
تَخْرُجُونَ أَنْ لَكُمْ لَمَّا تَخْرُجُونَ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ  
تَرْهَقُهُمْ ذُلُهُ وَهُمْ سَالِمُونَ تَامٍ بِهَذَا الْكُدُوتِ حَسْبُ  
السُّورَةُ التِّيْنِ فِيهَا ثَوْنٌ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝ وَعَادَ بِالْقَارِعَةِ حَيْسَرٌ ۝ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوءًا ۝  
 حَيْسَرٌ ۝ فَهَلْ تَبَىٰ لَهُمْ مِنْ بَاقِيهِ تَامٌ ۝ فَآخَذَهُمْ أَخْذَهُ رَأْيِيهِ ۝  
 وَتَعِيَهَا أَذُنٌ ذُلُوعِيهِ ۝ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيهِ ۝ وَطُوفُوا دَانِيَهُ ۝  
 حَيْسَرٌ ۝ عَمَّا سَلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ تَامٌ ۝ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ۝  
 حَيْسَرٌ ۝ سَبْعُ عُوزٍ رَاغَا فَاسْلُكُوهُ حَيْسَرٌ ۝ وَمِثْلَهُ وَلَا يَحْضُرُ  
 عَلَىٰ طَعَامِ الْمُسَكِينِ ۝ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ تَامٌ ۝  
 وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ رَمَىٰ نِدْبَىٰ قَلِيلًا مَّا تَوْفَّوْنَ عَلَىٰ مَعْجَيْزِهِ نُونٌ  
 قَلِيلًا مَّا تَوَكَّدُ الْكَلَامِ ۝ وَكَذَلِكَ لَا يَقُولُ كَاهِنٌ رَمَىٰ نِدْبَىٰ  
 قَلِيلًا مَّا تَكْفُرُونَ ۝ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَامٌ ۝ وَمِثْلَهُ فَمِنْكُمْ  
 مِنْ أَصْحَابِ عَنَذٍ جَانِبٍ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْيَقِينِ حَيْسَرٌ ۝

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا سَائِلٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ اللَّهُ ذِي الْمَعَارِجِ حَيْسَرٌ ۝ كَانَ مَقْدَارُهُ مَسِيرَ الْفِ سَنَةٍ تَامٌ  
 وَمِثْلَهُ فَاصْبِرْ صَبْرًا حَمِيدًا ۝ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ۝ وَلَا يَسْأَلُ عَمَلِهِمْ  
 عَمَلًا يُبْصِرُونَ نَعْمَ ۝ وَإِذَا مَسَّهَ الْخَيْرُ مِنْ مَوْعِدٍ غَيْرِهِ تَامٌ لَنْ  
 قَوْلَهُ إِلَّا الْمَصْلُحُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَنْسَانِ وَالْأَنْسَانُ تَتَاوَلُ النَّاسُ  
 وَمِثْلَهُ قَوْلُهُ إِنَّ الْأَنْسَانَ لِرَبِّهِ خَسِيرٌ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مُشْتَقٌّ  
 مِنْ قَوْلِهِ تَدْعُوهُمْ إِلَىٰ دِينِهِ وَتَوَلَّىٰ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ إِلَّا الْمَصْلُحِينَ ۝



وقوله كلاً انها لظني نزاعه للشواي في ابو جعفر وشيبه ونافع  
وعاصم في رواية الى بكر عنه والاعمش وابو عمير وعمره والكسائي  
نزاعه للشواي بالرفع وروى ابو عمير وعاصم نزاعه للشواي  
بالنصب فمن نصب كان له منزلهما ان جعل الظني خيراً او ترفع  
نزاعه باضمار هي نزاعه فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على  
الظني والوجه الآخر ان تجعل الهاء عماداً وترفع الظني نزاعه  
ونزاعه بلظني كما نقول انها قائمة بارتك فمن هذا الوجه  
لا يحسن الوقف على لظني لأنها مع نزاعه في موضع خبر ان ومن  
نصب نزاعه يحسن له ان يقف على لظني ونصب نزاعه على  
القطع من لظني اذا كانت بكرة متصلة بمعرفه وكوز نصبها  
على المندح اذكر نزاعه كما نقول فررت به العاقل الفاضل  
ترفعهم ذله تمام

## السورة التي يذكر فيها نوح عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وَجَعَلْنَاهُ نَارًا وَقَفَّ حَسْرَةً وَقَدْ ظَفَقَ كَمَا طَوَّارَاتَامُ  
وَمَثَلَهُ وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا وَخَرَجْنَاهُ أَخْرَاجًا  
سُبُلًا فِي جَاغَا وَيَعُوْثُ وَيَعُوْثُ وَنَسْرًا وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا

## السورة التي يذكر فيها الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله والله تعالى جد ربنا كان علقمة وجني والاعمش وعمره والكسائي



١٥٩  
يَنْصُورُ أَنْتَ فِي جَمِيعِ السُّورَةِ الْآقُولَهُ قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَمَا بَعْدَهُ  
فَانْهَمُ كَانُوا يَكْسِرُونَهُ غَيْرَ قَوْلِهِ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ بَلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ  
وَكُنَّا رَوَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ عَصَمٍ فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لَا يَتِمُّ الْوَقْفُ  
إِلَى قَوْلِهِ إِلَّا بِلَاغِ غَايَةِ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ فَيُلَوِّحُ الْوَقْفُ التَّمَامَ فِي هَذِهِ  
السُّورَةِ لَا يُطِيقُهُ الْقَابِلُ وَلَا كُنْتُهُ يَتَعَمَّدُ الْوَقْفَ عَلَى رُؤُوسِ  
الْآيِ وَكَانَ عَصَمٌ فِي رَوَايَتِهِ إِلَى بَلَمٍ عَنْهُ كَسْرُهَا كُلِّهَا الْآقُولَهُ وَأَنَّ  
الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَانْهَاهَا عِنْدَهُ بِالنَّصْبِ فَعَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةُ يَتِمُّ الْوَقْفُ  
عَلَى قَوْلِهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو وَكَبِيرُهُمْ كُلُّهُمَا  
حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى وَازٍ لَوْ اسْتَقَامُوا فَانْهَاهَا كَانَتْ نَصْبُهَا وَمَا بَعْدَهَا  
فَعَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةُ لَا يَتِمُّ الْوَقْفُ إِلَى قَوْلِهِ إِلَّا بِلَاغِ غَايَةِ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ  
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا تَامَ إِبْرَاهِيمُ فَتَحَ أَنْتَ فِي جَمِيعِ  
السُّورَةِ جَعَلَهَا نَسْقًا عَلَى قَوْلِهِ أَمْنَابِهِ وَيُنَادِي تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا  
وَمَنْ كَسَرَ نَسْقَهَا عَلَى فَقَالُوا إِنَّا وَجُوزُ مَطَرٍ فَتَحَ أَنْتَ جَعَلَهَا  
نَسْقًا عَلَى قَوْلِهِ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا  
وَإِنْ كَانَ قِسْمًا لِأَجْزَائِهِ عَلَى أَمْنَابِهِ جَعَلَ عَلَى مَعْنَى الْمُهْمَا  
وَحَبْرًا وَأَقْسَمْنَا وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَمَنْ كَسَرَ الْحُرُوفَ وَفَتَحَ  
وَازٍ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ أَصْمَرُ لَمَيِّنَانَا وَلَهُمَا وَاللَّهُ  
لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ كَمَا يَقَالُ فِي الْكَلَامِ وَاللَّهُ أَنْ لَوْ  
قَمْتُ لَقَمْتُ وَاللَّهُ لَوْ قَمْتُ لَقَمْتُ قَالَ الشَّاعِرُ  
أَمَّا وَاللَّهُ أَنْ لَوْ كُنْتُ حُرًّا وَمَا بِالْحُرِّ أَنْتَ وَكَهْ الْعَتِيقُ



وَمَنْ فَتَحَ لَنَا الْمُخَفَّفَ نَسْتَقْهَا عَلَى أَوْحَىٰ لَنَا أَنَّهُ وَإِنْ لَوِ اسْتَقَامُوا  
وَعَلَىٰ أَمْنَابِهِ وَإِنْ لَوِ اسْتَقَامُوا وَجُوزَ لَمْزُ كَسْرٍ أَجْرُ وَفِ كَلِمَاتِهَا إِلَى  
أَنْ الْمُخَفَّفَ أَنْ يُعْطَفَ الْمُخَفَّفَ وَمَا بَعْدَهَا عَلَى أَوْحَىٰ لَنَا أَنَّهُ  
وَعَلَىٰ أَمْنَابِهِ وَلَيْسَتْ غَنَىٰ عَنْ أَصْحَابِ الْمَعِينِ

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْمُرْسِلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ ثِقْلًا ثَامًا ۝ وَفَهْلَهُمْ قَلِيلًا وَقَفْتُ حَسْرَةً ۝  
وَقَوْلُهُ فَكَيْفَ تَقْوُونَ أَنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا لِّجَعْلِ الْوَلَدِ شَيْبًا أَنْ مِنْ  
صَلَاةٍ تَقْوُونَ وَالْيَوْمَ مَتَّصُونَ بِتَقْوُونَ وَالْمَعْنَى فَكَيْفَ تَقْوُونَ يَوْمًا  
لِّجَعْلِ الْوَلَدِ شَيْبًا أَنْ كَفَرْتُمْ وَقَالَ ۝ نَعْضُ الْمَفْسِيرِينَ  
وَقَفْتُ التَّمَامَ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ كَفَرْتُمْ وَالْأَسَدُ يَوْمًا لِّجَعْلِ الْوَلَدِ  
شَيْبًا نَذَعُ إِلَى أَنْ الْيَوْمَ مَتَّصُونَ بِجَعْلِ وَالْفِعْلُ لِلَّهِ كَأَنَّهُ  
قَالَ لِّجَعْلِ اللَّهِ الْوَلَدِ شَيْبًا فِي يَوْمٍ وَهَذَا لَا يَبْصَحُ لَأَنَّ الْيَوْمَ  
هُوَ الَّذِي نَفْعَلُ هَذَا مِنْ شَيْءٍ هَوَاهُ ۝ السَّمَاءُ مِنْهُ طَرِبُهُ تَامًا  
مَفْعُولًا تَامًا ۝ وَمِنْهُ أَخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝

وَطَائِفُهُ مِنَ الدِّنِّ مَعَكَ وَقَفْتُ حَسْرَةً وَمِنْهُ مَا تَيْسَّرُ مِنَ  
الْقُرْآنِ ۝ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَسْرَةً ۝ مَا تَيْسَّرُ مِنْهُ تَامًا  
قَرْضًا حَسْرَةً حَسْرَةً ۝ وَأَعْظَمُ أَجْرًا تَامًا ۝

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْمُدَّثِرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْهُ مِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ بِهِ لِكُلِّ مَنَافِعٍ وَأَرْحَمَ الْغَفُورِ  
وَمِنْهُ مِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ بِهِ لِكُلِّ مَنَافِعٍ وَأَرْحَمَ الْغَفُورِ  
وَمِنْهُ مِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ بِهِ لِكُلِّ مَنَافِعٍ وَأَرْحَمَ الْغَفُورِ



قد فأنذر وقف حسن وقال بعض المفسرين معناه يا ايها المذنبون  
نذير للبشير وهذا قبيح لان الكلام قد طال فيما بينهما ولربك فاصبر  
وقف حسن على الكافرين غير يسير تام لا يبق ولا تذر وقف  
حسن ثم يبدئ لواحده للبشر على معنى لو اوحده عليها تسعة عشر  
وقف حسن. ومثله ما اذا اراد الله بهذا مثلاً. وكذلك كلاً. ويهدى  
من يشاء. وما يعلم جنود ربك الا هو تام. ومثله الا ذكرى للبشر. انها  
لاحدى الكبر حسن غير تام. وقال ابو بكر نذيراً ينتصب من ثلثة اوجه  
ان شئت نصبت على القطع من احدى الكبر وان شئت نصبت على المصدر كأنك قلت  
انذاراً للبشر وان شئت نصبت على القطع من عايد سقر. ان يتقدم اوتياً آخر حسن  
ومثله بما كسبت رهينة وهو غير تام. لانه قد جاد الاستثناء بعدها الا اصحاب  
اليمن وقف التمام. ما سلككم في سقر حسن. ومثله فرقت من فسورة قال ابو بكر  
ولا قد استقصينا امرها في صدر الكتاب.

## السورة التي تذكرونها القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم  
قد ذكرنا ما في اللام من الاختلاف في صدر الكتاب وجواب القسم محذوف كأنه  
قال اشعثن لحاسبن فذل قوله يحسب لسان ان لن نجعل عظامه على الجواب  
محذوف ان لن نجعل عظامه بلى وقف حسن. ثم يبدئ قادرين على معنى بلى  
نجعلها قادرين انشد ابو العباس الفردق. على قسم لا اشتم الدهر مسلماً.  
ولا خارجاً من زور كلامي. اراد لا اشتم ولا يخرج فلما صرف المخرج الى خارج



نصب من بنى على هذا بعض الخويعين . وقال بنصب قادرين .  
 لأنه صرف عن يقدر وورد الفراء هذا وقال يلزم فإليه أنت  
 مجزوا قائما أنت يريدون . انقوم أنت ونصب قائما في هذا  
 الموضع محال باجماع الآية يصلح نصب قادرين على التذكير بل  
 فليحسبنا قادرين ويجوز في الخويلي قادرين بتأويل نحن قادرين .  
 وما بيت الفرزدق . فان خارجا فيه منسوق على موضع اشتهم  
 والتقدير عاهدت زنى لا شائما ولا خارجا . لان البيت الاول . المترف  
 عاهدت ربي واننى . لبين رتايج قائما ومقام . كلالا وزروقف  
 حسن . والمعنى لا ملجا يلجأون اليه بما قدم وآخر حسن . ولوالقى معاذير  
 تام . لتعجل به حسن . الى ربك يومئذ المساق حسن . ثداولى لك فاولى تام .  
 ومثله ان يترك سدى . الذكركر والاثنى حسن .

## السورة التي يذكر فيها الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن شيئا منكم راقف حسن . ومعنى هل اتى من نطفة امشاج غير تام . لان نبيله  
 التأخير كانه قال فجعلناه سميعا بصيرا نبيله والوقف على نبيله تام . اما شاكر واما كفور تام .  
 يفجرونها بفجر حسن . عبوسا قطريا تام . وكان سعيكم مشكورا تام . ومثله ويندون وركاهم يوما  
 ثقيل من يشاء في رحمة حسن . السورة التي تذكر فيها المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم . جواب القسم انما توعدون لواقع وهو

وقف التمام . لا يوم اجلت وقف حسن . اذا جعلت اللام التي في يوم الفصل صلة



للفعول المضمرة كأنك أضمرت أجلك فتكوز اللام الأولى صله للظاهر  
 والثانية صله للمضمرة فاز جعلت اللام الثانية توكيداً للأولى  
 لم يحسن الوقف الأعلى قوله ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل  
 تام المنة بك للاولى حسنة ثم تبعهم الآخر من فروع على  
 الاستيناف فقد رنا وقف حسنة فنع القادر تام  
 وأسقينكم ماء فرائنا تام وماله كأنه جمالات صفة  
 وقل يومئذ للمكذبين

## السورة التي يذكر فيها عجم يتسألون

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عجم يتسألون فيه وجهان ان شئت جعلت عز الأولى صله  
 للفعول الظاهرة والثانية صله للفعول المضمرة كأنك قلت عز اي  
 من يتسألون يتسألون عز النبي العظيم فمن هذا الوجه تحسن  
 الوقف على يتسألون والوجه الآخر ان جعل عز الثانية توكيداً  
 للأولى كما قرأ عبد الله بن مسعود وللظالمين أعد لهم عذاباً أليماً  
 فجعل اللام الثانية توكيداً للأولى وأنشد الفراء  
 أقول لها إذا سألت طلاقاً لأم تسارعت لي فراقاً  
 فأكده الأولى بالثانية وجنات الفاء وقف التمام  
 ومثله وسيرت لكبال فكانت سرايا وكبروا يا ثانياً كذا  
 فلن يزدكم إلا عزاباً وكاساً دهاقاً حسنة ومثله  
 عطانا حسناً ثم يدي رب السموات بالرفع ونزق رب

وكل روقف يصل به فافهم غير تام في الحذف من أصل ان التماس وصل ولا يستأنف ما وما لا يكون مستأنفاً ولا مذكوراً  
 ما حله لا ينفرد في سريل في الداء بوقف تام قبل فافهم ما كانا اذ ان مسبقاً كما نعلم لو لم يمد ما يمد وان التماس  
 سنية الوجود في عطف المتأخر على المتقدم عجمي بما لا يلهي به صله الا انما لا يوقف قبلها أصغر القادر وان تمام



السَّمَوَاتِ بِكَفْظٍ وَقَفَ عَلَى الرَّحْمَنِ وَقَالَ صَوَابًا تَامًا ۝ اخْتِذَ إِلَى رَبِّهِ  
مَأْبَأَ تَامًا ۝ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَقَفَ حَسْرَةً وَمَعْنَاهُ يَرْقُبُ  
الْمُرَآيَ شَيْءٌ قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۝

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا النَّازِعَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
جَوَابُ الْقِسْمِ فَجُدُوفٌ كَانَهُ قَالَ وَالنَّازِعَاتُ لَتَتَعَبَنَّ وَلِتُجَاسِبَنَّ  
فَاكْتَفَى يَقُولُهُ إِذَا كُنَّا عِظَامًا خَجَرَةً بِرَأْسِ كَوَابٍ كَانَتْهُمْ قَالُوا الْمَآقِيلُ  
لَهُمْ لَتَتَبَعَنَّ أُنْبِئَتْ إِذَا كُنَّا عِظَامًا خَجَرَةً وَقَالَ قَوْمٌ وَقَعَ  
الْقِسْمُ عَلَى قَوْلِهِ أَنْتَ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِمَنْ خَشِيَ وَهَذَا قَبِيحٌ لِأَنَّ الْكَلَامَ  
قَدْ طَالَ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَقَالَ السَّحَّاسَانِي جُوزَ أَنْ يَكُونَ هَذَا  
مِنْ التَّقْدِيمِ وَالْتَاخِيرِ كَانَهُ قَالَ فَادَّاهُمْ بِالسَّاهِرَةِ وَالنَّازِعَاتُ  
غَرَقًا وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ الْفَاءَ لَا يُفْتَحُ بِهَا الْكَلَامُ ۝  
فَادَّاهُمْ بِالسَّاهِرَةِ تَامًا وَمِثْلُهُ أَنْتَ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِمَنْ خَشِيَ ۝  
أَنْتُمْ أَشَدُّ خُفَاءً أَيْ السَّمَاءُ وَقَفَ حَسْرَةً ثُمَّ فُسِّرَ أَمْرُهُ فَقَالَ  
بَنَاهَا رَفَعَ سَمَكَهَا فُسِّوَاهَا وَقَالَ نَعَضُ الْمَفْسِرُ الْوَقْفَ  
عَلَى بَنَاهَا ۝ مَنَاعًا عَالِمًا حَسْرَةً ۝ وَبَرَزَتْ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَبَى مِثْلُهُ

## السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا عَبَسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَوْتَذَكُرُ فَتَفْعُدُ الذِّكْرَ وَقَفَ حَسْرَةً ۝ فَاذْنَبَتْ عَنْهُ تَالَهُهُ وَقَفَ  
حَسْرَةً وَمِثْلُهُ فَمِنْ شَيْءٍ ذَكَرَهُ ۝ كَرَامٍ بَرَرَهُ تَامًا ۝



وماله اذا شئت ان نشره **هـ** لما تقص ما امره جسر **هـ** وقوله انا صببنا الماء  
صباقا ابو جعفر وشيبه ونافع وابو عمير وانا صببنا بالكسر الالف  
وقرا عاصم والاعشى وهن والكساي انا صببنا من قرا بالكسر  
وقف الى طعامه واسد انا ومن قرا بالفتح جعل انا في موضع  
خفف على الشرحه عن الطعام وكأنه قال فليتنظروا الانسان  
الى طعامه الى انا صببنا فلا تحسن الوقف على طعامه من هذه  
القرآه **هـ** وصاحبته ونبيه تام **هـ** ومثله يومئذ شار تغنيته  
صاحبك مستبشرة **هـ**

صباء

وكان ان جعلت ان اخذت  
والا ان لا ياتي على وجهه  
لا يصح الطعام وقد جعل  
تصبا المصبا  
وتأويلها من وجه صبها  
قال الكنت  
انها من انما الطرب  
ولا ريب

# السورة التي يذكر فيها اذا الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب اذا علمت نفس ما اخضرت وهو تمام الكلام **هـ**  
مطاع ثم امين تام وماله فاين تذهبون **هـ** لمن شأنكم ان تستقيم

# السورة التي يذكر فيها اذا السماء انقضت

بسم الله الرحمن الرحيم

علمت نفس ما قدمت واخرت جواب اذا وهو وقف التام **هـ**  
وماله يعلمون ما يفعلون **هـ** ثم ما اذراك ما يوم الدين وقف  
جسر ثم يتبدى يوم لا تملك بالفتح على معنى هو يوم لا تملك  
وهذه القرآه قرا ان لا اسحق وابو عمير وقرأ ابو جعفر  
وشيبه ونافع ويحيى وثاب وعاصم وهن والكساي يوم  
لا تملك بالنصب على انه في موضع رفع الا انه نصب لانه مضاف

وهو انما من الذي قاله لان الفاء لا تيم قلبه على حصة اذا تاء لم يفتح الا في موضع واحد



غير محض كما تقول العجبي يوم يقوم زيد انشدنا ابو العباس  
 من ابي بن موسى بن الموثب افتر • ايوم لم يقدر ام يوم قدر  
 والسومان الثانيان مخفوضان على الترجمة عن الومين الا انهما  
 نصبا في اللفظ لانهما اضيفا الى غير محض وقال قوم  
 لليوم الثاني منصوب على المحل كانه قال في يوم لا تملك نفس  
 لنفس شيئا

## السورة التي يذكر فيها المطففون

بسم الله الرحمن الرحيم

او وزنوهم لحسره ورتام ومن له لرب العلمين • كتابه مرقوم تام  
 والمعنى كتاب مكتوب انشدنا ابو العباس  
 سارقهم في الماء القراح اليكم على بعدكم ان كان الماء راقم  
 فمعناه ساكن يشهد المفسر ورتام ومن له يشرب بها المقتول

## السورة التي يذكر فيها اذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال بعض المفسرين جواب اذا السماء انشقت اذنت لن بها  
 وحقت وزعم ان الواو مقحمة وهذا غلط لان العرب لا تقح  
 الواو الا مع ح حتى اذا كفوله حتى اذا جاوها وفتحت لبواها  
 ومع لما كفوله فلم يسلما فوله للجيز وناكينا معناه  
 نادينا والواو لا تفهم مع غير هذين وقال قوم  
 جواب اذا حذفت لعلم المحاط بانه وحور ان يكون الجواب



فَأَمَّا مَن كَانَ هَٰذَا السَّمَاءُ أَنشَقَّتْ فَيَايَهَا الْإِنْسَانُ وَأَنكَ  
كَادِجٌ ۖ إِلَىٰ أَهْلِهِ مُسْرُورًا وَقَفَّ جَسْرٌ ۖ لَّٰنَهُ ظَنَّ أَنَّ لَن تَكْثُورَ  
بِلَوْ قَفَّ جَسْرٌ ۖ أَزْرَبَهُ كَانَهُ بِصِيرَاتِنَا وَمَثَلَهُ لَتَرَ كَبِيرٌ  
طَبَقًا عَنِ طَرِيقٍ ۖ فَنَبِّئْهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِّ ۖ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ اسْتَشْنَاءُ مُنْقَطِعٌ ۖ كَانَ هَٰذَا لَكِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ كَمَا قَالَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ لِيَلَا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ  
حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ مَعْنَاهُ لَكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا فَإِنَّهُمْ لَا حُجَّةَ  
لَهُمْ وَغَيْرُهُمْ يُوزَنُ مَعْنَاهُ غَيْرُ مُقْطُوعٍ ۖ

## السُّورَةُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْبُرُوجُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
جَوَابُ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ فَخُذْ وَقْتَهُ وَقَوْلُهُ قَتَلَ أَصْحَابُ  
الْأَخْدُودِ فِي مَوْضِعِ الْجَوَابِ وَقَالَ السَّجِسْتَانِي مَعْنَاهُ  
قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَهَذَا غَلَطٌ  
لَّٰنَهُ لَا يَجُوزُ لِقَائِلِ أَنْ يَقُولَ وَاللَّهِ قَامَ زَيْدٌ عَلَيَّ مَعْنَى قَامَ زَيْدٌ  
وَاللَّهِ وَقَالَ قَوْمٌ جَوَابُ الْقَسَمِ أَنْ يُطْشَرَ بِكَ لَسْتُ بِزَيْدٍ وَهَذَا  
قَبِيحٌ لِأَنَّ الْكَلَامَ قَدْ طَالَ فِيمَا بَيْنَهُمَا ۖ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ  
وَقَفَّ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ النَّارُ ذَاتُ الْوُقُودِ تَابِعٌ لِلْأَخْدُودِ ۖ  
الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تَامٌ ۖ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ جَسْرٌ ۖ فَعَاكَ لَمَّا يَرْتَدُّ تَامٌ ۖ



قَرَعُونَ وَتَمُودَ حَيْسَرًا ۝ وَاللَّهُ يَرُورَاهُمْ مُحَيِّطٌ حَيْسَرًا ۝  
السُّورَةُ الَّتِي تُذَكِّرُ فِيهَا الطَّارِفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَنْ كُلُّ نَفْسٍ لَهَا عَلَيْهَا طَائِفٌ حَوَائِبُ الْقَسَمِ وَهُوَ وَفَتْ حَيْسَرًا ۝  
فَلَيْتَ ظَهَرَ الْإِنْسَانُ فَمَ ظَلَمَ حَيْسَرًا ۝ أَيْضًا وَمِثْلَهُ خَرَجَ مِنْ بَابِ الصَّلْبِ  
وَالْتَرَابِ ۝ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ حَيْسَرًا ۝ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ  
تَامَ ۝ وَمَا هُوَ بِالْعَزِيزِ ۝

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى  
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى تَامَ ۝ وَمِثْلَهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۝  
وَنَسُوكَ لِلْيُسْرَى حَيْسَرًا ۝ فَذَكَّرَ أَنْ تَنْفَعَتِ الذِّكْرَى تَامَ ۝  
ثُمَّ لَمْ يَمُوتْ فِيهَا وَلَا أَحْيَا تَامَ ۝ وَمِثْلَهُ وَذَكَّرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى  
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَلْفَى تَامَ ۝ سُورَةُ الْعَاشِيَةِ  
حَدَّثَ الْعَاشِيَةَ تَامَ ۝ وَمِثْلَهُ وَلَا تُغْنِي عَنْ جُوعٍ ۝ لَا تَسْمَعُ  
فِيهَا لِأَغْيَةِ حَيْسَرًا ۝ وَمِثْلَهُ فِيهَا عِزٌّ طَرِيدٌ وَزُرَّ إِلَى مِثْوَيْهِ تَامَ ۝  
وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ حَيْسَرًا ۝ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَبِّطٍ غَيْرِ  
تَامَ وَقَالَ السُّحُفُ سَتَانِي سُهُوتَامَ ۝ وَهَذَا خَطَاؤُهُ لِأَنَّ  
مِنْ مَنْصُوبَةٍ عَلَى الْأَسْثَنَاءِ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ  
وَأَنْ لَمْ يُذَكَّرْ كَانَهُ قَالَ فَذَكَرَ النَّاسَ الْأَنْزَوِيَّ وَكَفَرَ  
وَقَالَ الْفَرَادُ هُوَ مَنْزِلُهُ قَوْلُكَ فِي الْكَلَامِ إِذْ هَبْتَ فَعِظُ



179  
وذكر الآمن لا تطمع فيه فمعناه اذهب فغط وذكّر الناس  
وكون ان تكون من منصوبة على الاستثناء المنقطع كأنه قال الا  
من تولى وكفر فعذبه الله ويكون من هذا الوجه بمنزلة قولك  
والكلام فعذنا نحدث وسدا كراخيرا الا ان كثيرا من

## الناس لا يرغب فيما كفا فيه سورة الفجر

ان ربك لما مرصا جواب القسم وهو وقف التمام  
فقول ربك انك من وقف حسر وكذلك يقول ربك انك  
وكذلك وكجوز المال حيا جماد وحي يومئذ كنهم وقف حسر  
ايضا وكذلك باليتي قدمت كياتي لا يعذب عذابه احد

## ولا توتو وثاقه احد سورة البلد

لقد خلقنا الانسان في كبد حسر ومثله يقول اهلكت  
مالا لبدله ان يحسب ان ليراه احد تام فلا افتح العقبة  
جسر ومعناه ولم يفتح العقبة وكذلك فلا صدق ولا صلي  
معناه فلم يصدق ولم يصار قال زهير

وكان طوي كشيئا على مستكنه فلا هو ابراهما ولم تقدم  
معناه فلم يبرها ولم تقدم او مسد كيناذا مريه وقف  
تام وتواصوا بالمرح وقف حسر اولك اصحاب المية  
تام سورة الشمس وصحاها قد افلح

من زكاه حوات القسم والمعنى والشمس وصحاها قد افلح  
فلما اخرج جواب القسم جرى على الهمها فحذفت اللام منه لذلك



هذا قوله لعرض الناس والاختيار عندنا ان يكون جواب القسم  
 محذوف قال ان معناه براديه والشمس وضحاها القدر بعد  
 اهل الطاعة وشقي اهل المعصية فذكر على المحذوف  
 قد افلح من ركبها وقد ظاب من دساها  
**سورة الليل** ان سبعين لشي وقف التمام وهو جواب القسم  
 فسنيهم للشي وقف خمس وكرلك فسنيهم للعشرى  
 اذ ان ردي تام والاولى تام ومثله الذي كتب وتولى  
 الا ابتغاء وجه ربه الاعلى **سورة الضحى**  
 ماودة عك ربك وما قل وقف التمام وهو جواب القسم  
 ومثله من الاولى فترضى فاعنى  
**المشرح لك صدر لك** ورفعنا لك ذكرك تام  
 ان مع العشر لبيد تام فانصب خمس فارغب تام وهو التمام الذي قلنا  
**سورة التين** في احسن تقويم خمس **سورة العلق**  
 باسم ربك الذي خلق وقف خمس من علوت تام ومثله ما لم يعلم  
 ان راء استغنى انزل ربك الرجعى **سورة الف**  
 وما اذكراك مال الله الف قدر خمس خسر من الف شهر خمس انصفا  
 من كل امر وقف خمس ثم بيتى سلام هي حتى مطلع الفجر  
 فرفع السلام هي وقال الفراء حتى لبو بكر عياض عن الكلبي  
 عن ابي صالح عن عياض انه كان يقرأ برك كل امسى سلام  
 فعلم هذه القراءة الوقف على السلام والمعنى من كل امسى

واحسن من ذلك الصلوات ومثله من غير عمود واحسن من هذا  
 فاعلم ان هذا هو الذي قلنا



١٦٥  
بِالْمَلَائِكَةِ سَلَامٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالسَّلَامُ مِنْ عِنْدِ الْقَرَّاهِ

مَرْفُوعٌ مَزْنٌ وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ حَتَّى **سُورَةُ الْمَرْكُزِ**

حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ وَقَفْتُ حَيْسَرٌ ثُمَّ سَبَّحْتُ رُسُوكَ يَا رَبِّ عَلَى  
مَعْنَى هُوَ رُسُوكَ يَا رَبِّ هِيَ الْبَيِّنَةُ قِيمَةٌ وَقَفْتُ تَامٌ وَمِثْلُهُ بِعَدَدِ  
مَا جَاءَهُمُ النَّبِيُّ وَكَذَلِكَ دُرُ الْقِيمَةِ أُولَئِكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِيَّةِ  
حَيْسَرٌ وَمِثْلُهُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ وَرَضُو عَنْهُ تَامٌ

**سُورَةُ إِذَا زُلْزِلَتْ** بَارِئُكَ أَوْحَى لَهَا تَامٌ  
لِيُرَوِّعَ الْعَمَلُ حَيْسَرٌ وَمِثْلُهُ خَيْرُ بَرِيَّةٍ **سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ**  
وَأَنَّهُ لِحُجُبِ الْخَيْرِ لَمَشِدٌ بِدِيَارِ **سُورَةِ الْقَارِعَةِ**

وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ تَامٌ وَمِثْلُهُ كَالْعَجْرِ الْمُنْقُوشِ تَامٌ  
**سُورَةُ التَّكْوِيْنِ** حَتَّى زِدْتُمْ الْمَقَابِرَ حَيْسَرٌ وَمِثْلُهُ لَوْ عَلِمُوا

عِلْمَ الْقَبْرِ وَالْمَعْنَى لَوْ عَلِمُوا عِلْمَ النَّفْسِ مَا هَلَاكُمُ الدَّكَائِرُ فَجَزَا كَوَابِ  
لَمَعْبُورَةٍ فِيهَا مَخَاطِبُ نَزْهَةٍ **سُورَةُ الْعَصْرِ** الْوَقْفُ التَّامُ

فِيهَا آخِرُهَا **سُورَةُ الْفُتُونِ** بِحَسْبِ أَنْ مَالَهُ أَظْلَمَ كَلًّا  
حَيْسَرٌ وَمِثْلُهُ مَا أَذْرَاكَ مَا الْكِبْرِيَّاتُ ثُمَّ سَبَّحْتُ يَا رَبِّ عَلَى

مَعْنَى هِيَ نَارُ اللَّهِ وَالْوَقْفُ عَلَى الْأَوْدَةِ تَامٌ **سُورَةُ الْفِيلِ**  
الْمَرْكُوفُ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ وَقَفْتُ حَيْسَرٌ

**سُورَةُ الْأَنْفَالِ** قَرِشٌ قَالَ قَوْمُ الْأَنْفَالِ فِي الْأَنْفَالِ صَلَوةٌ  
لِقَوْلِهِ الْمَرْكُوفُ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ ذَكَرَ

أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الْحَيَاةِ أَيْاهُمْ بِأَكْبَرِ بَيْتِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ



الجبشيه ثم قال بعد الأيلاف قرش على إهلاك إلى نعمته عليهم في رحيله  
 الشتاء والصيف إلى نعمته ونعمته لنعمته وقال قوم  
 اللام صلة لقوله فجعلهم كعصف ما كُول إلى جعلهم كذلك لئلا يلف  
 قرش وعلى المدة الأولى والثاني لا يحسن الوقف على قوله فجعلهم  
 كعصف ما كُول لأن أول الأيلاف متعلق بأول سورة الفيل  
 وأخرها وقال قوم اللام صلة لفعل مضمين كأنه قال أعجب  
 ما حمد لنعم الله على قرش في الأيلاف فهم رحلة الشتاء والصيف فلا يشاغلن  
 ذلك غير الأمان بالله وأتباعك الدليل على هذا قوله فليعبدوا رب  
 هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف  
 أنشأناهم من مريم معونه حجة لأن اللام من صلة التعجب  
 اتخذك ناصري ونعز علينا ربوع من غيظ للمعز  
 فمعناه أعجبوا للمعز والمعز المعترض وقال الآخر  
 المطعمين إذا النجوم تحيرت والطاعين لرحله الأيلاف  
 والوقف على الأيلاف قرش قبيح لأن الأيلاف الثاني مخفوض على  
 اتباع الأيلاف الأولى واجتمع القراء على الأيلافهم وروى  
 عن ابن جعفر الفهم والأفهم فمن قرأ الأيلافهم أخذ من ألف  
 يؤلف إيلافا كما قال ذو الرمة يصف ظبية  
 من المؤلفات الرمل أدماء جرم شعاع الصبحي فلونها يتوضج  
 ومن قرأ الأيلافهم أخذ من ألف ألف الفاء والألف وكذلك من  
 قرأ الفهم وقال الفراء يجوز أن يكون الألف من المؤلفون



وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَلْفُونَ وَمَعْنَى تُولَفُونَ يُهَيَّوْنَ  
وَلِيَجْهَرُونَ وَيَجُوزُوا فِي الْعَرَبِ لَا يَلَا فِي قَرِيشٍ إِلَّا فَهْمٌ يَنْصَبُ  
الثَّانِي عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ لَا يَلَا فِي الْأَوَّلِ كَمَا يَقُولُ الْعَجَبُ لَدْخُولِكَ  
دُخُولًا دَارِنًا وَجُوزُوا إِلَّا فِيهِمْ رِطْلُهُ الشِّتَاءُ وَالصَّيْفُ لِحَقْضِ  
الرِّطْلِ عَلَى أَنْ تَحْمِلَهَا تَابِعَهُ لِلْإِلَافِ كَانَتْ قُلْتَ الْعَجَبُ  
لِرِطْلِهِمْ شِتَاءً وَصَيْفًا وَالشَّاعِرُ  
زَعَمْتُمْ أَنْ أَخَوْتُمْ قُرَيْشًا لَمْ يَلَسْ لَكُمْ إِلَّا  
فَجَمَعَ مِنَ اللَّغَتَيْنِ **سُورَةُ رَأْسُ** وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ  
الْمَسْكِينِ تَامَ **سُورَةُ الْكَوْثَرِ** الْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ وَالْحَجَرُ  
تَامَ لِأَنَّهُ أَنْ تَعْنَاهَا الْأَسْتِثْنَاءُ وَالْوَقْفُ آخِرُ السُّورَةِ  
**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا عْبُدُ وَفَقَّ حَسْرُ  
ثُمَّ سَدَى وَلَا أَنَا عَابِدُ مَا عْبَدْتُمْ وَأَمَّا كُرَّ هَذَا اللَّفْظُ مُلْعَنُ  
التَّغْلِيظُ كَمَا قَالَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ  
وَقَالَ قَوْمٌ أَمَّا كُرَّ هَذَا لِأَنَّهُ تَعْنَاهُ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ  
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَلَا أَنَا عَابِدُ مَا عْبَدْتُمْ  
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ فَمَا سَتَقْبَلُونَ قَالَ آخِرُ نَزَلَتْ  
هَذِهِ السُّورَةُ فِي قَوْمٍ سَبَّوْنِي فِي عِلْمِ اللَّهِ عَوْظًا أَنَّهُ لَا يُؤْنِسُهُمْ  
إِجْدَادُهُمْ الْمُقْسَمُونَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقِرَانَ عَضْبَيْنِ الْعَاصِرِ بِنِزَائِلِ  
وَالْوَلَدِ الْمَغِيرِ وَالْأَبْسُودِ بِنِزْعِيْدِ نَعُوْثٍ وَالْأَسُودِ بِنِزَالِ الْمَطْلَبِ  
وَعَدَى بِنِزَالِ لَوْ كَرَّ إِذَا كَسَرَتْ الصَّادُ مِنَ الْعَاصِرِ أَثْبَتَ



البار واذا ضمنت الصاد خذت الباء **سورة النضر**  
فسبح بحمد ربك واستعفره وقف بحسب **سورة النضر**  
**سورة** يد الى لهيب وثيب وقف بحسب **سورة** وامرأه حمالة  
الخطب في المرأة ثلثة اوجه اوجه من ان ترفعها على النسوة على ما  
في سبيل فحسب الوقف عليها ثم سدى جمالها الخطب على معنى  
هي جمال الخطب والوجه الثاني ان ترفع المرأة مما عاد من الهاء  
والالف في قوله في جيدها فلا يحسب الوقف من هذا الوجه على المرأة  
والوجه الثالث ان ترفع المرأة بحماله وجمالها بها امر هذا  
الوجه يحسب الوقف على جمالها الخطب **سورة** ثم سدى في جيدها  
جبل من مسد فترفع الجبل في قرانك اسبح وعسى عسى  
جمال الخطب بالنصب على الزم والشتم كما يقول زبد الفاسق  
الخبث وكوز النصب على الحال كأنه قال جمال الخطب  
وفي قراءه عبد الله ومريته جمال للخطب **سورة** وجيدها غنما  
وجبل من مسد هو السلسلة التي في النار وقال قوم  
هو ليف المقبل وقال ابو عبيدة المسد عند العرب جبال  
تكون من ضروب وانشده

ومسد امر من اياتك صلب عناق ذات فخ زاهق  
والوقف في سورة الاخلاص والفلق والناس آخر السورة

ثم الكتاب  
واحمد الله رب العلمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثير









Handwritten text in Arabic script, likely a title or heading, located in the upper left quadrant of the page.



